



بيروت تحتفي بالرقص المعاصر

ص 12

القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



أداة أمريكية لتصفيف سوقا السوري في حلب

ص 5

AL-Quds Al-Arabi Volume 25 - Issue 7727 Saturday 26 April 2014

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الخامسة والعشرون - العدد 7727 السبت 26 نيسان (أبريل) 2014 - 26 جمادى الثانية 1435 هـ

في تصاعد واضح لنفوذ أبناء وليّ العهد سلمان بن عبد العزيز السعودية: تعيين الأمير محمد بن سلمان واقالة الأمير عبد العزيز بن فهد



عبد العزيز بن فهد



محمد بن سلمان

داخليا أكد الأمير مقرن أن تأميم احتجاجات المواطنين ما سيكون في مقدمة أولوياته، وبين أن أبرز التحديات الاقتصادية هي «تنويع مصادر الدخل وتوسيع القاعدة الاقتصادية»، أمثيا، شدد على أن «امن المملكة لا يقبل المساومة أو التهاون بأي شكل من الأشكال».

دولة عضو في مجلس الوزراء، ولكنه لم يكن مرجحاً بحضوره من الملك الامر الذي جعله يقضي معظم وقته خارج المملكة دون اي ممارسة مهام منصبه، فكان من الطبيعي والمتوقع صدور امر اغفائه من منصبه.

نائب وزير الدفاع السابق الامير خالد بن سلطان، وعين الامير فهد بن عبدالله بن عبد الرحمن نائباً لوزير الدفاع ولكنه لم يصمد في منصبه سوى ثلاثة اشهر قبل بعدها من منصبه، فتم تعيين الامير سلمان بن سلطان نائباً جديداً لوزير الدفاع.

تعزيزاً لنفوذ الامير محمد بن سلمان بن عبد العزيز -الذي يعتبر اقرب ابناء ولي العهد ووزير الدفاع السعودي اليه- اصدر العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز امرا ملكيا الجمعة بإعفاء الامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز من منصبه كوزير دولة وعضو مجلس الوزراء «بناء على طلبه» وتعيين الامير محمد بن سلمان بدلا منه المنصب نفسه، مع استمرار الاخير في منصبه كرئيس لديوان والده ولي العهد ومستشار خاص له.

السياسي المعارض كمال اللبواني يطرح مبادرة سلام مع إسرائيل «المجلس الإسلامي السوري» يحرم «شرا» المشاركة في الانتخابات الرئاسية

في هذا الشأن، وحول سبب طرحه مبادرة سلام في هذه الظروف حاليا، قال اللبواني «جميع الاطراف تعرف عن نفسها تبعا لوقوعها من الصراع مع اسرائيل، والاساس الذي سيعتمد لحل هذا الصراع يمكن تعميمه على الصراعات الاخرى في المنطقة بطريقة او اخرى، لا سيما بين الاصوليات، جاء ذلك فيما أعلن مسؤولون الجمعة في الامم المتحدة في جنيف انه من المتوقع ان يستقيل المبعوث الدولي الى سوريا الاخضر الابراهيمي الشهر المقبل.

يصلون بها على السوريين، بحسب البيان، وأشار إلى أنه «لا يوجد لبشاز الأسد ولاية شرعية على الشعب السوري»، وهو «مستبد غير شرعي»، فضلا عن «استباحته بجيشه وأجهزته الأمنية وأعوانه المقدسات والدماء والأعراض والأموال».

عواصم- وكالات: حرم «المجلس الإسلامي السوري» الذي يُعرّف نفسه على أنه أكبر مرجعية دينية للمعارضة، الجمعة، المشاركة في الانتخابات الرئاسية المقررة في 3 حزيران/يونيو المقبل، سواء أكان ترشحا أو تصويتا أو دعما، مشفرا إلى أن يشار الأسد «ليس له ولاية شرعية على الشعب السوري».

رامى الحمد لله يقدم استقالة حكومته للرئيس... وهنية يهاتف عباس رعاية أمنية مصرية وغطاء عربي وأمريكي المصالحة الفلسطينية: «شرعية» لعباس مقابل «تمويل» رواتب «القسام»

لا يمكن تشخيص أو توقع مستوى المصالحة المفاجئة بين حركتي فتح وحماس برعاية الرئيس محمود عباس دون أو قبل استئذان «المخفي» في قرار المخابرات المصرية الذي سمح للقائدي في حماس موسى أبو مرزوق بمغادرة مصر إلى قطاع غزة ثم العودة إليها.

عما ن- «القدس العربي» من بسام البدارين: لا يمكن تشخيص أو توقع مستوى المصالحة المفاجئة بين حركتي فتح وحماس برعاية الرئيس محمود عباس دون أو قبل استئذان «المخفي» في قرار المخابرات المصرية الذي سمح للقائدي في حماس موسى أبو مرزوق بمغادرة مصر إلى قطاع غزة ثم العودة إليها.

مقتل سيدة مؤيدة لمصري خلال تفريق مسيرة بالفيوم مصر: منع قيادات في الدعوة السلفية من الخطابة في المساجد

القاهرة - الأناضول: قالت وزارة الأوقاف إنها لن تقوم بمنح أي تصريح للخطابة بالمساجد لياسر براهيم، نائب رئيس الدعوة السلفية لكونه غير أزهري، ولا تنطبق عليه شروط إعطاء تصريح العمل بالدعوة.

مقتل سيدة مؤيدة لمصري خلال تفريق مسيرة بالفيوم مصر: منع قيادات في الدعوة السلفية من الخطابة في المساجد

مقتل سيدة مؤيدة لمصري خلال تفريق مسيرة بالفيوم مصر: منع قيادات في الدعوة السلفية من الخطابة في المساجد

الدروز في إسرائيل يرفضون حضور بيريس احتفالات «النبى شعيب»

تل أبيب - يوب آي: طالبت الطائفة الدرزية في إسرائيل، ورئيس الدولة، شمعون بيريس، بعدم الحضور إلى احتفالات «النبى شعيب» في حطين، التي ستعقد الجمعة، وذلك عقب محاكمة 16 شيخا درزيا إثر زيارتهم لسورية قبل عدة سنوات وإدانتهم بهذه «التهمة».

مغني جاز يهودي؛ إسرائيل نظام عنصري كالتنازية

اسطنبول - من كتان إرتاك: قال مغني الجاز الإسرائيلي الأصل «جلعاد أزمون»، إن «إسرائيل نظام عنصري يسعى للتطهير العرقي ضد الفلسطينيين، وهو لا يختلف بذلك عن النازية الألمانية».

عما ن- «القدس العربي» من بسام البدارين:

هذا المعنى يصبح المستوى الحالي من وثيقة المصالحة بين عباس وحركة حماس سياسيا بامتياز، فعباس سيحظى بإكمال مسلسل «الشرعية» الوطنية عبر حماس التي تعالج عبر اتفاق المصالحة والمشاركة بالحكومة لاحقا أزمة «السوية المالية»، كما يقول قيادي قضاوي بارز أكد له «القدس العربي» أن الشرعية لعباس قائلها التمويل لوظيفة حماس الذين تأخرت روايتهم للشهر السادس على التوالي بسبب أزمة سيولة نادرة تواجهها حماس جراء الحملة المصرية على «يزنس الأفاق».

عبارتها « حتى أنت يا موريتانيا » أزعجت البعض والبعض أنصفها تدوينة للصحافية الجزائرية « خديجة بن قنة » تشعل نقاشا بين المدونين الموريتانيين

له جنازة...؟... ألم تنتقد الانقلاب المصري؟ ألم نساندنا بكتاباتنا شورات الريح من الترشيحات العسكرية القادحة من المذلة، بهذه التدوينة تعني بن قنة جنرال موريتانيا وسيبسي كنانة وبشار سوريا، فقط لأن آخر الترشيحين كان جنرال هذه البلاد جاءت تدوينة بن قنة، كفاكم، وشرح المدون كرم أبو مصطفى كلمة «حتى أنت» مؤكداً أن هذه العبارة من بلدان الأمة أحكاما عسكرية جائزة بن قنة أحسن الحاجز فأكبر أن العبارة قد خانت الاستاذة خديجة، فعبارتها القريبة من القلب تتساوين مع دول أخرى في انتهاك الديمقراطية... هذا ما رأيته في سطور خديجة».

يا موريتانيا حتى سامتلك كما مقلسة، وأصابت «إذا كانت خديجة بن قنة قد كتبت فعلا هذه السطور فليعلمنا الاعتذار بعد أن جرحت شعور الموريتانيين الأحرار الذين لهم الحق أن ينتخبوا من شاؤوا ومتى شاؤوا». وبعيدا عن هذه الفسادة انصفت مني بنت الذي عبد العزيز بوتفليقة مؤخرا وعلى مقعده المحرك وفوزه بنسبة كبيرة في ظل مقاطعة داخلية للانتخابات.

توسع مدونون مغالون في الموضوع فتساموا عن «إفغال الصحافية بن قنة الموظفة بقناة الجزيرة، الحديث عن الأوضاع في قطر، وطلب مدونون الصحافية الجزائرية بالاعتذار للشعب الموريتاني على سوء أدائها مع موريتانيا، وكتب المدون أحمد ولد الغالي «لقد هزلت

نواكشوط- «القدس العربي» من عبد الله مولود: استمرت تدوينة أخيرة منسوبة للصحافية الجزائرية خديجة بن قنة تحدث فيها عن إعادة ترشح رئيس وصل للرئاسة في موريتانيا بانقلاب، في إثارة نقاشات ساخنة على صفحات التواصل الاجتماعي بين المدونين والمغردين الموريتانيين.

عبارتها « حتى أنت يا موريتانيا » أزعجت البعض والبعض أنصفها تدوينة للصحافية الجزائرية « خديجة بن قنة » تشعل نقاشا بين المدونين الموريتانيين



ولي ولي العهد السعودي: الاتحاد الخليجي ضرورة وأمن السعودية لا يقبل المساومة



الأمير مقرن بن عبد العزيز

وقال إن «التحديات التي تواجه دول الخليج واحدة، والاتحاد مطلب وحاجة لمواطني دول المجلس قبل أن يكون مطلباً للحكومات».

ولفت إلى أن العالم اليوم يمر بمرحلة الكيانات الكبيرة والتجمعات الإقليمية ذات التأثير الاقتصادي، كالاتحاد الأوروبي، وتجمع دول جنوب شرق آسيا (الاسيان)، وكذلك التجمعات الاقتصادية في أمريكا اللاتينية، والتجمعات المماثلة في غرب وشرق إفريقيا. وشدد على أن الاتحاد ليس ضد أحد ولا يعادي أي دولة إقليمية أو عالمية، وليس له سياسة توسعية أو أطاع خارجية.

كما بين أن الاتحاد «يحفظ لكل دولة خليجية سيادتها ونظامها ولن تحقق أي دولة من الدول الأعضاء أية مكاسب على حساب أي دولة أخرى من دول المنطقة الخليجية، وتابع: «ستعود الفائدة على الجميع وفي المقدمة المواطن الخليجي الذي من أجله تم إنشاء مجلس التعاون الخليجي الذي من أجله أيضا سيكون الاتحاد الخليجي».

وعن موعد إعلان انتقال المجلس إلى مرحلة الاتحاد، قال «سوف يكون ذلك في حينه وعند انتهاء وضع الصيغة الملثمة والتي أتمنى أن يكون بالقرب العاجل إن شاء الله تعالى».

وكان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، عبد اللطيف راشد الزياتي، قد أعلن في 16 نيسان

الرياض- الأناضول: اعتبر الأمير مقرن بن عبد العزيز، ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي، أن قيام الاتحاد الخليجي «ضرورة داخلية وإقليمية وأمنية واقتصادية، وسيكون عنصرا لاستقرار المنطقة».

وأوضح أن الاتحاد «ليس ضد أحد ولا يعادي أي دولة إقليمية أو عالمية»، مشيرا إلى أن الاتحاد «يحفظ لكل دولة خليجية سيادتها ونظامها».

جاء ذلك في حوار أجرته معه وكالة الأنباء السعودية، وبثته أمس الجمعة، بعد الإعلان الذي يجريه منذ تعيينه وليا ولي العهد السعودي الأخير الماضي، وتناول فيه رؤيته داخلها وخارجها من قضايا شتى.

وقال «لا تغفل أي اعلانات زائفة بشأن إجراء انساني».

من جهة أخرى نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط من وزارة الدفاع الروسية الجمعة قوله إن الوزارة مستعدة لاجراء محادثات زبيرة وبناءة» مع الولايات المتحدة لتحقيق الاستقرار للوضع في أوكرانيا.

وقال المسؤول أنه لا يوجد مثل هذا الطلب من جانب وزارة الدفاع الأمريكية (البنطاجون) لكن الوزارة مستعدة للدخول في محادثات «من أجل تطبيع الوضع في أوكرانيا».

وقال المسؤول أن «عملية مكافحة الإرهاب مستمرة»، وأضاف «من مصلحة الراهبين أن يكونوا متاهين على مدار الساعة. على السكان المسلمين أن يكونوا مطمئنين»، وطلق السلطات الانتقالية الأولية للحرب تسمية «ارهابيين» على المتطرفين الموالين لروسيا المسلمين والمسلمين الذين يحتلون الموانئ العامة في حوالي 10 مدن في منطقة قزو ولوغانسك، والخميس شنت دبابات الجيش الأوكراني هجوما على معقلهم سلافيانسك قبل أن تعود ادراجها. وقالت كيف أنها قتلت خمسة انفصاليين. وأكد الانفصاليون أن شخصان قتل هو شاب في 22 من العمر علق صورته على مقر البلدية المحتل، وكان الوضع هادئا صباح الجمعة.

واستعادت قوات الامن صباح الخميس السيطرة على مقر بلدية ميناء ماريوبول الصناعي الذي يعد 500 الف نسمة على بحر آزوف.

وحيال هذا الهجوم بدأت روسيا التي لوحث هذا الاسبوع بتهديد التدخل عسكريا للدفاع عن مصالحها ومصالح المواطنين من أصل روسي. مناورات شارك فيها سلاح الطيران على طول الحدود الأوكرانية.

من جهتها نشرت واشنطن 600 جندي في بولندا ودول البلطيق.

وقال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مساء

بدائل مساندة حتى لا تتأثر الموازنة العامة، أو المشروعات التنموية العملاقة التي تشهدها السعودية في حال تعرض أسعار النفط ومشقاته للتذبذب جراء أحداث سياسية أو اقتصادية أو أي سبب آخر وهذا ما يجعل تنوع مصادر الدخل ضرورة إستراتيجية».

وفي تعليقه على نجاح السعودية في إفضال الخطط الراهبية، ورؤيته الأوضاع الأمنية في السعودية والمنطقة على ضوء ذلك، حذر من «أن أجهزة الأمن في السعودية تقف بالرصد لكل من تسول له نفسه أن يعيث بأمن المملكة ولن نتعاون أبداً في تثبيت أركانها ودعائم الأمن الذي هو أساس الاستقرار والتنمية والرفاهية وهذا ما ينطبق على أمن الحدود، والأمن الاجتماعي، والاقتصادي».

وبين أن «أجهزة الأمن تشدد الرقابة على حدود ومناذير السعودية لمنع التهريب بمختلف أنواعه، والإجتراب بالحدرات، والجريمة العابرة للحدود أياً كانت»، وشدد على أن «أمن المملكة لا يقبل المساومة أو التهاون بأي شكل من الأشكال».

وأصدر العاهل السعودي قراراً يوم 27 آذار / مارس الماضي بتولي أخيه الأمير مقرن بن عبد العزيز (69 عاماً) ولياً لولي العهد الحالي الأمير سلمان بن عبد العزيز، على أن «يباع» يمثل العهد في حال خلو ولاية العهد، ويباع ملكاً للبلاد في حال خلو منصبه

لسالجنون» في أوكرانيا، في إشارة إلى التوتر الأوضاع في شرق هذا البلد.

وقال شتاينماير في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفرنسي لوران فابيوس والتونسي المنجي حامدي «ليس هناك كثير من الوقت لوضع حد لهذا الجنون».

من ناحية، قال وزير الخارجية الفرنسي «على روسيا احترام سيادة الدول الأخرى، كما هي متمسكة بسيادتها». وأضاف «هناك تصعيد في الجزء الشرقي من أوكرانيا، ألمانيا وفرنسا معا، تطلق دعوة للهدنة».

وساء الخميس بدأ شتاينماير وفابيوس زيارة مشتركة تستغرق يومين إلى تونس.

وتتهم كيف موسكو بالسي على إطلاق «حرب عالية ثألة»، عبر دعم الانفصاليين في شرق أوكرانيا، حيث تتزايد الحوادث.

وظهرت السلطات الأوكرانية الجمعة تصميها على مواصلة هجومها على الانفصاليين في شرق البلاد دعوى من روسيا التي وجهت واشنطن تحذير لها وخفضت وكالة ستاندارد اند برز تصنيفها الائتماني.

وقال وزير الداخلية أفسانوف إن «عملية مكافحة الإرهاب مستمرة»، وأضاف «من مصلحة الراهبين أن يكونوا متاهين على مدار الساعة. على السكان المسلمين أن يكونوا مطمئنين»، وطلق السلطات الانتقالية الأولية للحرب تسمية «ارهابيين» على المتطرفين الموالين لروسيا المسلمين والمسلمين الذين يحتلون الموانئ العامة في حوالي 10 مدن في منطقة قزو ولوغانسك، والخميس شنت دبابات الجيش الأوكراني هجوما على معقلهم سلافيانسك قبل أن تعود ادراجها. وقالت كيف أنها قتلت خمسة انفصاليين. وأكد الانفصاليون أن شخصان قتل هو شاب في 22 من العمر علق صورته على مقر البلدية المحتل، وكان الوضع هادئا صباح الجمعة.

واستعادت قوات الامن صباح الخميس السيطرة على مقر بلدية ميناء ماريوبول الصناعي الذي يعد 500 الف نسمة على بحر آزوف.

وحيال هذا الهجوم بدأت روسيا التي لوحث هذا الاسبوع بتهديد التدخل عسكريا للدفاع عن مصالحها ومصالح المواطنين من أصل روسي. مناورات شارك فيها سلاح الطيران على طول الحدود الأوكرانية.

من جهتها نشرت واشنطن 600 جندي في بولندا ودول البلطيق.

وقال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مساء

مسؤول في الرئاسة: أوكرانيا ستعامل مع أي هجوم روسي على انه غزو

ويعد ساعات، قال الرئيس الأوكراني الموقت اولكسندر تورشينوف «لن نتراجع امام الراهبين».

وأضاف «طالب بوقف روسيا تدخلها في شؤوننا الداخلية والخارجية عن التبراز والتهديد وسحب قواتها من الحدود الشرقية لأوكرانيا».

وفي السياق، قال الكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وجهتا دعوة الجمعة لاجراء محادثات ثلاثية الأطراف بشأن امدادات الغاز الروسي الى أوروبا التي تتعرض لمخاطر بسبب الازمة الأوكرانية.

وقال الكرملين في بيان بعد محادثة بوتين وميركل بالهاتف «ركز الزعيمان على الحاجة الى اجراء محادثات في أقرب وقت ممكن بين روسيا والاتحاد الأوروبي وأوكرانيا بشأن الامدادات ومزور الغاز الروسي».

وعلى الصعيد الأخرى، أعلن نائب رئيس جهاز الأمن الأوكراني «فاسيلي كورتوف»، أن مروحية من طراز Mi-17 «انفجرت في مطار «ماتورسك» العسكري بمدينة «تونسك» شرق أوكرانيا.

وأفاد كورتوف أن انفجار المروحية نتج جراء إصابة خزان وقودها برصاص قناص، لافتاً أن أحد الجنود أصيب بسبب الحادث.

وذكرت وسائل الإعلام المحلية أن انفجارين سُمع صوتهما في القسم المدني من المطار العسكري، فيما تسيطر القوات العسكرية الأوكرانية على مطار كراماتورسك.

إلى ذلك قال الرئيس الامريكى باراك اوباما الجمعة انه سيحدث الى زعماء أوروبيين بشأن أوكرانيا وانه قد يكون مستعداً للحرض عقوبات على قاعات اذا صدقت روسيا الاجراءات التي تتخذها.

وقالت مصادر مطلعة في وقت سابق ان اوباما الذي يزور عاصمة كوريا الجنوبية بيريان ان يدفع الاتحاد الأوروبي نحو فرض عقوبات جديدة ضد روسيا بشأن أوكرانيا.

وبدأ صبر المسؤولين الأمريكيين ينغد اراء ما يصفونه بأنه تقاسم روسيا عن تنفيذ اتفاق جنيف الذي أبرم في 17 نيسان / ابريل وكان محاولة لتهديئة الازمة في أوكرانيا.

كما تشعر الولايات المتحدة بحباط لتردد بعض الدول الأوروبية ولإسبانيا وأيطاليا في فرض جولة جديدة من العقوبات الاقتصادية على روسيا وان كانت فضل ان تتحرك بالتنسيق مع الاتحاد الأوروبي وليس بمفردها.

■ أوكرانيا-وكالات: قال مساعد للناطق بأعمال الرئيس الأوكراني أوليكسندر تورشينوف الجمعة أن أوكرانيا ستعتمد أي هجوم متفقد قوات روسية تعبر الحدود غزواً وأن الهامجين سيقفلون.

ونقلت وكالة أنترفاكس-أوكرانيا عن سيرهي بايشينسكي رئيس العاملين بالرئاسة قوله «ستعتمد أي عبور لحدود أوكرانيا من جانب قوات روسية إلى أراضي دونيتسك أو أي إقليم آخر على انه غزو عسكري وسندمر المهاجين».

وقال «لا تغفل أي اعلانات زائفة بشأن إجراء انساني».

من جهة أخرى نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط من وزارة الدفاع الروسية الجمعة قوله إن الوزارة مستعدة لاجراء محادثات زبيرة وبناءة» مع الولايات المتحدة لتحقيق الاستقرار للوضع في أوكرانيا.

وقال المسؤول أنه لا يوجد مثل هذا الطلب من جانب وزارة الدفاع الأمريكية (البنطاجون) لكن الوزارة مستعدة للدخول في محادثات «من أجل تطبيع الوضع في أوكرانيا».

وقال المسؤول أن «عملية مكافحة الإرهاب مستمرة»، وأضاف «من مصلحة الراهبين أن يكونوا متاهين على مدار الساعة. على السكان المسلمين أن يكونوا مطمئنين»، وطلق السلطات الانتقالية الأولية للحرب تسمية «ارهابيين» على المتطرفين الموالين لروسيا المسلمين والمسلمين الذين يحتلون الموانئ العامة في حوالي 10 مدن في منطقة قزو ولوغانسك، والخميس شنت دبابات الجيش الأوكراني هجوما على معقلهم سلافيانسك قبل أن تعود ادراجها. وقالت كيف أنها قتلت خمسة انفصاليين. وأكد الانفصاليون أن شخصان قتل هو شاب في 22 من العمر علق صورته على مقر البلدية المحتل، وكان الوضع هادئا صباح الجمعة.

واستعادت قوات الامن صباح الخميس السيطرة على مقر بلدية ميناء ماريوبول الصناعي الذي يعد 500 الف نسمة على بحر آزوف.

وحيال هذا الهجوم بدأت روسيا التي لوحث هذا الاسبوع بتهديد التدخل عسكريا للدفاع عن مصالحها ومصالح المواطنين من أصل روسي. مناورات شارك فيها سلاح الطيران على طول الحدود الأوكرانية.

من جهتها نشرت واشنطن 600 جندي في بولندا ودول البلطيق.

وقال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مساء

الخميس ان روسيا «لم تتخذ اي مبادرة» لتطبيق اتفاق جنيف لخفض حدة التوتر في أوكرانيا، مشيراً إلى الخطأ «كثف».

كما اتهم روسيا ب«بذل قصارى الجهد من أجل تخريب العملية الديموقراطية عبر حملة تهريب فاضحة»، مشيراً إلى أن المناورات العسكرية الجديدة التي يجريها الجيش الروسي على الحدود مع أوكرانيا «تتخطى على تهديد».

وتسعى كيف باي ثمن إلى تنظيم انتخابات رئاسية مبكرة في 25 ايار/مايو لاجراء خلف فيكتور ياتوكوفيتش الذي فر الى روسيا والحصول على شريحة في حين أن 70 ٪ من سكان دونيتسك لا يعترفون بالسلطات الانتقالية وفقاً لاستطلاع للرأي اجري مؤخراً.

وقبل شهر من الاقتراع، يبدو ان تنظيمه محفوف بالمخاطر في الظروف الحالية ويؤذي الانفصاليون تنظيم استفتاء في 11 ايار/مايو لقطع الجسور مع كيف والاتحاد بروسيا.

ويعد تهديته دامت اياماً إثر توقيع اتفاق دولي الاسبوع الماضي في جنيف بقي حديراً على ورق، عادت الازمة الى الواجهة بين موسكو والغربيين، وعلى الارض بين كيف والمتطرفين.

وتتهم السلطات الأوكرانية موسكو بدعم الانفصاليين في سلافيانسك بعناصر لا تحمل ملايسهم شارة تدل على انتمائهم جهزمن ببنادق هجومية متطورة وقاذفات صواريخ. وتقول كيف ان هؤلاء عملاء روس يمهون لغزو اوله اعزعة الوضع السياسي قبل الاقتراع الرئاسي.

وعلمية استقلال شبه جزيرة القرم وضمتها لروسيا في آذار/مارس لا تزال راسخة في الأذهان.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الخميس العملية التي أطلقها كيف وصفها بانها «جريمة خطيرة جدا ترتكب بحق شعبنا».

وحذر بالقول انه سيكون «لهذه العملية عاقب على الأشخاص الذين يتخذون هذه القرارات».

■ الفاتيكان - أ ف ب: ساهم البابا يوحنا بولس الثاني المعروف بشخصيته الجذابة وتمسكه السيد بالعبادات والتقاليد والذي جمع بين المحافظة والحداثة، في السقا الفسوية، وشملت رحلته الفترات الخمس، وما زال عدد كبير من الناس يصفونه بأنه «المناضل في سبيل الله».

وقد بلغ تأثيره وجاذبية شخصيته البلدان الإسلامية، وكان يجيد التخاطب مع الجماهير متأثر بعاشقه للمسرح في صباه، وحرس على فصح الأوضاع الاجتماعية والجنسية والتقاليد النافيا.

وقد اطلقت عليه وسائل الاعلام لقب «رحالة الانجيل» و«المناضل في سبيل الله»، وساند الراهب الاعلى الشيبسي التي تجمع ملايين الشبان. واتسمت تلك

يوحنا بولس الثاني في وقت سابق هذا الشهر الذي تبسطه الكنيسة الدولية للشباب في الاحداث في 21 تشرين الثاني/نوفمبر و22 شباط/فبراير الماضي، حينها طلبت اجراء هذا التحقيق.

من جانبه، أعلن وزير الخارجية الانلاني فرانك فالتر شتاينماير الجمعة في تونس ان الوقت يضغض لوضع حد

الرئيس اليمني يشكل لجنة برئاسته لمرابفة تنفيذ مقررات الحوار الوطني

صنعا- أ ف ب: شكل الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي لجنة برئاسة لمرابفة تنفيذ مقررات الحوار الوطني الذي قرر خصوصا تحويل اليمن الى دولة اتحادية من ستة اقاليم.

وتتالف اللجنة من 82 عضوا يمثلون مختلف مكونات الحوار الوطني، الا ان الأبرز في تركيبها هو منح نصف مقاعد لها لشخصيات من الجنوب الذي يشهد حراكا رافضا لمقررات الحوار ومطالباً بالانفصال عن الشمال.

وكان الحوار اليمني اقر مبدأ المناصفة بين الشمال والجنوب في الهيئات الانتقالية.

وبحسب بيان رسمي، فإن تشكيل اللجنة «تم وفق معايير تمثيلية تشمل جميع مكونات مؤتمر الحوار الوطني حيث مثل الجنوب بنسبة خمسين في المئة، والمرأة بنسبة ثلاثين في المئة والشباب بنسبة عشرين في المئة».

ووضع الحوار الوطني اليمني الذي عقد بموجب اتفاق انتقال السلطة الذي وضع حدا للحكم الوطني السابق على عبدالله صالح، واختتم في نهاية كانون الثاني/يناير، خارطة طريق لتحويل البلاد للغارقة في العنف والفقر الى دولة اتحادية مستقرة.

وسبق ان أصدر الرئيس اليمني في آذار/مارس قرارا بتشكيل لجنة صياغة الدستور الجديد للبلاد.

وسيجسد الدستور الجديد المبادئ العامة التي حددها مؤتمر الحوار الوطني وابرزها تحويل اليمن الى دولة اتحادية من ستة اقاليم، اربعة في الشمال واثنان في الجنوب.

ويتقرر يتم الاستفتاء على الدستور الجديد في غضون سنة، وان تنظم انتخابات عامة ورئاسية بعد ذلك.

وسيقبل عبد ربه منصور هادي رئيسا الى حين انتخاب رئيس جديد.

مقاتلات بريطانية تعترض طائرات روسية

■ موسكو-رويترز: قالت وزارة الدفاع البريطانية إن سلاح الجو البريطاني أرسل يوم الأربعاء (23 نيسان / ابريل) مقاتلتين من طراز تايفون لاعتراض قاذفتين روسيتين بعيدتي المدى.

وتم رصد الطائرتين عندما اقتربتا من المجال الجوي البريطاني شمالي اسكتلندا ووردت تقارير عن أن الطائرتين الروسيتين ابتعدتا بسرعة فيما بعد.

وقالت وزارة الدفاع إن الطائرتين الروسيتين من طراز تي يو-95 «الذب» كانتا تقومان بطلعة جوية تدريبية في المجال الجوي الدولي، وأضافت ان طائرات بريطانية انطلقت في حوادث مماثلة ثماني مرات العام الماضي.

وفاة أكثر من 40 شخصا ووقفان 80 في فيضانات أفغانستان

■ كابول-د ب أ: ذكر مسؤول الجمعة أن أكثر من 40 شخصا لحقهم بسبب فيضانات عارمة شمال أفغانستان، خلفت أيضا 80 مفقودا.

وقال عبد الرحمن محمودي نائب حاكم إقليم جوزجان «عزرتا حتى الان على 26 جثة، بينها جثث 15 طفلا وخمس نساء في مدينة شيبيرجان».

وأضاف انه عثر على سبع جثث أخرى في منطقة كوش تيبا ونحو عشر جثث في منطقتي «دزباب» و«كوجا دو كو» بعد فيضانات الليلية الماضية بسبب اطار من القري الأخرى في أنحاء المناطق الثلاثة المتضررة.

وأضاف: «خصص سلاح الجو طائرتين لتفاد الأشخاص من المناطق التي ضربتها الفيضانات لكني أعتقد ان هذا لا يكفي لاجلاء آلاف القرويين».

وأوضح أن الطرق المؤدية إلى المناطق المتضررة صارت معزولة وجرى إجلاء نحو خمسة آلاف شخص.

وأشار إلى أن «هذه فيضانات غير مسبوقة على مدار 30 عاما مضت».

الشرطة البريطانية تعتقل رجلاً بشبهة تمويل وتشجيع الإرهاب

■ لندن-يو بي أي: اعتقلت الشرطة البريطانية رجلاً في السك6 من العمر، للاشتباه في قيامه بتمويل وتشجيع «الإرهاب».

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الجمعة، إن عناصر من قيادة «مكافحة الإرهاب»، في شرطة لندن، اعتقلت الرجل في شقة بحي غرينفورد الواقع غرب العاصمة البريطانية، وقامت بتفتيش منزل في حي ايلينغ ومكتبا في حي فولهام غرب لندن أيضاً.

وأضافت أن الرجل لا يزال محتجزاً في مركز للشرطة في جنوب لندن.

وكانت الشرطة البريطانية أجرت الأربعاء سلسلة من المدهامات في إطار عمليات «مكافحة الإرهاب» طالبت منذ سنوات في جنوب انكلترا، في حين قامت شرطة لندن بتفتيش عقارات بمناطق مختلفة في لندن.

وتضع بريطانيا التحذير الأمني من وقوع هجوم «ارهابي» عند درجة كبير حالياً، ما يعني ان الهجوم هو احتمال قوي، على سلم من 5 درجات أذناها منخفض واعلاها حرج.

يوحنا بولس الثاني «المناضل في سبيل الله» الذي أسقط الشيوعية

الخطوة بأهمية بالغة في اعقاب السطاط الذي تقضى بعد الجمع الفاتيكاني الثاني، 13 و13 ايار/مايو 1981، اصابه التطرف التركي محمد علي افجا بجرور باعة عندما اطلق عليه ثلاث رصاصات في اجتماع الجفحة والتقاء النافيا.

وعزا لتهاته التي تدخل العنرا، وخرج من تلك الحجة بشيعة منقطعة النظير.

ويبدأ تاريخ قواه الجديدة بعد فترة طويلة، في 1994 مع استحواد مرض

باركتسون على قواه، وتابع العالم اجمع وقائع نهايته حتى سكرات الموت والمعاناة في سياق الأم بسبع والسبع التي عاشها بشجاعة نادرة في 2003 وأثارت مظاهر تقوى وتعبيد غير مسبوقة.

واقترت حياته بالتغيرات التاريخية، فقد قاوم فويتبلا نظامين استبداديين هما النازية والسيتالينية، وساهم في انتصار حركة «تاسمان» في بولندا وفي سقوط جدار برلين الذي شكل انهيار الشيوعية

■ بوسانغو - الأناضول: قال أسقف أبرشية «بوسانغو» (شمالى إفريقيا الوسطى) «مستورد ديزيري نونغو زياغابيا»، أن نزوح مسلمي إفريقيا الوسطى داخل البلاد وخارجها هو جزء من لعبة دولية تقودها أطراف دولية تهدف إلى تقسيم البلاد وإقامة دولة للفصلين في الشمال، غير أن مسلمي إفريقيا الوسطى سيكثرون «عبداً للسودانيين والتشابين في هذه الدولة في حال إقامتها، على حد تعبيره.

وعبر أسقف مدينة «بوسانغو» عن بالغ أسفه لرحيل المسلمين من المدينة، رغم الجهود المبذولة من أجل المحافظة على التماسك الاجتماعي بين السكان، مؤكداً أن ذلك لن يكن أفضل الحلول، لاجابة الانتهاكات التي تعرضوا لها في البلاد ميليشيات أنتى بالاك (المسيحية). وشدد «زياغابيا» على أن المسلمين هم ضحايا الازمة التي تهز إفريقيا الوسطى، شأنهم في ذلك شأن بقية مكونات المجتمع فيها.

وأقر الأسقف بالجهود المبذولة من قبل المجتمع الدولي، مشيراً إلى وجه الخصوص من إلى المنظمة الدولية للهجرة، والتي وضعت أمورا لكثيرة لإجراء الرعاية الأجانب الغيمين بأفريقيا الوسطى، قبل ان يعود على مسألة اضطهاد الضحايا قاتلا وتحذرون عن أفقية مسلمة، لكن بالنسبة لي، شهدت وعانيت الوضع على أرض الواقع، وخلصت لي أن المسلمين هم ضحية النزاع على غرار كافة مكونات المجتمع في إفريقيا الوسطى.

ويرى الأسقف أن النزوح الجماعي للمسلمين هو نتاج ل «تلاعب» من قبل بعض أطراف المجتمع الدولي»، ذهب ضحيته مسلم وسنجحيو إفريقيا الوسطى «، فما يحدث في البلاد يبدو خاضعا لعملية ممنهجة تقضي بإخراج جزء من السكان لإجلائهم نحو تشاد أو الكاميرون. ليتم بعد ذلك إرجاعهم إلى إفريقيا الوسطى من جديد، في حين يتم دفع آخرين إلى النزوح» من باعني نحو الشمال الشرقي». تحركات وتدفعات بشرية في اتجاهات مختلفة، «وفقا لاستراتيجية صممت من

رئيس أساقفة «بوسانغو»: تقسيم أفريقيا الوسطى لن يخدم المسلمين

أجل تقسيم بلادنا.. . وأضاف: «إنها سياسة ممنهجة تدفع الأحداث نحو مسار مغاير للطلعات، يقضي بـ«انفصال الشمال وخصوه لسيطرة تشاد والسودان والتطرفين».

«زياغابيا» اعتبر في هذا الإطار أن حتى هذا التقسيم لن يخدم المسلمين، وسيجدون أنفسهم في الدولة المقترضة الجديدة عبداً للتشاديين والسودانيين».

ودعا أسقف مدينة «بوسانغو» إلى احترام مبدأ السلامة الإقليمية للدول ذات السيادة، بمقتضى ميثاق الأمم المتحدة، مشيراً إلى أنه تم «انتهاك» مجمل المقررات الأمية المتعلقة بالأزمة في إفريقيا الوسطى، وليس أدل على ذلك من فشل عمليات نزوح الميليشيات المسلحة في أكثر من مناسبة بسبب تحويل وجهه الأموال المرسودة لها من قبل أطراف بالبلاد.

وأوضح الأسقف أن قرار الأمم المتحدة عدد 2127 يقضي بنزع سلاح «القوات المسلحة سواء تلك التي تنتمي إلى أنتى بالاك أو تحالف السيليكا، غير أن النتيجة كانت مخيبة للأمل بشكل كبير، ذلك أن «عناصر السيليكا ما تزال تهب الشوارع حاملا لأسلحة حربية، تجيز لهم قتل من يشاؤون، فهم يضمنون القوانين وفقا لشهيتهم.. والأمر سيان بالنسبة لأنتى بالاك». وكيف يكون صير هذا القرار بهيئة الشاكلة؟ عليهم إخبارنا بذلك.

في السادس عشر من نيسان / ابريل الحالي، اختلقت عناصر من السيليكا أسقف مدينة بوسانغو بالإضافة إلى ثلاثة كهنة آخرين، وتم اختادهم كرهائن الحاشدة جثت بد «باتانغافو» على بعد 130 كم شمال شرق بوسانغو، غير أنه تم بقل الرهائن إلى مدينة «كابو»، حيث تم اغتنامهم بغض تحلل القوات الافريقية بأفريقيا الوسطى (ميسكا) وعناصر من السيليكا أدات عملية الاختطاف. وانتهر أسقف بوسانغو الفرصة للتعبير عن «امتنانه» للعقد أنون من السيليكا، والذي يدين له بالبقاء على قيد الحياة وبخبره.

الخطوة بأهمية بالغة في اعقاب السطاط الذي تقضى بعد الجمع الفاتيكاني الثاني، 13 و13 ايار/مايو 1981، اصابه التطرف التركي محمد علي افجا بجرور باعة عندما اطلق عليه ثلاث رصاصات في اجتماع الجفحة والتقاء النافيا.

وعزا لتهاته التي تدخل العنرا، وخرج من تلك الحجة بشيعة منقطعة النظير.

ويبدأ تاريخ قواه الجديدة بعد فترة طويلة، في 1994 مع استحواد مرض

رئيس أساقفة «بوسانغو»: تقسيم أفريقيا الوسطى لن يخدم المسلمين

أجل تقسيم بلادنا.. . وأضاف: «إنها سياسة ممنهجة تدفع الأحداث نحو مسار مغاير للطلعات، يقضي بـ«انفصال الشمال وخصوه لسيطرة تشاد والسودان والتطرفين».

«زياغابيا» اعتبر في هذا الإطار أن حتى هذا التقسيم لن يخدم المسلمين، وسيجدون أنفسهم في الدولة المقترضة الجديدة عبداً للتشاديين والسودانيين».

ودعا أسقف مدينة «بوسانغو» إلى احترام مبدأ السلامة الإقليمية للدول ذات السيادة، بمقتضى ميثاق الأمم المتحدة، مشيراً إلى أنه تم «انتهاك» مجمل المقررات الأمية المتعلقة بالأزمة في إفريقيا الوسطى، وليس أدل على ذلك من فشل عمليات نزوح الميليشيات المسلحة في أكثر من مناسبة بسبب تحويل وجهه الأموال المرسودة لها من قبل أطراف بالبلاد.

وأوضح الأسقف أن قرار الأمم المتحدة عدد 2127 يقضي بنزع سلاح «القوات المسلحة سواء تلك التي تنتمي إلى أنتى بالاك أو تحالف السيليكا، غير أن النتيجة كانت مخيبة للأمل بشكل كبير، ذلك أن «عناصر السيليكا ما تزال تهب الشوارع حاملا لأسلحة حربية، تجيز لهم قتل من يشاؤون، فهم يضمنون القوانين وفقا لشهيتهم.. والأمر سيان بالنسبة لأنتى بالاك». وكيف يكون صير هذا القرار بهيئة الشاكلة؟ عليهم إخبارنا بذلك.

في السادس عشر من نيسان / ابريل الحالي، اختلقت عناصر من السيليكا أسقف مدينة بوسانغو بالإضافة إلى ثلاثة كهنة آخرين، وتم اختادهم كرهائن الحاشدة جثت بد «باتانغافو» على بعد 130 كم شمال شرق بوسانغو، غير أنه تم بقل الرهائن إلى مدينة «كابو»، حيث تم اغتنامهم بغض تحلل القوات الافريقية بأفريقيا الوسطى (ميسكا) وعناصر من السيليكا أدات عملية الاختطاف. وانتهر أسقف بوسانغو الفرصة للتعبير عن «امتنانه» للعقد أنون من السيليكا، والذي يدين له بالبقاء على قيد الحياة وبخبره.

■ الفاتيكان - أ ف ب: ساهم البابا يوحنا بولس الثاني المعروف بشخصيته الجذابة وتمسكه السيد بالعبادات والتقاليد والذي جمع بين المحافظة والحداثة، في السقا الفسوية، وشملت رحلته الفترات الخمس، وما زال عدد كبير من الناس يصفونه بأنه «المناضل في سبيل الله».

وقد بلغ تأثيره وجاذبية شخصيته البلدان الإسلامية، وكان يجيد التخاطب مع الجماهير متأثر بعاشقه للمسرح في صباه، وحرس على فصح الأوضاع الاجتماعية والجنسية والتقاليد النافيا.

وقد اطلقت عليه وسائل الاعلام لقب «رحالة الانجيل» و«المناضل في سبيل الله»، وساند الراهب الاعلى الشيبسي التي تجمع ملايين الشبان. واتسمت تلك

يوحنا بولس الثاني في وقت سابق هذا الشهر الذي تبسطه الكنيسة الدولية للشباب في الاحداث في 21 تشرين الثاني/نوفمبر و22 شباط/فبراير الماضي، حينها طلبت اجراء هذا التحقيق.

من جانبه، أعلن وزير الخارجية الانلاني فرانك فالتر شتاينماير الجمعة في تونس ان الوقت يضغض لوضع حد

يوحنا بولس الثاني في وقت سابق هذا الشهر الذي تبسطه الكنيسة الدولية للشباب في الاحداث في 21 تشرين الثاني/نوفمبر و22 شباط/فبراير الماضي، حينها طلبت اجراء هذا التحقيق.

من جانبه، أعلن وزير الخارجية الانلاني فرانك فالتر شتاينماير الجمعة في تونس ان الوقت يضغض لوضع حد



مفوضية الانتخابات العراقية تقر بصعوبة شمول جميع نازحي غرب بغداد بالانتخابات

بغداد - الأناضول: أقرت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، بصعوبة شمول جميع نازحي مناطق أبو غريب (20 كم غرب بغداد) بالانتخابات المقبلة بسبب عدم إمكانية تحديد أماكن تواجدهم بالمناطق التي نزحوا إليها. وقال رئيس مجلس المفوضين في مفوضية الانتخابات «سريست رشيد»، كروي القومية، إن «المفوضية لا يمكنها الذهاب إلى كل عائلة نازحة من منطقتها في قضاء أبو غريب إلى مكان النزوح كي تؤمن لهم عملية الاقتراع».

ووفقاً للحصص الرسمية لوزارة الهجرة والمهجرين فإن 1700 عائلة سجلت رسمياً بقوائم النازحين، فيما أعلنت الإدارة المحلية للقضاء نزوح أكثر من 40 ألف شخص من مناطق القضاء بفعل فيضان نهر الفرات إثر سيطرة مسلحي «داعش» على سدة الفلوجة.

وأضاف «رشيد» أن «الوقت المتبقي لإجراء الانتخابات قليل جداً، والمفوضية لا تمتلك القاعدة التي تستند عليها لتحديد أماكن نزوح العوائل خارج مناطقها»، لافتاً إلى أن «كل ناخب وفقاً للبطاقة الإلكترونية له مركز انتخابي خاص يحق له الاقتراع فيه».

وبين أن «من المؤكد أن العوائل التي نزحت من مناطقها التي تعرضت إلى الخرق بسبب الفيضانات لجأت إلى أماكن مختلفة ولا يمكن للمفوضية الوصول إلى جميع تلك العوائل وحمل صندوق الاقتراع الخاص بهم بهدف الإدلاء بأصواتهم».

ويأتي موقف المفوضية تأكيداً لمخاوف المرشحين السنة من أن غرق المناطق السنية، غرب بغداد، جاء ثلاثة أشهر.

مقصوداً لمنع ناخبي المناطق السنية من التصويت في يوم الاقتراع العام المقرر في 30 من الشهر الجاري. وتشهد مناطق حزام بغداد والامتداد إلى حدود مدينة الفلوجة وضعا أمنياً غير مستقر وانتشاراً لعناصر تنظيم «داعش»، في بعض أطراف تلك المناطق. وتكثفت القوات العراقية، بعد عامين على الانسحاب الأمريكي، معركة ضارية تصارع فيها للحد من تصاعد أعمال العنف التي بلغت معدلات لم يشهدها العراق منذ العام 2008، في نزوة الانتشار العسكري الأمريكي.

وتخضع مدينة الفلوجة وناحية الكرامة لسيطرة عناصر من تنظيم (داعش) ومسلحين من العشائر الراقصة لسياسة رئيس الحكومة العراقية «نوري المالكي» منذ نحو ثلاثة أشهر.



متظاهرون من انصار الاخوان في القاهرة الجمعة

قال إنه «يصر على القصاص ولن يندخ بدعوات التقارب»

حزب الإخوان يرفض «مغازلة سياسية» من حملة السيسي والمشير ينوي تعريف المصريين ب«شخصيته قبل برنامجه»

القاهرة - «القدس العربي»
من منار محمد:

أعلن قياديون في جماعة «الإخوان المسلمين» رفضهم التام لأي «مغازلة» من جانب حملة المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي، بعد أن نقلت عنه «أنه يترك الإخوان من المكونات الأساسية للمجتمع المصري».

ورفض أمين شباب حزب «الحرية والعدالة»، الذراع السياسية للجماعة، علي خفاجي قائلاً: «إننا لن نضع أيدينا في يد سفاخ خائن».

وأضاف «أن شباب الإخوان المسلمين» لن يتخذوا أبداً من تلك الدعوات، ولن يتخذوا أبداً من تلك الدعوات، ولن يتخذوا أبداً من تلك الدعوات، ولن يتخذوا أبداً من تلك الدعوات.

وقال مصدر قريب من المشير عبد الفتاح السيسي المرشح الرئاسي، «أن الظهور الأول لوزير الدفاع السابق سيركز على تعريف المصريين بشخصه وتوجهاته ورؤيته لأوضاع البلد، فالمصريون لا يعلمون من هو السيسي حتى الآن، على أن يعقب ذلك طرح برنامجه الرئاسي ليبدور النقاش حوله».

وأضاف المصدر: «عقب فتح باب الدعاية الانتخابية سيتم التعاطي مع الإعلام، إذ إن الحملة مصرّة على الالتزام بالقانون، وسيكون الظهور الأول عبر التلفزيون الرسمي».

وأوضح «أن السيسي يحفظ على تنقيح أفكار برنامجه، ويعقد اجتماعات مع هيئته الاستشارية، وعندما يطرح البرنامج سيكون الأمر محل أخذ ورد، والاستجابة لتعليقات الناس، وسنضع في الاعتبار رغبات الناس وأولوياتهم، لا سيما الأمن والاقتصاد، إضافة إلى رؤيته للتنمية الشاملة».

فيما تعقد جبهة «مؤيدي السيسي»، الحملة الرئاسية الشعبية لدعم المشير في انتخابات

رئاسة الجمهورية، مؤتمراً لاتحاد الجاليات المصرية بأوروبا، وذلك يوم الأحد القادم، بأحد فنادق الجزيرة، وذلك لتأييد المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي.

وقالت الجبهة، في بيان لها الجمعة، «أن حضور رؤساء الجاليات المصرية بأوروبا تابع من شعورهم الوطني وإحساسهم بمتطلبات المرحلة المقبلة في تاريخ وحياة الشعب المصري، كي يرى العالم التزامه بالوقوف بين أبناء الجاليات ووطنهم وأن الادعاءات الكاذبة التي تطلقها القوى المعادية لمصر سواء من دول أو محطات فضائية ليست إلا أكاذيب لهم الدولة».

فيما قال الإعلامي حمدي قنديل «إنه يؤيد المشير عبدالفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية، ولكن القرار النهائي قد يتغير إذا كان البرنامج الانتخابي للمشير غير مرضي».

وأكد «أنه يفضل مرشحاً مدنياً ولكنه سينتخب السيسي، لأن الفترة الحالية لا يصلح لها إلا مرشح ذو خلفية عسكرية، مضافاً «أنه لن يقوم بالإدلاء على بيض لأي مرشح أيا كان».

وتابع: «يتوجب على المشير السيسي أن يتحدث للجماهير، ولا يتعالى على أحد، وأن يتعامل كمرشح رئاسي يتواصل مع الشعب، ويشرح وجهة نظره بنفسه دون وسطاء».

ممثل السيستاني: على المواطن تحمل المسؤولية في الانتخابات البرلمانية المقبلة



علي السيستاني

كربلاء - د ب أ: دعت المرجعية الشيعية العليا في العراق بزعامة علي السيستاني العراقيين لجمعيات المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقررة في البلاد في الثلاثين من الشهر الجاري لأنها فرصة للتغيير ورسم مستقبل العراق وابنائهم للمستويات الأربع المقبلة.

وقال أحمد الصافي معتمد المرجعية الشيعية العليا في مدينة كربلاء أمام آلاف المصلين الشيعية في صحن الامام الحسين خلال خطبة صلاة الجمعة «أمامنا أيام قليلة إلى موعد الانتخابات العامة البرلمانية وأن موقف المرجعية رغم جميع الشائعات والدعايات لا زال ثابتاً وهو أن المشاركة في الانتخابات أمر بالغ الأهمية لأنه من خلال الانتخابات يحدد مستقبل العراق ومستقبل أبنائه واحفاده».

وأضاف: «من لم يشارك في الانتخابات المقبلة سمحت الآخرين فرصة تقرير مستقبله بدلاً عنه... فشاركوا في الانتخابات رجالاً ونساءً وعلى الإباء الألامه من المشاركة بكل حرية واختيار الكفؤ وفق القناعات الشخصية لأن العراق يعيش ظروفاً صعبة ويواجه تحديات كبيرة في الملفات الأمنية والخدمية والفساد وأن الانتخابات فرصة عظيمة للتغيير نحو الأفضل وعلى الجميع أن يستغلوا هذه الفرصة واختيار القائمة الانتخابية الصالحة».

وقال: «موقف المرجعية معلى واضح، لا لبس فيه، وهي تريد للمواطن أن يتحمل المسؤولية في الاختيار والانتخاب والمرجعية لا تقول: انتخبوا هذا ولا تنتخبوا ذلك، من أجل مصلحة العراق حاضراً ومستقبلاً».

10 قتلى في انفجار سيارتين مفخختين ضد تجمع انتخابي في بغداد

بغداد - أ ف ب: قتل عشرة أشخاص واصيب 21 آخرون بجروح في انفجار سيارتين مفخختين استهدفتا تجمعا انتخابيا في شرق بغداد، بحسب ما افادت مصادر في الشرطة.

وقال مصدر في وزارة الداخلية أن «عشرة اشخاص قتلوا واصيب 21 بجروح في انفجار سيارتين مفخختين استهدفتا تجمعا انتخابيا، كتلة «صادقون» المقررة من جماعة «عصائب اهل الحق» الشيعية في شارع القناة في شرق بغداد، وأكد ضابط برتبة عقيد في الشرطة ان الهجوم الذي وقع نحو الساعة 17،30 غ (14،30 ت) ناجم عن سيارتين مفخختين، بينما أكد مصدر طبي رسمي حصيلة الضحايا. وكانت حصيلة سابقة اشارت الى مقتل سبعة اشخاص واصابة 15 بجروح، وذكر المصدر في وزارة الداخلية العراقية ان زعيم المجلس الاعلى الاسلامي العراقي علي محمد الحكيم وزعيم «عصائب اهل الحق» قيس الخزعلي كانا يحضران المهرجان الانتخابي، الا انه تعذر تأكيد ذلك من مصادر أخرى.

ويستعد العراق لتنظيم انتخابات تشريعية يوم الثلاثاء المقبل رغم أعمال العنف اليومية التي حصدت ارواحاً أكثر من 570 شخصاً منذ بداية شهر نيسان/أبريل.

وزير مالية العراق يدعو إلى تشكيل حكومة قوية على خلفية نتائج الانتخابات البرلمانية

البصرة - د ب أ: دعا وزير المالية العراقي وكالة صفا الدين الصافي الجمعة إلى تشكيل «حكومة عراقية قوية قادرة على تحمل المسؤوليات بعد اعلان نتائج الانتخابات العامة البرلمانية التي ستجرى في العراق في الثلاثين من الشهر الجاري».

وقال الصافي «الانتخابات العراقية المقبلة محطة مهمة لاستكمال بناء العراق الجديد وتشكيل حكومة قوية قادرة على اختيار وزراء بمستوى عال من الكفاءة وتحمل المسؤولية وأن يتحمل رئيس الوزراء المقبل المسؤولية أمام البرلمان عن أداء وزيارته».

وأضاف: «اعتقد أن المرحلة المقبلة ستشهد انعطافاً مهماً ورؤية متطورة لتشكيل حكومة جديدة وهذا يرتبط بمستوى المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة».

وأوضح وزير المالية: «الحكومة الاتحادية تعاملت بمستوى عال من الشفافية والمصداقية في مفاوضاتها مع حكومة إقليم كردستان حول آليات تصدير النفط الخام وحصصه الإقليم في الموازنة الاتحادية لعام 2014 ودفع المستحقات للشركات النفطية الأجنبية العاملة في الإقليم لكن المشكلة لا زالت لدى وقد إقليم كردستان، وخاصة ما يتعلق بكيمات النفط التي يجب أن تسلم إلى الحكومة الاتحادية لأن الموازنة الاتحادية لا يمكن بأي حال من الأحوال إقرارها دون معرفة الكميات الحقيقية من النفط الخام التي على الإقليم تضمينها في الموازنة من أجل تحديد الإيرادات ومعرفة حجم العجز».

عسكريان متقاعدان يعتزمان تشكيل حزين سياسيين في مصر

القاهرة - الأناضول: كشف مقربون من عسكريين مصريين متقاعدين، عن نيتهما تشكيل حزين سياسيين جديدين، يكون أحدهما «ظهيراً سياسياً لوزير الدفاع السابق عبدالفتاح السيسي حال فوزه بالانتخابات الرئاسية المقبلة»، والآخر للمشاركة في الحياة الحزبية المصرية.

وقالت مصادر مقربة من اللواء مراد موافي، مدير جهاز المخابرات الأسبق، إنه يستعد لتشكيل حزب سياسي، ليكون «ظهيراً سياسياً للسيسي حال فوزه بالانتخابات».

في الوقت الذي أوضح فيه مموئيل العشاوي المتحدث الإعلامي لجملة «رئيسنا، الناطقة لموافي» في بيان له الخميس، إنهم اجتمعوا الأربعاء مع عدد من النشطاء والقوى السياسية والحزبية والأوربية، لتدشين تحالف سياسي يخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة بقيادة موحدة، وقال العشاوي إن الحملة وحركة عمر سليمان (نائب رئيس الجمهورية السابق وتوفي في تموز/يوليو 2012، وتدعم حركة العمل) اجتمعت مع النشطاء لاتفاق على دعم خارطة الطريق ومساندتها حتى انمام الرحلة الثانية بانتخاب الرئيس، والإعداد للمرحلة الثالثة (الانتخابات البرلمانية)، وتشكيل التحالف الانتخابي بقيادة موافي.

واعتبر إسلام لطفي، القيادي بحزب «التيار المصري» (تحت التأسيس)، تشكيل تحالف انتخابي لدعم السيسي بقيادة موافي «بداية لسعي موافي لتولي رئاسة الحكومة عقب فوز السيسي في الانتخابات».

وأضاف: «هم يريدون السيسي رئيساً وموافي رئيساً للحكومة، وهو ما يسعى له موافي بقيادة تحالف انتخابي برلماني، ليتم تكليفه بالمنصب».

واللواء مراد موافي، عسكري مصري، شغل عدة مناصب حساسة بالدولة كان آخرها مدير جهاز المخابرات العامة المصرية (31 كانون الثاني/يناير 2011 وحتى 8 آب/أغسطس 2012)، وتعالقت أصوات بتشريجه في الانتخابات الرئاسية القادمة، إلا أنه لم يتقدم بأوراق ترشحه.

في الوقت نفسه، أعلن المكتب الإعلامي للفريق سامي عنان، رئيس أركان الجيش المصري الأسبق، أن الأخير يدرس تأسيس حزب سياسي جديد أو الانضمام لأي حزب قائم، خلال الفترة المقبلة.

وقال بيان صادر عن المكتب، الأسبوع الماضي، إنه «حتى الآن لم يضم عنان لأي حزب، ولكنه يدرس الأمر جيداً، وسيقوم بالإعلان عن تأسيس حزب جديد، أو الانضمام لحزب قائم في الوقت المناسب».

وقالت إيمان أحمد السنقة الإعلامية للفريق عنان، عبر الهاتف، إن «هناك لقاء تم بين الفريق عنان وحزب (حملة مصر) قام فيه أعضاء الحزب بعرض انضمام الفريق عنان للحزب وتوليهم منصب رئيس الحزب، وهو ما ودع الفريق عنان بدراسته الأمر مع المكتب السياسي له».

وتأسس حزب «حملة مصر» في كانون أول/ديسمبر الماضي، من مجموعة من العسكريين المتقاعدين، وتولى رئاسته الفريق جلال هريدي، أحد مؤسسي سلاح الصاعقة (قوات النخبة)

معلمو نيوى العراقية في مطرقة قطع الرواتب على أيدي الحكومة وسندان قطع الرؤوس على أيدي «داعش»

الموصل - د ب أ: أبدى آلاف من معلمي ومدرسي محافظة نيوى تدمرهم من التهديدات التي طالتهم من قبل محافظ نيوى أيثيل النجيفي بضرورة تواجدهم في مدارسهم يوم الانتخابات وتهديدات دولة العراق الإسلامية بقطع رؤوسهم في حال تنفيذهم أمر المحافظ.

كان محافظ نيوى أصدر قراراً الأربعاء توعده فيه بقطع رواتب المعلمين والمدرسين في المحافظة في حال عدم حضورهم إلى مدارسهم يوم الانتخابات الأربعاء المقبل حفاظاً على المال العام وسير العملية الانتخابية في الوقت الذي حذرت منشورات صدرت عن تنظيمات دولة العراق الإسلامية بقطع رؤوس المعلمين وتفجير المدارس في حال التزامهم بتعليمات المحافظ أيثيل النجيفي. وكان وزير التربية العراقية محمد تميم أعلن بأن قرار تواجدهم

الهيئة التدريسية والمعلمين في كافة المحافظات العراقية هو قرار اختياري وليس اجبارياً بحسب كتب رسمية صدرت عن وزارة التربية إلى المحافظات العراقية.

من جانبه المبلغ طه شلاوي مدير تربية محافظة نيوى ان «القرار الذي أرسل إلى مديرية تربية نيوى بشأن تواجدهم في مدارس الهيئة التدريسية في مدارس نيوى التي شغلت أغلبها كمراكز اقتراع كان اختيارياً وليس اجبارياً ولكن محافظ نيوى يلزم اليوم الهيئة التدريسية بقرار خاص من جانبه بتواجدهم وخلافاً على ذلك سيكون القرار قطع رواتب المتغيبين منهم».

وأرسلت تنظيمات دولة العراق الإسلامية تحذيرات إلى العشرات من إدارات المدارس الثانوية والابتدائية بقطع رؤوس من يحضر من المعلمين إلى المدارس التي اتخذت كمراكز

في دمشق سجن داخل سجن ينزل فيه الأجانب... و«الدولة الإسلامية» حساسة من الإعلام الحرب الأهلية السورية أنتجت جيلا من المراسلين غير المتفرغين ملأوا فراغ الإعلاميين المحترفين سوريا أخطر منطقة في العالم على حياة الصحافيين... عشرات قتلوا والمختطفون والمختفون أكثر



أحد المتطوعين أثناء بحثه عن ضحايا قصف قوات النظام بالبراميل المتفجرة على منطقة «كرم البيك» في حلب



مقاتل ومصور صحفي في مدينة حلب شمال سوريا

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

صارت سوريا منذ الإنتفاضة التي اندلعت فيها عام 2011 من أخطر بقاع الأرض على الصحافيين، وقاتل فيها أكثر من 60 صحافيا فيما اختطف الكثيرون منهم وتحولوا إلى يبيادق في الحرب الدائرة بين الطرفين. وهذه هي الأرقام التي نشرتها اللجنة الدولية لحماية الصحافيين، وما هو غائب عن هذه الإحصائيات هو العدد الكبير من الصحافيين الهواة أو غير المتفرغين الذين إما قتلوا أو اختطفوا أو اختفوا بدون أثر لهم. واللا حظ أن الحرب السورية أنتجت جيلا من الصحافيين يختلف عن الصحافيين المحترفين العاملين في الصحف والقنوات التلفزيونية العالمية، فيسبب القيود التي تضعها الحكومة السورية على عمل الصحافيين وتحركاتهم التي لا تتم بدون مرافقين من الحكومة وعادة ما يكونون مخبرين، عزفت الصحافة العالمية عن إرسال مراسليها إلى سوريا واعتدلت على معلومات وتقارير وأشرطة الفيديو التي تنتجها المعارضة في مناطقها أو المراسلين الذين يدخلون المناطق بمعونة سوريين يعرفون المناطق.

والصحافيين الهواة وغير المتفرغين في سوريا. والمقال مخصص للحديث في جزء منه عن صديقين له عملا معا في سوريا وهما الأمريكيين أوستين تايس وجيم فولى اللذين اختفيا دون أثر عام 2012.

«أوستين تايس»

ويشير تقرير هاركين إلى أنه وبعد مقتل الصحافية الأمريكية ماري غولفين في أثناء قصف الجيش السوري على مدينة حمص في شباط/فبراير 2012 قررت معظم المؤسسات الإعلامية الغربية سحب صحافييها من سوريا.

وفتح هذا المجال أمام جيل من الهواة الصحافيين الذين دخل بعضهم سوريا محملا بفكرة، هاتف نقال، كاميرا أو دليل سوري، يعتمدون على أنفسهم ودون تأمين على حياتهم وما يتلقونه من أجر مثير للضحك، وبعد قليل منهم كانوا مجانين ترخيصين يبحثون، وآخرون كانوا سياحا في محاور الحرب ولكن الأعم الأغلب منهم كانوا من الباحثين عن الأخبار وجادين في الحصول عليها.

وبحسب بعض التقديرات فغالبية الصحافيين العاملين في سوريا هم غير متفرغين، ولا يتبعون جهة إعلامية غير أنفسهم.

وقصة أوستين تايس واحدة من قصص الصحافيين الهواة الذين انجذبوا لسوريا فقد كان جنديا في وحدات المارينز الأمريكي وخدم في العراق وأفغانستان. وعاد للمنطقة لبدأ حياة عملية جديدة لا خيرة له فيها، ولم يكن هذا مهما، فرغم أن تايس لم يكتب في حياته لصحيفة إلا أنه دخل سوريا تهربا وبمعونة سوري - أمريكي اسمه محمود حيث أثبت أوستن أنه كاتب جيد، وأخذ يكتب بجون عن مجريات الوضع السوري عبر التويتر وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي، وعاش مع الجماعات المسلحة التي وضعت

واحدة بعد الأخرى تحت الإقامة الجبرية خوفا على حياته وانتقاداته لمارسات بعض الغصائل. ويقول هاركين «من بين العصابة الصغيرة من الصحافيين في سوريا، فكل واحد يتعرف بسرعة على الآخر» إما عن طريق السوريين أو بالصدفة، ويشير هنا إلى كل من الجري باليت سز الانكو والكوسوفي الألباني فيدات شميشتي، وجيم فولى مصور الفيديو المجرى والذي عمل في ليبيا. والتقى الأخير مع أوستين قرب حمص حيث قضيا الليل وهما يتحدثان عن كل شيء. كان أوستين ينتقد عدم نضج مقاتلي الجيش الحر، فيما حاول فولى تهدئته وتحذيره من الخطأ.

والسبب الوحيد وراء هذا الوضع هو أن الخاطفين يتعاملون معهما كجواسيس، وفي حالة تايس فقد كان واعيا للنظرة التي ينظر فيها إليه من عرفهم في أنطاكية، نظرا لتاريخه في الجيش الأمريكي. وفي تقاريره وتقاريره التي كان يرسلها عن حزنه من النظرة هذه. ولا تتفصل ظاهرة الإختطاف من مخاوف الجماعات المتطرفة التي يشكل جمع الأخبار المستقل تهديدا لها، حيث تزامنت ظاهرة ارتفاع حالات الإختطاف في شمال سوريا مع صعودها السريع والمفاجئ. ويشير هنا إلى الصحافية سوزان دابوس وكان خطفها يتمنون للولادة الإسلامية، حيث ظلت في الإعتقال مدة 11 يوما، وقال لهاركين إن خطفها دفقا في صورة التقطتها من كاميرتها وحذقوها. وهددها قائدهم لاحقا «سأقطع يدك حتى لا تستطيعي الكتابة».

وفي محاولته للبحث عن مصير فولى قابل هاركين مقاتلين وصحافيين في أنطاكية التي تحولت كمركز للقائين وواعيهم من الخارج، وتجمع للصحافيين وكل من يريد أن يعرف ما يجري داخل سوريا. وكما قابل السابق الذي قاد السيارة في اليوم الذي اختطف فيه فولى والذي اقترح أن الخاطفين من البدو، ومن هنا يرى أن البحث عن الصحافيين المختطفين هو بحث في الرمال المتحركة. وعندما يكون المال والسلاح هو ما يهم فالخبر يقول اليوم شيئا وفي اليوم التالي شيئا آخر، أو يتخسر كما في حالة الصديق الذي تعرف على تايس في أنطاكية. ولكنه تلت وهو يحاول نزع فتيل متفجرة.

صيد ثمين

الجواب يكمن في طبيعة القوى الالاعية في سوريا اليوم ومنها جماعات الشبيحة الموجودة على الساحة منذ 30 عاما والتي استغلت علاقاتها مع النظام وراعيته لها للتخريب ونقل البضائع عبر الحدود. ومع اندلاع إينغل الذي اجتاز الحدود التركية إلى سوريا حيث اعتقلته جماعة مولية للنظام لمدة خمسة أيام.

وفي الفترة نفسها تم اعتقال الصحافي الألماني بيبي سيكس الذي كان يقود سيارة في ريف شمال سوريا حيث اعتقل على حاجز للجيش السوري، وزعمت السلطات السورية أنها لا تعرف عن اعتقال شيئا حتى التقى مصادفة مع معتقل آخر وعرفت الحكومة الألمانية بمكان وجوده واستطاعت تأمين الإفراج عنه. وعلى افتراض بقاء أوستين تايس على الحياة فمكان اعتقاله سيكون في دمشق أو ما يعرف بجمع الأوروبيين في سجن دمشق والذي يعتبر سجنا داخل سجن، وصمم لاحتجاز سجناء مثل أوستين. خاصة أن المعتقلين الأجانب يعتبرون صيدا لا يقدر بمن بالنسبة للنظام وأجهزته الأمنية التي تتسابق فيما بينها على الحصول عليهم، وبحسب صحافي أوروبي اعتقل في بلدة الفوعا «هناك كم كبير من الأجهزة الأمنية التي تتسابق للحصول على موقع، ويمكنها استخدام السجناء كورقة ضغط فيما بينهم، وكذلك في التعامل مع العالم الخارجي».

ويشير هاركين هنا إلى لعبة الدعاية وأفلام الفيديو في عمليات الإختطاف، فبعد شهر ونصف من اختفاء تايس ظهر شريط مدته 47 ثانية. ويبدأ أن الصحافي الأمريكي في قبضة جماعة إسلامية وليس النظام. وبعد مشاهدة الشريط اتصل هاركين بأحد مقاتلي الجيش الحر من القمام تايس عندما كان في أنطاكية قبل دخوله سوريا للتحقق من صحة الشريط ورد المقاتل «الآن تعرف أنه في قبضة النظام».

وقد يكون تايس أو جهاز كمبيوتره في يد النظام، ولكن الكاتب يشك في نظرية اعتقال فولى من بنش ونقله لوعا ومنها إلى دمشق، فقد ذكر فولى يتحرك في مناطق يسيطر عليها المقاتلون من بنش إلى باب الهوى ومنها إلى تركيا، واختياره لهذا الطريق كان من أجل تجنب المرور في مناطق النظام، وكل من تحدث إليهم الكاتب لم يظهر حماسا لنظرية الإختطاف فولى ونقله لوعا ومنها إلى دمشق، كما أنكر النظام أن تكون له علاقة باختفاء الصحافي. والسؤال هو من يقف وراء اختفائه؟

وتعرض الأربعة للإختطاف، سز الانكو يعتقد أنه اختطف من قبل جهاز أمني تابع لجماعة مسلحة، أما خميشتي فقد اختطف مرتين من جماعات إسلامية متطرفة، وفي كل مرة اختطفوا كان يطلق سراجهم خلال 24 ساعة لكن فولى لم يكن محظوظا حيث اختطف في طريق عودته إلى تركيا من سوريا حيث توقف في بلدة بنش في محافظة إدلب ودخل مقهى للإترنتز وقضى فيه بعض الوقت قبل أن يوقف سيارة لتأخذه نحو الحدود لكنه اختفى منذئذ ولم يسمع عنه أي خبر.

أين فولى؟

ولا يعرف أين ذهب فولى مع أن السوريين في الجيش والبلدة الشيعية الفوعا. وهو نفس السيناريو الذي تبنته «غولبال بوست» التي كان يعمل معها فولى، حيث توصلت وبناء على تحقيقات محقق أمني خاص استأجرته ودفعت له مبالغ كبيرة إلى أن فولى معتقل في سجن الأجانب في دمشق تديره المخابرات الجوية السنية السبعة مع عدد من الغربيين وأمريكي آخر، ومن المحتمل أنه أوستين تايس. وبالإضافة لتايس وفوليه هناك أمريكيان آخران مختطفان في سوريا وإسبانيا وأربعة فرنسيين (أطلق سراجهم) واثنان من السويد وواحد من بريطانيا وآخر من الدانمارك، وبالحصول هناك أكثر من 30 صحافيا اختفوا في سوريا منذ الحرب.

وإذا أضفنا لهم عمال الإغاثة والمغامرين فإن العدد سيرتفع. ويشير هاركين إلى معضلة العائلات التي اختطف أو اختفى أبنائها حيث نصحت بعدم الخروج والتصريح والتزام الهدوء، لأن المخابرات في سوريا كبيرة، ويلاحظ كيف أن سوريا يعمل مع الإعلاميين الغربيين في حلب نصح هاركين عام 2013 بعدم القدوم إلى سوريا «لا تأتي إلى حلب، ظل يردد، وكان السوري قد خرج لتوه من سجن بديره الجهاديون».

رحلة اختطاف

وعادة ما يقوم الخاطفون بتغطية عيون المخطوفين وتقييد أيديهم من الخلف وإجبارهم على الدخول في سيارة حيث يجلس بين شخصين ولا يسمع سوى صرير عجلات السيارة وشعارات «الله، سوريا، الأسد» وبعد فترة تمر وكأنها ساعات يدفع الرهينة من السيارة التي تدخل مطارا عسكريا، ثم ينقل إلى مروحية تطير به

مثل بيروت الثمانيات

وفي الحصلة فمسألة الرهائن واختفاء الصحافيين تشبه بحسب بيتر بوكارت من هيومان رايتس وتوش في لبنان أثناء الحرب الأهلية. والغرق هو أن المخابرات الأمريكية «سي أي إيه» كانت تعرف مع من تتعامل وماذا يريد هذا الفريق الخاطف. وفي سوريا وبحسب روبرت باير عميل سي أي إيه السابق «هناك الكثير من الجماعات ولا أحد يسيطر أو يقود. فالصحافيين ليسوا وأحدهم، فهناك المقاتلون المنطرون مما يجعل الفراق صعبا وساحة يستعصي على الصحافيين العمل فيها. وفي النهاية فما يميز هذا الجيل من الصحافيين غير المتفرغين أنهم خاطروا بحياتهم وقطعوا الحدود كي يملأوا الفراغ في الأخبار عن النزاع السوري الذي ظل يتداول بين دعاية النظام والمعارضة. ومخاطرتهم تستحق الثناء لأنه وعندما بدأ موسم الصيد كانوا هم الطردة المناسبة».

وزير لبناني يحذر من الإنتشار العشوائي للاجئين السوريين في بلاده



معدونات الصليب الاحمر اللبناني تصل الى اللاجئين السوريين في مدينة الطفيل

■ بيروت - د ب أ: حذر وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني رشيد درباس الجمعة من الانتشار العشوائي للاجئين السوريين في بلاده، ودعا إلى وضعهم في أماكن خاضعة للرقابة عند الحدود بين البلدين.

وقال درباس في حديث لمحطة تلفزيون محلية: «انتشار اللاجئين السوريين عشوائيا يجعل زمام الأمور في هذا الملف قاتلة». فليس لدينا رقابة كاملة على هذا الملف.

وأضاف أنه «ما من وسيلة للتحقق من خلية انتشار اللاجئين السوريين في لبنان الا عبر وضعهم في أماكن أكثر إنسانية، تكون في الوقت نفسه خاضعة للرقابة عند الحدود».

وأوضح الوزير: «حاولنا إقناع المنظمات الدولية برعاية اقامة مخيمات في المناطق الحدودية الفاصلة بين المصنع وجديدة يابوس وبين العبودية والدبوسة، لكنهم كانوا يرفضون باستمرار بجة ان هذه المناطق غير آمنة».

وتابع: «إننا لا نطلب منطقة حظر جوي على سوريا ولكن أن تحمي راية الامم المتحدة هذه المناطق ونحن لا نجد أي سبب كي تكون معرضة أمينا أن قمتنا برقابة أمنية عليها..»

وفي مخيم الزعتري في الاردن الامن مضبوط إلى حد كبير. واعتبر ان «قبضة اللاجئين محنة عربية وليست لبنانية فقط»، داعياً السوري.

الدول العربية اللى عقد اجتماع «لمعالجة الأزمة السورية وعليها الاتفاق على تنظيم حالة النزوح العربية والجهات الدولية المانحة، أن تنشئ أنواعا متعددة من المخيمات».

ورأى الوزير أن على «الحكومة، بالاتفاق مع الفوضية العليا والدول العربية والجهات الدولية المانحة، أن تنشئ أنواعا متعددة من المخيمات».

تجدد الإشباكات بين محتجين وقوات الأمن الأردنية في مدينة معان



من تشيع الشباب الذي قتل خلال اشتباكات معان

■ معان - يوبي أي: أعلن مصدر أمني أردني رفيع المستوى أن الإشتباكات تجددت، بين محتجين وصفهم به «الخارجين عن القانون» وبين قوات الأمن في مدينة معان بجنوب البلاد.

وقال المصدر أن «الإشتباكات تجددت اليوم بين قوات الأمن ومجموعة من الأشخاص الخارجين عن القانون»، الذين اتهمهم باحراق «مكاتب حكومية».

وأشار إلى أن «مجهولين أضرموا النيران مساء الخميس بمحولات كهربائية في المدين».

وكان مجهولون في مدينة معان استهدفوا فجر الجمعة مقرات أمنية، واطلقوا عيارات نارية تجاه مبان تابعة لأجهزة أمنية.

بذكر أن وزير الداخلية الأردني حسين المجالي، أعلن الخميس، إصابة 5 رجال أمن بجروح على يد «فئة خارجة عن القانون» خلال أعمال الشغب التي شهدتها مدينة معان خلال اليومين الماضيين.

وكانت بلدية معان أعلنت، الحداد لمدة ثلاثة أيام، على مقتل شاب خلال اشتباكات شهدتها المدينة الأردنية بين مسلحين وقوات الأمن، بدأت في شكل حملات دهم لتوقيف مطلوبين، وانتهت إلى احتجاجات تطورت إلى صدامات داعية بالخزيرة الحية، فيما أكدت الأجهزة الأمنية أن المحتجين قطعوا عدة طرق.



سوري يمر امام مبنى ياحترق جراء القصف بالبراميل المتفجرة... ومقاتل سوري يحمل طفلا جريح



إدانة أمريكية «شديدة اللمجة» لقصف قوات النظام سوقاً في حلب... ومقتل 115 شخصاً في العمليات العسكرية عقيد في «الجيش الحر»: «داعش» تكسب الحرب وتمول نفسها بأموال النفط السوري المسروق

ذاته عن سقوط عدد كبير من الجرحى في صفوف المدنيين. ومن جانبه ذكرت لجان التنسيق المحلية السورية، في بيان لها، أن مروحيات تابعة لقوات النظام قصفت العديد من المدن والبلدات الواقعة تحت سيطرة المعارضة في حلب بشمال سوريا، مما أدى إلى إصابة ومقتل عدد من الأشخاص، وانهايا عدد من المباني، وتضرر أخرى.

وذكر شهود عيان أن فرق الدفاع المدني، أخرجت عددا من القتلى والجرحى من تحت انقاض المباني التي تهدمت جراء القصف.

وفي الأثناء أعلنت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن القوات الحكومية تمكنت من القضاء على عدد كبير من المسلحين وتدمير ألياتهم، خلال الاشتباكات التي وقعت بينهم.

البلدة بالبراميل المتفجرة، الخميس. ومن جهة أخرى وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، مقتل 115 شخصا في العمليات العسكرية المختلفة التي شنتها القوات النظامية في العديد من المدن والبلدات السورية. وذكرت الشبكة التي تتخذ من العاصمة البريطانية لندن مقراً لها، أن العمليات العسكرية التي شنتها الوحدات العسكرية التابعة للنظام السوري، الخميس، في كافة الأنحاء السورية برا وجوا، مستخدمة الأسلحة الثقيلة والطائرات دون تفرفة، بشكل عاجل وسريع، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى تلك المناطق.

أن «الولايات المتحدة تدين ذلك الهجوم بشدة». ومضت قائلة «النظام السوري يؤكد بوضوح لمرة أخرى أنه يحافظ فقط على مصالحه هو، إذا أنه مستمر في قتل شعبه، والحكم عليه بالجوع»، مضيفة «وحيال هذا التكتيك الحربي، تبقى دعوات النظام السوري لإجراء الانتخابات الرئاسية جوفاء مزيفة». وناشدت بساكي، الحكومة السورية «إيقاف الهجمات التي تستهدف بها المدنيين دون تفرفة، بشكل عاجل وسريع، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى تلك المناطق». وقالت 20 شخصاً من بينهم نساء وأطفال في بلدة «الأتاب» التابعة لحفاظة حلب شمال البلاد، جراء استهداف مروحيات النظام السوري سوق

وقال إنه «شاهد أعضاء بشرية عاتمة في نهر القرية، كما التقى نساء حوامل بسبب تعرضهن للاغتصاب»، نافياً أن يكون «الجيش السوري الحر» ارتكب فظائع. وأضاف قائد جبهة حمص العقيد حسون، أن «أي جريمة يرتكبها مقاتل في الجيش السوري الحر هي عمل فردي وليس استجابة لأوامر، ومثل هذه الممارسة قليلة جداً». إلى ذلك أدانت الولايات المتحدة الأمريكية «بشكل شديد القلق» قصف مروحيات النظام السوري سوقاً في بلدة «الأتاب» التابعة لحفاظة حلب، الخميس، بالبراميل المتفجرة، ما أدى مقتل 20 شخصاً. ولقنت الناطقة باسم الخارجية الأمريكية، جين بساكي، في المؤتمر الصحافي اليومي لحفاظة حلب شمال البلاد، جراء قتل وجرح عقب الهجوم المذكور، مؤكدة

بعد أن ساهم تقاسم الغرب في جعلها أقوى بشدة، ونحن بحاجة ماسة للمساعدة ونفقد مقاتلين بسبب ذلك والذين بدأوا يتشككون وينضمون إلى هذا التنظيم». وذكر العقيد حسون أن جنوداً من قوات الحكومة السورية أسرهم الجيش السوري الحر «أبلغونا بأن الجيش السوري النظامي في أيدي تنظيم القاعدة، في حين تستخدم (داعش) باحتياجاتها، وأنهم تلقوا تعليمات بعدم قتالها». وأشار إلى أن أموال المساعدات المخصصة للجيش السوري الحر «جفت بسبب مخاوف من وقوع أجزاء كبيرة منها بنهاية المطاف في أيدي تنظيم القاعدة، في حين تستخدم (داعش) حقول النفط لمصلحتها الخاصة لشراء الأسلحة والذخائر وحتى المقاتلين». وقال العقيد حسون «كنا ندفع المال للمقاتلين للبقاء معنا، لكن الكثير منهم ترك الجيش السوري الحر وانضم إلى (داعش)

عواصم - وكالات: حذرت ضابط بارز في الجيش السوري الحر «من أن «دولة الاسلام في العراق والشام (داعش)» تكسب الحرب في مواجهة قواته، ويرر ذلك بأن التنظيم يمول نفسه بما يصل إلى 700 الف جنية استرليني في اليوم من عوائد النفط السوري المسروق». وقال العقيد فاتح حسون، قائد جبهة حمص، لصحيفة «دايلي ميور»، الجمعة، إن زعيم (داعش) أبو بكر البغدادي «يتاجر سراً بالنفط لدعم الرئيس بشار الأسد ووافق على وقف إطلاق النار مع نظامه، في حين ساهمت مشاركتنا مع الجماعات المتطرفة بتوقف الغرب عن دفع المال مما جعل هذا التنظيم ينشر نفوذه». وأضاف «دينا معلومات استخباراتية بأنه حتى الرئيس الأسد يرم صفقات سوية مع (داعش) لوضع المزيد من الضغوط علينا،

رئيس الائتلاف السوري المعارض يزور أمريكا الشهر المقبل



احمد الجبريا

■ اسطنبول - دب: أكد مصدر سياسي في الائتلاف السوري الوطني المعارض الجمعة أن «رئيس الائتلاف احمد الجبريا سيقود وفداً لزيارة واشنطن في السادس من الشهر المقبل/مايو/مطلب دعم الإدارة الأمريكية للشعب السوري في مواجهة نظام الرئيس السوري بشار الأسد وآلته الحربية التي تقتل السوريين يومياً». وأضاف المصدر أن «برنامج وفد الائتلاف يشتمل لقاءات مع أعضاء في الكونجرس ومسؤولين في الخارجية إضافة إلى قيادات عسكرية وأمنية وشخصيات عامة من لوبيات معروفة بتأثيرها في صناعة القرار، دعماً للشعب السوري وثورته في مواجهة آلة القتل والدمار التي يتعرض لها السوريين من مختلف الاطراف...» وتابع المصدر أن «البرنامج قد تصافح إليه مواعيد ويواصل الجبريا وفد من الائتلاف جولة خليجية حالياً كان يدها من السعودية قبل أيام أجرى خلالها لقاءات مع كبار المسؤولين هناك، وتشمل الجولة أيضاً الإمارات وبلدان أخرى وذلك في إطار حشد الدعم العربي والدولي لصالح الشعب السوري».

الصين تقول إن أكبر شركاتها لصناعة الأسلحة لم تنتهك القواعد في سوريا روسيا: الحكومة السورية لا تستخدم أسلحة كيميائية

وقال تشين في إفادة صحافية يومية «تعتقد أن الشركة الصينية عندما شاركت في هذا العمل... لم تنتهك قواعد الاتفاقيات الدولية ذات الصلة»، وأضاف «بالطبع سنستخدم مسؤلاً وبشأن التحقيق في الأمر». وأعلنت الصين أنها تعارض إنتاج واستخدام الأسلحة الكيميائية وأنها تلتزم بعهدها الخاصة بمنع انتشار الأسلحة وإنها تشدد الإجراءات على تصدير المواد ذات الاستخدام المزدوج بما في ذلك المواد الكيميائية الحساسة. وتعددت سوريا بتسليم أو تدمير كامل ترسانتها الكيميائية بنهاية هذا الأسبوع لكن ما زال جوؤها ما يقدر بنسبة 14 في المئة من المواد الكيميائية الخطرة بها منظمة حظر الأسلحة الكيميائية. وعلاوة على ذلك فإن غاز الكلور الذي زعم استخدامه في ميدان المعركة لم يكن متضمناً في القوائم التي سلحت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية وهو ما دفع ببعض الدول إلى المطالبة بالتحقيق

بستخدم الأسلحة الكيميائية. ونشر نشطاء معارضون فيديو على الإنترنت لأشخاص يتحققون وتوضع لهم أنابيب أكسجين للتنفس عقب ما قالوا إنه القاء لقنابل من طائرات هليكوبتر في 11 و12 أبريل نيسان على قرية كفر زيتا الخاضعة لسيطرة المعارضة في محافظة حماة على بعد 200 كيلومتر إلى الشمال من العاصمة دمشق. وأظهرت لقطات أخرى أسطوانة متفجرة جزئياً وعليها الرمز الكيميائي للكلور إلى جانب اسم شركة توريكو الصينية لصناعة الأسلحة. ولم يتسن لرويترز التحقق من صحة اللقطات ولم ترد شركة توريكو التي تعرف أيضاً باسم شركة مجموعة صناعات الشمال الصينية على طلبات رويترز للتعليق. وكقر تشين قانع المتحدث باسم الخارجية الصينية بياناً سابقاً بأن الكلور له استخدامات صناعية كثيرة.

عواصم - وكالات: قالت روسيا الجمعة إن مزاعم عن استخدام القوات السورية مواد كيميائية سامة كاذبة في إشارة فيما يبدو إلى تقارير عن هجمات بغاز الكلور. وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان «التهامات الموجهة للقوات الحكومية بشأن حالات مفترضة لاستخدام المواد الكيميائية سالتت مفرقة، واستناداً إلى أدلة يعتد بها لدى الجانب الروسي فإن تلك المزاعم لا تعكس الواقع». إلى ذلك قالت وزارة الخارجية الصينية الجمعة إنها لا تعتقد أن أكبر شركة لصناعة الأسلحة في البلاد انتهكت أي اتفاقيات دولية بعدما ظهرت أسطوانة تحمل اسمها في لقطات مصورة يعتقد أنها توثق هجوماً بالغاز في سوريا. وحملت هجمات وقعت هذا الشهر في عدد من المناطق السورية سمات مشتركة مما دفع بعض المحللين للاعتقاد بحدوث حملة منسقة بغاز الكلور مع تزايد الدلائل على أن جانب الحكومة هو الذي

نساء بريطانيات يشاركن في القتال في سوريا

■ لندن - يو بي آي: كشفت صحيفة «دايلي ميور»، الجمعة، أن 10 نساء بريطانيات بين مئات الجهاديين من المملكة المتحدة، الذين يشاركون في القتال الدامي في سوريا. وقالت الصحيفة إن غالبية النساء البريطانيات توجهن إلى سوريا برفقة أزواجهن للانضمام إلى «دولة الإسلام في العراق والشام (داعش)»، التي تبرأ منها تنظيم القاعدة. وأضافت أن خبراء يخشون من أن المقاتلات الأجانب يمكن أن يساعدا من دون قصد على بقاء الرئيس السوري بشار الأسد في السلطة من خلال الاشتباك مع متطرفين آخرين يحاولون إسقاط نظامه، مع انخراط النساء البريطانيات في الحرب الرامية إلى تنحيته. وأشارت الصحيفة إلى أن المجهادات البريطانيات في سوريا هن مرهقتان من مدينة بورتسموث، وامرأة من مقاطعة ساري، وامرأتان من لندن، وخمس نساء من مدن مختلفة في شمال انكلترا.

ونسبت إلى، شيراز ماهر، الباحث في المركز الدولي لدراسة التطرف في كلية الملوك بلندن قوله إن «معظم الجهاديين البريطانيين يذهبون إلى سوريا لأسباب صادقة للمساعدة في ما يعتقدون أنه النضال ضد الظلم، غير أن الكثير منهم لا يتقنون الواقع القائم على الأرض». وأضافت ماهر «هناك حوالي 10 نساء بريطانيات ذهبن إلى سوريا، ونعتقد أن غالبيةهن سافرن إلى هناك برفقة أزواجهن



لوران فايبيوس



الأخضر الإبراهيمي

الكهرباء مقطوعة منذ اسبوع في حلب للضغط على النظام لوقف القصف الجوي

منطقة جيرود بريف دمشق». وكان الإعلام الرسمي أعلن الخميس قيام «مجموعات ارهابية» بقطع خط الغاز الذي يغذي المحطة الكهربائية. وافر ناشطون بذلك، مشيرين إلى أن الامر جاء رد على قصف منطقتهم الأحد ما خلف ثمانية قتلى، بحسب حصيلة للمرصد. وقرب دمشق، تتواصل المعارك العنيفة بين القوات النظامية مدعومة بقوات الدفاع الوطني وحزب الله اللبناني من جهة، ومقاتلي المعارضة المسلحة من جهة أخرى، في بلدة المليحة (جنوب شرق)، بحسب المرصد.

منذ صيف 2012 معارك يومية بين نظام الرئيس بشار الأسد ومقاتلي المعارضة. ويتقاسم الطرفان السيطرة على المدينة التي كانت العاصمة الاقتصادية للبلاد قبل اندلاع النزاع منذ ثلاثة أعوام. بينما يسيطر مقاتلو المعارضة على الجزء الأكبر من ريف المحافظة. وتعددت منظمات دولية عدة بحملة القصف الجوي على حلب والتي تحصدت قتلى مدنيين. وفي دمشق، نقلت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) عن مصدر في وزارة الكهرباء «عودة التيار الكهربائي بالكامل إلى مدينة دمشق والمنطقة الجنوبية بعد إصلاح خط الغاز في

النظام لإيقاف القصف بالبراميل المتفجرة على حلب». ومنذ منتصف كانون الأول/ديسمبر، تعرضت مناطق المعارضة في حلب وريفها لقصف جوي عنيف «بالبراميل المتفجرة، التي تلقيها مروحيات تابعة للنظام، ما أدى إلى مقتل المئات غالبيتهم من المدنيين، بحسب المرصد. وأفاد المرصد أن 44 شخصاً على الأقل بينهم سبعة أطفال، قتلوا الخميس في قصف جوي على أحياء في حلب وريفها، بينهم ثلاثون شخصاً على الأقل قتلوا في قصف جوي استهدف سوق بلدة الأتاب. وتشهد أحياء حلب

بيروت - أ ف ب: تشهد مدينة حلب في شمال سوريا انقطاعاً للتيار الكهربائي منذ اسبوع في خطوة اقدمت عليها المعارضة المسلحة كوسيلة ضغط على النظام لوقف القصف الجوي الذي أدى إلى مقتل أكثر من أربعين شخصاً الخمس، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الجمعة. وقال المرصد أن المدينة ومناطق في الريف «تشهد منذ سبعة أيام انقطاعاً في التيار الكهربائي بقرار من الهيئة الشرعية (التابعة لمجموعات المعارضة المسلحة) التي قطعت خطوط التوتر العالي في منطقة الزربة للضغط على

البرغوثي يبارك المصالحة والتوجه للأمم المتحدة

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

بارك النائب الأسير مروان البرغوثي المصالحة الوطنية واعتبرها قانوناً لانصرار الشعوب المهجورة وحركات التحرر الوطني وقال إن أمه كبير أن تفضي إلى وحدة وطنية حقيقية وتقود لشراكة وطنية شاملة تحترم التعددية والديمقراطية وسيادة القانون والحريات.

هذا ما سمعه منه رئيس الحركة العربية للتغيير داخل أراضي 48 النائب أحمد الطيبي خلال زيارته في سجن «هداريم» ونقل عنه مباركته أيضاً الذهاب للأمم المتحدة داعياً لاستكمالها بالإتحاق بكل المؤسسات والمنظمات الدولية وتعزيز التعاون مع حركات التضامن مع الشعب الفلسطيني دولياً.

كما التقى الطيبي الأسير مروان البرغوثي، كريم بونس، ماهر يونس ووليد دقة، وذلك لبحث آخر تطورات قضية الأسرى وفحص سبل إلزام حكومة إسرائيل بتنفيذ الإتفاق بتحرير الدفعة الرابعة منهم، وخاصة أسرى الداخل القدامى (14 أسيراً).

وأوضح بيان صادر عن مكتب الطيبي أن هذه الزيارة تتم ضمن الجهود الحثيثة المبذولة من قبله لضمان تنفيذ الإلتزام الذي تشمله المفاوضات القاضي بإطلاق إسرائيل سراح الدفعة الرابعة من الأسرى، وعدم التحايل أو التهرب من تنفيذها خاصة على ضوء المعاملة والتصريحات الصادرة عن بعض الوزراء لا سيما في أعقاب توقيع مصالحة بين حركتي فتح وحماس.

وشدد أحمد الطيبي على أهمية شمل أسرى الداخل واعتبره إنجازاً هاماً، مع التأكيد على رفض أي مناورات صدهم مثل حرامتهم من الرجوع إلى منازلهم وعائلاتهم والإزامهم بالتخلي عن الجنسية بغية طردهم للسكن في مناطق أخرى.

كما استعرضوا مع الطيبي أوضاع الأسرى عامة واحتياجاتهم وأكد كريم بونس وماهر يونس ووليد دقة من جهتهم على أهمية العمل لتحرير كافة الأسرى بمن فيهم أسرى الداخل، وأشادوا باتفاق المصالحة آمين أن يؤدي إلى وحدة وطنية حقيقية.

وشدد أحمد الطيبي على أنه سيتابع قضية الأسرى لاعتبارها جدية بكل الإهتمام في المسار البرلماني السياسي، والجاهزي والإعلامي، وبالتواصل مع عائلاتهم، كي تبقى هذه القضية في صدارة أي عملية تفاوض، مع التشديد على أن أسرى الداخل هم مركب هام في القضية وجزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني.

السياسي للجنة الديمقراطية، وانتقدت الجبهة الديمقراطية في تصريح لها ما وصفته بـ«الإجراء التعسفي استمراراً للإنتهاكات الإسرائيلية بحق المواطن الفلسطيني»، وقالت إن المنع «إمعاناً في سياسة الإحتلال العدوانية بحق شعبنا، وهي تأتي في سياق ردود الفعل الهستيرية الإسرائيلية على اتفاق المصالحة، ومحاولة عرقلة أية جهود لتنفيذ اتفاق المصالحة».

ودعت الجبهة المؤسسات الدولية والحقوقية لـ«التحرك المتواصل لفصح جرائم الإحتلال وسياساته العدوانية المشروعة بما فيها حرية التنقل بين شطري الوطن في الضفة وغزة والتي تخالف الأعراف والمواثيق الدولية».

حماس، وفي مقدمتها وقف تحويل عملة الشيكال وإيرادات الضرائب، وكذلك وقف المفاوضات.

وفي سياق سياسات التضييق الإسرائيلية منعت سلطات الإحتلال ثلاثة من أعضاء المجلس المركزي من قطاع غزة من الوصول إلى مدينة رام الله عبر مبريد بيت حانون «إيرز» للمشاركة في الإجتماعات. وتمكن 18 عضواً من المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية من مغادرة القطاع، للمشاركة في اجتماعات دورة المجلس الـ26 التي ستبدأ السبت. ومنعت سلطات الإحتلال ثلاثة أعضاء من المجلس من التوجه إلى الضفة الغربية، كإيد الخول ورباح مهنا، عضواً المكتب السياسي للجبهة الشعبية، وصالح زيدان عضو المكتب

بالإضافة إلى قضية الأسرى وموضوع المصالحة التي باعتبارها من أهم الملفات.

وسيستمر المجلس إلى تقرير من وفد المصالحة الذي أبرم الإتفاق مع حركة حماس، كما سيناقش تفعيل انضمام فلسطين إلى المنظمات الدولية. والمجلس المركزي الفلسطيني هو هيئة دائمة منبثقة عن المجلس الوطني الفلسطيني، ويختص باتخاذ القرارات في القضايا والمسائل التي طرحها عليه اللجنة التنفيذية في إطار مقررات المجلس الوطني، ومناقشة وإقرار الخطط التنفيذية المقدمة إليه من اللجنة التنفيذية، ويأتي عقد المجلس لاجتماعه هذا بعد أن أقرت حكومة إسرائيل عقوبات إقتصادية وسياسية ضد الفلسطينيين، رداً على اتفاق الصلح مع

السياسية الراهنة، وخاصة بعد أن أفضلت حكومة الإحتلال المسار التفاوضي، وأكد الزعمون أن المجلس المركزي سيرجع بقرارات حاسمة

واضحة في عدد من المواضيع الهامة، كما سينفذ قرارات لتفعيل منظمة التحرير ومؤسساتها لـ«تكون على مستوى المرحلة من التحديات». ومن المقرر أن يناقش المجلس حسب الدعوة المرسله للأعضاء تطورات العملية السياسية في ظل احتدام المعركة السياسية مع الإحتلال الإسرائيلي، بالإضافة إلى مناقشة تطورات الأوضاع في القدس في ظل الاعتداءات الإسرائيلية ومحاولات التهويد المستمرة. كما سيناقش تصاعد الإستيطان بشكل غير مسبوق في الضفة الغربية،

الأربعاء الماضي، ويقضي بوضع حد للإنتقام، من خلال تطبيق بنود اتفاق القاهرة.

ووجهت دعوات من رئاسة المجلس المركزي إلى رئاسة المجلس التشريعي وهم من حركة حماس، وإلى عدد من أعضاء المجلس من الحركة الذين يشغلون مناصب رؤساء المجالس. وكانت الحركة أعلنت قبل التوصل للإتفاق أنها لن تحضر الاجتماعات المقررة للمجلس المركزي. ولم يتخذ المجلس قرارات ضد الحكومة الإسرائيلية ضد الفلسطينيين تمتلكت في إتخاذ قرارات عقابية رداً على اتفاق المصالحة الفلسطيني الأخير. وفي مدينة رام الله، وتحديدًا في مقر المقاطعة مقر الرئيس الفلسطيني محمود عباس يجتمع أعضاء المجلس الوطني القاديين من الخارج ومن قطاع غزة، والأعضاء المقيمين في الضفة الغربية، لبحث ومناقشة الملفات السياسية الهامة، إلى مدار يومين متتاليين.

وسيدأ الإجتماع الذي سيحضر جلساته الرئيس عباس بكلمة له، سيضع فيها التجمين في آخر تطورات العملية السلمية، والأوضاع الدولية والعربية، والإتفاق مع حركة حماس. وسيطرق الرئيس الفلسطيني لآخر الإتصالات التي يجريها الجانب الأمريكي لتسديد المفاوضات بين الطرفين، مع قرب إنتهاؤها يوم 29 من الشهر الجاري. ويعقد الإجتماع بدون مشاركة حركة حماس والجهد الإسلامي، رغم الإتفاق الذي وقعته منظمة التحرير مع حماس

إسرائيل منعت 3 أعضاء من غزة من الحضور والجلسة تبدأ بكلمة هامة للرئيس عباس المجلس المركزي لمنظمة التحرير يبدأ جلسته اليوم في رام الله لبحث المصالحة وتجديد شروط تمديد المفاوضات

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

نيويورك - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

غزة - «القدس العربي»

رداً على الهجوم على الرئيس الفلسطيني؛

محمد المدني: التهديدات الإسرائيلية لا تقدم ولا تؤخر

زام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

قال محمد المدني عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، إن التهديدات الإسرائيلية للفلسطينيين عامة، والرئيس محمود عباس بشكل خاص، لا تؤخر ولا تؤخر بالنسبة لنا، فنحن لدينا رؤية وبرنامج مُعد مسبقاً، وذهبتنا إلى المفاوضات التي ترعاها الولايات المتحدة، وفي نفس المسار باتجاه المصالحة الوطنية الفلسطينية.

وتساءل المدني في حديثه لـ«القدس العربي»، عن الضرر الذي تسببه المصالحة لإسرائيل، أو حتى عملية السلام، بل على العكس تماماً، فالمصالحة هي تدعيم لعملية السلام، موحدين الصف وجاهزين للسلام على الأرض. وأكد أن الذهاب للمصالحة هو موقف وطني، والمصالحة تجد ذاتها مصلحة وطنية عليا للشعب الفلسطيني، رغم كل الظروف الصعبة التي نمر بها في فلسطين، والمنطقة العربية على حد سواء، ولا بد من أخذ الموقف التي تحدد قضيتنا الوطنية.

ويصر المدني أن نتناهبو يبحث باستمرار عن ترايع للتهرب من عملية السلام وليس الرئيس عباس كما يحاولون الترويج الآن، وإذا كانوا قد قرروا الهجوم على الفلسطينيين، فنحن أيضاً جاهزون لاتخاذ إجراءات ونحن تحت الإحتلال من خلال اجتماعات المجلس المركزي التي تعقد اليوم في رام الله.

ووصف المدني دعم العرب للفلسطينيين، ورغم ظروفهم الصعبة إلا أن هناك التزاماً من طرفهم بدعمنا، وأن يتخلل هذا الإلتزام بعضي الخلل أو التخصير من حين لآخر. وكان المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر قد قرر سلسلة من العقوبات على الفلسطينيين، أولها أن تجري الحكومة الإسرائيلية أي مفاوضات مع الحكومة الفلسطينية التي تشارك فيها حركة حماس، بحجة أن الحركة «هي منظمة إرهابية تدعو للقضاء على إسرائيل»، كما سترد إسرائيل بسلسلة فعاليات رداً على الخطوات الفلسطينية من جانب واحد.

كما تضمنت العقوبات التي أعلن عنها حتى الآن تجريد تحويل أموال الضرائب والجمارك للسلطة الفلسطينية، بهدف سداد ديون السلطة لشركة الكهرباء الإسرائيلية والمستشفيات، ووقف مشاريع إقتصادية، ومنع السلطة من إيداع أموال في المصارف الإسرائيلية، إضافة إلى خطوات أخرى لم تعلن بعد.

في حين نقلت صحيفة يديعوت اخرونوت الإسرائيلية عن نتناهبو قوله إن «أنا ما من خرق إتفاقيات قائمة عندما توجه للإلتزام إلى المواثيق الدولية، وعندما تحالف مع حركة حماس»، حيث قرر مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية البدء بحملة إعلامية مكثفة ضد محمود عباس وتحالفه مع حركة حماس.

مكتب نتناهبو أعد شريطاً مصوراً «فيديو»، للرئيس الفلسطيني محمود عباس، يبين فيه أنه هو الرافض للسلام، وأنه يثبث مرة بعد أخرى أنه يهرب من الفرص الحقيقية لتحقيق السلام، ويظهر الرئيس في لقائه الأخير مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما كرافض تحديد إطار لاستمرار المفاوضات، ثم بعد ذلك يظهر في الشريط مقتطف من الخطاب الذي قدمه في القمة العربية الأخيرة، والذي أكد فيه أنه لن يعترف بديولة إسرائيل «اليهودية»، تحت أي ظرف من الظروف، أما في نهاية الشريط فيظهر الرئيس عباس وهو يصفاح لسماعيل هنية، في إشارة لاتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس.

في حين أعلن عضو الكنيست نيسن سلومينسكي من حزب «البيت اليهودي» المتطرف، أنه سيسطر مشروع قانون جديد على الكنيست الإسرائيلي، يمنع الإتصال أو عقد أي لقاء مع منظمة التحرير الفلسطينية وأن ذلك يعد جنحة جنائية.

ويحسب موقع صحيفة معاريف الإسرائيلية فإن مشروع القانون الجديد القديم، حيث كانت إسرائيل تعمل به حتى العام 1992، وهو ذو ذاته الذي سيرفع للتشريع من جديد، بعد التوقيع على اتفاقية المصالحة الفلسطينية، وبجدة اندماج حركتي حماس والجهد الإسلامي إلى منظمة التحرير، على اعتبار أنها منظمات «إرهابية»، وبالتالي فإن منظمة التحرير ستصبح منظمة «إرهابية» يجب منع التعامل معها.

من طرفه عبر صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين، عن خيبة أمله الشديدة من ردة الفعل الإسرائيلي من إعلان المصالحة الفلسطينية، مضيفاً «إن بنيامين نتناهبو هو وكومته كانوا يستعملون الإنقسام الفلسطيني كعزل لعدم تطبيق السلام، وأن يريدون استخدام المصالحة الفلسطينية كذريعة للغاءية ذاتها، وهذا سخيف جداً، والتقسيم المنطقي الوحيد هو أن حكومة نتناهبو لا تريد السلام».

عريقات أكد في بيان رسمي صدر عنه أن «غزة وعدد سكانها المكون من 1.7 مليون مثلاً مثل القدس والضفة الغربية هي جزء متكامل من دولة فلسطين، ونحن أخذنا خطوة مهمة تجاه خدمة شعبنا».

وأشار إلى «أن حديث نتناهبو، إما السلام مع حماس أو السلام مع إسرائيل، الأمر هو إما تكلمة بناءً مستوطناكم، الإستعمار والأبرتهاد، أو دولتان ديمقراطيتان لهما سيادتهما تعيشان جنباً إلى جنب في سلام وأمن على حدود 1967، انتم اخترتم المسار الأول، نحن اخترنا الثاني».

واعتبر الدكتور عريقات بأن «المصالحة الوطنية الفلسطينية، هي أمر حتمي لتحقيق سلام عادل ودائم، نحن نأمل أن تلوي بنجاح هذا الفصل المظلم من تاريخنا». أما النائب قيس عبد الكريم «أبو ليلي»، فأكد أن حكومة الإحتلال تحاول خلق ذرائع وأهية للخطبة على سياساتها الراضة لأي عملية سياسية حقيقية مبنية على أسس واضحة من ضمنها المرجعيات الدولية، في الوقت الذي تواصل فيه اتباع سياسة مبنية على الدم والإستيطان وسرقة الحقوق والإستمرار في العريضة والتعدي على الفلسطينيين، وعدم إظهار أي نية حقيقية تجاه إنجاح المفاوضات أو حتى عملية السلام المتعتر منذ سنوات.

واتهم أبو ليلي الولايات المتحدة «بالإزواجية في الموقف بشأن المصالحة، ففي الوقت الذي تطالب فيه الولايات المتحدة منظمة التحرير الفلسطينية بتأكيد قدراتها على تنفيذ أي اتفاق سلام من جهة، تعتبر من جهة أخرى المصالحة واستعادة الوحدة الإقليمية بين الضفة وغزة تزرع العقبات أمام طريق السلام.

تل أبيب أعربت عن خيبة أملها من الموقف الدولي تجاه الإتفاق

عباس يطمئن المجتمع الدولي: إتفاق المصالحة مع حماس سيطبق ضمن التزامات المنظمة بالإعتراف بإسرائيل ونبذ العنف

عباس ولكن الوقت أن أن توضح له أنه لن يربح من التوجه إلى المجتمع الدولي»

وتواتت الترحيبات العربية بالإتفاق، وأجرى رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور، اتصالاً بإسماعيل هنية رئيس عقابية ضد الفلسطينيين، مؤكداً أن المصالحة «شأن داخلي لا يحق لإسرائيل التدخل فيه مستتبعا للتوصل إلى سلام حقيقي دون وحدة فلسطينية».

وأكد النسور لهنية أن «البنات الحسنة والخطوات المحسوبة والتنازلات المتبادلة نصل للوحدة الوطنية، معتبراً ذلك نتيجة المرحلة أكثر من أي وقت سبق».

وقال في تصريحات إذاعية إنه كان ينتظر «رداً أكثر صرامة»

وأضاف مهديا «يجب على الجمهور الفلسطيني أن يفهم أن التحالف مع مخربين لن يجدي نفعاً».

وزعم أن إسرائيل «حاولت حتى الآن إرضاء ورئيس السلطة الفلسطينية محمود

مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967».

ورفض كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات قرار إسرائيل تعليق المفاوضات، واتخاذ سلسلة إجراءات عقابية ضد الفلسطينيين، مؤكداً أن المصالحة «شأن داخلي لا يحق لإسرائيل التدخل فيه مستتبعا للتوصل إلى سلام حقيقي دون وحدة فلسطينية».

إلى ذلك فقد أعرب نائب وزير الخارجية الإسرائيلي زئيف الكين عن «خيبة أمه» من رد المجتمع الدولي على اتفاق المصالحة، الذي وصلت إليه جراء التفتت الإسرائيلي

ورفض إسرائيل الإلتزام بتنفيذ ما تم الإتفاق عليه.

وجدد عباس أيضاً ما أكده في اليوم الأول لتوقيع اتفاق المصالحة مع حماس بأنها «تتناقض مع المفاوضات، بل تدعم الجهود الدولية لإقامة دولة فلسطينية

حماس «لن يطبق إلا ضمن التزامات منظمة التحرير الفلسطينية السابقة بما تشمله من اعتراف بإسرائيل ونبذ للعنف واحترام الإتفاقيات السابقة»

وكان الرئيس عباس أكد أيضاً لمارتن انديك البعوث الأمريكي للسلام أن اتفاق المصالحة الذي وقع في غزة «مسألة داخلية»، وأن الحكومة التي ستشكل منظمة حماس، لن يطبق إلا ضمن التزامات منظمة التحرير الفلسطينية السابقة، التي تشمل اعترافاً بإسرائيل ونبذ للعنف واحترام الإتفاقيات السابقة، وفي وقت توالت

منظمة التحرير الفلسطينية السابقة، التي تشمل اعترافاً بإسرائيل ونبذ للعنف واحترام الإتفاقيات السابقة، وفي وقت توالت من منظمة التحرير بإسرائيل، وأعلنت عن حملتها لخيار الكفاح المسلح، كما حصلت على اعتراف إسرائيل بها، ويطلب المجتمع الدولي من حركة حماس أن تعترف بشروط اللجنة الرباعية للسلام، وأنها نبذ العنف والإعتراف بإسرائيل واتفاقيات منظمة التحرير وعلى رأسها اتفاق السلام مع إسرائيل.

في رسالة طمأنة للمجتمع الغربي، أكد الرئيس الفلسطيني خلال لقائه مع مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام روبرت سيوري، أن اتفاق المصالحة الجديد الذي وقع مع حركة حماس، لن يطبق إلا ضمن التزامات منظمة التحرير الفلسطينية السابقة، التي تشمل اعترافاً بإسرائيل ونبذ للعنف واحترام الإتفاقيات السابقة، وفي وقت توالت من منظمة التحرير بإسرائيل، وأعلنت عن حملتها لخيار الكفاح المسلح، كما حصلت على اعتراف إسرائيل بها، ويطلب المجتمع الدولي من حركة حماس أن تعترف بشروط اللجنة الرباعية للسلام، وأنها نبذ العنف والإعتراف بإسرائيل واتفاقيات منظمة التحرير وعلى رأسها اتفاق السلام مع إسرائيل.

في رسالة طمأنة للمجتمع الغربي، أكد الرئيس الفلسطيني خلال لقائه مع مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام روبرت سيوري، أن اتفاق المصالحة الجديد الذي وقع مع حركة حماس، لن يطبق إلا ضمن التزامات منظمة التحرير الفلسطينية السابقة، التي تشمل اعترافاً بإسرائيل ونبذ للعنف واحترام الإتفاقيات السابقة، وفي وقت توالت من منظمة التحرير بإسرائيل، وأعلنت عن حملتها لخيار الكفاح المسلح، كما حصلت على اعتراف إسرائيل بها، ويطلب المجتمع الدولي من حركة حماس أن تعترف بشروط اللجنة الرباعية للسلام، وأنها نبذ العنف والإعتراف بإسرائيل واتفاقيات منظمة التحرير وعلى رأسها اتفاق السلام مع إسرائيل.

في رسالة طمأنة للمجتمع الغربي، أكد الرئيس الفلسطيني خلال لقائه مع مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام روبرت سيوري، أن اتفاق المصالحة الجديد الذي وقع مع حركة حماس، لن يطبق إلا ضمن التزامات منظمة التحرير الفلسطينية السابقة، التي تشمل اعترافاً بإسرائيل ونبذ للعنف واحترام الإتفاقيات السابقة، وفي وقت توالت من منظمة التحرير بإسرائيل، وأعلنت عن حملتها لخيار الكفاح المسلح، كما حصلت على اعتراف إسرائيل بها، ويطلب المجتمع الدولي من حركة حماس أن تعترف بشروط اللجنة الرباعية للسلام، وأنها نبذ العنف والإعتراف بإسرائيل واتفاقيات منظمة التحرير وعلى رأسها اتفاق السلام مع إسرائيل.

في رسالة طمأنة للمجتمع الغربي، أكد الرئيس الفلسطيني خلال لقائه مع مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام روبرت سيوري، أن اتفاق المصالحة الجديد الذي وقع مع حركة حماس، لن يطبق إلا ضمن التزامات منظمة التحرير الفلسطينية السابقة، التي تشمل اعترافاً بإسرائيل ونبذ للعنف واحترام الإتفاقيات السابقة، وفي وقت توالت من منظمة التحرير بإسرائيل، وأعلنت عن حملتها لخيار الكفاح المسلح، كما حصلت على اعتراف إسرائيل بها، ويطلب المجتمع الدولي من حركة حماس أن تعترف بشروط اللجنة الرباعية للسلام، وأنها نبذ العنف والإعتراف بإسرائيل واتفاقيات منظمة التحرير وعلى رأسها اتفاق السلام مع إسرائيل.



تم اختيار إسراء من قبل الإتحاد الفلسطيني لتمثل فلسطين في بطولة العالم للتايكواندو التي ستقام في أندريجان

إسراء، لها شقيقة «الاء» تكبرها

بـ3 سنوات، هي الأخرى دخلت عالم التايكواندو، وتأهلت لبطولة الملك حسين، حيث شاركت في معسكرات تدريب خارج البلاد، لكن ذلك لم يبلغ روح المنافسة بين الشقيقات، فهن على أرض اللعب يتناسين الأخوة، لكنهن تشجعن بعضهن البعض، في حال الخسارة والفوز، وتقدمان الدعم باستمرار الواحدة للأخرى.

إسراء قررت منذ الآن دراسة الحاماة عندما تنهي المدرسة، فهي تحب الدفاع عن الناس، كما أن شخصيتها قوية كما تصفها.

أما عن أحلامها، فهي تحلم بأن تصبح لاعبة مشهورة جداً، ومعروفة في كل العالم، وليس هذا وحسب، وإنما تريد أن تكون حكاماً دولياً لرياضة التايكواندو، هكذا رسمت طريقها مبكراً نحو النجاح، الذي بدأ منذ وقت ليس بالطويل، لكنه بدأ فعلاً بانضمام إسراء إلى مركز الإتحاد الفلسطيني للتايكواندو، أصبحت تشارك في بطولات، وتذهب في رحلات مع النادي، وتشارك في لقاءات مع أندية فلسطينية أخرى في مختلف محافظات الوطن، ما جعلها تتعرف على مزيد من الناس، وجعلها تختلط أكثر في المجتمع الأكبر

أكثر على الدوام. هي قصة نجاح صغيرة، لكن بذرتها تكبر بكل وضوح، نحو إنجازات أكبر لهذه الفتاة وغيرها، فرغم كل ظروف الحياة الصعبة، إلا أن الأحلام لا تتوقف عند حد معين، فكما خططت إسراء أن تصبح مشهورة، وتدخل معترك التحكيم الدولي في لعبة التايكواندو، هذا كله يعد دراسة الحقوق، هي أمور ستتتحقق بكل تأكيد بالنسبة لها، فما المسألة إلا مسألة وقت، وهي على قناعة تامة بالأمر.

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

هي صبية في الـ13 من عمرها، إذا نظرنا للأمر من منطلق العمر فقط، وهي في الصف الثامن بمدرسة ياسر عرفات الأساسية للبنات، في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، مجتهدة في دراستها، هي واحدة من أسرة تتكون من 3 فتيات وأخ، والوالدة، وطموحها يأخذها بعيداً، وحلمها أكبر بكثير من عمرها، رغم أنها تعيش في بلد قد لا تستطيع فيه الحلم كثيراً، بسبب ظروف الإحتلال القاسية، وظروف المعيشة الصعبة.

منذ عام فقط، انضمت إسراء عقانة لمرکز الإتحاد الرياضي للتايكواندو في نابلس، وبدأت ممارسة اللعبة، والتدريب لـ3 أيام في الأسبوع، كانت تفكر بالتدريب لفترة، ومن ثم ترك الأمر، فهو بمثابة الهواية لا أكثر، لكنها تقدمت سريعاً في مستواها خلال التدريب، وشاركت في بطولات محلية، وحصلت على الميدالية الذهبية في بطولة فلسطين للناشئين، وصاحبة لقب أفضل لاعبة في البطولة، الأمر الذي جعلها تقرر الإستمرار في اللعبة.

والدة إسراء قدمت لها كل الدعم والمساندة اللازمين كما تقول إسراء لـ«القدس العربي»، وشجعته باستمرار على التقدم أكثر فأكثر، وتعتقد إسراء بأن مستوى لاعبين فلسطين في رياضة التايكواندو متقدم جداً، حيث أصبحت تتمرن ساعات أطول.

شاركت إسراء حديثاً في بطولة فلسطين للشباب، وقد تم اختيارها بعد فوزها، من قبل الإتحاد الفلسطيني، لتمثل دولة فلسطين ضمن فريق لم يكتمل بعد، في بطولة العالم للتايكواندو والتي ستقام في أندريجان.



العاهل المغربي يهنئ عباس باتفاق المصالحة الوطنية

الرباط - «القدس العربي»:



العاهل المغربي الملك محمد السادس

بعث العاهل المغربي الملك محمد السادس برقية تهنئة إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس بمناسبة التوصل إلى اتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية وحركة يهيم المصالحة الوطنية الفلسطينية.

وأعرب الملك المغربي للرئيس محمود عباس وللشعب الفلسطيني الشقيق عن أحر تهانيه وصدق تمنياته، بأن يشكل هذا الاتفاق منطلقا لمرحلة جديدة مطبوعة بالتلاحم والوئام بين كافة مكونات الشعب الفلسطيني.

وذكر الملك محمد السادس أنه سيقبل أن دعا، غير مرة وفي العديد من المناسبات، إلى ضرورة تحقيق مصالحة وطنية صادقة ودايمة، واستشعار متطلبات الظرفية التاريخية التي تمر منها القضية الفلسطينية المقدسة، وكذا بالجهود التي كرسها محمد السادس، بصفتها رئيسا للجنة القدس، من أجل جمع الشمل، ورس الصف الفلسطيني، باعتبار ذلك خير دعم لرفع التحديات التي يواجهها الشعب الفلسطيني.

وأعرب عن تطلعه «إلى أن يشكل هذا الاتفاق الأساس المتين لمصالحة حقيقية، قوامها الوحدة الوطنية وتغليب المصالح العليا للشعب الفلسطيني على النزوات القويبة الضيقة» داعيا جميع التيارات الفلسطينية إلى «العمل بكل صدق، وبروح المسؤولية والانزواء بالمصير المشترك، على توفير الشروط لتوطيدها، باعتبارها ضرورة حيوية وواجبا وطنيا، لاسترجاع الحقوق الفلسطينية المشروعة».

وأكد العاهل المغربي على ضرورة جعل هذه المصالحة

«أرضية صلبة وعهدة دائمة لتعزيز الموقف الفلسطيني، والمضي قدما في عملية السلام والتفاوض، ودعم المبادرات الدولية والعربية البناءة لتفكيك حل الوتتين، في إطار الالتزام بالشرعية الدولية، وذلك من أجل التوصل إلى حل عادل ودايم، يضمن إقامة الدولة المستقلة، القابلة للحياة والاستمرار، على أرضها الحرة، وعاصمتها القدس الشريف، تعيش جنبا لجنب مع إسرائيل في أمن وثقافة».

مصرع طالب من الحزب المغربي الحاكم وإصابة ثلاثة في مواجهات بين إسلاميين ويساريين داخل جامعة فاس

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

لقي طالب مغربي، ينتمي للحزب الحاكم ذي التوجه الإسلامي، مصرعه أول أمس الخميس بمدينة فاس في مواجهات بين طلبة إسلاميين وماركسيين أثناء مشادات حول ندوة كانت ستعقد بجامعة المدينة.

وأفاد بلاغ رسمي بأن طالبا لقي مصرعه وأصيب اثنان آخران بجروح في مواجهات بين طلبة من فصائل مختلفين شهداها أمس الخميس المركب الجامعي ظهر المهرز.

وأوضح البلاغ أن «المركب الجامعي ظهر المهرز بمدينة فاس شهد يوم الخميس 24 نيسان/ أبريل 2014 مناوشات تطورت فيما بعد إلى مواجهات بين طلبة كل من فصائل التجديد الطلابي والنهج الديمقراطي القاعدي، استعملت فيها الأسلحة البيضاء».

وأضاف البلاغ أنه نتج عن هاته المواجهات إصابة ثلاثة طلبة تم نقلهم على الفور إلى المستشفى الجامعي الحسن الثاني بفاس لتلقي العلاجات الضرورية، قبل أن يعلن إدارة

المستشفى الجمعة عن وفاة الطالب عبد الرحيم الحسناوي بقسم الإنعاش حيث كان يخضع لعلاجات مكثفة.

وأشار المصدر ذاته إلى أنه «بمجرد وقوع هاته الأحداث، أمرت النيابة العامة بمحكمة الاستئناف بفتح تحقيق في الموضوع، حيث تم عشية نفس اليوم 24 أبريل 2014 اعتقال أربعة من الطلبة المشتبه في تورطهم في ما وقع، ومازالت الأبحاث جارية من أجل تقديم المسؤولين إلى العدالة».

وقالت مصادر بالمدينة أن عناصر الضابطة القضائية، القوا القبض على الطلبة القاعديين الأربعة، بمقهى «لاس بالاس» بوسط حي الخرجس، القريب من ليلية الخميس - الجمعة، وهم محمد غلوش وإبراهيم لهوبي وعمر الطيبي

والضابط الشاب من ليلية الخميس - الجمعة، وهم محمد غلوش وإبراهيم لهوبي وعمر الطيبي وأعراب عبد الرزاق الذين ينتمون لحزب النهج الديمقراطي أو فصائل الطلبة القاعديين (النيرناج المرحلي) الماركسي المتشدد فيما لا تزال الشرطة تبحث عن طلبة آخرين.

وقال عبد الطيف اريما، مسؤول بوزارة التعليم العالي في فاس، أنه «عقب وفاة الطالب عبد الرحيم الحسناوي، خضع اثنان من طلبة منظمة، لعمليتين جراحيتين عاجلتين،

على مستوى الرجلين، لرتق الجروح الغائرة التي أصيبا بها، خلال الهجوم الذي نفذته الطلبة القاعديين مساء يوم أول أمس الخميس، مستهدفين الأطراف السفلى للضحايا».

وأدان فصائل الطلبة الديمقراطيين التقدميين بشدة مقتل الطالب عبد الرحيم الحسناوي واستنكر طلبة الديمقراطيين التقدميين اليساري العنف المسلح الذي قام به رفاق فصائل النهج القاعدي أمس الخميس بالجامعة، مؤكداً في بيان لهم نشره على صفحتهم الرسمية عبر الفيسبوك إدانتهم للعنف في الجامعة أيا كانت أسبابه ودواعيه.

وطلب الفصيل اليساري المذكور في بيانه التضامني مع منظمة التجديد الطلابي كل الأطراف لتحمل مسؤوليتها في حماية حياة الطلبة وسلامتهم البدنية أيا كان انتماءهم السياسي أو الفكري.

وقال رشيد العدوني رئيس منظمة التجديد الطلابي أن ستة من طلبة التجديد الطلابي التابعة لحزب العدالة والتنمية أصيبوا بجروح ورضوخ متفاوتة الخطورة، حيث استعملت بالهجوم المسلح السيوف والسواطير.

وأضاف العدوني أن أفرادا من الفصيل

اليساري المتطرف «البرنامج المرحلي» هاجموا أعضاء من المنظمة أثناء تواجدهم بساحة كلية الحقوق بشكل غادر وطعنهم بالسيوف والسواطير محدثين لهلا ورجعا وسط الحي الجامعي.

وتتهم منظمة التجديد الطلابي طلبة الفصيل اليساري «البرنامج المرحلي» بنسف ندوة كان فرع المنظمة يقام بتنظيمها مساء أمس الخميس، في موضوع «الإسلاميون واليسار والديمقراطية»، بمشاركة كل من عبد العالي حامي الدين عضو الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية، وحسن طارق عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

وأحمد مفيد أستاذ التعليم العالي بكلية الحقوق بجامعة ظهر المهرز، حيث رفض الطلبة اليساريين حضور حامي الدين إلى الكلية، وذلك لارتباط اسمه، حسب بعض الطلبة القاعديين، بمقتل الطالب القاعدي «آيت الجيد» (1992).

وهذا بان يكون لهذه الندوة ما بعدها في حال تنظيمها وحضوره.

وشهدت سنوات الثمانينات والتسعينات مواجهات دموية بجامعة محمد بن عبد الله بين الطلبة اليساريين وطلبة التيارات الإسلامية.

وسط تساؤلات عن وضعه الصحي:

بوتفليقة يؤدي الميمن الدستورية الاثنين المقبل

الماضي، ليصبح رئيسا للبلاد لولاية رابعة من خمس سنوات.

وبحسب المجلس الدستوري، جرت الانتخابات الرئاسية في ظروف حسنة، مما سمح لجميع الناخبين بممارسة حقهم الدستوري كاملا واختيار مرشحهم الذي يرونه مؤهلا لقيادة البلاد بكل حرية ويؤكد صحة الانتخاب ونزاهته وشفافيته، وطعن المنافس الأول لبوتفليقة وهو رئيس الوزراء السابق علي بن فليس في نزاهة الانتخابات وقال إنها شابها تزوير واسع النطاق.

وأدلى بوتفليقة بصوته يوم الاقتراع الخميس الماضي من على كرسي متحرك كما أنه لم يدل بأي تصريح بشكل أظهر أنه لم يشف نهائيا من وعكة صحية تعرض لها نهاية أبريل / نيسان 2013.

وتعد مشاركة بوتفليقة في التصويت أول ظهور علني له منذ قرابة العام بعد تعرضه لوعكة صحية نهاية أبريل / نيسان 2013 نقل على إثرها للعلاج بفرنسا، وبعد عودته للبلاد في يوليو/ تموز الماضي، مارس مهامه في شكل قرارات ورسائل ولقاءات مع كبار المسؤولين في الدولة وضيوف أجانب بينها التلفزيون الرسمي دون الظهور في نشاط ميداني يتطلب جهدا بدنيا.

ولم يشارك بوتفليقة في حملته الانتخابية لانتخابات الرئاسة وأتابه عنه رؤساء أحزاب رادع له ومسؤولين في الدولة.

وتكفي بوتفليقة طيلة إيام المحملة العائنية التي دامت ثلاثة أسابيع بحالته المواطنين والناخبين عبر رسائل، وصور، ولقعات فيديو بينها التلفزيون الرسمي مصحوبة بتصريحات له حول الوضع، لكن ليس في شكل خطابات، ولكن في حديث مع ضيوف استقبالهم.

وكان عبد العزيز بخادم، المستشار الشخصي لبوتفليقة قد صرح في وقت سابق أن «الوضع الصحي للرئيس بوتفليقة في تحسن، وعقله يشتغل بصفة عادية، وهو يتابع الشؤون اليومية للبلاد، وما لا يقل عن 16 شخصا، قد دخلت لعمليات الجراحات لإعادة تأهيل وتوظيفه لعضلات وعضلاته، يتبع من الحركة بصفة عادية».

وقد وافق مصدر قانوني فإن «هذا الأمر لا يطرح إشكالا قانونيا فالأمر مرتبط بتحسين وضعه الصحي وهو أمر له علاقة بالوضع الصحي للرئيس يوم أداء اليمين وقد يكون في حالة تسمح له بإداء القسم وفقا لقرار سابق وإن استقبل ضيوفا وأجانب وهو واقف لكل الاستدوار لا يجيرده على ذلك، ولم يفسر الدستور الجزائري صراحة على وجوب أداء الرئيس المنتخب لليمين الدستورية.

وتنص المادة 75 من الدستور الجزائري على «يؤدي رئيس الجمهورية اليمين أمام الشعب بحضور جمع الهيئات العليا في الأمة، خلال الاجتماع الموالي لانتخابه، ويباشر مهمته فور أداء اليمين».

وأعلن المجلس الدستوري الجزائري، مساء الثلاثاء، رفض 94 طعنا، وفوز الرئيس المنتهية ولايته، عبد العزيز بوتفليقة (77 عاما)، بالأغلبية المطلقة في الانتخابات الرئاسية، التي جرت الخميس

جدل حول الشراكة الاقتصادية الملتبسة بين تونس وأوروبا

مراقبون يحذرون من استعمار جديد يبدأ بالتدخل الاقتصادي ولا ينتهي بفرض نمط الحكم

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:



زيارة وزير خارجية فرنسا و ألمانيا لتونس تثير الكثير من الاسئلة

أن الامتيازات التي تمنحها اتفاقية الشراكة لتونس في إنعاش الاقتصاد التونسي المتعثر، مدللين على ذلك بالتجربة المغربية مع الاتحاد الأوروبي التي اقتصر على العلاقات العلمية والثقافية.

فيما يحذر بعض الاقتصاديين من استغلال أوروبا لضعف اقتصاد تونس وحاجتها المستمرة للقروض في فرض «نوع جديد من الاستعمار» يبدأ بالتدخل الاقتصادي ولا ينتهي في فرض نظام الحكم.

لكن وناس يرى في فكرة «الاستعمار الجديد» نوعا من المبالغة، ويقول «بطبيعة الحال عندما يكون لديك مصالح اقتصادية مشتركة وطرف أقوى من الآخر، فسيفاجول الطرف الأقوى أن يستغل الفرصة ليحصل على أكبر قدر من الفوائد والمصالح».

ويستدرك «لكن هذا لا يعني محاولة فرض استعمار جديد، المهم في الوقت الحاضر هو إرساء قواعد شراكة ضرورية ولكن على أساس الاحترام المتبادل واحترام السيادة، وأن ان الدبلوماسية التونسية تبدل جهودا مضنية لتطبيق هذا الأمر».

ويضيف «بالمطبع.. الشق الأضعف في المعادلة الاقتصادية بين الطرفين هو تونس، ومن المهم ألا يقع نوع من الابتزاز السياسي بعنوان: المساعدة الاقتصادية، ولا يرى أن الزيارة المشتركة لوزير خارجية فرنسا وألمانيا تدخل في هذا الإطار، لأنها ليست زيارة خاصة لمسؤول فرنسي (كاستعمار تاريخي سابق)، بل إنها تدخل في إطار العلاقة المشتركة بين أوروبا وعموما وتونس».

وزار الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند تونس مرتين بعد الثورة، حيث وقع عدة اتفاقيات اقتصادية تقوq قيمتها 500 مليون يورو، وتشمل النواحي الزراعية والصناعية والسياحية، إضافة إلى بعض المساعدات الاقتصادية. وكان الباحث التونسي العربي بن ثابو أكد في حوار سابق مع «القدس العربي» أن فرنسا التي فقدت الكثير من وزنها السياسي والثقافي في تونس، لن تستمع بتراجع نفوذها السياسي ومصالحها الاقتصادية في أفريقيا عموما، متوقعا نشوب «حرب اقتصادية باردة بين فرنسا وجارتها اللدودة ألمانيا وصديقتها الشريكتين بريطانيا وأمريكا (حول إفريقيا) خاصة إذا عرفنا أن الأخيرتين تعانيان ضعفا اقتصاديا في السنوات الحالية».

من جانب آخر، قرر المجلس الوطني التأسيسي

وفق وزارة الخارجية المغربية. ويقول وناس «إذا كان الهدف من مكتب المجلس الأوروبي بتونس تنسيق التعاون الدبلوماسي والاقتصادي فلا ضير في ذلك، ولكن من الطبيعي أن تكون الحكومة التونسية حذرة حتى لا يصبح هذا المكتب مركز ضغط عليها في المستقبل»، ويזור رئيس الحكومة التونسية مهدي جمعة باريس في نهاية الشهر الجاري، ويأمل المراقبون أن تشكل الزيارة فرصة لتصحيح العلاقة مع الجار الشمالي الذي ما زال ينظر للبلدان المغاربية كجزء من حديقته الخلفية أو على الأقل ك«مستعمرات سابقة» ما زال بالإمكان إعادة استغلالها كلما سحنت الفرصة.

الحلبة «الامتيازات الكبيرة التي ستعطي للمجلس فتح الباب أمام تبيض الأموال، فضلا عن غياب الضمانات لعدم تدخله في الشأن السياسي والانتخابي».

وأضافت «أوروبا تراهن على تونس في ملف خطير هو الطاقة البديلة (الطاقة الشمسية)، تونس بالنسبة لهم منفذ جديد لحل أزمتهم الاقتصادية، ولديهم للألسف عملاء في الداخل، وأن يريدون تأسيس مكتب دائم (لإدارة مصالحهم) في تونس».

وكان مجلس أوروبا وقع قبل أيام اتفاقية مع المغرب تقضي بإقامة تمثيلية للمجلس في الرباط، وتهدف له ترسيخ التعاون بين الجانبين في مجالات حقوق الإنسان ودولة القانون والديمقراطية».

الكبرى ويبدو اليوم من المهم أن تكون الدولة قريبة من السكان. وضع الخدمات الحكومية مثل الخدمات الصحية والتعليمية يدعو أيضا إلى القلق ويشكو العديد من الهنات في مناطق مختلفة. هل يجب تشجيع عودة النازحين والمهاجرين عبر إعادة تفعيل هذه الخدمات أم يجب انتظار عودتهم لإعادة الحياة للخدمات العمومية؟ على عكس المنظمات الدولية، تعارض الدولة إعادة الخدمات الحكومية في الأمان الخالية، على مسألة سوف تكون حاسمة في الأشهر القادمة، وقد وضع اتفاق وإغادوغو الموقع في حزيران / يونيو شروطا وسطا لمفاوضات السلام.

ماذا لا يبلق هذا الاتفاق إلا بشكل جزئي؟ أسباب التعطيل تتحمل مسؤوليتها جميع الأطراف. بالنسبة للجماعات المسلحة، هناك مشكل موضوعي في الشرعية ومشكل قيادة. إذا لم يتلزموا بالمفاوضات أو رفضوها فجميع المناطق من دون توفر بعض الضمانات فذلك يعود إلى غياب خطة موحدة. هناك نوع من عدم التماسك بين هذه الجماعات ما يؤثر على مصداقية ممثلها المحاورين للحكومة، ويزداد الوضع تعقيدا بتفتت الوساطة الدولية ما بين دول عدة: يوركتينا فاسو والجزائر والنيجر والمغرب، ما يضيف على الأمر ليسا خصوصا وإن كان من هذه الأطراف له مصالحه الخاصة ويقف بجانب الجماعة المسلحة التي تواليه هناك حاجة ماسة لإعادة الوساطة الدولية.

الحكومة الحالية جاءت بعد انتخابات منحتنا شرعية لا غبار عليها وهذا ما جعلها لا تتشعر

بأنها معنية بالاتفاق الذي وقّعه الحكومة السابقة.

هذا إلى جانب إدراك الحكومة الجديدة أن هناك مشكل قيادة في الجماعات المسلحة لذلك هي تتبع استراتيجية تعطيل بدء المفاوضات قصد إضعاف هذه الجماعات، وهذه لعبة خطيرة يمكن أن ينتج عنها ظهور جموعا قد تفكر في اكتساب شرعية عبر حمل السلاح.

يمكن للحكومة الحالية أن تقيدهم تلك أكبر حيال بعض المناطق خصوصا تلك المتعلقة بتعيين بامكو مكانا للمفاوضات، من المهم أن تجري المفاوضات في مالي لكن اختيار بامكو يجرى في مرجعته.

اليوم، يقع استهداف شمالي مالي بانتظام من قبل الجماعات المسلحة. هل يجب الخشية من عودتهم، عام بعد التدخل الفرنسي الذي قضى على أغلبهم؟ عدد العمليات المسلحة في ارتفاع. والأمر يتعلق أساسا بإطلاق صواريخ ما يؤدي إلى حتى تناسق خطتها. توجد تهديدات أخرى لا تقل أهمية عن هذه الجموعات الجهادية، تلك المتعلقة بالثورات الطائفية، أطراف النزاع يقعون علاقات مميّزة أحيانا مع الجموعات الإرهابية، المواجهات الدائرة في بعض الأحيان مرتبطة بمشاكل لم تقم الحكومة بحلها لأنها (الحكومة) لا تستطيع العودة إلى تلك المناطق

ولأن المساعدات لا تصل أيضاً. انعدام الأمن الحالي المرتبط بتصرف الجماعات المسلحة لا يعدو أن يكون سوى أحد أشكال انعدام الأمن شامل مالي.

هل بمقدور الـ«مينوسما» (بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي) مواجهة التحديات الحالية؟ القائمة في شكلها الحالي «مينوسما» ليست ملائمة للوضعية التي طرأت عليها عدة متغيرات. منذ ستة، كان انعدام الأمن يشمل جميع المدن حيث

كانت الجموعات الجهادية مستقرة وقامت بأولى العمليات الانتحارية. «مينوسما» موجودة وساهمت في تأمين هذه الأماكن وهذا ليس بالأمر الهين، لكن انعدام الأمن لنقل إلى من المدن نحو الأرياف وهو الوضع لا يلائم الـ«مينوسما». البعثات الأممية بصفة عامة تتشك من ضعف هيكل ولا يقتصر الأمر على الـ«مينوسما».

ويجب التفكير في إيجاد حل لهذه القضية بمناسبة الذكرى الأولى لإحداث الـ«مينوسما»، «الأناضول»

وزيرة السياحة التونسية ترحب بمساءلتها أمام البرلمان بشأن السماح لسياح يهود بدخول البلاد

وزارة السياحة التونسية، وقال رئيس الحكومة التونسية المهدي جمعة، الثلاثاء الماضي، إنه سيساند مساعلة المجلس التأسيسي لوزيرين بحكومته على خلفية دخول سياح إسرائيليين الأراضي التونسية، وتداولت وسائل إعلام محلية في الفترة الأخيرة، أن وفدا إسرائيليا سياحيا مكونا من 61 شخصا، قد دخل مؤخرا الأراضي التونسية بترخيص للسياح.

وبينت وزيرة السياحة التونسية، في مؤتمر صحفي الجمعة بعقر وزارتها بالعاصمة تونس، «يجب إعطاء صيغة رسمية لدخول السياح اليهود لتونس خلال موسم الحج»، وأضافت «تنظيم إجراءات دخول اليهود لتونس كان يتم شفهيا لذلك طلبنا من وزارة الخارجية والداخلية إعطاء صيغة رسمية لدخولهم لأن وكالات الأسفار العالمية تريد أن تعرف كيف يتم تنظيم موسم حج اليهود في تونس».

وواصلت «هناك تنسيق مع وزارة الخارجية والداخلية في هذا الموضوع»، واعتبرت كربول أن «موسم الغريبة مؤشرا مهم جدا مرتبط بنجاح الموسم السياحي في تونس وهو يقدم صورة تونس بالخارج».

وزار معتمر الغريبة اليهودي في موسم الحج العام الماضي نحو 1500 يهودي، أما عددهم لسنة 2014 فلن يتجاوز 500 يهودي، وفقا لاحتياجات الوزراء.

ويقصد الإسرائيليون زيارة مدينة جربة (جنوب)، التي ينطلق فيها موسم حج اليهود إلى معبد الغريبة (يسمح لليهود من مختلف دول العالم به هذا إسرائيل لرفض تونس التوقيع)، في 22 نيسان / أبريل، وسيتم حتى يوم 29 من الشهر نفسه، وإن دخل يهودي إسرائيلي تونس لزيارة المعبد، يدخل عبر جواز سفر آخر غير الإسرائيلي، «الأناضول»



الجماعات المسلحة في مالي تعاني من مشكلة الفئار



أوري أفنيري

أوري أفنيري

هؤلاء الأجانبية يمكنها أن تساعد الشعب الرزاح تحت الاحتلال ولكنها ليست بديل الكفاح الفلسطينيون يكافحون لنيل دولتهم

■ مؤخرًا تنطلق اصوات في اليسار المتطرف الاسرائيلي تدعو الى مقاطعة عالية على اسرائيل. وقد توصل هؤلاء الاشخاص الى الاستنتاج بان الجمهور الاسرائيلي ليس قادرا على انتقاد الدولة بنفسه. فاليمين يقود بنديات ومثابرة نحو نظام ابرتهنايد في بلاد اسرائيل الكاملة، حيث يشكل الفلسطينيون أغلبية متنامية. ويعلق هؤلاء اليساريون على المقاطعة العمالية ملهمم الأخير. فهم يؤمنون بان فقط من خلال المقاطعة سيقتنع الجمهور الاسرائيلي بالتخلي عن الاحتلال والصعود الى طريق السلام. عندما يتوصل مقاتلون شجعان لا يكونون في سبيل السلام الى مثل هذا الاستنتاج، فهذا دليل على ان الوضع يبعث حقا على الياس. فؤويد المقاطعة يتسودا من اليسار، ولا سيما من احتمال ان ينجح اليسار في أي وقت من الاوقات في الانتعاش فيستعيد لنفسه الحكم في الدولة. يتسودا من الجمهور الاسرائيلي كله، ومن قدرته على العودة الى سوء العقل. ونحن نعلم بانهم يعتقدون كل الأمل بقوة اجنبية تقتنذنا.

تشكل هذه القوة الاجنبية من محبي السلام في كل العالم ممن سيجتمعون ليؤوضوا علينا المقاطعة. ليس فقط المقاطعة على المستوطنات (التي أعلن رجال «كتلة السلام» منذ 1998)، بل المقاطعة على دولة

ناحوم برنياع

■ انتهى الامر لشل خيط غير معقود أو مثل شعبية علفت في الحجرة. سنتقني في يوم الاثنين الاشهر التسعة التي حددها جون كيري لرسالته السلمية في الشرق الاوسط. وبريد الكتيبية ان يقول إنها كانت تسعة اشهر نشوة حواس لكن لا حاسة انتشت في هذه الفترة ولو يوما واحدا في لا القدس ولا في رام الله.

ان حفل الختام أقيم أول اسر يوم الاربعا في غزة على الخصوص من جميع الامكان. واحتاروا في اسرائيل هل يكونون اعضاء وقد المصالحة الذي أرسله ابو مازن من ان يبروا من النصفه الى النصف. فما زاد الف المقاتح الي غزة في ايدينا وكذلك المقاتح الي الضفة ايضا. وقالوا آخر الامر فلينك، يديخلوا وليتصلوا وليستكنوا فان هذا جيد واعيانا في امريكا.

انتبهت حملة كيري السلمية الي فشل و لا جدل في ذلك، لكن كل طرف يقسر الحملة الختامي في غزة تفسيريا مختلفا. فابو مازن يراه اجراء كتكتيكي، ومحطة واحدة من محطات كثيرة في الطريق الي الهدف؛ واما ليري فتناقش بين محادثة حماس ومحادثة اسرائيل. بالعكس إنه يرى ان محادثة حماس تعزده في مواجهة اوباما و نتنياهوو.

ويראה اليمين في اسرائيل على اجراء استراتيجيا. فالمطلوب الي ابو مازن ان يبت أمر بين فوافضة اسرائيل ومفاوضة حماس فاختار حماس. وهذا الاختيار يجعله مرفوضا نهائيا ان يكون شريكا. وقد أغنى حكومة اسرائيل من ضرورة الجلوس معه، و أعاقها من خطر التنازلات. وصاغ نتنياهو رده على نحو مشابه لكنه حرص على ابقاء شق التجديد المفاوضات. وان رحبه المباحث يرجع كله الي الميدان السياسي الداخلي. فقد اتحد الائتلاف الحكومي كله من لغني واليمين الي ينييت في لحظة خلفه - اما اليمين فينتسب المصدءا وصحة الابتهاج؛ قلنا، لكن؛ واما الفسطي فخبيرة برمة و يغضب. قال اليمين ان ابو مازن اراهيب؛ وقال اليمين ان جيان وفرار. وقد كان التوقع في حكومة اسرائيل ان يسلك الامريكويون سلوك كليلتوني في سنة 2000 بعد شكلة عام بديفيد حينما ألقوا ثقيل التهمة كله على ابو مازن وان يقبلوا صفة.

من يحدث ذلك الي الآن فقد عزى الامريكويون انفسهم بتجربة الماضي: فقد وقع ابو مازن ثلاث مرات على اتفاقات مصالحة مع حماس - في 2007 في مكة، وفي 2011 في القاهرة وفي 2012 في الوحة - ثم رفضها جميعا، وهو عنده نوع عادة ان يحماس في كل مرة يحتاج لسياسة التي يبت قرار في النفاض وان يعود بعد ذلك. خذت خمسة اشهر لتأييد العالم، وفتح حماس وحماس ويجب ان تنتظر حتى كيف تنتهي. نشرت خمسة وزراء الخارجية الامريكوية في مساء يوم الاربعا اعلان تنديد لمرم المصالحة في غزة. وجمعت وجوههم في القدس فقد شوها شيئا أكثر اثاره، وشيئا نهائيا. من الصحيح الي يوم الاربعا انه لم يتخذ قرار على طي فريق السلام الامريكوي أو الاستمرار على الابقاء عليه على نار هادئة، في

اسرائيل وعلى كل مؤسساتها. هذه المقاطعة موجودة منذ الان وتنتال الزخم في العالم، ومؤيدوها ياملون بان تصل الي هجوم تجعل كل مواطن في اسرائيل يشعر بنتائجها. يقول مؤيدو المقاطعة، وعن حق، ان كل مواطني اسرائيل اليهود شركاء بشكل مباشر أو غير مباشر في الاحتلال والقمع، وهذا يضمانا نحن أيضا، المقاتلين ضد الاحتلال. فصرائيلنا تمول المستوطنات. شبابنا يملا صفوف جيش الاحتلال. كلنا نشارك في الانتخابات، وحتى عندما ن صوت للاحزاب التي تعارض الاحتلال، فان الانتخابات تمنح الشرعية لحكومة الاحتلال. كلنا نتمتع بهذا الشكل أو لتلك الشكل. هناك حقيقة ان السوق الفلسطينية الاسيرة تضطر الي ان تشتري منتجات صناعتنا ومن حقيقة ان الفلسطينيين لا يمكنهم ان يصدروا البضائع التي تنافس تصديرتنا.

اتفق مع هذه الفرضيات، ولكن ليس مع استنتاجاتها. لاؤمن بان قوة اجنبية - مهما كانت - سنتقنذنا من انفسنا. نحن فقط يمكننا ان نفعل هذا. عندما أكتب هذه السطور، ترن في رأسي كلمات «النشيد الاممي»، النشيد الرائع الذي كتبه مقاتل فرنسي فور انهيار كومونة باريس في العام 1871

(وترجمته ابراهام شلوسنستي): «لا سيد ومنقذ/ لا ملك، لا يظل/ بذراع مرفوعة سنخترق/ نحن الطريق الي النور».

هناك من يأتي بمثال جنوب افريقيا

كليل على قوة المقاطعة الدولية على اسقاط نظام قمعي. ومع أنه لا ريب بان المقاطعة ساهمت مساهمة هامة في كفاح السود هناك، ولكن هذه كانت بالاساس مساهمة اخلاقية. الكفاح الاساس حسمه الجنوب افريقيون انفسهم، والسود وحلفاؤهم البيض. فقد تاروا، تظاهروا بجموعهم، قتلوا، عدبوا، بل واستخدموا الارهاب (نعم، أيضا، المقاتلين ضد الاحتلال). فصرائيلنا الجماعية التي خاضوها هي التي كسرت ظهر الاقتصاد البيض. القوة الاجنبية يمكنها ان تساعد الشعب الذي يقاتل ضد الابرتهنايد، ولكنها لا يمكنها ان تاتي محل كفاح الشعب نفسه.

الاجتماعي. الوضع يبدو باعثا على الياس، ولكن محظور ان يؤدي الي الياس. بل العكس، عليه ان يتجعدنا على العمل، فتجنيد قوى جديدة، اقامة يسار جدي،

القوة الاجنبية يمكنها أن تساعد الشعب الرزاح تحت الاحتلال ولكنها ليست بديل الكفاح

الفلسطينيون يكافحون لنيل دولتهم



الشرطة الاسرائيلية تعتدي على نشطاء غربيون يحتجون على استمرار بناء المستوطنات

نخاف غير الخوف نفسه»، وأنا اسمح لنفسي بان أضيف: «ليس لنا ممّ نياش منه بل من الياس نفسه».

هتأرتس 2014/4/25

شاب وحديث العهد. لسيرتي الذاتي، التي صدرت هذا الشهر، أطلقت اسم «مقاتل»، (يديعوت للكتب). التفاوض هو قوة ابداعية، محفزة، مجندة، وهي تقوم

مبارك كل اجنبي يأتي لمساعدتنا، ولكن واجب انتقاد الدولة لقب علينا، وبالاساس على الجيل الشاب. الرئيس فراكتين دلانو روزفيلد قال كما هو معروف: «ليس لنا ما

يلتزم بان يكون البناء في المناطق «منضبطا»، وان يُجعد البناء الخاص الجديد، وان يتم الوفاء بالشرط الثاني الذي يشترطه ابو مازن وهو التباحث في الحدود فور يشترط ان يُبحث في الموضوعات الجوهرية الاخرى. ويمكن ايضا حل مشكلة السجناء بمصالحة. يجب ان نتذكر التغيير في الجانب الاسرائيلي لم يسس الجوهر - لا الحدود و شرقي القدس، فقد تحدث الاسرائيليون في هذه المواضيع تسعة اشهر مع الامريكين لا مع الفلسطينيين. واحتفظ نتنهايو لنفسه بالحق في التحفظ من كل ما اقترحه الامريكويون في المواضيع الجوهرية.

في يوم الثلاثاء تم اللقاء الذي كان يقترض ان ينتهي الى تمديد طريق واستمر خمس ساعات في جو مصالحة. وقد عرفه الاطراف جميعا بانه جيد جدا، وعلم الاسرائيليون ان وقد يوشك ان يخرج من الغد الى غزة يلتقي مع قاده حماس و لم يعلموا ان الودف سيوقع على اتفاق مصالحة في مؤتمر صحفي احتفالي مصالحي وسائل الاعلام.

العربا

صعب عليهم في رام الله ان يفهموا سبب الجيلة: نتنهايو يرقص طول الوقت مع مطرفين؛ و ابو مازن يرقص من آخر مع مطرفينا. ولا تتصلل خصومته مع حماس باسرائيل بل ذاك شأن فلسطيني داخلي، ولن تشمل الحكومة التلو متنتشأ اذا نشأت ناسا من حماس يرفضون اتفاقات اوسلو وحتى اسرائيل في الوجود. بالعكس يستحصل على تفويض أوسع للتوصل الي اتفاق. ونظروا في القدس الي ذلك نظرة مختلفة فقد قد نتنهايو مجال حديثه وهو محتاج الي زمبيشيين وآوري اريثيليين للاتفاف على بينيت، وسجيب عليه ان يوافق على عقوبات شديدة لسلطة الفلسطينية التي سترد بعقوبات منها وسيرفع العنق راسه وربما الازهاب ايضا.

وسيجتبه الفلسطينيون ان النظام الدولي مع عرض عدم تجديد المفاوضات، وسيطر الامريكويون الي عقابهم لكن الاوروبيين سيؤوبون رقة. لان ابو مازن سيحدثهم لا باسم الضفة وحدها بل باسم فلسطين كلها، وسيسافر في التسارع السريع في الطريق الي الدولة ويستمتع المقاطعة مع اسرائيل ويتجدد خطر اعتقال ضباط اسرائيليين في عواصم العالم.

خرج عباس اقوى بحسب معايير فلسطينية داخلية. ويجب ان يشكر على ذلك لا اسرائيل بل الجيش المصري الذي عزز الرئيس مرسي راعي حماس وأحل السيسى بعدو محله. عن حماس في ازمة وقد اصبحت ازمة ممتعة بما كانت من قبل.

مع تقوية ابو مازن، يقول زعماء اوروبيون في لقاءاتهم المذكورة مع وزراء الفلسطينيين، وقال احد الاسرائيليين: يشبه ذلك سلسلة أفلام امريكية: العربا 1، والعربا 2 والعربا 3.ألق، قال هل دبلوماسي اجنبي. يوجد أمل. فقد كان العربا 3 الفيلم الأنجح.

يديعوت 2014/4/25



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

واليسار بقاؤه في الحكومة التي لا تجري تفاوضا سياسيا. وقد قال هو وعوفر شليح أكثر من مرة في الماضي (إنه ليس لهما ما يبحثان عنه في حكومة كيدو، وتعلمون ان لييد سينتظر ليروي ماذا ستفعل لني، فإذا بقيت مسجيد تعلات هو ايضا، وهما يستطيعان ان يقول اناما ويقدر كبير من الصق ان نتنهايو لا يتحمل تبعة الازمة هذه اليوم.

وبدا رصا في البركة ايضا لأنه اذا لم يتغير شيء فان اسرائيل هي التي فازت في لعبة تبادل الاتهام، لأنه اذا كان أمكن الي الآن اتهام اسرائيل بانها لم تف بالمصالقة التي التزمت بها، فلن يستطيع أحد مناهم ان وقع ابو مازن مع حماس، ان يزعم ان اسرائيل تتحمل تبعة تغيير الكفاح.

سيعقد في يوم السبت مؤتمر مجلس م.ت.ف. وهم في الليكد يؤمنون بان ابو مازن سيمسك هناك بالوقف المتشددة التي عرضها ويدين التفاوض بصورة نهائية. ينتظر الجميع الآن. إنهم ينتظرون ان يروا اقامة الاتفاق بين حماس وفتح حقا، وينظرون ان يروا ما ستفعله لغني وما سيفعله اعضاء حزبها، وينظرون المعركة على الرئاسة: هل سيفاض سلفان شالوم وإن لم يفعل فمن يدخل الميدان. وماذا سيقتر نتنهايو، وهذا سؤال ذو موضوع دائما كما يبدو. وماذا سيكون قراره في شأن مشروع لمراسلة. ومن سيكون رئيس لجنة الخارجية والامن. ومن سيحل محل ياريف لغين رئيسا للائتلاف الحكومي. إنها قرارات كثيرة جدا لشخص واحد لا يُحسد

يديعوت 2014/4/25

على أساس الايمان بانفستنا، بقدرتنا على انتقاد الدولة قبل ان يقوت الاوان، وأؤمن بان وضع الطوارء الوطني سيولد، مع قدم اليوم، حملة الخلاص.

شاب وحديث العهد. لسيرتي الذاتي، التي صدرت هذا الشهر، أطلقت اسم «مقاتل»، (يديعوت للكتب). التفاوض هو قوة ابداعية، محفزة، مجندة، وهي تقوم

قبل التوقيع بحلظة، كذاك العريس الذي آزاد في ليلة عرسه ان يجرد العروس من ثيابها وبعد ان رآها عارية قال: «انها لا يعجبني». أكد ابو مازن خلال محادثاتها كلها مع الامريكين أنه لا يُصدق نتنهايو. ورت تسيبلي لغني هذه الدعوى بكتنا شيئا، هل يغير شيئا من الامر ان تصدوا شخصا ما أو لا تصدقوه. ان السؤال هو ماذا يُعرض عليكم في التفاوض، وماذا ترون.

الشخص الذي لا يوقع

كان أبو مازن المؤيد الأكبر في الجانب الفلسطيني لحل الصراع سلميا. وقد حارب بشجاعة استعمال الازهاب وسيلية في الضمال الفلسطيني. وقد جعله موقفه يقف في مواجهة عرات وترانه وفي مواجهة المنظمات الراهابية وفي مواجهة عدد من رفاقه، وفي مواجهة الشارع الفلسطيني، وليست هذه امورا يستهان بها.

كنته يخشى التوقيع، فعنده رهاب التوقيع زمن التوقيع. فبعد ان توصل هو ويوسي بيين في 1995 الي سلسلة تفاهات حظيت باسم سوزان رايس - ابو مازن، امتنع عن التوقيع واتكر مجرد وجود الوثيقة، وتهرب من التوقيع بالأحرف الاولى بدءا للتفاوض على الاقتراح الذي قدمه اليه اهود اوربت قبيل انتهاء مدة ولايته وامتنع عن الاجابة عن الاسئلة التي عرضها عليه الرئيس اوباما حينما التقيا في واشنطن في الشهر الماضي. كان اللقاء طويلا - بل كان أظغم من اللقاء بين نتنهايو اوباما قبل ذلك باسبوعين. وقد انقضت مستشارة الامن القومي كانت اسرائيل والامريكويون يتشاوران في هذا الموضوع، وجرح الامريكويون، وعرض ذلك عن جوبئان بولارد، وادخل الفلسطينيون في الصلطة، وحديثا وثب ابو مازن فجأة مع قران من طرف واحد على ضم السلطة، اجنلزية فصحية، لم اوقع قبل ان ارى سجناتنا

وقال: «انه مهتم بالسجنا لا بالدولة». وقد انقضت مستشارة الامن القومي على صفقة زيمة تو افق حكومة اسرائيل في اطراها على النصفه الاربعة من الافراج عن السجناء وفهم عرب اسرائيليون، وجرح الامريكويون، وعرض ذلك عن جوبئان بولارد، وادخل الفلسطينيون في الصلطة، وحديثا وثب ابو مازن فجأة مع قران من طرف واحد على ضم السلطة، اجنلزية فصحية، لم اوقع قبل ان ارى سجناتنا

لغني ايضا اليه، ويبدو انه الصعبة - لكن عباس سر على ان يدعو الصوريين.

ان كل رخص ولكل حليلة تخضعها، لكنها معا نتشيء ايو صوة ملققة، قد لا يكون ابو مازن قادرا على ان يلتزم باي اتفاق، فممنذ ان وقع في 1993 على اتفاق اوسلو مع شعون بيرس، على اعتبار البيت الابيض، جف الحبر في قلمه وتمتد يدو وربما لا يبرد ذلك. فثمة ساسة يكونون مستعدين لاجراء تفاوض لكنهم يهربون فرارا بانفسهم

إذا كان عباس هو أفضل ما لدى الفلسطينيين ليقدموه لإسرائيل فماذا نقول عن حماس

يا لها من أزمة رائعة

وتقول لغني انها تتوقع الآن ونقدر الامور هذا حدث يجب ان نرى الي اين يهجه بنا.

قلت: يمكن ان نقول اذا ان الائتلاف نتنهايو الحكومي قد نجا. قالت: ان ابو مازن انقذ مطرفينا بانضاله بمطرف فيه.

بل تقرر، او لا تقرر بصورة صريحة، ان الذي يحتفل بالمصالحة في غزة يبقين هو بينيت أو كل الآخرين الذين لا يريدون حل الدولتين.

اجل يصعب ان نقول انهم حول بينيت نرقوا ندعة واحدة بسبب الاتفاق الذي وقع عليه في غزة، وقالوا هناك في رضا ان الوريذ التي دخلت حكومة نتنهايو هي تاتي باتفاق سلام. من الواضح انه لو اجريت انتخابات الآن لخطم حزب الحركة، وها هو ذا رئيس السلطة الفلسطينية فيمكن ذلك. واضاف احد

المقربين من بينيت في تهكم: من الذي قال ان كيري لم ينجح في لقاءها، إلا اذا كانت تتكل كما يقول الاشخاص ساسة على اطار سياسي آخر في الانتخابات القادمة. وتوجد عدة امكانات: فهي تستطيع اذا وفت التفاوض ان تتفق الآن مع هرستوع وحزب العمل بزعم انه لا يمكن التوصل الي تسوية سلمية مع تشكيلة الحكومة هذه. واذا استقر رأينا ان تعزل الحكومة بسبب الشأن السياسي ومضى معها سائر اعضاء حزبها فسيبقى ائتلاف حكومي مؤلف من 62 عضو كنيست، ولن يبقى هذا الائتلاف زمنا طويلا وفي داخله اعضاء كنيست مشاغبون مثل فاعلين ورطين وعميليل وآخريين.

لكن ذلك هو الاجراء الذي تمت فيه مباحثات محمومة في مكتب رئيس الوزراء وشارك فيه ايضا المستشار القانوني للحكومة؛ ماذا تفعل لتتفاهم مع الفلسطينيين من غير ان يبتضت بينيت عُرى الحكومة. بيد ان السجنا الذين كان يجب عليهم ان يوقعوا على سلميو جنسيتهم شرط للافراج عنهم رفضوا، ورفض كذلك سلميو الفلسطينيين الي التفاوض، ولهذا كان احتمال استقالة بينيت مرتفعا جدا وهو ما كان سيضفي قورا الي حل الحكومة والى الانتخابات مبكرة.

لكن ابو مازن لم ينفذ بينيت وحده حينما وقع على اتفاق مصالحة مع حماس، لأنه انقذ نتنهايو واليكود وسائر احزاب الائتلاف الحكومي - ويشمل ذلك ليبرمان ولييد - وانقل ذلك من كانوا سيضطرون الي مواجهة حل الائتلاف الحكومي والتوجه الي الانتخابات في وقت غير مريح لأي أحد منهم لو ان اسرائيل نفذت الصفة مع الفلسطينيين. لو اجريت انتخابات لكنت اكبر احتمال الا ينكسل نتنهايو الحكومة القادمة، وليس ذلك لأنه غير اهل للانتخاب بل مناسف له البتة في الانتخابات شخصية. لكن استطاع مينا تسييم اجري قبيل الانتخابات لصحيفة يديعوت، بين بوضوح أنه لو اجريت الانتخابات اليوم لا استطاع نتنهايو ان يشكل ائتلاف حكوميا فما كان اي يتم في ذلك اليوم.

سيما كدمون

توقف وتقدير للامور

■ حينما يحين اليوم الذي سكتب فيه تسييم لغني كتابها عن فوافضة الفلسطينيين - الجولة التي لا يعلم احدكم هي من لذي يكره هذا الاسبوع على أنه واحد من افضل الاسابيع في تاريخها. بل ان لغني اعترفت بان الخطوة التي خضاها ابو مازن حينما وقع على اتفاق المصالحة مع حماس «اشكالية» لو كان هناك احد على العدا لاستعمل بيقين كلمة مخيبة للامل ومغضبة لمن مُثرفة. بعد اسابيع طويلة كانت تجري فيها الصللات بين السلطة الفلسطينية والسلطة الفلسطينية بغية التفاوض مرة اخرى، وبعد ان تم قبل ذلك بيوم لقاء بين الممثلين الفلسطينيين والفلسطينيين ووجد شعور بتقدم. لكن في ظهر الغد جلس ممثل السلطة في غزة الي جانب هنية واعلنا اتفاق مصالحة تاريخيا. فبمكت ان نتفجر غضبا كما قلنا آتفا، وحينما سالها ما الذي

تشعر به بعد كل الجهود التي بذتها في الاشهر الاخيرة عامة

وفي الايام الاخيرة خاصة، تجيب بفاضة غير متوقعة: «اذا كنت تعتدين ان شيئا ما قد تغير عندي في قسم المشاعر فانت مخطئة. اننا لس عمويلة».

ونقول بعبارة اخرى انها لا تشترك الجمهو الاسرائيلي في مشاعرها في هذا الشأن. لكن مواقفها من حماس خاصة لم تحفها قط. بالعكس، في الايام التي كانت تتولي فيها وزارة الخارجية في حكومة اورت، وكان باراك وزير الدفاع، عارضت بقوة كل محادثة مع حماس الي ان تتجيز حماس مطالب الارباعية. واعتقدت ان فوافضة منظمة اراهابية حتى تمت بوساطة وسطاء، هي اطلاق نار على القدم، ولا تستطيع اسرائيل ان تبني نفسها ان تتعلم في هذا الشأن في الوقت الذي تقاطع فيه اوروبا وامريكا حماس.

عروف في اسرائيل بالاتصالات التي سبقت اتفاق المصالحة. وعرفوا عن أمر الوقت الذي خرج من رام الله الي غزة. لكن في تلك الايام والاتصالات، ولهاذا لم توجد خشية حقيقية من حدوث ذلك هذه المرة لا سيما في هذا الوقت المصاحف جدا بالمشية للفتراض بين اسرائيل والفلسطينيين، تمت في الايام الارباعية. لقاءات مواترة محمومة حاولت فيها اسرائيل ان تقارب الطالب الفلسطينية، وقد تم الاتفاق من قبل على عدد من الامور. وفي يوم الثلاثاء عشية اتفاق المصالحة في غزة جاءت لغني لقاء مع جيل خلاق لاحدى الشكليات التي كانت مطرحة للبحث. بيد انها في يوم الاربعا، ابدل ان تجلس مع عرفات وفرج، جلست مع نتنهايو حيث تقور الغراء اللقاء الذي كان يقترض ان يتم في ذلك اليوم.

مزور التاريخ: الرئيس كذاب محترف

زيئيف كام

■ في إطار لقاء مفتوح اجراه هذا الاسبوع رئيس السلطة ابو مازن مع مجموعة من الصحفيين الاسرائيليين، سأل احدهم الرئيس الفلسطيني في موضوع المصالحة بدولة يهودية.

ما هو فيلكم في واقع الامر، سئل ابو مازن (ليس في هذه المصاعفة)، ما هي مشكلتك في الاعتراف بدولة اسرائيل كدولة الشعب اليهودي؟ وكان للرجل الدبلوماسي جوايبان: واحد يرتبط بالتاريخ القريب، وآخر بالتاريخ الابدع بكثير.

الجواب الاول عن تفاوضات التي اجراها ابو مازن مع رئيس الوزراء السابق اورلت، فقد شرح ابو مازن يقول انه «مع، لم يطرح موضوع الاعتراف بدولة يهودية. فهو لم يطلب مني شيئا كهذا»، ما يمكن للمرء ان يتوقع من رجل كبير في السن يبلغ من العمر 79 سنة جوابا اقل «خلفا» بقليل، وعذرا في التعبير. احقا، فماذا في ذلك؟

رئيس وزراء جديد، حكومة جديدة، مواقف جديدة، كل الحوار مع اورلت كان مختلفا. في تلك المحادثات كان هناك ايضا اجماع اسرائيلي على الاستيعاب كمية معينة من اللاجئين الفلسطينيين»، في 20 شيء آخر وافق اورلت عليها ونتنهايو لن يقبل بها ايضا، اي نوع من الجواب هذا؟ وكما قلنا، فخفامة رئيس المنظمة اخذنا ايضا في جولة تاريخية قصيرة الي الايام الاولى للدولة. وكرر مع قائله رئيس الوزراء الاسرائيلي الالوقا «لا كيدف بن غوريون - دولة كل سكانها»، اقتبس ابو مازن عن الختبار، وكذب عن عمد وبوقاحة لكل من حضر في الغرفة.

أفلم تجد كذبة طفلة وبأشاسة أكثر من هذه يا رئيس؟ فقل طفل فلسطيني يعرف قليلا

معاريف/ الموقع 2014/4/25

لا أجيد كتابة قصيدة النثر

شوقي بزيع: لا مفر من النرجسية الجروحة بالقلق الدائم على اللغة

ونصوص شعرية من العصر العباسي والجاهلي لا تزال في قلب الحدائث

بيروت - القدس العربي

من زهرة مرعي:

قصيدة شوقي بزيع منسوجة بنبح الحياة، هذا ما تشي به قراءة لقصائده النثرية في ديوانه الأخير «فراشات لابسةما بودا». في تلك القصائد بدأ بزيع منشغلاً بالإنسان في تشككه الثقافي والحضاري معاً، ويخرج الكثير من الأسئلة عن الوجود وعن الذات.

الغنائية طاغية على التنسّق الشعري لشوقي بزيع، وهو ينهل من معين تلك الغنائية بتلقائية وانسياب تامين. كتبه السابقة تضمنت بوحاً عاطفياً، وتشريحاً لعالم الحب والمرأة. هذا الجانب الشعري الأكثر حميمية في حياة كل شاعر تراجع منسوبة عند بزيع. فتنسّق عن السبب فكان «الزواج»، ولهدارح نحو الطبيعة وكتب قصيدة «صراخ الأشجار»، وغاص أكثر في عالم بودا، ومعها كان الحوار التالي:

■ لماذا «فراشات لابسةما بودا» هل هي الولادة التي يستحيل تأجيلها؟ أم هو الشعر الذي لا يتألق دون جمهور؟

لأبدأ من الشعر الثاني من السؤال، فلا علاقة بعنوان الكتاب بالجمهور. شخصية بودا ليست جماهيرية بالنسبة للقارئ العربي، هي شخصية غير معروفة أصلاً لهذا مسالة الجمهور غائبة تماماً عن عنوان الكتاب، أو عن القصيدة أو عن مضمون القصائد. أنا في شخص الولادة التي يستحيل تأجيلها، اعتقد بأن الشاعر يشهد عشرات الولادات، وهو يولد مع قصيدة، ويولد مع كل مجموعة جديدة، ومن المعروف أن الموت الإبداعي بالنسبة للكاتب أو الشاعر أصعب من الموت الجسدي والبيولوجي، ولهذا في المجموعة الأخيرة، في الحقيقة استوقفتي شخصية بودا بعد أن قرأت الكثير عنها. هذه الشخصية التي تتركز إلى شيء سوى الخبرة الحياتية البائسة. كان باستطاعة بودا وهو الأمير الشري أن يعيش حياة سعيدة ومليئة بالملذات، ولكنه طرح على نفسه أسئلة كثيرة، تتعلّق بغير الحياة والوجود، والمصالحة مع النفس والعالم، ولذلك هو ذهب مع البراهمة في عملية محو كامل للعبد، في عملية تنسك مؤلمة جداً، لكنه لم يصل إلى الحقيقة، واعتبر أن هذه العملية لم تخلق كي تتجنيها، وكى تعيشها، ولأنه أيضاً بان القلب على الشهوات بحدّ أن لا يجلس لقيتها، لأنّ في هذه الحالة ستقع أسرى لها، بمعنى أن الجسد الذي لا يتحرر من طلباتها يصبح جسداً مغلولاً، ومرهقاً بغرائز الحيوانية، ولا يسمح بالتالي للعقل أن ينشط كما ينبغي. لذلك يدخل حول في عالم اللذة الحسية، وإقام علاقات مع نساء كثيرات، وأن غنايتها، وأنجب طفلة الوحيد من غنايتها. لكنه شعر بأن الجسم الحسي لا تصل إلى شيء، وبأنه أيضاً قد اختنق بهذا الشعور الجسدي الذي وقف عائقاً أمام حفة الروح.

■ فهم أن بودا أعاد تركيب أفكارك، معتقداتك ومفاهيمك في الحياة؟

■ بدون شك، كنت أسمع كثيراً عن البوذية، فهناك توجه لدى الغربيين، من المفكرين والسياسيين، باتجاه البوذية التي كانت معلوماتية قليلة عنها، الآن أدركت السبب دون أن أماسهيم فيما ذهبوا إليه، عندما كتبت عن بودا فهذا لا يعني أنني أصبحت بודה، وعندما كتبت عن بده الجان الحميمي الذي قتل حبيبته غيرة منه عليها، وقتلتها بها، ثم أخذ بيكها فهذا لا يعني أنني أصبحت بده الكوني، ووصل إلى ما يسمى الفوتانا، أو نشوة الاتحاد بالخلق. ■ في هذا الديوان وجدنا بعضاً من ذات شوقي بزيع فهل تقدست شعرة السيرة الذاتية؟

■ اعتقد أننا في كل ما نفعله نحن نركن إلى سيرتنا، ونحاول تجديد وجدنا على الأثر، وتأييده في الوقت ذاته، بمعنى أن

هذه الذات التي تشعر بمحدوديتها أمام ضخامة الوجود تريد أن تنتصر على هذا الصغر، على طريقة أبي العلاء المعري «أزعم أنك جرم صغير وفيك انطوى العالم الأكبر» وعن طريق اللغة في الفن، كل روايتي عندما يكتب رواية يضع فيها شيئاً من سيرته، قد تكون أحياناً سيرة موهمة، وقد تكون سيرة مضادة، أي أنه يخفي ما يعيشه، ويحاول الصاقه بحيوات أخرى. الشيء ذاته يحصل في الشعر. لذلك تزين في مجموعتي تنقاً من سيرتي الذاتية، لم أكتب عن شيء لم أتقصه، حتى عندما كتبت «صراخ الأشجار»، الأشجار التي تربيت في كتفها في الجنوب اللبناني، كنت استعبد سيرتي من خلال الشجر، لأنني لم أكتب عن شجرة لا أعرفها، كتبت عن السنديان والخروب والزيثون والزيتنخ واللوز والرمان، وعن الطيون واليابونج، أي حتى عن الأشجار التي تربيت في كتفها في الجنوب اللبناني، تقصت الشجرة وفي أحيان كتبت أحدثت باسمها، حين كتبت عن مريم على سبيل المثال، أيضاً تحدثت بصيغة المتكلم، بمعنى من المعاني أنني اخترت ودخلت في الأنثوي من شخصيتي الذكورية، وهذا يجعلني متأكداً تمام التأكيد من أن هناك شيئاً من سيرتنا الذاتية لا بد أن يوجد في كل عمل فني، وربما هذا ما يجعل العمل الإبداعي ناجحاً، بتقديري عندما تنفصل عن موضوعنا تصيح الكتابة وصيفة، باردة، فكرية وذهنية.

■ تجدد الشاعر على كافة الأصعدة في كل عمل جديد. لوغياً كما تجدد في ديوان «فراشات لابسةما بودا»؟

■ من الصعب أن يتحدث الشاعر عن تجربته دون أن يقع في النرجسية الشائعة لدى الكتاب والشعراء، ولكنني أعترف بأن القدر من النرجسية الذي يوجد في داخلي وكما كل إنسان هو نرجسية قدر مروح. هي ليست نرجسية صافية أو كاملة، بل هي نرجسية مجروحة بالقلق الدائم على لغتي، وعلى تجربتي، وبالبحث الدائم عن المختلف. أنا لا أركن إلى أسلوب، وإلى لغة، وإنما أشعر عندما أكتب قصيدة بنشوة الخلق وهذه مسألة طبيعية باعتبار أن الشعر شكل من أشكال الولادة، ولكن ما إن ابتعد قليلاً عن القصيدة حتى أبدأ بلق جديد، وأشعر بأن ما أنجزته هو الذي كنت أرغب في إنجازه، ثم أبدأ بالبحث عن أفق مغاير للكتابة، ولذلك تزين أنا هناك اختلافات بين أسلوبتي ومقارباتي بين مجموعة وأخرى، وهذا ما أشار إليه العديد من النقاد، وهو بزيع في «مربية الغيار»، ليس هو نفسه في «ورد النهد»، أو «قصان يوسف»، أو في «سراب المني»، أو في «صراخ الأشجار» أو في «فراشات لابسةما بودا»، هناك طبعاً قصائد تشكل معتقدات معينة لدى كل شاعر، وهناك أيضاً مجموعة تشكل معتقدات، والتي مجموعاً وتبعها لتتضمن هذا التعطف، ولكن لا بد من أن تجد نفسك بين جنس الغيار، وإن لم يكن هذا الإبداع حاصلًا في «مجموعة قصصية» فينبغي أن يحدث في كل مجموعتين أو ثلاث، لكن لا بد من التغيير، أشعر دائماً أنني أصير صراعاً بين الغنائية التي تتكلمني دون ارادة أو باعتباري شاعراً إيقاعياً قادماً من الوزن ومن التقطعية، وبين ترويض هذه الغنائية وكبح جماحها عبر ما ملكته من مخزون معرفي وأفر خلال أربعة عقود من الكتابة، دائماً أشعر أن الشعر الحقيقي هو الذي يقيم تلك الخلطة الناجمة بين العناصر المتباينة للقصيدة، بين الصوت والمعنى، بين المضمون وبين الشكل، بين المادية والكيفية، والشاعر العجيب الذي يعرف فيما هو يمتلك معرفة عالية بالأشياء، كيف يحمو هذه المعرفة ويبيها داخل التنسّق اللغوي، في المجموعة الأخيرة حاولت أن أوفق بين هذا العنصرين للكتابة، أي بين الغنائية التي لم أحموها بالكامل، وبين المعرفة والأسئلة الوجودية، وأسئلة الكينونة التي كانت حاضرة في القصيدة، وهذا ما يظهر من خلال قصائد المجموعة، بالإضافة للقصيدة بودا هناك قصيدة الروايات على سبيل المثال، التي رأيت فيها شكلاً من أشكال الشعر الرضي، بمعنى أن للصاب بالزهاوير ترتفع لديه الكلفة بين الوعي والإعجاب، بين العقل والهديان، ولذلك هو يدخل في حالة من الهستيريا اللغوية يعبر عنها، في أنه ليس هناك من صلة بين جملة وأخرى، أو بين هذه الذكري أو تلك، بين الحاضر والماضي، أقت حورا افتراضياً بيني وبين شخص صاب بالزهاوير.

■ وهناك قصائد أخرى حول ثياب الموتى، تصوري أن هذا الموضوع كان يستوقني دائماً، فنحن نحقق بغياب الموتى، ونخالف أن نلبسها لأننا سرعاناً نعود إلى الوعي التي في داخلنا يمكن أن نتنقل إليها، أو عدوى الموت يمكن أن تنتقل إلينا، هذه مسألة فلسفية جداً.

■ أنت مفتون بزمنين شعريين تقارب الحدائث بمذات جميلة من السرد وتصفني من جهة أخرى للوزن والنثر. هل هي رغبة بالبقاء على صفات الحدائث وصفات النثر؟

■ سؤال يفترض أن هناك تعارضاً بين الحدائث والنثر، وكان هناك توترية بين الحدائث والجديد، وهذا ليس صحيحاً. هناك الكثير من الأعمال الجديدة لا تمت للحدائث بصلة، ولا تمت للصالفة بصلة، بمعنى أنها مجرد وجود في الزمن الحاضر فقط، ولكن على مستوى الغنى والتأمل والتجديد لا زمن شيئاً من هذا الأشياء، هناك نصوص قديمة من العصر العباسي أو



شوقي بزيع

الجاهلي ما زالت في قلب الحدائث، ولديها قدرة على تجديد نفسها إلى ما لا نهاية، لأنها تقدم اقتراحات للمستقبل عالية ومهمة، وأقصد بالنصوص قصائد. عندما نقرأ بعض الأبيات أو المقامع لإمرء القيس أو لطرفة بن العبد، أو لأبي تمام، أو المتنبي وغيرهم نشعر أنها قصائد غير قابلة للنفاء على الإطلاق، وبأنها تحدث فينا الشعرية التي يحدثها أينما نص جديد وباللغة وعر الحدائث لا زمنية، تتلق فوq الزمن وتستطيع أن توأكب الإنسان في بحثه الدائم عن المختلف، بهذا المعنى أنا لا أتقص شيئاً، أرغب في أن أكون نفسي، أشعر بأن هذا الوعاء الكلاسيكي ضاق بي ولم يعد قادراً على أن يحمل فانا تعليماً ما زالت رهن القصيدة الخيلية، ومن فأنها هي ما يوأكب هذا اللغة وهذه التشظيات عبر اللغة وعر الشكل. ولذلك ذهبت إلى شعر التقطعية، وحاولت أيضاً أن لا أترجم بالقوافي المتماثلة، وأن أجزاء السطر الشعرية، وأن أغبر في القوافي، وأحياناً الغنبا بالكامل. لأنه عندما أقدم قوافي وشر متماثلة في الإيقاع فانا معلماً ما زالت رهن القصيدة الخيلية، والفضل أن أكتب قصيدة خيلية، والتي لست ضدها، هناك مقاطع عودية أكتبها بين حين وآخر وهي قليلة قياساً إلى شعر التقطعية.

■ ماذا لا يكتب قصيدة النثر باعتبارها فضاء أكثر حرية؟

■ لا أكتب قصيدة النثر لأنني بكل بساطة لا أجدها، في دورة دمي هناك كوين إيقاعي، ويأتي الإيقاع متلازماً مع هذا الموضع للتجسد اللغوي الذي لا أستطيع أن أقربه خارج الإيقاع، اعتبر قصيدة النثر خياراً مهماً من خيارات القصيدة العربية، واعتبر ليس من الصحة في شيء أن يكون الشعر العربي إلى نمطية بعينها، ولذلك لتعسد هذه الحقيقة الشعرية أمام كافة أنواع الورود.

■ ولد بروك في خضم حراك عربي تضاربت حوله المواقف، كشاعر هل تعتبر نفسك في حل من هذا الحراك أم أنك في صلبه؟

■ أنا من الذين أيدوا الربيع العربي والتصوروا له منذ انطلاقته جرياته، ولأن يتوقف، باعتقادي أن ما جرى في مصر وتونس ويشير بالخارجي العربي، أي عودة المجتمع المدني لا تقاطع كافة، والأسماع والبحراني، ونأمل أن ينسجم هذا الشيء على كافة الساحات العربية، أما انعكاس هذا الحراك على الثقافة فاعتقد أنه لم يتغير بعد، لأن زمن الإبداع غير الزمن السياسي، قد يتغير الزمن السياسي بين يوم وآخر، إنما الإبداع فهو نتيجة تراكمات طبيعية جداً جعلت في داخل اللاوعي، ويحتاج تغيرها إلى سنوات إن لم يكن عقود، أجد العنبريات الفنية والإبداعية التي واكبت الربيع العربي لم تتحول بعد في نصوص وأعمال متميزة، وهذا يعتمد على تحول هذه الانتفاضات العربية إلى انتفاضات الوعي والفكر والعقل المعظم منذ زمن بعيد.

■ انطلاقاً مما تشهده في عدد من الدول العربية أرى نوع من

النخب العربية من شعوبها؟

■ الغرب فعلاً ان انتفاضات العربية حدثت من دون أي مقدمة فكرية وثقافية، عكس ما جرى في الغرب، لم تكن صدق لتراكم فكري ومعرفي وفلسفي، بل جاءت نتيجة الضغط القائل الذي عانت منه هذه الشعوب في الإفكار، والتجهيل والإهانة، وشعوروا بأنها لم تعد تستطيع أن تحتفل من جديد ومعايير. إذا المتفقون بالذهول، المتفقون كانوا منقسمين بين مثقفي السلطة والباطل من جهة، ومثقفين يأسين من كل شيء يلتمسون بيوتهم، لم تكن الأصوات الاعتراضية قادرة على بلورة مناخ نقاشي فاعل في الحياة العربية السياسية، وحينما أراد المتفقون الكتابة عما حدث وجدوا أنفسهم عاجزين لأنهم كانوا خارج ذلك الحراك، ومن الطرف في هذه الحالة أن الذين ركبو موجة الربيع العربي في معظمهم شعراء وكتاب رديون كما هو حال هشام الجخ في مصر التي ادعى أنه شاعر ميدان التحرير، وأصبح يقيم حفلات في الفنادق تشبه حفلات الرقصات والمطربين، وعذك عبد الرحمن القرصاني، وهذين نموذجين على رداءة النصوص التي ادعت بأنها نصوص الربيع العربي، وهي نصوص خرفية بامتياز.

■ سؤال يتكرر هل الشاعر أن يغيب شعراً من دون المرأة؟

■ لكل شاعر أن يعبر عن نفسه كما يرغب، من وجهة نظري الشخصية أعتقد أن هذا العالم من دون الأنوثة -كحالة وليس كجسد للمرأة طبعاً- هو عالم بلا روح، بلا ماء، عالم ناقص الألبسة، الهواء والضوء، وإذا كانت هذه العناصر لا بد أن تتوفر في الشعر لأن الشعر مساحه من الضوء والهواء والشغافية والشغف، المشر تقع في قلب النص الإبداعي، ومن المعروف أنني كتبت أكون عديد العازرين بين الشعراء العرب لأنني تزوجت في الثانية والخمسين، وهذا يعني أنني كتبت منحازاً للخيار العروبية، كنت أشعر بأنني كنت منحازاً لامرأة الشغف والتخيل وليس للنسبة الوضعية، ولذلك احتلت قصائد الحب أكثر من تلك شعري، وإن كانت قد تراجمت بعد الزواج مع ما كاد لي صدق جنسي بان الشعراء هم عشاق ناجحون، وزواج فاشلون، طبعاً هذا لا يعني بأن الشعر يتوقف بعد الزواج، لكنه يأخذ أشكالاً وموضوعات أخرى، والأما كتبت عن الأشجار وعن بودا وما سوى ذلك، بينما تراجمت قصيدة الحب على الخلف.

■ كيف قرأت وصولك إلى اللامحة القصيدة في جائزة الشيخ زايد وعمه بلها؟

■ لسبب بسيط أفضل عدم الاجابة عن هذا السؤال، لو لم أكن مرشحاً لربما تحدثت عن الجوائز وعن الاعتبارات التي تحكمها بجزئية أكبر، القراء من الذكاء بحيث يستخلصون العبر من أي جواب بأنه متأثر بعدم ليلى الجائزة، لكنني أقول التالي: دونائي كان أحداً أربعة كتب وصلت إلى اللامحة القصيدة من بينها مجموعة شعرية لصديقي الشاعر التونسي فاضل الوهابي، وروايتي واحدة مصرية وأخرى أردنية، وأعطيت الجائزة لروايتي مصري، بهذا المعنى لا أشعر بأنني خسرت رغم أنني لم أربح الجائزة مالياً، باعتبار أن مجموعتي هي التي وصلت إلى نهاية الطاف في السباق على الجائزة، ولكن السؤال الوحيد الذي أطرحة على القيمين على الجائزة، كيف يمكن لجائزة تحمل اسم زايد بن سلطان وهو لأدلاب، وأن ينالها غير ثنائي دورات ثمانية وروايتي ولم ينالها شاعر واحد؟ لهذا الحدك كاشع عن أن يكون ديوان العرب؟

حساء العظم... شاهد نفي رحيق الذاكرة

عن غارثيا ماركينز

خيرى منصور

■ في صباح اللاتيني شآن العديد من أبناء جبلة حلم «ماركينز» بالحياة في باريس، وهي «النداهة» التي اجتذبت إليها كتابيا وفنانين وشعراء من كل القارات، لكن الغنى الكولومبي كان محظوظاً، لأنه ظفر بالسكن في غرفة كانت إحدى العائلات الفرنسية قد خصصتها لإستضافة كتاب من الشباب، وبالرغم من ذلك كانت حياة أمثاله في باريس بالغة القسوة، مما اضطره وبعض أصدقائه التي تداول العظم من أجل وجبات من الحساء، لابد أن آخرها كان مجرد ماء، أو اشبه بالحكاية المعروفة في تراثنا عن المرأة التي كانت تخدع أطفالها الجياع بغلي الحصى في الماء.

في تلك الآونة اجتذبت «النداهة» الباريسية مبدعين في مختلف المجالات، وكان العراب الراعي كما يقول همنغواي هو الشاعر «أزرا باونده» الذي لم يبق واحداً ممن استضافهم وراعاهم إلا وطعنه في الظهر، وتلك بتناول حكاية أخرى.

ولهم أن من تناول حساء العظم المستعمل لسد الرمق عاد ليقدّم حساء الروائي الخاص إلى الغرب وفي المقدمة منه فرنسا التي سحرته الرواية المشحونة بالأسطورة والمضمخة بأسرار القارة البكر، ولم يكن إطلاق عنوان مثل راحة الجوفاء على حوارات ميكرة مع «ماركينز» إلا تعبيراً عن ذلك الشغف المفقود، في القارة الداجنة، التي فقدت شبق الحياة وحواجزها في فترة ما بين الحربين، حين بلغت شكوك الأجداد بها انجزه الأجداد حداً من الهدمية التي كانت أفرازاتها سلاله من اللامعقول سواء مسرحياً أو فنياً، ولعل الدائنية وهي كلمة لقيطة لا جذر لها في المعاجم هي التعبير الألق عن فترة الفراغ الوحي السحيق.

ما اجتذب أوروبا في المنجز الأدبي لأمريكا اللاتينية ليس فقط سحرية الواقع أو ما سمي الواقعية السحرية، بل تلك الطراجة في تناول التفاصيل اليومية، ثم الإغراق الفني عليها بحيث تجترح معماراً غير مسوق في الرواية التي عرفت بأنها ملحمة البرجوازية الأوروبية.

وقدر تعلق الظاهرة بماركينز الذي مرأ مرات وليس مرتين فقط على غرار «كانكان العوام»، فهو عبر الحدود كلها بموهبة من طراز فريد، زاوجت بين العسر والبسر، وبين المألوف والمستهجن، لكن هناك ما جاسا لم يقارن الروائي على الإطلاق وهو الخوف من البطالة بمعناها الفكري والروحي وليس بالمعنى الاقتصادي المعروف، تجسد هذا الهاجس في بطالة الكولونيل المتقاعد، وفي خواتيم حياتها لشخص لم تجد لديها ما تفعله غير أن تموت، وربما لهذا السبب عانى «ماركينز» من أي مؤلف آخر كما يسمى قتل الأبطال في الأدب، ففي إحدى رواياته، اطال من فترة احتضار البطل لكنه كان مضطراً لأسباب روائية التي قاله، «حين قتله ارتدى لأكثر من ساعة على السيرور وهو يبكي، وهذا يذكرنا بما قاله ناقد انجليزي عن «كانتزناكي» قال «كانتزاكي» خلق «زوريا» لكنه لم يستطع قتله، وكان الشخا حياً تنمرد على المؤلف، ثم تصبح مناسفه في ال الشهرة، تماماً كما هو «هاملت» بالنسبة لـ«شكسبير»، وجان فالجان» بالنسبة لـ«فكتور هوغو»، ولعله امر يتجاوز الصادقة أنني وجدت في عنوان مذكرات «ماركينز» قبل أسبوع من رحيله أحد تجليات «شهرزاد» في الليالي الألف، فهو كما يقول عاش ليروي.

وشرط السرد هنا أن يتحول الواقع المعاش إلى الذاكرة كي يعاد انتاجه محرراً من شوائبه، لهذا كان من الممكن له أن يقول مثل أنتذكر ثم لأروي، بخلاف «نيروده» ابن القارة ذاتها التي قال أشهد أنني عشت، حيث لم يكن يصغفه شاعراً مضطراً إلى إعادة إنتاج واقعك كي يقدمه مجروراً من العظم أو منق من غبار النهار هذا إضافة إلى الحسية المشهورة بوضوح في تجربة «نيروده»، ما اعتدنا في وداع أمثال ماركينز هو طقس الاحتفاء والتلويح بالورق الأبيض بدلاً من الكتابة عليه رغم أن مثل هذا الدواع كي يلبق بهؤلاء يجب أن يقشر الطلاء الاعلامي الذي يتعامل مع المشاهير بالجملة وبالوصفات التمنوذية باتجاه نخاع التجربة، وهذا ما قاله «لوركا» ذات يوم حين أشار إلى شكل العمل الأدبي، ومضمونه «أنا صانع للحلم والعلم، والمسكوت عن الآخر الثالث الذي يعطي النص نبضه واستمراره وهو الخناق.

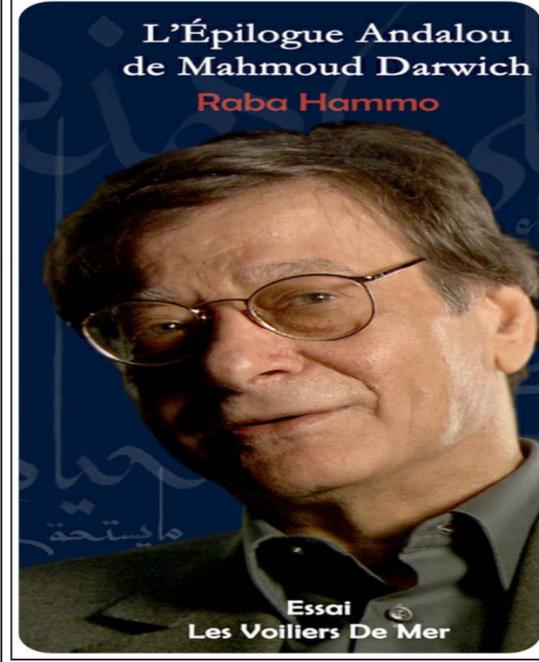
لم يجد ماركينز حرجاً من أن أي نوع في الكتابة عن كل ظواهر الحياة، بدءاً من البليغايا حتى القراصنة البريين، وليس انتهاءً بالغائنة الكولمبية «شاكيريا»، التي ودعته على طريقتها عشية رحيله، وكتب ماركينز تحقيقات صحافية، ولكن بأسلوبه وعلى طريقتيه، منها ما كتبه عن الفرج الذي نغي عن تشليلي ثم عاد إليها متخفياً ومختزقاً كل أسوار الديكتاتور بنوشيه، وأطلق على هذا العمل اسم رحلة المظاهر قصص فيها صديقه الفنان ميغيل ليتين وتحدث بضمير المتكلم، رغم أن معظم ما كتبه كان قد استمع إليه خلال عدة أيام من ميغل.

لهذا ليس عسيراً على الباحث الحصيف أن يعثر على الأسس والركائز الواقعية للكثير من أعمال ماركينز، تماماً كما فعل الناقد فيليب يونغ وهو يقرأ أعمال «همنجوي»، وتحديد العجز والبحر التي قيل إنها حكاية صياد اصغى إليها الكاتب وثمة من يقولون أنه اشترها.

إن مجرد سرد قائمة بأعمال ماركينز يكفي لتسويد صفحات مقالة احتفالية لكن الإبداع من ذلك هو السؤال الأشكالي الذي حوله بعض النقاد إلى مسألة روائية حول ما أنجزه ماركينز وبعض زملائه من قياة أدبية في القارة النهرية والتي قفزت برشاقة من الهامش إلى المن، فهم عادوا إلى أوروبا من خلال إبداعاتهم فاتحين بعد أن لاذوا بثقافتها كمهاجرين فهل كان هذا بفضل الفاضل في واقعهم المضخ بالأسطورة.. أم بفضل فائض الموهبة الذي حول الفصح إلى ماس، بحيث أصبح ماركينز بالتحديد أشبه بميداس لكنه لا يحول التراب إذا لمس إلى ذهب، بل يحول الحكى إلى رواية ذات معمار باذخ.

رغم أنه لم يصل إلى الحد الذي عبر عنه «لستوي» مثلاً حول أعمال شكسبير التي قال بأنه لا يستطيع إكمال قراءتها وتكرار الأمر مع آخرين منهم الروائي أدوارد الخياط حين كتب عن نظريته الاسكندرية من منظور نقدي مضاد للساند، وكان علياً كعرب أن تنتظر ما كتبه القس أو براين عن رواية الطاعون لكامو التي اعتبرت رواية مقاومة لاستعمار الجزائر وقد استخدم الكاتب رمز الطاعون للتعبير عن الاحتلال، وما قاله أوبراين هو أن رواية أسماء شخصوها فرنسية وتخلو من اسم عربي واحد هي تعبیر عن اللاوعي لدى المؤلف إزاء الحدث الذي كتب عنه، لهذا تسللت جثوته الطاعون من صفحات الرواية لتصبب المؤلف.

إن ثقافة تعاشق على الاصداء على حساب صوتها المختنق ومصابة بسايكولوجيا المغلوب انطلاقاً من التصوف المبكر لابن خلدون عليها ان تتلقى فقط، فإذا كنا في الصناعة نتلقى المصنوع عن قطع غياره ففي الثقافة يحدث ذلك أيضاً وتتلقى المنتج الأدبي مع النقد الذي كتب عنه بلغته أو بلغات أخرى، فالترجمة على ما يبدو مصطلح يتجاوز النصوص ليضمّل وأقعا بأسره بحيث يصبح وأقعا مترجماً لكن يتصرف.



القارىء الواعي، برغم اختلاف المرجعية الشعرية ومحاكاتها، وبهذا توصل في هذا العمل الجذبي شاعرية الجماعية، وبالتالي تتداخل الذاكرة الفردية للكاتب وللقارىء، على حد سواء، مع الذاكرة الجماعية، التي تتخذ بالملحمة الدرويشية. الماقص إلى الماضي «والفردوس المفقود» - فلسطن التاريخ والأرض. «والذكورة -حوم القارة» لشعر درويش تصبح جزءاً فاعلاً من «لعبة» التناض التي استخدمتها في دراستها: فهي القارة -الناقدة- للكاتب، نعم هي هذا الثلث المتناسق، ومن خلال هذه الميزات المجتمعة في شخصها تصبح هي النص، بنفسها، من خلال عملية التماهي

المشهد الأندلسي للشاعر محمود درويش

صالح خليل سروجي *

محمود درويش يشكل تفصيلي ومتمسّب حديث، والتي شكّلت نهاية الستينيات من القرن الماضي المرجع الأساسي للدراسات السيميائية للشاعر. ومن رواد هذه النظريات، نخص بالذكر، الناقدة البلغارية الفرنسية جوليا كريستيفا، والنقاد رولان بيارت، جيرارد جانييت، ميخائيل باختين وغيرهم.

أما في القسم الثاني من الدراسة تسلّط د. حمو الضوء على «مفهوم الهوية والغيرية» لشعر درويش في الديوان المذكور أعلاه، مؤنّهة على عدة مواضيع يسبق تحليلها للقصائد، مثل علاقة التاريخ بالشاعر، فقدان الأرض وصورة الهوية المفقودة، قضية المثقّى والشعائر وأبعادها النفسية على الإنسان الفلسطيني، صراع الأنا والآخر من خلال تصوير علاقة حب لم تكتمل بسبب تشويه المكان والزمان، التركيز على الشاعر الإنسانية وتضارباها، اختلاط الأزمنة وتداخلها ببعض، وماساة فلسطين التي تحتل المكان الرئيسي في هذا الديوان، وكذلك سؤال الهوية العربية المهذّدة بالضياح في العصر الحديث.

رواية درويش للمستقبل هو ضياح الهوية الفلسطينية لأرض فلسطين كما ضاعت الهوية العربية والإسلامية للاندلس وضياح الهوية عند الهنود الحمر. وهذا يُدخّر بالصور المهم الذي يحتله الشاعر في الشعر العربي منذ العصر الجاهلي، فقد اعتبر الشاعر كالتنبي في قبيلته والرائي مستقبلياً، ومحمود درويش ليس استثناءً عن هذه القاعدة، فقيمه الأدبية تشبه إلى حد كبير دور أجداده الشعراء في العصر الذهبي للشعر، حيث كان الشاعر معيّراً عن هويته مُتّصِراً لمستقبلهم ومُبتدئاً لانتصاراتهم أو مُحذراً لهمزأتهم.

إن أهمية هذه الدراسة الأكاديمية تنبع بالدرجة الأولى بكونها من الدراسات النقدية الأدبية النادرة، ولربما الوحيدة، في الساحة الفرنسية والتي تعالج شعر

نظريات التناض النقدية المختلفة في الأدب الحديث، والتي شكّلت نهاية الستينيات من القرن الماضي المرجع الأساسي للدراسات السيميائية للشاعر. ومن رواد هذه النظريات، نخص بالذكر، الناقدة البلغارية الفرنسية جوليا كريستيفا، والنقاد رولان بيارت، جيرارد جانييت، ميخائيل باختين وغيرهم.

أما في القسم الثاني من الدراسة تسلّط د. حمو الضوء على «مفهوم الهوية والغيرية» لشعر درويش في الديوان المذكور أعلاه، مؤنّهة على عدة مواضيع يسبق تحليلها للقصائد، مثل علاقة التاريخ بالشاعر، فقدان الأرض وصورة الهوية المفقودة، قضية المثقّى والشعائر وأبعادها النفسية على الإنسان الفلسطيني، صراع الأنا والآخر من خلال تصوير علاقة حب لم تكتمل بسبب تشويه المكان والزمان، التركيز على الشاعر الإنسانية وتضارباها، اختلاط الأزمنة وتداخلها ببعض، وماساة فلسطين التي تحتل المكان الرئيسي في هذا الديوان، وكذلك سؤال الهوية العربية المهذّدة بالضياح في العصر الحديث.

رواية درويش للمستقبل هو ضياح الهوية الفلسطينية لأرض فلسطين كما ضاعت الهوية العربية والإسلامية للاندلس وضياح الهوية عند الهنود الحمر. وهذا يُدخّر بالصور المهم الذي يحتله الشاعر في الشعر العربي منذ العصر الجاهلي، فقد اعتبر الشاعر كالتنبي في قبيلته والرائي مستقبلياً، ومحمود درويش ليس استثناءً عن هذه القاعدة، فقيمه الأدبية تشبه إلى حد كبير دور أجداده الشعراء في العصر الذهبي للشعر، حيث كان الشاعر معيّراً عن هويته مُتّصِراً لمستقبلهم ومُبتدئاً لانتصاراتهم أو مُحذراً لهمزأتهم.

إن أهمية هذه الدراسة الأكاديمية تنبع بالدرجة الأولى بكونها من الدراسات النقدية الأدبية النادرة، ولربما الوحيدة، في الساحة الفرنسية والتي تعالج شعر



الفن بمعناه الحقيقي أحمد يعقوبي: رؤية تعبيرية ناضجة تبرز بين الواقعي والسحري

حسان بورقية *

■ بين أحمد يعقوبي وبين وطنه الكثير من التقاطعات، فهو مقيم ومهاجر، حامل لرموز الحاضر وعابر باتجاه صيرورة أخرى، تتعايش فيه النصوص الراقصة والحكاية التخيلية، يرسم نفسه بنفسه ويرسمها عبر الآخرين، بالضوء والقلق المستقر في الدواخل، كأنه يصوغ برأيه بصمت الألوان ورؤيته بالكلام المهموس، نجد فيه أثره الخاص وأثار الآخرين العامة، كأن تامل ذاته وراهنه لا يمكن أن يكون خارج هذا القدر، يحمل في عمله الفني غبار الترحل والإقامة وعبق الأرض والتاريخ..

يفاس، ولد أحمد يعقوبي عام 1931 على وجه التقريب، في وسط متدين حيث كان والده ووجه من فقهاء المدينة، نما فيه يعقوبي بين حفظ القرآن والعلاج التقليدي، الحكاية الشعبية والأغنية المنقطة في منطقتهم...

ثم حصل اللقاة الحاسم والتاريخي بين بولز بولز ويعقوبي في فاس سنة 1947، كان عمره آنذاك ست عشرة سنة... جاء بولز باحثاً عن نور يعيد فيه التفكير في الرواية، كالذين سبقوه على صعيد الفن والكتابة، يكتب البلاد وتكتبه البلاد أكثر بمخيلها والوانها... وفي الاتجاه المعاكس، سيكون شيء من ترحل يعقوبي، خصوصاً بعد التعرف على عمله الحبري لأول مرة سنة 1948 من طرف بولز وزوجته نجين..

وستتوطد العلاقة بين الثلاثة مع اللقاء الثالث عام 1951، بعودة بولز الثالثة إلى فاس والسفر معاً إلى إسبانيا التي سيقيم فيها يعقوبي على أعماله فيرونيوس بوش وبزور متحف برادو، ينظم له صديقه معرضاً بوكالة غاليمار بطنجة وتعرف أعماله نجاحاً منقطع النظير، وبطوان سيلتيك بالفرنسا روبرت روتشترغ المقيم آنذاك بالمدينة، وفي سنة 1952 يصبح بولز بولز مع سفر دام ستة أشهر، إلى الهند وسيلان، ثم إلى إيطاليا التي سيظهر فيها في فيلم هانس رينختر وجان كوكو (8 في 8)، وبعدها في فيلم مع جان فوندا، سيلان صيفين على بيغي غونغايم، بقصرها في فينيسيا، وأثناء عودتها إلى طنجة سينظم له بولز معرضاً برواق بيتي بارسونز، بنيويورك أبريل نفس السنة، لتتوالى معارضه سنة 1953 بكل من كلافاند، فيلادلفيا، نيويورك، ستامفورد، ويست بورت، وسيظهر على مونتغمري كليفت، غلوريا فاندربيلت، تينيسي وليامز وهيلمان... اهتمت به الصحافة في ظل هذا النجاح العالمي، مولية أهمية كبرى لوعالمه الفنية، لطاقتة والنضج رؤيته التي يمزج في تعبيراته عنها بين الواقعي والسحري، للملوس والمجرد ومستواهم الجرد، خصوصاً بعد اقتناها متحف الفن الحديث بنيويورك زمتحف باريس لبعض أعماله.

وفي سنة 1954، سيرافق هذه المرة بولز وتينيسي وليامز إلى إسطنبول، وسيعرض أعماله المنجزة فيها، بطنجة، نفس السنة، برواق بروفونسا، ومنها إلى سيلان، سنغافورة، ماليزيا، هونغ كونغ، اليابان، وكينيا فيما بعد. وسيلتيك مع الفنان فرنسيس بيكون خلال زيارته إلى طنجة سنة 1955، سيرسمان معا إحدى اللوحات، وينظم له بيكون معرضاً برواق هانوفر (1957) ومع روث، الفناة الأمريكية التي سينجب منها، بعد زواجهما، ابنته كريمة المتوفية سنة 2004 بلندن عن أربعة وأربعين سنة) التي لن يراها إلا بعد ثلاثة عشر عاماً، منذ أن رحلت بها أنها إلى أمريكا ولم يكن عمرها يتجاوز الستة أشهر، بعد معرضه بالبرازيل، سيجاهر إلى أمريكا سنة 1966 وسيقيم بها إلى حين وفاته يوم 25 ديسمبر 1985، وعمره سبع وخمسون سنة...

في أمريكا تولى اشتغاله الفني، انتهت علاقات وبدأت أخرى، ولأنه علاقه بصديق عمره الفني وحياته، ونمت ثانية مع زوجته الثانية، كارول كانون، التي دامت سبع سنوات، تخض عنها معرضان مشتركين... كان الرسام، ناسج العوالم السحرية، الغرائبية والسريالية، يتخفى وراء عدد هائل من الأعمال الأدبية أصدرها بول بولز،



لوحة لأحمد يعقوبي

مثل «الرجل والمرأة» (1956)، «الرجل الذي يحمل بسمة» (1956)، «اللعبة» (1961) وغيرها من الأعمال المسرحية الأخرى..

في خضم هذه الحياة القصيرة زمنياً، التي منحت ليعقوبي موقع الرواد في التشكيل المغربي، والتي عاش فيها كالكاتب بالبنان كان الإبداع لا يأتي في الإقامة، حدث له أن اقتنع بالعودة إلى بلاده من طرف أحد أصدقائه العابرين، الذي نظّم له بيته معرضاً دعا له نخبة الدار البيضاء، كما يروي كمال لخضر في كتاب «نظرات خالدة»، في مطار النواصر منع من الدخول إلى بلاده، لأن عليه أن يؤدي واجبات صربية على لوحاته، على شيء من صميم كيانه وروحها كما قال... بعد تدخل جهات عليا في البلاد، أقيم الافتتاح الخاص، بعد بضع دقائق، انسحب «العارفين» الذين عضوا أصابعهم عندما رأوا أعمال يعقوبي تقفني في أهم أروقة أمريكا ومتاحفها، ولم يبق سوى بعض الهواة المتنبهين لموهبة ماثلة، العارفين بأن الفن الحقيقي صادم دائماً...

حياته، بكل حكاياتها، وتلك واحدة منها، حياته الحقيقية أقصد، تفيدنا أن فعلاً ما يخلد هو ما يؤسسه المبدعون - بحرفي صغير لعبارة غوته... لأن الإبداع هو ذاكرة الناس والعالم، ولم يبق سوى ليوتوبياهم، القدرة على تحويل مخيل الناس ورفعهم إلى مستوى الإحساس والوعي القادرين أيضاً على تغيير العالم... ولأنه كذلك، فإنه يلخي الزمن، ويصنع الحياة حيوات، يلقي الحدود ويصب الناس في نهر الإبداع الذي لا حدود فيه، يعقب حشيم المشترك مع غيرهم في أصقاع الأرض، يؤسس لغة أخرى ويجعل الأموات معاصرين لنا... تجد كل هذا في أعمال السباقيين في تاريخ الفن بالمغرب، كما تجد فيه احترام



أحمد يعقوبي

الغريب فيهم وإنعاشه في خيالهم على الدوام. إن أثر يعقوبي الفني يثير فينا الكثير من الأسئلة التي سنستساها مع قريب وسنعوضها بأشياء بعيدة عن الفن تماماً، أشياء نستنتج من القيم التي راحت تستقر يوماً بعد

عن الذين يقطعون رأس الفلسفة

منصف الوهايبى *

■ تكاد الفلسفة تخفي تماماً من المشهد المعرفي أو الثقافي العربي، ويكاد «فلاسفتنا»، على قلة حضورهم في خضم هذه التحولات والانقلابات في هيئة الزمان والمكان، لا يفعلون أكثر مما يفعله «الوضعيون» سواء عند نقلهم الطروحات الغربية، أو عند اتخاذهم موقع المصادق على نتائج العلم والدعوة للاعتقاد فيها. وتعني بذلك «الوضعية» من حيث هي تظل موقفاً فلسفياً، وإن أثرت على نفسها الخطاب العلمي. ويتعبّر آخر فإن هذه الوضعية هي التي تنقلب فيها المعادلة بين الفلسفة والعلم؛ فبدل أن تكون التبعية من الثاني للأول، على نحو ما يفرض ذلك هوسرل، تغدو التبعية من الأولى للثاني. وقلب المعادلة بهذا الشكل هو ما يولد في تقديره «أزمة العلوم الأوروبية» حيث «الوضعية» تقطع رأس الفلسفة، وهذه استعادة لا تماري في بلاغتها وكثافة مغزاه، خاصة إذا ما استحضرننا الحجج التي يسوقها هوسرل، والمتملة إجمالاً في أن المواقف العلموية تصفي من دائرة العلم القضايا الفلسفية الأصيلة، أي تلك التي اقتضت تأسيس الخطاب العلمي نفسه، وهي القضايا المتعلقة بمطلب الكونية ومطلب المعنى ومطلب الحرية. وهي مطالبنا نحن العرب يتامى العولة، كما كان يقول محمود درويش. لعله كان أحرق بنا أن ننتبه إلى أن العلم إنما هو في حقيقة الأمر الفلسفة، وهي تتكلم بغير لغتها المبهودة، أي وهي تتكلم بلغة العلم، أو هي تسخر العلم ليكون لغتها الإجرائية، وقد طنت نفسها بعد على لغة التأمّل والتجريد، وقد نخطت إننا ما اعتبرنا مثل هذا التقدّل للوضعية ضرباً من التباكي على الفلسفة، والإشفاق عليها مما آل إليه وضعها عندنا وعند معلمينا في الغرب. فالعلم رغم طابعه الإبداعي يظل قاصراً عن التفكير بالمعنى الذي يختله هيدغر في عبارته التي غدت بالغة الشهرة: «العلم لا يفكر»، وهي عبارة كثيراً ما يتم استعادتها في فهم سانج مثير للسخرية من أولئك الذين يبتون ويصيحون على جهل مدق العلم؛ فيتعجلون رمي العلم، بعدم القدرة على التفكير في حين أنه يكفي أن يستحضر الواحد منهم أسماء بعض العلماء نظير أريستو أو هيرينغ أو ماكس بلانك حتى يفهم على سذاجته. وإنما المقصود بعبارة هيدجر هو أن التفكير لا يتقدح إلا لحظة التصادم مع مفارقة، فتتولد الإشكاليات التي لا يمكن استنطاقها إلا بواسطة التفكير.

وبعبارة أخرى فالمقصود من قول هيدجر هو أن العلم ليس وليد أوضاع إشكالية نظير الوضع الإشكالي الذي تواجهه فلسفته هو، وهو الوضع الذي نينسجه بقدر كبير من السطو، لأننا لسنا في مقام البحث فيه، ونختزله في القول بأن الفلسفة تعني بالوجود وقد نسيت بعد مسألة الوجود نفسه. لكن ملاحظة كهذه ينبغي ألا تقود إلى تحييف الطابع الخلاق للعلم حتى أن باشار يشبه التخيل العلمي في هذا الضمير بالتخيل الشعري.

القضية التي نواجهها، يمكن صياغتها على هذا النحو: هل من شأن التقدم العلمي أن يقضي كلما تطورت نتائجها إلى تراجع المعرفة الفلسفية؟ وحس على ذلك معارف أخرى مثل المعرفة الشعرية. أم أن تطوّر نتائج العلم مشروط بإحياء دور الفلسفة؟

ولعل ما يسوغ تطرح هذه القضية، ما يميز الواقع الإنساني الزاهن من هيمنة للعلم نظرياً وعملياً؛ حيث تلحظ انتشاراً للمواقف العلموية التي لا ترى تفسيراً للظواهر سواء أكانت طبيعية أم إنسانية إلا في ضوء ما يفكره العلم، كما لو أن البشرية لم تعرف منظومة معرفية غيره، فضلاً عن سطوة التكنولوجيا وتحكمها في كل مجال بوصفها ترجمة إجرائية للعلم. إذن لعل هذا الانتشار وهذه السطوة هما اللذان يستدعيان التفكير في وضع الفلسفة على ضوء الوضع الذي أصبح العلم يحوزه نظرياً وعملياً وأنه لبيد من للتعدّد اختيار هذين الوضوعين دون التصدي لهذا السؤال: بأي معنى يتجلى العلم من حيث هو أداة هيمنة على الطبيعة والإنسان؟ وقد لا يكون من السير الإهتداء إلى إجابة عن هذا السؤال؛ ما لم ننتبه إلى الأسس النظرية التي يبني عليها العلم والغضاء الإستيمولوجي الذي يتزعم ضمه حيث هيمنة العلم على مواضعه سواء أكانت طبيعية أم إنسانية. إنما هي هيمنة متأينة من التعبير الكمي، أي من التوسل بلغة الرياضيات، ويكفي في هذا السياق استحضار ما يقوله غاليلي من أن «الطبيعة كتاب مفتوح دون الرياضيات»، فضلاً عن تفسير الظواهر بالرجوع إلى قوانين تجري في ما بينها، وليس بالرجوع إلى قوانين مفارقة لها أو مسقط عليها. وهذه القوانين هي التي تسمح بالتنبؤ بما قد يعاين على هذه الظواهر مستقبلاً فيتحكم فيها، وتعني بذلك مجمل ما تفيدنا به مقولة «الحمية الكونية»، من كشف عن علاقات السببية التي قد تكون لوحظت في الماضي طبقاً لمقتضى المنهج التجريبي والتي تنسحب أيضاً على مستقبل الظاهرة الطبيعية في حالة توفر نفس الظروف التي توفرت عند حدوثها في الماضي.

ولعل الأهم من كل هذا هو أننا بمل هذا التحول نكون إزاء تعديدية في الأنساق العلمية، تكف معها الحقيقة العلمية عن أن تكون واحدة وتحوّل إلى حقيقة نسبية، أي يتحقّق تعدّد الحقائق العلمية فيكون التعامل مع الواقع على غاية من التنوع والمرونة؛ إذ تكون هناك مقصبات للتعامل مع المجال «المكروفيزيائي» غير المقصبات التي يتعين التقيد بها في التعامل مع المجال «المكروفيزيائي». فالأولى ما زالت معقولة بقدر كبير على مبدأ الحتمية، أما الثانية فمعقولة على «علاقات الإتياب»، لكن ما وضع الفلسفة. وما أحوج ثقافتنا نحن العرب إليها. في ظل هذه التطورات المتلاحقة للعلم ونظريته؛ بل للأدب أيضاً؟

..... * كاتب تونسي

عبد عربي *

(الذكرى الرابعة لجزرة ساحة الساعة في حمص يوم 2011/4/18)

تمت الجميع بما تبقى من كلمات العزاء والدعاء
.....
نحروا آلام جراحهم
لمعوا ما تبعث من فلول قوتهم
خرجوا من الكتيب الأحمر
أتمت القلوب والأرواح زفاف العشرة من الشهداء
.....
تلف العرائش بيض الثياب
وعُرس الليلة قلبوا الرواية
وجدوا الحكاية
فجملوا الأجساد... بالبياض
وتلاشى السواد
طرزوها بالأحمر القاني
به تفتتح النوافذ
وتدق للحرية الأبواب
.....
يأتي مع العروس أعز الأهل والأصحاب
أمانة كريمة
جوهرة نقية
تزف إلى (كحيل العين) زين الشباب
اليوم أباء وإخوان وأحباب
يزفون العشرة في ليلة واحدة
.....
أفراح وأحزان في كل مكان
هوأتف تعزي وأخرى تهني
سلمت العيون للأرض كلها
وطارت الأرواح إلى أجواف خضر الطير في السماء
امتزجت الأجساد المضرجة بالدماء
بتراب قدّست نراته بالأطهار السابقيين.....

عريس حمصي في نيسان

وما شهدوا الخميس.....
لا تسالوا لماذا وكيف.....
ففي كل زمان أخدود.....
وله أصحاب.....
وهم عليه قعود.....
والكل على ما يفعلون شهود.....
.....
حمص ينسان أحلى.....
لكنها اليوم ثكلى.....
يا مطر نيسان.....
ما لك هذا العام أحمر؟
قالوا لنا منذ إزمان.....
في مائك حياة.....
والموت اليوم فيك أثمر.....
.....
هيب الراقدون هنا.....
شهداء وصلحاء.....
يحمل الرايات الأحرار الأولون.....
من أصحاب الرسول والأتباع.....
وفي الجمع محمود الجند
في جموع.....
تتضم إلى جموع.....
وترتفع أصوات فرطهم (أهلا وسهلا بلي جاي)
وجمع من خلقهم يتنادي (حمص يا دار السلام).....
وترتفع الأغاريد.....
زغاريد وداع فوق الأرض.....
وتحتها زغاريد لقاء.....
.....
حور عين صفًا صفا.....
فيل الاستياق..... وعز الفراق.....
يزفون ملائكة بالأصالة.....
و الوكالة..... عن أمهات وأخوات وععات وخالات.....
كتر يتنظرون مثل هذا اليوم.....
و(أم العريس زلغطي ولالي وجاتك كني ويا بدر الهلالي)

..... * شاعر سوري

مهرجان «مشافهة النص الشعري» الأول ينطلق اليوم في الخرطوم

لندن - «القدس العربي»

من الصادق الرضي:

تنتقل الدورة الأولى من مهرجان «مشافهة النص الشعري»، تحت شعار (لا بد للأفق من طير بعيد) اليوم السبت 26 نيسان / أبريل، وتتوزع فعالياته - أوراق نقدية، قراءات شعرية، مسرح، موسيقى - في مدن العاصمة السودانية (3): أم درمان - الخرطوم بحري - الخرطوم، ويختتم المهرجان يوم 28 نيسان / أبريل 2014م. المهرجان مبادرة غير مسبوقه جاءت من (منتدى مشافهة النص الشعري) وتعاون مع (اتحاد الكتاب السودانيين) وبعض فعاليات الساحة الثقافية الأخرى. ويعتبر أول مهرجان شعري ينجز خارج المؤسسة الرسمية - الحكومية، بلا أي تمويل أو مساعدات من طرفها؛ رأت لجنة المهرجان أن يكون الشاعر والمسرحي المعروف (محمد محي الدين) رئيساً للمهرجان وأن تكون الدورة الأولى احتفاءً بتجربة الشاعر (خالد عبداللّه)، يتزامن مع الأمسيات الثقافية صدور كتاب شعري للمحتفى به بعنوان (وأختر الرياح بزهره أولي) - في (72) صفحة من القطع المتوسط، لوحة الغلاف وتصميمه لـ (عزيز مهدي) والتصميم الداخلي من عمل الشاعر (عاطف خيري).



قراءات وحوارات مباشرة مع الجمهور

الينا لاحقاً الشاعر بابكر الوسيلة والقاص عمر دفع الله، استضاف المنتدى خلال عامين أكثر من خمسة وستين شاعراً وشاعرة من داخل وخارج السودان في قراءات وحوارات مباشرة مع جمهور المنتدى حول تجاربهم الشعرية، بالإضافة لتقديمه مبادرات تضامنية مع شعراء وكتاب في مختلف أرجاء السودان وأحتضنها مركز علي الزين الثقافي ووجدت قبولا كبيرا حيث سرعان ما التفت حولها مثقفون وشعراء ومهتمون فتكونت لجنة المنتدى الأولى بالإضافة لشخصي والشاعر حاتم الكنايني وإحلام قبلي مسؤولة النشاط بالمركز بالإضافة للشاعرين عادل سعد يوسف والمغربة حربية ورانيا غندور، وجد المنتدى سندا اعلاميا كبيرا بفضل الدعم الكبير الذي قدمه الشاعر الصادق الرضي ثم انضم

مهرجان بيروت للرقص المعاصر يحتفل بعيده العاشر والعاصمة تحتفي بالراقصين



الظروف الأمنية الراهنة يجبرهم بسرعة «لأزودنا ننتظر أن تهدأ الحالة الأمنية كلياً لنا كنا نحتفل اليوم بعيدنا العاشر. نحن في الواقع في أمس الحاجة لهذا النوع من العروض الفنية-الثقافية التي تلمسنا من الداخل على المستوى الفردي ولهذا السبب نخشى الطرف عن الصعاب المحتملة».

وكما هي العادة في كل دورات المهرجان - الحدث يسخر فريق العمل وقتاً طويلاً لتحضير البرنامج لاسيما في ظل إصرار راجح على إستقطاب كل الفئات العمرية مع العلم أن الغالبية المشاركة هي شبابية. كما تشهد العروض العديد من العائلات التي تختار ما يناسبها.

وقال «الأجواء في الكواليس رائعة، هي قصة طريفة تروى وفيها تمزج التحضيرات مع القلق المحتوم قبل اعتلاء خشبة إلى التواصل ما بين بعض الراقصين والجمهور الذي يقع تحت سحر راقص أو آخر فيصير على التعرف اليه ولم لا ينضم إليها عندما تزداد المطامع الشعبية فتنقل الحركة من المسرح إلى مختلف الأماكن في العاصمة. مع العلم أن بعض الفرق تعود مجدداً إلى البلد وقد وقعت في حبه وتحت سحر حياته اليومية بصخبها وتووعها».

ميساء موراني قالت انها تحضر كل العروض ترى في هذا الحدث احتفالا حقيقيا بالحياة «عشق المسرح والرقص المعاصر يستغني كما يجعلني أكثر تنبها لكل ما يحصل من حولي. بيروت تعيش لحظات لا تعوض من المرح والشغف من خلال بايبود. همهمات الناس قبل العروض تصفيقهم عندما يروقه مشهداً أو آخر وتوجههم بعدها إلى أماكن السهر الشعبية لينضموا إلى الراقصين نقاصنا لا يمكن غض الطرف عن أهميتها في حياتنا اليومية».

المسرح ثقيل يطلب من راجح عند الثامنة والنصف تماماً.

وتقول الراقصة والمسؤولة في المهرجان الشابة ميسا حبيس إن ما يجعلها تتحمل مختلف المسؤوليات في المهرجان «هو بكل بساطة الحب. لا أعلم كيف أوفق بين الرقص والمسؤوليات الإدارية ولكن رأسي صار أقرب إلى كومبيوتر. لا أنام لساعات طويلة وأتدخل في أدق التفاصيل في المهرجان منها التنظيم. ولكنني اعتدت هذه الحياة السريعة الإيقاع».

وعندما يسأل البعض راجح ما الذي يدفعه إلى تقديم المهرجان الضخم في ظل

متخفية عنصر الترفيه فإجابة على المشاهد أن يطرح على نفسه ومحيطه بعض الأسئلة لدى خروجه منها.

ويضيف راجح لرويترز أنه منذ العاشر من الجاري المسارح ممثلة ولا مقاعد شارة في مختلف العروض كما أن البعض حجز بطاقاته لليلة الختام في 27 الجاري.

ويعلق «10 فرق عرض ل10 سنوات».

ويصر راجح كل عام على أن يظل على الجمهور من خلال كلمة المهرجان التي يدون فيها فكرة الدورة الحالية المحورية. وفي كلمة الدورة العاشرة سطر الضوء على أن الرقص المعاصر لا يروي قصة بل هو «عقوي وبسيط لا يستريح إلى التعقيد غير الضروري بل هو مبني على فكرة أو مفهوم».

أما في ما يتعلق بالجدس يرى راجح أن المهرجان تمكن من أن يطرح «نظرة مختلفة عنه. وبالتحديد إلى فان هذا الجسد يعبر عن وجودنا وكياننا. والنقطة الأهم ان هذا الجسد يعكس مفهوماً جسدياً في هذه الحياة. ومن هنا إصرار المهرجان على تقديم الفرق التي تطرح مختلف المواضيع التي تحمسننا وتلمسنا في أن. العروض تطرح مواضيع محددة ولكنها لا تروي القصص».

ويؤكد مؤسس مهرجان بيروت للرقص المعاصر (بايبود) والمدير الفني فيه عمر راجح أن المهرجان «تمكّن مع الوقت من أن يخلق من بيروت مركزاً للرقص المعاصر في العالم العربي كما خلق حركة ثقافية فنية شبابية. ومن هذا المنطلق يقول البعض إنه أشبه بالمساحة الخضراء أو حتى الأكسجين الذي تنتفسه العاصمة كل عام».

ويرى بعضهم أن سبب نجاحه يعود إلى عمق المواضيع التي تعالجها العروض

بيروت - رويترز: للسنة العاشرة على التوالي يطل مهرجان بيروت للرقص المعاصر مقدماً عشرات الفرق العالمية المتخصصة في الرقص المعاصر ومحولاً للعاصمة اللبنانية إلى مسرح جوال يجتمع على مقاعد الكبار والصغار.

ومنذ ليلة الافتتاح في العاشر من الشهر الجاري تعيش بيروت احتفالية مطلقة بالرقص والأزياء المتنوعة إلى جانب الزحام السعيد الذي تخلقه العروض من حيث الحركة التي لا تهدأ خارج المسارح التي تستقبلها قبل أن تستقبل الفرق نشاطها وبعد أن تنتهي منها إذ يصير البعض على مرافقتها إلى المطاعم والنوادي الليلية التي تضيء فيها ما تبقى من أمسياتها وسط الرقص والاحتفالية وتناول المأكولات الخفيفة الشهية.

وفي المسارح يتم توزيع كتّيب يلخص السنوات العشر التي مضت وفيه دون بعض الفنانين الكبار الذين إستضافهم المهرجان إنطباعاً عنهم فضلاً عن بعض النقاد الذين يرون فيه مهرجاناً عربياً يخطئ حدود لبنان الذي يستضيفه كل سنة فترة أسبوعين ومراكز ثقافية تتعامل معه وكأنه الإمتداد الطبيعي ليوميات الناس من حيث قدرة العروض على معالجة المواضيع الإجتماعية السياسية والإنسانية.

ويؤكد مؤسس مهرجان بيروت للرقص المعاصر (بايبود) والمدير الفني فيه عمر راجح أن المهرجان «تمكّن مع الوقت من أن يخلق من بيروت مركزاً للرقص المعاصر في العالم العربي كما خلق حركة ثقافية فنية شبابية. ومن هذا المنطلق يقول البعض إنه أشبه بالمساحة الخضراء أو حتى الأكسجين الذي تنتفسه العاصمة كل عام».

ويرى بعضهم أن سبب نجاحه يعود إلى عمق المواضيع التي تعالجها العروض

الظروف الأمنية الراهنة يجبرهم بسرعة «لأزودنا ننتظر أن تهدأ الحالة الأمنية كلياً لنا كنا نحتفل اليوم بعيدنا العاشر. نحن في الواقع في أمس الحاجة لهذا النوع من العروض الفنية-الثقافية التي تلمسنا من الداخل على المستوى الفردي ولهذا السبب نخشى الطرف عن الصعاب المحتملة».

وكما هي العادة في كل دورات المهرجان - الحدث يسخر فريق العمل وقتاً طويلاً لتحضير البرنامج لاسيما في ظل إصرار راجح على إستقطاب كل الفئات العمرية مع العلم أن الغالبية المشاركة هي شبابية. كما تشهد العروض العديد من العائلات التي تختار ما يناسبها.

وقال «الأجواء في الكواليس رائعة، هي قصة طريفة تروى وفيها تمزج التحضيرات مع القلق المحتوم قبل اعتلاء خشبة إلى التواصل ما بين بعض الراقصين والجمهور الذي يقع تحت سحر راقص أو آخر فيصير على التعرف اليه ولم لا ينضم إليها عندما تزداد المطامع الشعبية فتنقل الحركة من المسرح إلى مختلف الأماكن في العاصمة. مع العلم أن بعض الفرق تعود مجدداً إلى البلد وقد وقعت في حبه وتحت سحر حياته اليومية بصخبها وتووعها».

ميساء موراني قالت انها تحضر كل العروض ترى في هذا الحدث احتفالا حقيقيا بالحياة «عشق المسرح والرقص المعاصر يستغني كما يجعلني أكثر تنبها لكل ما يحصل من حولي. بيروت تعيش لحظات لا تعوض من المرح والشغف من خلال بايبود. همهمات الناس قبل العروض تصفيقهم عندما يروقه مشهداً أو آخر وتوجههم بعدها إلى أماكن السهر الشعبية لينضموا إلى الراقصين نقاصنا لا يمكن غض الطرف عن أهميتها في حياتنا اليومية».



الظروف الأمنية الراهنة يجبرهم بسرعة «لأزودنا ننتظر أن تهدأ الحالة الأمنية كلياً لنا كنا نحتفل اليوم بعيدنا العاشر. نحن في الواقع في أمس الحاجة لهذا النوع من العروض الفنية-الثقافية التي تلمسنا من الداخل على المستوى الفردي ولهذا السبب نخشى الطرف عن الصعاب المحتملة».

وكما هي العادة في كل دورات المهرجان - الحدث يسخر فريق العمل وقتاً طويلاً لتحضير البرنامج لاسيما في ظل إصرار راجح على إستقطاب كل الفئات العمرية مع العلم أن الغالبية المشاركة هي شبابية. كما تشهد العروض العديد من العائلات التي تختار ما يناسبها.

وقال «الأجواء في الكواليس رائعة، هي قصة طريفة تروى وفيها تمزج التحضيرات مع القلق المحتوم قبل اعتلاء خشبة إلى التواصل ما بين بعض الراقصين والجمهور الذي يقع تحت سحر راقص أو آخر فيصير على التعرف اليه ولم لا ينضم إليها عندما تزداد المطامع الشعبية فتنقل الحركة من المسرح إلى مختلف الأماكن في العاصمة. مع العلم أن بعض الفرق تعود مجدداً إلى البلد وقد وقعت في حبه وتحت سحر حياته اليومية بصخبها وتووعها».

ميساء موراني قالت انها تحضر كل العروض ترى في هذا الحدث احتفالا حقيقيا بالحياة «عشق المسرح والرقص المعاصر يستغني كما يجعلني أكثر تنبها لكل ما يحصل من حولي. بيروت تعيش لحظات لا تعوض من المرح والشغف من خلال بايبود. همهمات الناس قبل العروض تصفيقهم عندما يروقه مشهداً أو آخر وتوجههم بعدها إلى أماكن السهر الشعبية لينضموا إلى الراقصين نقاصنا لا يمكن غض الطرف عن أهميتها في حياتنا اليومية».

الظروف الأمنية الراهنة يجبرهم بسرعة «لأزودنا ننتظر أن تهدأ الحالة الأمنية كلياً لنا كنا نحتفل اليوم بعيدنا العاشر. نحن في الواقع في أمس الحاجة لهذا النوع من العروض الفنية-الثقافية التي تلمسنا من الداخل على المستوى الفردي ولهذا السبب نخشى الطرف عن الصعاب المحتملة».

وكما هي العادة في كل دورات المهرجان - الحدث يسخر فريق العمل وقتاً طويلاً لتحضير البرنامج لاسيما في ظل إصرار راجح على إستقطاب كل الفئات العمرية مع العلم أن الغالبية المشاركة هي شبابية. كما تشهد العروض العديد من العائلات التي تختار ما يناسبها.

وقال «الأجواء في الكواليس رائعة، هي قصة طريفة تروى وفيها تمزج التحضيرات مع القلق المحتوم قبل اعتلاء خشبة إلى التواصل ما بين بعض الراقصين والجمهور الذي يقع تحت سحر راقص أو آخر فيصير على التعرف اليه ولم لا ينضم إليها عندما تزداد المطامع الشعبية فتنقل الحركة من المسرح إلى مختلف الأماكن في العاصمة. مع العلم أن بعض الفرق تعود مجدداً إلى البلد وقد وقعت في حبه وتحت سحر حياته اليومية بصخبها وتووعها».

ميساء موراني قالت انها تحضر كل العروض ترى في هذا الحدث احتفالا حقيقيا بالحياة «عشق المسرح والرقص المعاصر يستغني كما يجعلني أكثر تنبها لكل ما يحصل من حولي. بيروت تعيش لحظات لا تعوض من المرح والشغف من خلال بايبود. همهمات الناس قبل العروض تصفيقهم عندما يروقه مشهداً أو آخر وتوجههم بعدها إلى أماكن السهر الشعبية لينضموا إلى الراقصين نقاصنا لا يمكن غض الطرف عن أهميتها في حياتنا اليومية».

راغب علامة... سفيرا فوق العادة



محمد شاهد أمين خان وراغب علامة

بيروت - «القدس العربي»: وعلق السفير خليل على صدر علامة زر الفوفضية كعربون تقدير لرسالته الإنسانية، وخاصة ما يقوم به من أمور إنسانية، وأخراها افتتاحه قسماً مخصصاً للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدرسته الخاصة للسان الأوسط.

وقد مثله في لبنان السفير علي عقيل خليل، حيث أبلغ علامة قرار رئيس الفوفضية باختياره سفيراً للسلام وللأمور الإنسانية.

كلف رئيس الفوفضية الدولية لحقوق الإنسان الدكتور محمد شاهد أمين خان الفنان راغب علامة القيام بمهمة سفير فوق العادة للفوفضية في لبنان والشرق الأوسط.

جورج وهي أول مبادرة على صعيد المدارس الخاصة.

«لم أشارك من قبل بهذا الكم من الأفلام وعادل إمام بطلي»

لبلية: أساند الشباب الآن كما ساندني الكبار زمان



لبلية

القاهرة - «القدس العربي»: تصور الفنانة لبلية حالياً دورها بالمسلسل التلفزيوني الجديد «صاحب السعادة» أمام النجم عادل إمام وهي أول تجربة لها بالدراما التلفزيونية وتعتبر نفسها وجهاً جديداً بالمسلسلات.

تقول لبلية: قرأت مسلسلات عديدة لم أتمسك لها واعتدت عنها والجمهور يطالبني بالدخول إلى الدراما، ويقولون هناك أشخاص مسنون لا يستطيعون الذهاب للسنيما ولا بد أن أطل عليهم في منازلهم بالمسلسلات.

وتضيف، عندما وجدت مسلسلاً مع النجم عادل إمام، الذي أكن له كل التقدير سارعت للعمل به عملي معه اعتبره فيلماً لكنه فيلم طويل بعض الوقت.

وترى الفنانة لبلية أن عملها مع النجم الكبير عادل إمام من أهم المشاركات لها على الساحة الفنية وتشعر كأنها خلقت لبعض فنيا.

وقالت: عندما أتحدث مع عادل أشعر بالثقل وهو أهم إنسان عندي بعد والدي واحترام أفكاره وأحب فنه وهو مفهوم بالفن وبرجل الشارع الذي يعبر عنه.

وأضافت: يعطي عادل إمام ألفة وراحة نفسية أثناء التصوير وعائلته أشعر بأنها عائلتي أيضاً.

وأشارت لبلية إلى أن أول فيلم قابلت فيه عادل إمام هو «شيء من الحب» ولم تقابل سوى بعشده واحد ونظرتنا إلى بعض دون اتفاق وعلنا حركة أضحكت الجميع.

وقالت: تركبنا مع بعض متألفة وبها اندماج وقدمت مجموعة من الأفلام المهمة لي مع عادل إمام مثل «احترس من الخط» و«عصابة صمادة وتوتو»، والبعض يذهب للمنازل مرتين، وخلي بالك من جيراني، وعريس من جهة أمية، و«حسن ومرقص» والخب.

وتضيف، هذه الحالة الفنية قليلة الظهور

كيد النساء في فيلم «المرأة الأخرى» الكوميدي



لقطة من فيلم «المرأة الأخرى»

الجمعة في دور السينما الأمريكية والكندية ويسير على خطى مجموعة من الأفلام الكوميدي التي تدور حول المرأة مثل (براينز ميدز) عام 2011 و(ذا هيت) الفيلم الكوميدي الذي حقق أعلى الأرباح عام 2013.

وتوقع موقع بوكس أوفيس دوت كوم أن يحقق فيلم (المرأة الأخرى) في عطلة الأسبوع الأول من عرضه 18 مليون دولار وأن كان ذلك أقل مما حققه فيلم (براينز ميدز) 26 مليون دولار و(ذا هيت) 39 مليون دولار.

تلعب ديباز (41 عاماً) دور كارلي الحامية النشطة المرحة التي تتخلل عن حرصها وتقع في غرام مارك رجل الأعمال المهذب الذي يؤدي دوره الممثل الأمريكي نيكولاس كوستر-الدو. وتكتشف كارلي أن مارك متزوج. لتجأ كيت زوجة مارك التي تقوم بدورها الممثلة ليزلي مان إلى كارلي حين ترى أن عالمها ينقلب رأساً على عقب عندما تعلم بخيانة زوجها.

ويكتشف الاثنان خديعة أخرى وأن مارك يغازل أمير الفتاة الأصغر سناً التي تقوم بدورها كيت أبون (21 عاماً) التي توافق أن تنضم إلى المراتين المخدوعتين ليشكل الثلاثة معا فريق «الماجية والزوجة ذات الصدر الناهب» ليشارن من الرجل الخادع ويدمرن حياته.

لشأن من الرجل الخائن ويحلن حياته إلى فوضى عارمة لكن بطلة الفيلم كاميرون ديباز تقول أنه رغم ذلك فإن الفيلم ليس للنساء فقط «لأن كل إنسان يمكن أن يحس بشعور من تعرض للخديعة».

يبداً عرض الفيلم وهو من إنتاج فوكس

البرج

الحمل: حاول ما أمكنك نسيان الماضي لأن المستقبل هو الأمل، وما عليك سوى التماس نقاط الضعف ومعالجتها.

الثور: وجودك بين الأصدقاء يزيد من فركك، أنت محبوب من الجميع وتحقق بعض أمانتك اليوم.

الجوزاء: اليوم مناسب للبيع والشراء، والقلق الذي يساورك ضمن إطار العاطفة يزول لاستجابة الحبيب لأفكارك العملية.

السرطان: سيكون حدسك قوياً هذه الأيام وتحقق نبوءاتك، تستطيع أن تسرح بخيالك كيفما شئت شريطة أن تعي بأنك تحلم.

الأسد: عما قريب تخنفي المتاعب والهموم المالية من حياتك ويفتح لك الحظ ذراعيه ويتحقق الانسجام مع المحيط الذي تعيش فيه.

العذراء: تمتع بحيوية فياضة طوال اليوم والأصدقاء من حولك كثير وبعضهم يبغى التقرب إليك أكثر لأسباب تتجاهلها عمداً.

الميزان: قم وأخرج من توقعك إلى العالم الفسيح فهناك فرصة ذهبية بانتظارك، الصراع الذي يعتمل في داخلك يؤخر تقدمك.

العقرب: كن متسامحاً مع نصفك الآخر ودع جانباً الاعتزاز والكبرياء، فالحب يزهو اليوم ويسيطر على جميع الخلافات.

القوس: حظ وافر في المجال العاطفي اليوم وتفاهم تحسد عليه، حاول إزالة نقاط الضعف من منهاجك ولا تقف في الصف الأخير.

الجدي: لا تقف حيث أنت لأن عدم التقدم يعني رجوعاً إلى الوراء، عاطفياً الطرف الآخر يكتف لك خالص المودة والوفاء.

الدلو: هذا اليوم سيكون مشرقاً نسبة لشؤنك العاطفية فتبدو جذاباً ساحراً، فيها تعيش فترة حالمة حيث الشعر والوحي والفرح.

الحوت: تراودك أفكار غريبة بتحريض نفسك من المسؤوليات وتميل إلى التسلية والاتجاه نحو الفرح والاسترخاء.

سودوكو

		4			
7		2		9 3	
4			5 3		7
9	2		8		
		6		3	
			3	2	6
	1	8 9			5
	5 7		1		9
			4		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

1	7	6	4	9	8	5	2	3
3	9	4	2	6	5	1	7	8
2	5	8	1	7	3	4	9	6
6	2	3	9	4	1	8	5	7
7	1	5	6	8	2	9	3	4
8	4	9	5	3	7	2	6	1
4	3	7	8	2	9	6	1	5
9	8	1	7	5	6	3	4	2
5	6	2	3	1	4	7	8	9

بروتوكول تعاون بين وزارتي التربية والتعليم والثقافة مسرحيات مصرية لتنمية خيال الطلاب

القاهرة - من كوثر الخولي:

يقصتن عن ملكة مصر «شجر الدر» وعميد الأدب العربي «طه حسين»، بدأت كل من وزارتي الثقافة والتعليم في مصر تنفيذ مشروع تحويل المناهج الدراسية المقررة على الطلاب في مختلف المراحل التعليمية إلى مسرحيات، فيما أطلق عليه «مسرحة المدارس».

وبدأت مساء الأربعاء في دار الأوبرا المصرية عرض مسرحيتي «طموح جارية» من إخراج أحمد رجب والتي تحكي عن تاريخ حياة شجرة الدر ملكة مصر والتي تولت حكم مصر في عام (1250 م، «الأيام» عن قصة حياة عميد الأدب العربي طه حسين (1889-1973) أعدها محمد محروس وأخرجها الفنان شادي سرور وهي من القصص المقررة على طلبة المدارس المصرية. وقال محمد صابر عرب وزير الثقافة المصري في افتتاح العروض المسرحية إن مشروع «مسرحة المناهج» يأتي في إطار إدراك كامل بأن مستقبل مصر رهن التربية والتعليم وهي متجهه للطريق الصحيح، والدولة مؤمنة بحل مشكله المعلم، فالمرشح أحد الوسائل الهامة ويعد بمثابة طاقه ثور في جنبات المدرسة المصرية، وأن ما نراه الآن من حراك في التعليم يؤكد على أن المدرسة المصرية ستعود مرة أخرى مؤسسة اجتماعية ثقافية تربوية وليست مجرد أبنية.

ولفت «عرب» في تصريحات صحفية، إلى أن «المعلم يعمل في ظروف صعبة ويضائل من أجل أداء مهمته وهو الكاخب

على الجمر، وهناك آخرون يحتاجون الى مراجعة أنفسهم، لكن يبقى فالعلم هو من يبني ويكون العقول».

فلابد من التعليم والثقافة. يذكر أن مشروع مسرحية المناهج هو بروتوكول تعاون بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الثقافة في مصر، لتقديم أعمال مسرحية كإنتاج مشترك بين الطرفين بغرض عرض المناهج الدراسية المقررة على طلاب مختلف المراحل التعليمية. ويقوم المشروع على ثلاثة محاور أساسية، المحور الأول هو محور منهجي



مشهد من مسرحية «طموح جارية»

يقوم على مسرحية المناهج الوزارة، ليس فقط القصص، بل ومحاولة مسرحية المواد العلمية أيضا حتى تصل المعلومة بأبسط صورة ممكنة للطلاب، بعد مراجعة كل المواد المكتوبة في العرض من قبل موجهي وزارة التربية والتعليم للتأكد من صحتها. المحور الثاني هو محور تربوي يقوم على تنشئة الطفل لاستيعاب المفاهيم الصحيحة لمعنى حب الوطن والانتماء والتسامح والحرية، والمحور الثالث خاص بالتشغيل، حيث سيقوم البيت الفني للمسرح بوزارة الثقافة المصرية من طرفه بتبني مجموعة من الباحثين المسرحيين للمدراس لإعادة حصص المسرح والموسيقى مرة أخرى للجدول الدراسي. ولم تحدد الوزارتان جدولاً زمنياً للمشروع، (الأناضول)

قمة «نت مونديال» ترفض التجسس على الانترنت وتطالب برقابة دولية بدل الأمريكية



■ ساو باولو - أف ب: انان المشاركون في مؤتمر الانترنت العالمي «نت مونديال»، الذي اختتم أعماله في ساو باولو الخميس، بالاجتماع للتجسس عبر الانترنت وذلك بعد اشهر على فضيحة التنصت الامريكية، ودعا كما كان متوقعا الى حوكمة جديدة متعددة الاطراف من اجل ان يكون الانترنت مفتوحا ومحررا من الرقابة الامريكية. وجاء في البيان الختامي للجنة التي استمرت يومين وشارك فيها أكثر من 900 ممثل من 190 دولة ومن القطاع الخاص والجمع المدني ومعاهد ثقتية أن «المراقبة الشاملة والاعتباطية تقوض الثقة بالانترنت». وأضاف البيان الختامي أن «جمع واستغلال بيانات شخصية من قبل جهات حكومية او غير حكومية يجب أن يخضع للقوانين الدولية لحقوق الانسان»، وذلك بعد فضيحة تنصت وكالة الامن القومي الامريكية على اتصالات رئيسة البرازيل ديلما روسيف والاستشارة الألمانية انجيلا ميركل والرئيس المكسيكي انريكي بينيا نييتو. وحملت تسريبات الاستخبارات السابق في وكالة الامن القومي الامريكية اورد سوسون في صيف 2013 روسيف الى أن اقترح امام الامم المتحدة اقامة رقابة متعددة الجهات على استخدام الانترنت ثم الدعا الى هذه اللجنة المؤسسة بهدف اقامة حوكمة عالمية خارجة عن رقابة الولايات المتحدة. ولهذه الاسباب التاريخية بشكل خاص والمرتبطة بتأسيس الشبكة بناء على الحاجات الالمانية، فان الولايات المتحدة تراقب او تستضيف المواقع الرئيسية بالإضافة الى المعايير والبروتوكولات مما يثير منذ سنوات ريبية مستخدمين وبعض الحكومات. وأكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الخميس في موسكو أن كل المعلومات التي تمر عبر (محرك البحث) غوغل تمر عبر خوادم في الولايات المتحدة (...) حيث كل شيء يخضع للمراقبة، على حد قوله. واتفق المشاركون في القمة على مبدأ ادارة متعددة للشبكة من اخصام ضمان فعاليةها وشرعيةها. ومن خلال هذه المقاربة «التي تقوم على عدة عناصر»، فان الحوكمة يجب ان تسعى نحو «شبكة مستقرة لا مركزية مضمونة ويمكن للجميع الاتصال بها»، بحسب البيان الختامي. ووافقت الولايات المتحدة الشهر الماضي على مراجعة القانون

قبة جون واين للبيع في مزاد

■ لوس أنجلوس - يو بي آي: تعرض قبة راعي بقر اعلمها الممثل الشهير، جون واين، للبيع في مزاد. واعتبر واين القبة في 6 أشهر أفلام الغرب الامريكي في الستينيات وهي ذات لون بني فاتح وقد حيك اسم الممثل في داخلها.

توقيف جاستن بيبير في مطار لوس أنجلوس

■ لوس أنجلوس - يو بي آي: أوقف عناصر الجمارك في مطار لوس أنجلوس الدولي، النجم الكندي، جاستن بيبير، لفترة من الوقت، قبل أن يعودوا ويسمحوا له في المغادرة. وذكرت وسائل إعلام امريكية أن شرطة الجمارك أوقفت بيبير (20 عاما) من أجل إجراء

ملابس جوليا روبرتس الداخلية من فيلم «ايرين بروكوفيتش» للبيع في مزاد

■ لوس أنجلوس - يو بي آي: تعرض الملابس الداخلية التي ارتدتها النجمة، جوليا روبرتس، خلال تأديتها دور المساعدة القانونية، ايرين بروكوفيتش، للبيع في مزاد. وتعرض الملابس في مزاد من تنظيم دار نايت دي ساندريز في لوس أنجلوس الأسبوع المقبل وتشمل حمالات صدر، وسراويل داخلية، ارتدتها روبرتس في الفيلم الذي عرض عام 2000. وكان طراز حمالات الصدر التي ارتدتها روبرتس وظهرت تحت ملابسها في الفيلم، قد حظي بإقبال كبير بعد عرض الفيلم الذي فازت عنه المثلة بجائزة أوسكار.

أماندا سيفرد في نسخة جديدة من «بيتر بان»

■ لوس أنجلوس - يو بي آي: انضمت المثلة الامريكية، أماندا سيفرد، إلى نسخة جديدة من فيلم «بيتر بان». وتؤدي سيفرد، في الفيلم دور «ماريا»، وهي من سلالة «ويندي» التي كان بيتر بان، قد أخذها إلى نيفر لاند.

نيكول كيدمان: أنا امرأة ريفية من أعماق قلبي

■ ميونيخ - د ب أ: كشفت نجمة هوليوود الشهيرة نيكول كيدمان أنها من الشخصيات التي لا تحب حياة المدن. وقالت الممثلة التي نشأت في أستراليا في مقابلة مع مجلة «إن ستايل» الألمانية: «أنا امرأة ريفية من أعماق قلبي. أحب الهواء الطلق وأتوق إلى الحياة البسيطة والطبيعية والخالية من التوتر والى مجتمع صغير، وليس إلى ضجيج المدن الكبيرة. هكذا نشأت». جدر الإشارة إلى أن كيدمان 46 عاما/ تعيش منذ زواجها عام 2006 من المغني الأسترالي - النيوزيلندي كيث أوربان في مدينة ناشفيل عاصمة ولاية تينيسي الأمريكية. وذكرت كيدمان أنها تشعر في ناشفيل بأنها جزء من المجتمع، مضيفة أن ابنتيها ولدتا هناك، وقالت: «إنهما من ناشفيل وتحدثان بكنة جنوبية».

فضائيات

«نائلة بنانية»... و«القاهرة والناس»... وانتهازية «سليم عزوز»

سليم عزوز*

■ هذه فرصتي.. فقد هزمت من أجل هذه اللحظة التاريخية، وأنا ممنوع في هذه الزاوية، من أن أتحدث عن البرامج التلفزيونية التي تستضيفني، مع أنني أكتب في النقد التلفزيوني، ومع وجود الحكمة القديمة: «طباخ السم يتذوقه»، أي أن حتى طباخ السم لا بد أن يتذوقه، ليقف بنفسه على منسوب السم فيه.. زيادة ونقصان! فمحبوبكم تم اتهامه في أحد البرامج التلفزيونية بشكل فج، حيث وصف قائلمم انتحازي للشرعية، مع وجود خصومة قديمة بيني وبين الإخوان، بالانتهازية، وتسائل إن كان دافعي إلى هذا هو «فلوس» الإخوان؟ مع أنني لو كنت أبتغي عرضاً قريباً، وسفرًا قاصداً، لكتت معه من أتباع السيسي!

ما قيل، جاء في برنامج تقدمه مذيعه، ليس لي سابق معرفة بها، اسمها «نائلة بنانية»، أو شيء من هذا القبيل، على قناة «القاهرة والناس»، وهي فضائية مملوكة لصهر عبد الفتاح السيسي، نجم الإعلانات المعروف، وعليها أيضا ظهرت خالدة الذكر رولا خرسا، وهي في سعادة بالغة، تزوج لخبر كاتب عن الإخوان الذين طردوا من الدوحة إلى تونس. ثم تركت الإخوان تنظيمًا وأفرادًا، وانتشلت بحضورتنا، مع أنني مواطن فرد، ليس في يدي سيف، ولا تحتي ناقة، ولا خلفي تنظيم!

نك من رولا خرسا فإنها مأمورة، ووجودها الآن هي المشهد الآن هي وبعلمها أمر كاشف عن أن ما جرى يوم 3 يوليو هو ثورة مضادة. فلا ننسى إن بعلمها عبد اللطيف المناوي، كان الرجل الثاني في التلفزيون المصري، وكان مرشحا في زمن مبارك لأن يكون الرجل الأول، وهو من الذين أسند لهم ملف الترويج لتوريث الحكم لجمال مبارك. فلما قامت الثورة، قام بتوجيه التلفزيون في اتجاه التشهير بها والإساءة لمن يشاركون فيها؛ فهم قائل، وهم يمولون خارجيا بخمسين دولارا ووجبة كنتاكي في اليوم. وفي توابع الثورة رفعت صورته طالب الثوار بإقالته لكن المجلس العسكري الحاكم، وريث مبارك، تمسك به، وفي النهاية أكان اقتحام مكتبه، فأقبل من باب حمايته. والآن عاد ليتصدر المشهد!

السيد البدوي شحاتة، رئيس حزب الوفد، وصاحب فضائية «الحياة»، رفع الحرج عن المناوي، الذي هبط وزوجته على التلفزيون المصري بالباراشوت، وكانت تقدم فيه برنامجين، فأخذها إلى «الحياة»، والتي مثلت لها الملاذ الأمن بعد الثورة، إلى أن انتصرت الثورة المضادة، فتقرر تكريمها بالنقل لقناة «القاهرة والناس»، المملوكة لصهر عبد الفتاح السيسي، والتي تأخذ مهمة الدفاع عن المذکور «مقاولة»، وبدلا من أن مالك «القاهرة والناس»، كان يقف على أطراف أصابعه في الانتخابات الرئاسية الماضية، منتظرا من يمثل النظام القديم فيؤيده، ما هي المسألة لتصبح في بيتها، وما هو المرشح هذه المرة هو زوج الشقيقة عبد الفتاح السيسي!

نائلة بنانية

■ لا أعرف التطور الوظيفي لـ «نائلة بنانية»، وهل بدأت حياتها إعلامية أم هبطت على المجال كإلهابيه عليه من أرميخ؟ «نائلة» المذكورة كانت تناقش في حلقتها فكرة المعارضة من الخارج وإعلام التعبئة. فنعلم أن كل الفضائيات المنحازة للانقلاب على كثرها، يبدو ما تقدمه كمشيم تنزوه الرياح، أمام ما يقدم على «الجزيرة».. والتي تقدم الرأي والرأي الآخر، وفي الحالة المصرية حولت برامج ونشرات إخبارها إلى «الاتجاه المعاكس»، لكن مجرد وجود الصورة الأخرى، والرأي الآخر، يشعر القوم أن انقلابهم يسير إلى نهايته الحتمية والطبيعية.

كان هناك صلاح عيسى مع «نائلة بنانية»، لكن عقبيتها كانت مع الضيف الآخر، فهي تريد أن تقوم بتحويل المعارضة من الخارج، وربما فوجئت بهذا الضيف الذي جاء ليعينها في مهمتها، وقد مارس المعارضة في الخارج أيام السادات، وفي أسوأ صورها!

فلم يكن نظام السادات قاسياً على معارضيه إلى درجة أن يهربوا للخارج، والسادات كان يهاجم معارضيه ويهاجمه، وكانت ممارساته ضد المعارضة محتملة. والذين سافروا وجدا أن أنفسهم أمام تجربة مريرة، فمن سافر إلى سوريا هرب إلى العراق، ومن بدأ الرحلة من العراق هاجر إلى سورية، والهارب من هنا إلى هناك كان مستعسقا من الرضا بالثأر. فقد فرض عليهم أن يكونوا جزءا من المشروع السياسي هناك، لإثبات الولاء، وفرض عليهم الانضمام رسميا لحزب البعث هناك وهناك. والقللة التي عاشت في ليبيا تعرضت لما هو أسوأ، وتحولوا إلى «هنيئة» ضمن جوقه الأخ العقيد القذافي.

وهي تجربة مؤسفة، لم يتعرض لها المعارضون المصريون الذين هربوا من محيم أنظمة الاستبداد، في العهود السابقة، مع بداية حكم العسكر في سنة 1952، إلى بلاد الفرنجة، في عهد عبد الناصر والسادات ومبارك، والذين استقبلتهم السعودية والكويت وقطر في العهد الناصري لم يتعرضوا لتجربة من احتموا ببلاد الصمود والتصدي، ولنا أن نعلم أن الدوحة كانت مخزاة للمشروع الناصري، وفي وجود عبد الناصر رفضت طلبه بتسليم المعارضين لديها.

عزوز بين السيسي ومرسي

■ دول الخليج ليس لها مشروع تريد تصديره، لتستخدم المعارضين المصريين تروساً فيه، وهي في كل تجرباتها تتعامل بمطلقات «العربي القديم»، وفي إطار «الأصول العربية». ولم يتد في الواجهة إزاء المصريين بسبب ممارسات سلطة الانقلاب ضدها، بمن في ذلك من يعلنون انحيازهم على الأراضي القطرية للانقلاب، ولم يدفع إعلام الثورة المضادة ورعوتها وتجاوز أصول الآداب أهل الحكم في قطر، لأن يتنقموا من المصريين على هذا الانحطاط الإعلامي.

ما علينا، فضيف «نائلة بنانية»، مثل لها أزمة من حيث كونه مارس المعارضة بالخارج، وأيضا من حيث أنه جاء له الجزيرة، وعومل بنفس المعاملة المادية للرافضين للانقلاب، فـ«الجزيرة» تقوم على النظام المؤسسي، فليس فضائية يديرها بقال بالنوتة الزفره.. وعلى أيامنا كانت تطلق على «الثورة» الصغيرة التي يحملها القبال في جيبه ليقيد بها معاملات اليومية «الثورة الزفره»، لأنها من كثرة الاستعمال وبايدي تمسك بالضاعة يصفر ووقها وكأنه احتلظ بالزيت!

برنامج «القاهرة والناس» كان يستهدف إذانة المعارضة في الخارج، والضيف المستعان به مارسها، كما كانت تستهدف تجريم الظهور على «الجزيرة»، وهو ظل شهرين ضيفا معززا مكرما على شاشاتها، وكان يطمح أن يزيد، ونجح نضاله في التمديد له في مرات سابقة وهو المدعو لعشرة أيام فقط.

لم يخضع صلاح عيسى، لحالات «نائلة» لطعم رداء الوطنية عن ضيوف «الجزيرة»، أو عن من يمارسون المعارضة في الخارج. وإن كان استدعي الخطاب القديم لانتصار السادات وهم يردون على المعارضة بالخارج تعالوا وأعارضوا من مصر.

لقد اتبعت أشقاها يتسائل في برنامج «القاهرة والناس» عن الأسباب التي تدفع واحدا مثل «سليم عزوز» وهو خصم للإخوان لأن يدافع عنهم الآن. ويؤكد بأنها انتهازية، ويتسائل إن كان هذا التغيير الذي حدث راجع إلى «فلوس الإخوان»؟ مع أنني لو كنت انتهازيا حقا لكتت مع الانقلاب ومع السيسي وضمت عيشا رافدا في وطني، وأنا لم ترق لي الغربية في شباني، فكيف تروق لي في بعد أن هزمت؟

ولهذا أقول إن رفضي للانقلاب مقدم على وقعه، وقد كتبت عندما بدأ فكرة في ذات الوقت الذي كتبت أحاجم حكم مرسي، بل كتبت ضد فكرة الانتخابات الرئاسية المبكرة، لأنني أرى أننا في بداية مسار ديمقراطي يحتاج للحفاظ عليه وأن اخلفنا مع الإخوان. في وقت بدأ فيه من استقالوا من حكم الإخوان ولم أكن منهم يقفزون من السفينة ليحجزوا أمقعد لدى السلطة القادمة.

وعندما وقع الانقلاب، كنت ضده، وفي الوقت الذي كان فيه رموز الجماعة مشغولين باعتصام رابعة، ويستضاف منهم الحماثم تلفزيونيا كان صوتي أكثر حدة وحسما. وكتبت أتد بالانقلاب في كل محفل، بينما لم أستطع أن اهزم النفس وأذهب إلى المعتصمين في رابعة، ورموز الجماعة وما بيننا من خصومة لنحذت عن نفسي.

* صحافي من مصر
selimazouz@gmail.com

وارضيات

ألبوم دومينيك حوراني لعام 2014

بيروت - «القدس العربي»:
تطلق النجمة دومينيك حوراني قريبا عملا غائيا جديدا يحمل عنوان «دومينيك حوراني 2014»، يضم السيسى دي» أغنيات متنوعة وهي «عم بيز غلني للو»، «أمبارح»، «بطل قبي»، «السلك ضاريني»، «أد منك»، «صباح الخير»، «يا حبيبي خلي بالك»، «حسك عنك»، «الواد حدة»، «هلا بيكم»، «مطلقي وأمشي»، «وريني وري»، «علان ليه»، «العلكة»، «قطة»، «ماضي مدموم»، «خللو»، «ديلارا»، و«مالك»، يشار إلى أن السيسى دي» سيستوفر بنسختين واحدة للسوق المصري وأخرى لباقي الدول العربية. وبالترزامن مع إطلاقه بدأت القنوات الفضائية بعرض فيديو كليب جديد لأغنية «مالك» من إخراج سوزي سلمان، وتقوم دومينيك حاليا بجولة في بلغاريا وتركيا تعود من بعدها إلى دبي ومنها إلى مصر لتبدأ بتصوير دورها في الفيلم السينمائي الجديد من إنتاج محمد السبكي.

إيران: خفض الدعم يقفز بأسعار البنزين إلى ما يصل لـ75 في المئة



محطة وقود في طهران

في الانتخابات في يونيو/حزيران الماضي - تحسنت الاقتصاد فانهم ربما يعفرون له زيادات الأسعار التي ستقف حجر عثرة في طريق جهوده لخفض التضخم الذي يبلغ حاليا 35 في المئة. وقال مهندس اتصالات في طهران في

في الانتخابات في يونيو/حزيران الماضي - تحسنت الاقتصاد فانهم ربما يعفرون له زيادات الأسعار التي ستقف حجر عثرة في طريق جهوده لخفض التضخم الذي يبلغ حاليا 35 في المئة. وقال مهندس اتصالات في طهران في

من الناس. ■ دبي رويترز: قفزت أسعار البنزين في إيران بما يصل إلى 75 في المئة عند منتصف ليل الخميس/الجمعة مع خفض الدعم الحكومي للوقود، في خطوة محفوفة بمخاطر يأمل الرئيس حسن روحاني أن تساعد في تحسين اقتصاد أنهكته العقوبات الغربية. وستكون زيادات الأسعار إختبارا للتأييد لروحاني بين شعب سئم التضخم المرتفع الذي تعهد بخفضه، بينما يواصل المحادثات مع القوى العالمية والرامية إلى إنهاء العقوبات التي فرضت على إيران بسبب برنامجها النووي. وتنافس الإيرانيون على محطات الوقود لملء خزانات سياراتهم قبل ارتفاع الأسعار، لكن لم ترد تقارير فورية عن اضطرابات على عكس ما حدث في 2007، عندما وقعت أحداث شغب في بعض محطات الوقود مع بدء توزيع الوقود الرخيص بكميات للمرة الأولى. وقبل ظهر الجمعة نقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية عن وزير الداخلية عبد الرضا رحمانی فاضلي قوله «نستعد منذ شهرين لتنفيذ تلك الخطط في الأقاليم والمدن والناطق القروية. لكن من المتوقع انها ستحدث بدون أي مشاكل أو إستياء

صعود الذهب مع تراجع الدولار والأسهم

■ لندن - رويترز: ارتفع سعر الذهب قليلا الجمعة بعدما سجل أدنى مستوياته في شهرين ونصف في الجلسة السابقة، بعدما أثر العنف في أوكرانيا على أسواق الأسهم والدولار، لكن التفاؤل بشأن النمو الإقتصادي الأمريكي حد من المكاسب. وقلقت القوات الأوكرانية نحو خمسة مسلحين مؤيدين لموسكو يوم الخميس مع تضييقها الخناق على المعقل العسكري للانفصاليين في شرق البلاد، وبدأت روسيا تدريجيات عسكرية قرب الحدود ردا على ذلك وهو ما أثار مخاوف من غزو قواتها لأوكرانيا. وارتفع سعر الذهب في المعاملات الفورية 0.3 في المئة إلى 1298 دولارا لواقية (الاونصة) الساعة 10:51 بتوقيت غرينتش، وكان الذهب سجل أدنى مستوى في شهرين ونصف و1268.24 دولار يوم الخميس مع صعود الأسهم وضعف العوامل الفنية. وزاد سعر الذهب في العقود الأمريكية الآجلة تسليم يونيو/حزيران 0.5 في المئة إلى 1297.6 دولار لواقية. ونزل الدولار 0.1 في المئة مقابل سلة عملات في حين تراجعت الأسهم الأوروبية بسبب التوتر في أوكرانيا. ويرقب المستثمرون حاليا إجتماع لجنة السوق المفتوحة في مجلس الإحتياطي الإحتياطي (البنك المركزي الأمريكي) الأسبوع المقبل بخصوص أسعار الفائدة. وتراجعت الفضة في المعاملات الفورية 0.2 في المئة إلى 19.55 دولار لواقية. وزاد البلاتين 0.4 في المئة إلى 1402.25 دولار لواقية بينما ارتفع البلاديوم 1.6 في المئة إلى 797.50 دولار لواقية.

صعود الين والفرنك السويسري مع تزايد المخاوف بشأن أوكرانيا

■ لندن - رويترز: ارتفع الين والفرنك السويسري الجمعة ليقتربا من أعلى مستوياتها في أسبوع أمام الدولار، بعدما طغى أثر تزايد المخاوف بخصوص أوكرانيا على التفاؤل بنمو الإقتصاد الأمريكي. وبلغ سعر الدولار 102.19 بين مقتربا من أدنى مستوى له في أسبوع (102.085) الين الذي سجله الخميس في نهاية أسبوع شهد أداء ضعيفا له أمام العملة اليابانية. وتراجع الدولار 0.1 في المئة أمام الفرنك السويسري إلى 0.8809 فرنك، بعد إنخفاضه إلى أدنى مستوياته في أسبوع 0.8802 فرنك في وقت سابق اليوم. وفي ظل ارتفاع حدة التوتر بين أوكرانيا وروسيا قال مسؤول في الرئاسة الأوكرانية أن القوات الخاصة بدأت مرحلة ثانية من عملياتها في شرق البلاد الجمعة، وقلقت القوات الأوكرانية خمسة متطرفين مواليين لموسكو الخميس. وصعد اليورو أمام العملة الأمريكية إلى 1.3845 دولار بعد تراجعها من المستوي المنخفض، 1.3791 دولار الذي سجله الخميس، عقب تأكيد رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي على احتمال شراء أصول لتجنب مخاطر إنكماش الأسعار، وحذر دراغي من أن ارتفاع اليورو قد يدفع البنك إلى إتخاذ إجراءات بخصوص السياسة النقدية. وارتفعت العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) أمام الكرونة الدنمركية إلى 7.4647 كرونة، لتعافتا من أدنى مستوياتها في نحو ثلاثة أشهر والبالغ 7.4614 كرونة.

تراجع نفط «برنت» مع بقاءه قرب أعلى مستوى في 7 أسابيع

■ لندن - رويترز: نزل سعر خام برنت عن 110 دولارات للبرميل الجمعة لكنه ظل قرب أعلى مستوياته في سبعة أسابيع مع تزايد المخاوف من تعطل الإمدادات في ظل تصاعد التوتر بين روسيا والغرب بشأن أوكرانيا. وقلقت القوات الأوكرانية نحو خمسة مسلحين مؤيدين لموسكو في أول استخدام للقوة الممثلة لاستعادة السيطرة على أراض في المسلحين، وإتهمت الولايات المتحدة روسيا بمحاولة زعزعة استقرار المنطقة. لكن الأسعار تعرضت لضغوط من تقرير للحكومة الأمريكية قال إن الكمية التي يمكن لشركات النفط إنتاجها سريعا ارتفعت قليلا. وانخفض سعر برنت - الذي يتجه لتسجيل مكاسب الأسبوع الثالث على التوالي - 45 سنتا إلى 109.88 دولار للبرميل الساعة 10:05 بتوقيت غرينتش بعدما ارتفع 1.22 دولار عند التسوية الخميس. ونزل الخام الأمريكي 60 سنتا إلى 101.34 دولار للبرميل بعدما ارتفع 50 سنتا الخميس.

وزير الإقتصاد الفرنسي قلق بشأن احتمال شراء «جنرال إلكتريك» الأمريكية «أستوم» للطاقة والهندسة

■ باريس - د ب أ - رويترز: أعرب وزير الإقتصاد الفرنسي آرنو مونتييور عن «قلق» الجمعة بشأن تقارير بأن شركة «جنرال إلكتريك» الأمريكية تجري محادثات لشراء شركة «أستوم» الفرنسية للطاقة والهندسة. وقال لصحيفة بلوموند الفرنسية أن «شركة أستوم رمز لقوتنا الصناعية والإبداع الفرنسي»، وأضاف «فيما يتعلق بشركة أستوم، تعرب الحكومة عن قلقها وحذرها على الصعيد الوطني». وذكر موقع الإلكتروني لوكالة بلومبرغ المختصة في الشؤون المالية الخميس أن إتفاقا بقيمة 13 مليار دولار بين شركة «جنرال إلكتريك» وشركة «أستوم» التي تصنع القطارات فائقة السرعة والتوربينات الخاصة بمحطات الطاقة يمكن الإعلان عنه «أول الأسبوع المقبل». وأثار التقرير ارتقاعا لشراء أسهم شركة «أستوم». وقال مصدران مطلعان «جنرال إلكتريك» تجري محادثات مع «أستوم» للإستحواذ على ذراع أنشطة الكهرباء العالية للشركة الفرنسية، وتساهم أنشطة الشركة بنحو ثلاثة أرباع إيرادات أستوم البالغة 20.3 مليار يورو. وقال أحد المصدرين إن «أستوم» هي من يبادر بالمقابلة بخصوص الصفقة المقترحة التي نالت تأييد شركة «بويغ» أكبر مساهمها التي تمتلك حصة نسبتها 29 في المئة. وقال مونتييور الذي يؤيد سياسة «الوطنية الإقتصادية» إن الحكومة قلقة بشأن «فقدان الوظائف أو حدوث عمليات إستحواذ وتسيء لخلق أخرى». وذكر أيضا أن شركة «أستوم» لم تبلغ الحكومة بشأن المحادثات حول عملية الإستحواذ.

أضخم معرض للبيع مقابل 1.1 مليار جنيه إسترليني

■ لندن - رويترز: قالت صحيفة (فايننشال تايمز) أن أضخم وأعلى مبنى للمكاتب في لندن، وهو المقر العالمي لبنك «اتش.إس.بي.سي» معرض للبيع وقد جلب أكثر من 1.1 مليار جنيه إسترليني (1.85 مليار دولار). وأضافت الصحيفة أنه وفقا لصحيفة على دراية بالامر فإن المبنى المؤلف من 44 طابقا والمقام على مساحة 1.1 مليون قدم مربعة في حي كناري وورف في العاصمة البريطانية يقوم على تسويقه الملاكين المقاريان «جيه.إل.إل» و«جي.إم.ريال إستيت». وأثناء ندوة الظفرة العقارية البريطانية في 2007 أصبح هذا المبنى أعلى بناء في لندن عندما بيع مقابل 1.09 مليار جنيه إسترليني. وقالت (فايننشال تايمز) إن بنك «اتش.إس.بي.سي» لديه عقد إيجار للمبنى مدته 13 عاما وملتزم بمراجعات سنوية لتعديل صودي فقط للقيمة الإيجارية مرتبط بالتضخم، وهذا سيسجل المبنى إستثمارا مغريا للمستثمرين الساعين للتحوط من التضخم.

المغرب في جولة جديدة من المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي حول الإتفاق الزراعي

طن. ويشغل القطاع الزراعي في المغرب نحو 45% من اليد العاملة، ويساهم بنسبة تتراوح بين 15 و20% من الناتج المحلي الإجمالي، حسب كميات الامطار في كل موسم زراعي. طن. ويشغل القطاع الزراعي في المغرب نحو 45% من اليد العاملة، ويساهم بنسبة تتراوح بين 15 و20% من الناتج المحلي الإجمالي، حسب كميات الامطار في كل موسم زراعي.

سينخفض الطلب الأوروبي عليها إلى نحو 50%». ■ كمناس - الأناضول: منحت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «فاو» الخميس جائزة للمغرب لتمكته من بلوغ أهداف الألفية للتنمية في مجال محاربة الجوع.

رئيسيين، كلمتهم بشأن المقترحات الأوروبية، «معتبر أن المفاوضات مع الجانب الأوروبي وكتكسي أهمية بالغة»، مبرزا «وضوح الموقف الحكومي المغربي في هذا الخصوص. وقام الإقتصاد الأوروبي، في إطار إصلاح السياسة الزراعية الأوروبية، بمراجعة شروط دخول الفواكه وزير الفلاحة المغربي للصحافة على هامش الملتقى الدولي للزراعة في مدينة مكناس (وسط) والذي يحضره الإقتصاد الأوروبي كضيف شرف هذه السنة، وذلك عقب مباحثات مغلقة أجراها مع جيزي بلوا، المدير العام للزراعة والتنمية القروية في المفوضية الأوروبية. وقال الوزير عقب مباحثاته مع المفوضية الأوروبية أن الجانب الأوروبي قدم «بعض الإقتراحات والحلول التي يتعين تدارسها، وقد أجرينا مناقشات أولى واتفقنا على عقد جولة جديدة من المفاوضات الأسبوع المقبل في بروكسل». وإعتبر الوزير المغربي أنه «لا بد أن يقول الفاعلون المغربي في القطاع الفلاحي، باعتبارهم شركاء

«فاو» تمنحه جائزة تقدير لبلوغه أهداف الألفية للتنمية في مجال محاربة الجوع

لملتقى الدولي للفلاحة (الزراعة) في المغرب، بمشاركة 52 دولة بخلاف المغرب. ويستمر الملتقى 10 أيام، ويرتقب أن يستقبل قرابة مليون زائر. ويشهد الملتقى، وفق منظميه، مشاركة 1200 عارض من أفريقيا وأوروبا وآسيا، ودورة هذا العام تحتفي بالإتحاد الأوروبي كضيف شرف. ويتضمن جدول أعمال الملتقى أيضا مؤتمرات صحافية وندوات متخصصة في الشأن الزراعي، إضافة إلى مسابقات في الأنشطة الفلاحية، خصوصا تربية المشاة، حسب بيان للمنظمين. يشار إلى أن الدورة الأولى من هذا الملتقى نظمت في أبريل/نيسان عام 2006.

تحقيق أهداف الألفية للتنمية المتعلقة بمحاربة الجوع قبل نحو سنتين من الموعد المحدد لها، أي قبل نهاية العام 2015». وكانت الأمم المتحدة حددت عام 2010 ثمانية أهداف لتحقيقها قبل نهاية 2015 في إطار الأهداف الإنمائية للألفية، وتشمل القضاء على الفقر المدقع والجوع، وضمان التعليم الابتدائي للجميع، وتعزيز المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة، وتخفيض معدل وفيات الأطفال، وتحسين صحة الأمهات، والقضاء على مرض الإيدز والملاريا وغيرها من الأمراض، وضمان الإستدامة البيئية، وإنشاء شراكة عالية من أجل التنمية. وانطلقت الخميس فعاليات الدورة التاسعة

«العربية للسكر» في البحرين ترى مجالا لمزيد من معامل التكرير في المنطقة لسد فجوة في الإمدادات تبلغ 7.5 مليون طن

■ أبوظبي - رويترز: ترى الشركة العربية للسكر البحرينية التي بدأت الإنتاج في فبراير/شباط الماضي أنه يوجد مجال متاح لزيادة طاقة تكرير السكر في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لسد فجوة في الإمدادات تبلغ 7.5 مليون طن. وقال إيف الملائم الرئيس التنفيذي للشركة في مقابلة «لا تزال المنطقة تعاني نقصا في طاقة التكرير». وأضاف أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من المتوقع أن تستهلك 12.5 مليون طن من السكر الأبيض في عام 2014 بزيادة سنوية في الإستهلاك نحو ثلاثة إلى أربعة في المئة. وتابع «لن يتجاوز إجمالي الإنتاج في هذا الجزء من العالم خمسة ملايين طن، ومن هنا بدأتنا نشاطنا».

وزير الخارجية الفرنسي يتعهد بتسريع مساعدات بقيمة 500 مليون يورو إلى تونس

■ تونس - د ب أ: تعهد وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس بتسريع بلاده صرف 500 مليون يورو مساعدات لتونس بهدف دعم إقتصادها المتحضر وتعزيز برامج التنمية. وأوضح فابيوس في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الألماني فرانك فالتر شتاينماير وزير الخارجية التونسي المنجى الحامدي في تونس الجمعة أن المساعدات الفرنسية جاهزة وهي في إنتظار المصادقة عليها بالمجلس الوطني التأسيسي التونسي. وتشمل المساعدات التي تعهد بها الرئيس فرانسوا أولاند منذ زيارته لتونس في تموز/يوليو الماضي، 340 مليون يورو في شكل قروض و160 مليون يورو هبات، إلى جانب تحويل 60 مليون يورو من الديون التونسية إلى إستثمارات ومشاريع تنموية. وتعتبر فرنسا الشريك التجاري والإقتصادي الأول لتونس، حيث تملك نحو 1300 مؤسسة توفر أكثر من 120 ألف مواطن شغل. وقال فابيوس أن الشركات الفرنسية بتونس مكنت من توفير 3800 فرصة في عام 2013 وحده. وأضاف فابيوس «فرنسا تريد الإستثمار في الديمقراطية بتونس». وتابعه أن «جتهه كوزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير دعم بلاده القوي للإنتقال الديمقراطي في تونس على مدى السنوات القادمة، مشيرا إلى أهمية

محافظ المركزي: الليرة اللبنانية ستبقى مستقرة رغم الاشاعات

■ بيروت - الأناضول: قال حاكم (محافظ) مصرف لبنان (مركزي) رياض سلامة الجمعة أن الأوضاع في بلاده مستقرة تقديا. وأشار سلامة إلى أن الليرة اللبنانية مستقرة وستبقى مستقرة، على الرغم من كل الإشاعات التي راقت النقاشات حول موضوع سلسلة الرتب والرواتب، والتي يطالب بها العاملون في الإدارات والمؤسسات الرسمية اللبنانية، والتي تتعلق بزيادة الأجور لكل العاملين والتي ستكلف الدولة اللبنانية حوالي ملياري دولار. وقال سلامة إن «الأوضاع التي تواجهها الدول العربية دقيقة وحساسة بسبب التغيرات والتقلبات الأمنية والسياسية، وكلنا معنيون بالامر، لكن رغم كل الصعوبات علينا التقدم نحو تنفيذ معايير بازل3، وعلى كل المصارف العاملة في لبنان التقيد بتعاميم مصرف لبنان خصوصا المتعلقة بتنفيذ بازل3». أما بتصريحات سلامة أثناء إفتتاح

المؤتمر المصرفي اللبناني -العراقي مع نظيره العراقي عبد الباسط تركي سعيد والتي يستمر حتى اليوم السبت، وشدد سلامة على أن «تحسين العلاقة بين المصارف وزيائتها شيء أساسي للاستقرار التسليفي». وأعلن أن «مصرف لبنان سيبقي متواجدا في السوق لإدارة السيولة لتحويل القطاعين العام والخاص بالفوائد والمؤسسات الرسمية اللبنانية، والتي تتعلق بزيادة الأجور لكل العاملين والتي ستكلف الدولة اللبنانية حوالي ملياري دولار. وقال سلامة إن «الأوضاع التي تواجهها الدول العربية دقيقة وحساسة بسبب التغيرات والتقلبات الأمنية والسياسية، وكلنا معنيون بالامر، لكن رغم كل الصعوبات علينا التقدم نحو تنفيذ معايير بازل3، وعلى كل المصارف العاملة في لبنان التقيد بتعاميم مصرف لبنان خصوصا المتعلقة بتنفيذ بازل3». أما بتصريحات سلامة أثناء إفتتاح

استطلاعات تتوقع نموا ضعيفا للاقتصادات الآسيوية في 2014

■ نيغالور - رويترز: أظهرت إستطلاعات أجرتها رويترز الجمعة أن النمو في الدول الآسيوية الناشئة سيكون ضعيفا هذا العام، وستقل مساهمته في الإقتصاد العالمي، رغم علامات على تعافي الشركاء التجاريين الرئيسيين للمنطقة في الغرب، وسيوقف الكثير على أداء الصين، ثاني أكبر إقتصاد في العالم. فقد تباطأ الإقتصاد الصيني مع إعادة هيكلة الحكومة له لزيادة الاعتماد على الطلب المحلي، بعد أن سجل معدلات نمو في خاتمة العشرات في المتوسط خلال العقود الثلاثة الماضية. وتوقع آفاق إقتصاداتها. ومن المتوقع أن ينمو إقتصاد الهند بوتيرة ضعيفة تبلغ 5.5 في المئة في السنة المالية 2014-2015، وتظل الشكوك تحوم حول إمكانية تنفيذ إصلاحات مهمة حتى وإن فاز حزب معارض مؤيد لقطاع الأعمال في الانتخابات العامة في مايو/أيار.

■ نيغالور - رويترز: أظهرت إستطلاعات أجرتها رويترز الجمعة أن النمو في الدول الآسيوية الناشئة سيكون ضعيفا هذا العام، وستقل مساهمته في الإقتصاد العالمي، رغم علامات على تعافي الشركاء التجاريين الرئيسيين للمنطقة في الغرب، وسيوقف الكثير على أداء الصين، ثاني أكبر إقتصاد في العالم. فقد تباطأ الإقتصاد الصيني مع إعادة هيكلة الحكومة له لزيادة الاعتماد على الطلب المحلي، بعد أن سجل معدلات نمو في خاتمة العشرات في المتوسط خلال العقود الثلاثة الماضية. وتوقع آفاق إقتصاداتها. ومن المتوقع أن ينمو إقتصاد الهند بوتيرة ضعيفة تبلغ 5.5 في المئة في السنة المالية 2014-2015، وتظل الشكوك تحوم حول إمكانية تنفيذ إصلاحات مهمة حتى وإن فاز حزب معارض مؤيد لقطاع الأعمال في الانتخابات العامة في مايو/أيار.

«ستاندارد أند بورز» تخفض التصنيف الائتماني لروسيا بسبب التوتر المتنامي بشأن الأزمة الأوكرانية

أند بورز - موسكو - وكالات الأنباء:

خفضت وكالة «ستاندارد أند بورز» الجمعة التصنيف الائتماني لروسيا على خلفية التوتر المتنامية بشأن الوضع في أوكرانيا والمخاطر التي تطرحها على الاقتصاد الروسي. وعمدت الوكالة إلى خفض تصنيف روسيا الائتماني درجة ليصبح البعيد البعيد إلى «بي بي بي ناقص/إيه ناقص3»، من «بي بي بي ناقص/إيه ناقص»، وأبقت على توقعاتها السلبية لهذا البلد محذرة من احتمال تخفيض التصنيف الائتماني لروسيا. وقال محللون أن من المرجح ذلك أن يعقد وصول روسيا، التي هي على شفير الانكماش، إلى اسواق المال.

وهذا الخفض هو الأول الذي لاتي تعرض له الديون السيادية الروسية منذ ديسمبر/كانون الأول 2008. وقال محللون أن من المرجح أن تحذو مؤسسات التصنيف الائتماني الأخرى حذو «ستاندارد

الكامل إلى ما بين 70 و100 مليار دولار.

وحذرت الوكالة من احتمال تخفيض التصنيف الائتماني لروسيا أكثر «إذا فرضت عقوبات أشده عليها». وفرضت الولايات المتحدة والإتحاد الأوروبي عقوبات على روسيا إثر ضمها شبه جزيرة القرم الأوكرانية وهددت بفرض عقوبات إضافية عليها في حال استمرت تصعيد الوضع في أوكرانيا، في وقت تشهد العلاقات بين روسيا والغرب أول خلاف كبير منذ انتهاء حقبة الحرب الباردة.

كما حذرت الوكالة من احتمال تخفيض التصنيف الائتماني لروسيا أكثر «إذا لمسننا مخاطر متزايدة على ملاءة روسيا نتيجة نمو اقتصادي أضعف بكثير على المدى المتوسط أو بسبب تقلص المرونة في السياسة النقدية».

وتابع البيان «من الممكن أيضا

في حال استمر في التراجع. وقالت الوكالة أن البنك المركزي الروسي «سيضطر إلى اتخاذ قرارات إستراتيجية أكثر صعوبة».

مشيرة إلى أنها تتوقع من البنك أن يعتمد كما هو متقرب معدل صرف عائم بحلول 2015.

وبعد صدور بيان «ستاندارد أند بورز»، قرر البنك المركزي الروسي زيادة معدل الفائدة الرئيسي إلى 7.5% مقابل 7% سابقا بسبب مخاوف من تسارع وتيرة التضخم التي ستخطئ عتبة الـ5% بحلول نهاية السنة.

وقال وزير الاقتصاد أن قرار الوكالة «كان متوقعا»، مضيفا «أنه جزئيا قرار له دوافع سياسية وربما جزئيا أيضا هو رد فعل على التدهور الحالي لوضع الاقتصاد الكلي الذي نشهده». وأضاف «لا أعتقد أنه مستحسن لذلك إنعكاسات خاصة» على المستثمرين الذين كانوا يتوقعون هذا القرار.

صندوق النقد الدولي: أمريكا ستصبح دولة مصدرة للغاز الطبيعي بحلول عام 2018

القاهرة - الأناضول: توقع صندوق النقد الدولي أن تصبح الولايات المتحدة دولة مصدرة للغاز الطبيعي في عام 2018، مع زيادة الإنتاج المحلي بنحو 50% على مدى العقدين المقبلين، وأن تزيد حصة كندا في إنتاج النفط الخام عالميا من 4.75% إلى 5.75% بحلول عام 2030، وحدث زيادة كبيرة في إنتاج النفط والغاز بالمكسيك.

وذكر الصندوق في تقرير حديث أن القطاعات المرتبطة بالنفط والغاز في الولايات المتحدة تمثل 1.5% من الناتج المحلي الإجمالي، وأن الفوائد المباشرة بالنسبة للاقتصاد الأمريكي من الطاقة الحالية في مصادر الطاقة صغيرة نسبيا، حيث ساهمت فقط بنسبة 0.1% من نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في عام 2012.

ومع ذلك ساعد انخفاض الأسعار المحلية للغاز الطبيعي (حوالي ثلث سعر الغاز في أوروبا وربع السعر في آسيا) على دعم الطلب على السلع الاستهلاكية وتوفير

الميزة التنافسية للصناعات كثيفة الإستهلاك للطاقة. ويشير تحليل صندوق النقد الدولي إلى أن طفرة الطاقة في الولايات المتحدة (جنبا إلى جنب مع زيادة كفاءة الطاقة) من المرجح أن تخفف عجز تجارة الطاقة لدى أمريكا بنحو 1% من الناتج المحلي الإجمالي بحلول منتصف العشرينات من القرن الحالي.

وقال التقرير الصادر مساء الخميس أن الزيادة في إنتاج النفط الخام في الولايات المتحدة وكندا خلال 2005-2013 تقريبا تقابل الزيادة في إنتاج النفط العالمي في تلك السنوات.

وجاء في التقرير «يمثل قطاع الطاقة في كندا نحو 10% من الناتج المحلي الإجمالي و25% من إجمالي الصادرات، وذلك بفضل التطور السريع لإستخراج النفط الرملي». وأضاف أنه على الرغم من ارتفاع أسعار الطاقة الذي ساهم في الإرتفاع الحقيقي لقيمة الدولار الكندي منذ أوائل القرن

الحالي، وشدة حدة التحديات التنافسية في قطاعات غير الطاقة، فقد إستغادت كندا من طفرة الطاقة من خلال الآثار المباشرة وغير المباشرة، مشيرة إلى أن الآثار الإيجابية من ازدهار الطاقة يمكن أن تكون أكبر من توسيع قدرات البنية التحتية.

وتشير تقديرات خبراء صندوق النقد الدولي إلى أن القضاء على مشاكل إختناقات البنية التحتية في كندا، والسماح بالوصول الكامل إلى سوق منتجات الطاقة الكندي، من شأنه أن يزيد الناتج المحلي الإجمالي في البلاد بنحو 2% خلال 10 أعوام.

وذكر التقرير أنه في عام 2013، تم إنتاج أكثر من خمس إجمالي النفط الخام في العالم في منطقة أمريكا الشمالية، كما تم إنتاج أكثر من ربع الغاز الطبيعي في العالم، ولكن ثروة الغاز الصخري في الولايات المتحدة قد غيرت الميزان بقوة لصالح واشنطن، حيث تراجع إنتاج الغاز الطبيعي

صندوق النقد الدولي يتوقع نموًا اقتصاديا في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء بنسبة 5.5%

بجذل تحسّن مؤشرات الإزدهار الاقتصادي في العديد من البلدان، وخاصة المصدرة للنفط منها كنجيريا».

وأضاف «تتميز الأنشطة الاقتصادية للمنطقة بإعتمادها بشكل متزايد على الإستثمارات الضخمة في البنية التحتية وقطاع المناجم، غير أن معدلات التضخم تظل في مستويات عالية في معظم دول المنطقة، بينما يتوقع حدوث تحسّن في الإيرادات المالي لميزانياتها خلال السنة الجارية،

نظرا للسياسات المعتمدة في الوقت الراهن». وأوضح التقرير أن هذه «التوقعات الصلبة» على المدى القصير معرضة إلى «مخاطر الهبوط»، مشدداً في الوقت نفسه على ضرورة المحافظة على إستقرار الاقتصاد الكلي خلال الأشهر المقبلة، وعلى تطبيق مجمل هذه التدابير من قبل الدول المعتمدة بشكل كبير على الإستثمارات لتمويض العجز على مستوى ميزانياتها وحساباتها الجارية.

بفضل تحسّن مؤشرات الإزدهار الاقتصادي في العديد من البلدان، وخاصة المصدرة للنفط منها كنجيريا».

وأوضح البنك، في تقرير صدر الخميس في أيدججان وشمل التوقعات الاقتصادية على مدى الربع القادم من السنة، أن المنتظر أن «يشهد معدل نمو الاقتصاد في دول أفريقيا جنوب الصحراء ارتفاعا من 4.9% سنة 2013 إلى حوالي 5.5% العام الحالي، وذلك

... وترفع تصنيف قبرص على المدى الطويل إلى «ب»

باريس - أف ب: رفعت وكالة «ستاندارد أند بورز»

للتصنيف الائتماني الجمعة تصنيف قبرص على المدى الطويل درجة واحدة، مشيرة إلى أنها سترفعه مجددا في الأشهر الـ12 المقبلة إذا إستمر التحسن في الأداء الاقتصادي للجزيرة. وإنتقل تصنيف قبرص على المدى الطويل من «بي ناقص» إلى «بي» بفضل أداء الاقتصاد وزيادة معدل الفائدة الرئيسي إلى 7.5% مقابل 7% سابقا بسبب مخاوف من تسارع وتيرة التضخم التي ستخطئ عتبة الـ5% بحلول نهاية السنة.

وقال وزير الاقتصاد أن قرار الوكالة «كان متوقعا»، مضيفا «أنه جزئيا قرار له دوافع سياسية وربما جزئيا أيضا هو رد فعل على التدهور الحالي لوضع الاقتصاد الكلي الذي نشهده». وأضاف «لا أعتقد أنه مستحسن لذلك إنعكاسات خاصة» على المستثمرين الذين كانوا يتوقعون هذا القرار.

وقال وزير الاقتصاد أن قرار الوكالة «كان متوقعا»، مضيفا «أنه جزئيا قرار له دوافع سياسية وربما جزئيا أيضا هو رد فعل على التدهور الحالي لوضع الاقتصاد الكلي الذي نشهده». وأضاف «لا أعتقد أنه مستحسن لذلك إنعكاسات خاصة» على المستثمرين الذين كانوا يتوقعون هذا القرار.

وقال وزير الاقتصاد أن قرار الوكالة «كان متوقعا»، مضيفا «أنه جزئيا قرار له دوافع سياسية وربما جزئيا أيضا هو رد فعل على التدهور الحالي لوضع الاقتصاد الكلي الذي نشهده». وأضاف «لا أعتقد أنه مستحسن لذلك إنعكاسات خاصة» على المستثمرين الذين كانوا يتوقعون هذا القرار.

... وتعود من جديد لتصبح «نجما صاعدا» في القطاع الصناعي العالمي بفضل الغاز الصخري وارتفاع إنتاجية العمال وتضاؤل ضغوط زيادة الأجور

واشنطن - رويترز: أظهر تقرير نشرت نتائجه الجمعة أن

الولايات المتحدة عادت من جديد لتصبح «نجما صاعدا» في قطاع الصناعات التحويلية العالمي، بفضل تراجع الأسعار المحلية للغاز الطبيعي وارتفاع إنتاجية العمال وتضاؤل ضغوط زيادة الأجور.

وكشفت التقرير الذي أصدرته مجموعة بوسطن للخدمات الإستشارية أنه بينما تحتفظ الصين بصدارة قائمة القدرة التنافسية في قطاع الصناعات التحويلية، إلا أن مركزها «يتعرض للضغط» نتيجة لتزايد تكاليف العمالة والنقل

وتباطؤ نمو الإنتاجية.

وقالت المجموعة أن الولايات المتحدة تظل في المرتبة الثانية على القائمة، رغم أنها فقدت نحو 7.5 مليون وظيفة صناعية منذ وصول معدل التوظيف في القطاع إلى ذروته في 1979 مع قيام المصنعين بنقل الإنتاج إلى دول تقل فيها التكلفة.

وأشارت المجموعة إلى أن أهم العوامل التي أدت إلى تعافي الولايات المتحدة هو انخفاض أسعار الغاز الطبيعي التي هوت 50 في المئة على مدى السنوات العشر الأخيرة نتيجة لطفرة الغاز الصخري. وأضافت أن «النمو المستقر

في كندا وتصديره إلى الولايات المتحدة، سوقها الوحيد لصادراتها، منذ منتصف العقد الأول من القرن الحالي.

وأشار التقرير إلى أن إنتاج المكسيك من الغاز ظل مستقرا نسبيا في السنوات الأخيرة، بعد الزيادة قبل عام 2007، بينما تشير التوقعات الحالية إلى احتمال حدوث زيادة كبيرة في إنتاج النفط والغاز في المكسيك، حيث أن إصلاح قطاع الطاقة في عام 2013 سوف يحدث تحولا جزئيا في قطاع النفط والغاز في البلاد، كما أن إصلاح القطاع يفتح الباب لمشاركة القطاع الخاص في مختلف العمليات الخاصة بالقطاع.

وأشار تقرير المجموعة العالمية لمستوردي الغاز الطبيعي إلى أن الإنتاج العالمي من الغاز الطبيعي المسال بلغ 236.3 مليون طن متري في عام 2013، وأن 41% من إمدادات الغاز الطبيعي المسال تأتي من الشرق الأوسط، في حين أن 75% من الطلب على الغاز يأتي من الدول الآسيوية.



مبنى مقر بنك «اتش.آس.بي.سي» في لندن

الصين تسجل عجزا يقارب 33 مليار دولار في تجارة الخدمات في الربع الأول من العام

بكين - يو بي سي: سجّلت الصين عجزا في تجارتها الدولية في الخدمات خلال الربع الأول من العام 2014 بقيمة 32.8 مليار دولار.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن مصلحة الدولة لمراقبة النقد الأجنبي أن الصين سجّلت عجزا بقيمة 32.8 مليار دولار في تجارتها الدولية في الخدمات في الربع الأول من عام 2014.

وأظهرت البيانات أن إجمالي إيرادات البلاد من تجارة الخدمات في الفترة الممتدة من كانون الثاني/يناير حتى آذار/مارس بلغ 53.3 مليار دولار، فيما وصلت النفقات إلى 86.2 مليار دولار. ووصل العجز إلى 9.9 مليار دولار في مارس، بينما بلغت الإيرادات والنفقات 19.3 مليار دولار و29.3 مليار دولار أمريكي على التوالي.

وتتضمن تجارة الخدمات مجالات مثل النقل والسياحة والإنصال والبناء والمالية.

الحكومة البريطانية تعرقل خطة مكافآت كان يخطط لها «رويال بانك أوف إسكوتلند»

بجذرها من مواجهة قواعد أكثر صرامة إن لم تقلص مكافآتها الباهظة. وقال أن على البنوك أن تعالج «المستويات الخطيرة» للأجور.

لكن البنوك تقول أنها بحاجة إلى إستقطاب الكفاءات في المنافسة مع البنوك في الخارج وبخاصة في الولايات المتحدة. وقالت الحكومة البريطانية - التي تملك 81 في المئة من أسهم «رويال بانك أوف إسكوتلند» بعد تقديم حزمة إنقاذ له في ذروة الأزمة المالية - إن أداء البنك الذي يتكبد خسائر لم يصل إلى المستوى الذي يبرر هذه المكافآت العالية.

وقال متحدت باسم وزارة المالية الجمعة «بمضي

الخطوط السعودية تتسلم من «إيرباص» الطائرة الثانية عشرة من طراز A330

الرياض - يو بي اي: أعلنت الخطوط السعودية الجمعة أنها تسلمت الطائرة الثانية عشر والأخيرة من طراز إيرباص (A330). وبذلك تكون تسلمت 74 طائرة من أصل 90 طائرة نمتج من المنظومة التشغيلية خلال السنوات الأربع الماضية. وقالت الشركة في بيان أن إستلام الطائرة الجديدة يأتي في إطار مواصلة إستراتيجيتها الرامية لتحديث أسطولها من خلال إبرام هذه الصفقات مع شركتي «بوينغ» و «إيرباص» لتوفير المزيد من السعة المقعدية وأعداد الرحلات الداخلية والدولية.

وأوضح مساعد مدير عام الخطوط السعودية التنفيذي للعلاقات العامة، عبدالله بن مشيب الأجهري، أنه تم إستلام 73 طائرة جديدة حتى الآن تشمل 35 طائرة من طراز «إيرباص» (A320) و15 طائرة من طراز «إيرباص» (A321) و11 طائرة من طراز «إيرباص» (A330) إلى جانب 12 طائرة من طراز «بوينغ» (B777-300ER) بعيدة المدى،

الاتحاد الأوروبي: اليونان لا تسير على طريق تحقيق أهداف خفض الديون

بروكسل - د ب أ: حذر الإتحاد الأوروبي الجمعة من أن اليونان لا تسير على طريق تحقيق الأهداف طويلة الأمد لخفض ديونها، في الوقت الذي حث فيه التكتل أثنيا على عدم التخلي عن جهود الإصلاح في أعقاب الأبناء الاقتصادية الإيجابية.

كانت اليونان من أكثر الدول تضررا من الأزمة الاقتصادية التي امت بمناطق اليورو، ولكن الأعمال مرتفعة في أثينا من أن وضعها يتحسن الآن. واستأنفت أثنيا الإقتراض من الأسواق المالية وحقت فائضا أوليا في الميزانية بعد قرابة عقد من العجز. غير أنها تكافح لخفض ثل الديون الذي يعد الأكبر في الإتحاد الأوروبي (28 دولة) حيث يبلغ أكثر من 170 في المئة من إجمالي الناتج المحلي.

وفي إطار برنامج الإنقاذ الدولي الخاص بها، من المفترض أن تخفض اليونان ديونها إلى 124 في المئة في عام 2020، و«فعليا» أدنى من 110 في المئة في عام 2022.

وقال جيرري رايس المتحدث باسم صندوق النقد الدولي في واشنطن الخميس «قال الأوروبيون أنهم مستعدون لمساعدة اليونان على تحقيق هذه الأهداف. اتفق الشركاء الأوروبيين لليونان على تخفيف عبء الديون إذا تطلب الأمر».

كأس الاتحاد الأوروبي

بنفيكا يهزم اليوفي واشبيلية ينتصر في المعركة الأسبانية!

■ لندن - «القدس العربي»، وروترز: أحرز البرازيلي ليما هدفاً رائعاً قبل النهاية ليخون بنفيكا وصيف بطل الموسم الماضي 1-2 على ضيفه يوفنتوس في ذهاب قبل النهائي كأس الاتحاد الأوروبي بينما انتصر أشبيلية 2-صفر على بلنسية في مواجهة أسبانية خالصة.

وتقدم بنفيكا المتوج مؤخراً بطلا للدوري البرتغالي بهدفين عن طريق حارس المرمى غاري غاراي بعد ثلاث دقائق من البداية وصمد حتى الدقيقة 73 إلى أن تعادل يوفنتوس عن طريق كارلوس تيفيز الذي أنهى ضيابه عن التهديف في المسابقات الأوروبية منذ أبريل/نيسان 2009. ويدين بنفيكا بالفشل لحارسه أرتور الذي أنقذ فرصة خطيرة من كلاوديو ماركيسيو قبل أن يطلق ليما تسديدة بعقمة اليمنى من داخل منطقة الجزاء لتسكن الزاوية العليا وتمتص الفريق صاحب الأرض أفضلية قبل خوض مباراة الإياب في تورينو



تيفيز نجم يوفنتوس يحاول تخطف حارس بنفيكا

رادار الملاعب

مورينيو يتمسك بتشلسي ويرفض مان يوناييتد

■ لندن - د ب أ: استبعد البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشلسي فكرة توليه تدريب مانشستر يونايتد في الفترة المقبلة مؤكداً تمسكه بالبقاء في تشلسي، وقال مورينيو إنه ما من شيء يستطيع إعادة تدريب الفريق اللندني، وعاد مورينيو للتدريب تشلسي قبل بداية الموسم الحالي بعدما درب في السنوات الماضية انتر ميلان الإيطالي وريال مدريد الأسباني، وقبل عودته لتشلسي، أشارت العديد من التقارير بأنه المرشح الأقوى لتدريب يونايتد لكن النادي العريق اختار الإسكتلندي ديفيد مويز ليخلف المدرب الكبير السير أليكس فيرغسون في حزيران/يونيو الماضي.

فولفسبورغ يجدد عقد الكرواتي أوليتش حتى 2016

■ برلين - الأناضول: أعلن فولفسبورغ الألماني تجديد عقده مع المهاجم الكرواتي إيفيكا أوليتش (34 عاماً) لعامتين جديديين، وذكر الموقع الرسمي للنادي، أنه تم التجديد لأوليتش ليستمر حتى صيف 2016، حيث أن عقده من المقرض أن ينتهي بنهاية الموسم الحالي، ويصحح من حقه الانتقال إلى أي نادٍ آخر، إلا أن مسؤولي فولفسبورغ نجحوا في التجديد له، وانتقل أوليتش إلى فولفسبورغ في 2012 قادماً من بايرن ميونخ الألماني.

أقالة أوتفوري من تدريب أتلتيكو مينيرو البرازيلي

■ ساو باولو - رويترز: قال أتلتيكو مينيرو البرازيلي حامل لقب كأس البريتانوروس لأندية أمريكا الجنوبية إنه أقال مدربه ساو باولو أوتفوري بعدما منى الفريق بالهزيمة في مشوار الدفاع عن لقبه، وخسر مينيرو صفة -إم أ- أتلتيكو ناسيونال الكولومبي الأربعة في ذهاب دور الستة عشر، وألقي بالوم على أوتفوري، الذي قاد كورزيو وساو باولو لحزائيل كأس ليبرتادوريس من قبل، في الهزيمة وفي الثالثة فقط في 23 مباراة له مع النادي، وأعلن مينيرو أن بديله سيكون ليفير كولبي، وهو مدرب صاحب خبرة مع بوتافوغو وكورزيو وبراسيل وساو باولو.

برلسكوني: ميلان ليس للبيع... أنه مقدس!

■ روما - رويترز: قال سيلفيو برلسكوني أن ناديه ميلان غير معروض للبيع نالفاً بذلك التقارير الإعلامية التي تحدثت عن أن رجل الأعمال السنغافوري يي بيتر ليم عرض 500 مليون يورو مقابل حصة أغلبية في اسم النادي الإيطالي، وقال برلسكوني رئيس وزراء بريطانيا السابق «ميلان ليس للبيع... إيا إن كان المبلغ، سواء 500 مليون يورو أو 510 ملايين يورو، النادي يساوي أكثر بكثير من ذلك... لا داعي للجزع في مثل هذه الأمور... هناك أمور مقدسة... وقبل أربع جولات من نهاية الموسم يحتل ميلان المركز السابع برصيد 51 نقطة ومتخلفاً بفارق الأهداف عن بارما السادس في الترتيب.

كاسياس وكوستا وتشافي يفتون للمنتخب الإسباني

■ مدريد - د ب أ: تعاون لاعبو المنتخب الإسباني مع فرقي الغناء البيبرولا ولا مالدنيا تيئيرا في تجهيز التسجيل الخاص بالأغنية الرسمية للماتادور في مونديال البرازيل، «يوينا أنجيا» وأظهر تسجيل فيديو تم نشره عبر المواقع الإلكترونية لاعبي المنتخب الإسباني وهم يعزفون على الآلات الموسيقية، وتولى تشافي نجم وسط برشلونة على الدرامز بينما عزف ديفغو كوستا هداف أتلتيكو على الطبول وشارك في الفيديو أيضاً إيكر كاسياس حارس مرمى ريال مدريد.

إيقاف راميريز نجم تشلسي أربع مباريات

■ لندن - د ب أ: أعلن الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم عن إيقاف البرازيلي راميريز لاعب وسط تشلسي أربع مباريات بسبب السلوك العنيف، وسيغيب راميريز عن آخر ثلاث مباريات للبلوز في الموسم الحالي، بالإضافة إلى المباراة الأولى للفريق الموسم المقبل، ووجه راميريز لكلمة بذياعاً في وجه لاعب سندرلاند، خلال مباراة الفريقين السبت الماضي، ولم يتشاهد حكم المباراة الواقعة، لكن تم شؤده الأمر عبر التسجيل التلفزيوني للمباراة، وأدين مدرب تشلسي جوزيه مورينيو بالتصرف غير اللائق في ما يتعلق بتصريحاته بعد المباراة، التي فاز بها سندرلاند بركلة جزاء متأخرة، حيث «هنا الحكم مايك دين ورئيس لجنة الحكام مساعد رابلي»، مضيفاً أن أداء دين كان «لا يصدق». بينما أدين مساعد مورينيو، زوي فاريبا بالتصرف غير اللائق مرتين، واحدة بسبب اهاتته للحكم الرابع للمباراة، والأخرى بسبب سلوكه غير اللائق بعد طرده من المنطقة الفنية للمباراة.

70 اعلامياً يرافقون الجزائر إلى المونديال

■ الجزائر - د ب أ: يستعد أكثر من 70 اعلامياً مرافقة المنتخب الجزائري خلال مشاركته في نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل. ويضم 45 صحفياً و23 مصوراً الصحافية الكندية، فيما سيتم تمثيل الأذاعة والتلفزيون بعد آخر من الاعلاميين. ويضم الوفد الجزائري ورشة عمل خاصة بالصحفيين والمصورين الجزائريين المعتمدين لغطية فعاليات النهائيات تحت إشراف ممثل اللجنة الإعلامية على مستوى الإتحاد الدولي لكرة القدم هادي هامل.

سكولاري يبكر بإعلان أسماء تسعة موندياليين



■ ساو باولو - د ب أ: كسر مدرب المنتخب البرازيلي لويس فيليب سكولاري حاجز الصمت، وكشف عن تسعة أسماء لاعبين سيتم إدراجهم في القائمة النهائية للفريق الذي يستعد للمباراة في مونديال 2014 على أرضه، أكد «فيليبوا»، الذي كان قد أمّن العام الماضي مكاناً لكل من نجم نيمار والمدافع تياغو سيلفا، أن المهاجم فريد والمدافع ليفير لوز والساحل جوليو سيزار، سيكونون في تاريخه، وقال: «لقد اخترتهم قلادة، وتحدثت أكثر قليلاً معهم في بعض الرحلات»، ومضاً أنه إلى جانب لوز، يمتحن الاعتماد على ثلاثي تشلسي الأخر أوسكار وويليان وراميريز، وحسب سكولاري، لن تكون هناك مفاجآت في الأسماء الأربعة عشر الأخرى، التي ستعلن في السابع من أيار/مايو المقبل: «لن تكون لدينا تعديلات كبيرة، من الممكن توقع 22 من الأسماء الستة».

الدوري الألماني هامبورغ ونورمبرغ يسعيان لتجنب الهبوط

■ برلين - د ب أ: يبدو ناديا هامبورغ ونورمبرغ في طريقهما للهبوط إلى الدرجة الثانية بعد موسم عصيب بالفتنق، وتنتظر هامبورغ، صاحب ثاني أسوأ سجل نتائج في الدوري الألماني، في ما تبقى له من الموسم، فيعد لقاء أوغسبورغ الأحد، حيث ستكون منافسات الأسبوع من 32 من الدوري الألماني مصيرية للفريقين خلال الأيام المقبلة.

ويصعد معركة الهبوط في الدوري الألماني حالياً معركة ثلاثية الاتجاهات، بما أنه حتى فريق القاع أينتراخت براونشفيغ ما زالت لديه الفرصة للتقدم على هامبورغ بأربع نقاط، وسيتمكن أحد هذين الفريقين على الأقل من تجنب الهبوط إلى الدرجة الأولى.

ويحل براونشفيغ، 25 نقطة، السبب ضيفاً على هرتا برلين صاحب أسوأ سجل نتائج منذ استئناف الدوري الألماني بعد العطلة الشتوية، بينما يحل نورمبرغ، 26 نقطة، ضيفاً على ماينز، ويحل هامبورغ، 27 نقطة، ضيفاً على أوغسبورغ الأحد المقبل.

وبعدما تعرض لثماني هزائم في مبارياته التسع الأخيرة، أقال نورمبرغ الأربعة مدربه الهولندي جيرثان فيربيد، الذي لم يعقد عمله مع الفريق لأكثر من ستة أشهر، وعين مدرب فريق الشباب تحت 23 عاماً بالنشادي روجر برنتزن محلّه خلال الراحل الثلاث المتكفّر من الموسم، ورغم صعوبة وظيفته، فقد أكد مارتن بادر مدير الكرة في نورمبرغ أن ناديه يجب أن يسعى لاستغلال فرصته في البقاء بدوري الأضواء إلى أقصى الحدود.

وأما هامبورغ المتختر مالياً، فإن الهبوط للمرة الأولى في تاريخه سيكون كارثياً، ولم يحدث التحول للموسم الذي بدأه هامبورغ في مبارياته التسع الأخيرة، وفي منافسات قمة الدوري الألماني، يستضيف بايرن ميونخ فريق فيرير برمن، بينما يأمل باير ليفركوزن في المحافظة على مركزه الرابع الذي يؤهله للدور التمهيدي لدوري الأبطال يستضيف بوروسيا دورتموند وصيف اليونسيفيغاسا، وفي باقي مباريات الأسبوع، يلتقي فولفسبورغ مع فرايبورغ وهو فتهاج مع أينتراخت وانغلتور، بينما يلتقي شالكه (الثالث) مع بوروسيا مونشنغلاخ (السادس) الأحد.



مدرب ليفربول رودجرز يواجه استأذنه السابق مدرب تشلسي جوزيه مورينيو

مرماه التشيكي بيتر تشيك والمدافع جون ثيري للإصابة بينما ينتظر أن تشهد التشكيلة الأساسية للفريق في هذه المباراة كلا من فرانك لامبارد والتيجيري ميكيل جون أوبي ونيمانيا ماتيتش وبرنيسلاف إيفانوفيتش وأشلي كول.

مطالب منتخبات المونديال: أطمعة حلال وجاكوزي وسلال للموز

التي ستعقب فيها البعثة الجزائرية بشرط أن يكون هذا المطلب متوافقاً قبل الوصول إلى البرازيل، حتى يستطيع أن يؤدي اللاعبون شعارهم الدينية، وطالب البعثة الفرنسية توفير صابون سائل في كل غرفة، إضافة إلى توفير أطعمة حلال في فندق الفريق الكروي؛ نظراً لأن هناك بعض اللاعبين يعتنقون الإسلام، وطالب بعثة تشلسي شراء أسرة جديدة للنوم، وشاؤات ثلاث جديدة في كل غرفة، بينما طلبت البعثة الأكوادورية أن تضم كل غرفة للوز، وتوفّر غرفة خاصة بالفندق لعقد اجتماعات بين اللاعبين والجهاز الفني لمشاهدة مجموعة من شرائط الفيديو ومتابعة نقاط القوة والضعف في كل فريق قبل خوض المباريات بالبطولة العالمية.

وطلبت بعثة اورغواي توفير أجهزة كتيّف

بلاتر يستقبل بالبطاقات الحمر في هونغ كونغ

ولم تتوان النقابات والمنظمات الحكومية عن التديد بالظروف القريبه مما وصفته بـ«العبودية العاصره» التي يعيشها العمال المهاجرون، خصوصاً الامسويون، الذين يتوافدون إلى قطر لإنشاء البنية التحتية للمونديال، وكات قطر قد نفت مرارا وتكرارا حصول وفيات بين العمال، غير أن السفارتين الهنديه والنيبالية وقتها بالارقام حصول مئات الوفيات منذ عامين.

الدوري الانكليزي

ليفربول متفائل بمواجهة «ريفي» تشلسي في لقاء الحسم!



مدرب ليفربول رودجرز يواجه استأذنه السابق مدرب تشلسي جوزيه مورينيو

وأفاد مورينيو يرفض الجزاءة بأي لاعب ويسعى لاستكمال علاج الصابن في الوقت المناسب قبل مباراة الفريق الأربعاء المقبل أمام أتلتيكو مدريد في إياب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا، ويفتقد مورينيو في لقاء ليفربول جهود حارس

لدى قطر «مشكلة ندرتها غير أنها لاتعني الاتحاد الدولي مباشرة»، وأعلن بلاتر (78 عاماً) سابقاً عدة مرات أن هؤلاء العمال المهاجرين لم يموتوا «بسبب كره القدم»، وأقر في الوقت عينه بتحمل الاتحاد الدولي «جزءاً من المسؤولية»، لعدم تمكنه من «إثبات الانقاص من حقوق العمال»، وشدد رئيس الفيفا على أن «دولة قطر كما شرعات البقاء ملزمة بتحمل مسؤولية عمالها».

■ هونغ كونغ - أ ف ب: استقبل رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جوزيف بلاتر في هونغ كونغ بطاقات حمراء رفعها محتجون مندوباً للوفيات التي تطول العمال في قطر خلال عمليات بناء الملاعب التي ستحتضن مونديال 2022. وحملت لافتات رفعها عشرات المحتجين عبارات من بينها «لا تكاس عالم ملطخة بالدماء» و«العمال ليسوا عبداً» وجدد بلاتر القول خلال مؤتمر صحافي إن

■ لندن - د ب أ: الأول يواجه الثاني، المبتدئ يلتقي الأستاد... هكذا يمكن التعليق على المواجهة المرتقبة بين ليفربول وتشلسي الأحد ضمن منافسات المرحلة السادسة والثلاثين من الدوري الإنكليزي والتي ينتظر أن تحسم بشكل كبير مصير المنافسة على لقب المسابقة.

ويحتاج ليفربول إلى تحقيق الفوز على ضيفه ليكون الفوز الثاني عشر على التوالي للفريق في المسابقة، بينما سيكون فوز تشلسي في هذه المباراة فرصة للبقاء ضمن دائرة المنافسة على اللقب، بل فرصة رائعة لتقدم مانشستر سيتي بقوة في هذا الصراع على اللقب.

ويحتل مانشستر سيتي المركز الثالث بفارق ست نقاط خلف ليفربول وتبقى له مباراة واحدة مؤجلة، وكان بريذان رودجرز مدرب ليفربول مدرباً للفريق الشباب في تشلسي عندما كان اليرتغالي جوزيه مورينيو مدرباً لتشلسي خلال ولايته الأولى قبل سنوات، والأّن، ومع عودة مورينيو هذا الموسم، يرغب رودجرز في أن يظهر لمنافسه «الأستاذ» من هو أفضل، ورغم عدم الفوز في الموسم

الحالي، وقال رودجرز: «ستكون مباراة رائعة... سيستمتع بها المشجعون وكذلك نحن... لا يمكن الفوز بكل المباريات، لكن التعامل مع التوقعات يمثل جزءاً من ناد كبير مثل ليفربول»، وأضاف «كل ما

■ مدريد - د ب أ: يطمح أتلتيكو مدريد إلى التقدم خطوة مهمة على طريق إحراز لقب الدوري الإسباني من خلال الفوز على ضيفه بيرشلونة الأحد في إطار منافسات المرحلة السادسة والثلاثين من المسابقة، ويركز أتلتيكو أن الفوز في هذه المباراة سيقره كثيراً من إحراز اللقب الأول منذ 1996.

ويحتاج أتلتيكو للفوز في ثلاث من المباريات الأربع الباقية في المسابقة هذا الموسم حتى يحرز اللقب بعض النظر عن نتائج منافسات برشلونة وريال مدريد، ويتصدر أتلتيكو برصيد 85

نقطة ويفارق أربع نقاط أمام برشلونة الثاني ويأتي الريال ثامناً برصيد 79 نقطة ولديه مباراة مؤجلة.

ويحتج بالاتيذ والمدافع كارلس بويول والفيلر الأيسر خوردي بوسكاس كريسيتيانو رونالدو في مباراة أوساسونا ليكون الهداف في الدوري الإسباني في الريال بلغت ثمان الأسماء بعدما حقق الفوز لأصفر على ضيفه بايرن ميونخ الأربعاء في ذهاب الدور قبل النهائي لدوري الأبطال والتي سبقها الفوز على برشلونة 1/2 في نهائي كأس أسبانيا منتصف الأسبوع الماضي، وقد يلجأ كارلو أنشيلوتي مدرب الريال إلى منح راحة لهامجه الثالث ويل يبتسج مع ريال سوسيسيداد في ثلاث مباريات أخرى السبت، ويخلف مباراة أتلتيكو وبلنسية، يشهد الأحد أيضاً ثلاث مباريات أبرزها مواجهة بين برشلونة وفاريال صاحب المركز السابع.

ويقتصد برشلونة في هذه الواجهة جهود حارس الرمي فيكتور فالديز والمدافع كارلس بويول والفيلر الأيسر خوردي ألبا والمهاجم البرازيلي نيمار للإصابة كما قد تورمه الإصابة من قبل المدافع الآخر جيرارد بيكيه.

كما يلتقي إسبانيول مع البريرا وأتلتيك بلباو مع أشبيلية في صراع على المركز الرابع بينما تحتدم مباريات المرحلة الإثني في الواجهة بين بلد الوليد وسلتا فيغو.

وفاة تيتو فيلانوفيا مدرب برشلونة السابق



■ مدريد - الأناضول: توفي مساء أمس المدرب السابق لنادي برشلونة الإسباني، تيتو فيلانوفيا، عن عمر يناهز 45 عاماً بعد صراع مع مرض السرطان، وقال النادي الكتالوني في بيان نشره على موقعه الإلكتروني إن فيلانوفيا دخل يوم الجمعة الماضي إلى مستشفى تشيرون برشلونة بعد تدهور صحته حيث عانى من سرطان في الغدة الكظرية منذ نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وأجريت عملية جراحية لدرج برشلونة السابق، مساء الخميس، توفي على إثرها أمس الجمعة، وكان فيلانوفيا تولى تدريب برشلونة خلفاً لصدفقه جوسيب غوارديولا في نهاية موسم 2011-2012.

وساعد فيلانوفيا برشلونة في الموسم الماضي على إحراز لقب الدوري الإسباني للمرة الرابعة خلال خمسة أعوام، قبل أن يرحل عن تدريب الفريق في يوليو/تموز الماضي.

الصراع المسلح في سوريا اليوم



وبعيدة نسبياً عن خطوط إمداد المعارضة القائمة في الحدود الطويلة المفتوحة مع تركيا، مما يعني أن هذه الاستراتيجية صعبة التحقيق جداً أو مستحيلة في مناطق الشمال ما لم يطرأ تغيير جذري على الموقف التركي الرسمي من الثورة السورية ..

هناك في الشمال نجد قوات النظام في حالة تراجع أو دفاع ويحاول النظام تأخير تقدم المعارضة عبر حملات قصفه الوحشي خاصة على حلب وريفها .. بالمقابل لم يطرأ تغيير جدي على تكتيكات قوات المعارضة التي تعتمد أساساً على حرب المواقع، استراتيجية تقوم على التمدد داخل المدن والقرى في كل مكان يمكن فيه تحييد نفوذ قوات النظام في الدروع والطيران والقوة النارية لانتزاع أرض جديدة والتمترس فيها بما يعني أن تصبح هذه المناطق هدفاً لبراميل وقصف النظام الهجومي ..

استراتيجية حرب المواقع هذه تركز التوازن النسبي القائم على الأرض، عكس الضربات الفاجئة في كل مكان التي أدت إلى تحرير أجزاء واسعة من سوريا من سيطرة قوات النظام بما في ذلك المناطق المحيطة بدمشق نفسها في أواخر عام 2012 .. بينما تشهد المنطقتان الشرقية والشرقية الشمالية حالة من المرواح بين داعش والنصرة وقوات الجيش الحر المحلية وقوات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي المتحال مع النظام بحيث تبدو كأنها خارج الصراع العام خاصة بعد أن تواعت الكتل الإسلامية السيطرة على حقول النفط هناك .. ورغم تزايد استهداف المدنيين،

يحلل قدرات قوات النظام والمعارضة في سوريا وتكتيكاتها من السهل فهم التوازن الهش الحالي بينهما على الأرض كما يتنبأ أن هذا التوازن سيستمر في المدى المنظور على الألب .. رغم التفوق الواضح لقوات النظام في القوة النارية والسيطرة المطلقة لسلاح جوه على كل الأجزاء بما في ذلك المناطق للحرة، يعتقد النظام قدرة الجيش الحر والكتائب الإسلامية على تجنيد أعداد كبيرة من المقاتلين الجدد وتعويز الحسائر البشرية بسرعة .. هذا التفوق البشري العدي، والانتشار الأوسع جغرافياً لقوات الجيش الحر والكتائب الإسلامية يحكم أنها ما تزال تضم قوات محلية تنتشر على أكثر التراب السوري، تتيج هاتان ميزتان للجيش الحر والكتائب الإسلامية القدرة على فتح جبهات جديدة في زمان ومكان غير متوقفين وانتزاع مكاسب على الأرض وإنزال خسائر بقوات النظام بفعل عامل المفاجأة ... مع ذلك أثبتت تجارب بابا عمرو والقصور والقلمون أن النظام قادر جزئياً على الاستعادة أية منطقة من بقوات المعارضة المسلحة إذا حشد ما يكفي من قوات من خلال عمليات عسكرية بسيطة تعتمد أساساً على الضغط الهائل على قوات المعارضة عبر كثافة القصف المدفعي والجوي مع تقدم بطء المشاة والديابات، إلى جانب قدرة قوات النظام على فرض الحصار على المناطق التي يدرك جيداً صعوبة احتفاظها بها خاصة في المناطق الحساسة القريبة من العاصمة والساحل .. مع ذلك فإن نجاح مثل هذه العمليات ممكن فقط في مناطق محصورة جغرافياً كالقلمون والقوطية وحمص

مازن كم الماز

«معركة في سيائل»... درس في الاحتجاج

سابق، وصف مكنمنا المظاهرين بأنهم «فوضويون» وهدفهم الوحيد هو التعمير، مشيراً إلى أن المشكلة تقامت حين صرح الرئيس الأمريكي الأسبق، بيل كلينتون، للمظاهرين في سيائل بأنهم «على حق». وعند الحديث عن الغاضبة، يفيد القول إن مؤسسات المجتمع المدني، في العادة، تتبنى نشر ثقافة المظاهرة، بغية إيصال رسالة معينة بطرق حضارية، بعيدة عن العنف. لكن هذا لا يعني حقيقة حدوث انتهاكات أحياناً؛ مع تدخل أطراف غير منضبطة، مثل حركة «الكتلة السوداء» في سيائل، حيث أثلف أفرادها ممتلكات محلات البيع بالتجزئة متعددة الجنسيات في وسط المدينة، وتالياً تحول الاحتجاج السلمي إلى أحداث عنف وفوضى. وبالعودة إلى العمل السيسمائي، نجد مصوراً مواقف المواجهة بين قادة الاحتجاج السلمي ضد مثيري الفوضى من «الكتلة السوداء»، دون أن يتجاهل المرور بمواقف إنسانية، وسط تشابك العلاقات مع إشارات خاطفة إلى خيبة الأمل وتطورها.

بطلة العمل، الشفراء تشارليز ثيرون، اعتبرت الممثل، ومخرج الفيلم، ستيفن تونسيند «مخرجاً متميزاً لأنه استطاع أن ينجح فيلماً قوياً، تناول أوضاعاً اقتصادية وسياسية مهمة، وبشعر بثقوة عالية ضد المنظمات التي تحاول التحكم في البشر حول العالم». والحقيقة، رغم ارتداء تلك الاحتجاجات

خمساً أيام بلباليها، واللافت أنه قبل بدء المظاهرات، احتتم تلفزيون (BBC) البريطاني أحد تقاريره، بأنه سيحتج على المظاهرين في سيائل «أن يرفعوا أصواتهم عالياً ويدافعوا عن آرائهم بقوة من أجل أن يحدثوا تأثيراً ملموساً، فلقد بدأت المعركة بالفعل، ومهما جالت الكثير من العدسات، لتوثق الأحداث، التي انتهت لصالح «معارضتي العولمة والرأسمالية»، ولعل أبرز عمل تصدى لهذه الأحداث هو فيلم «معركة سيائل»، من إنتاج عام 2007، ويبدو أن هذا العمل الذي أخرجه ستيفن تونسيند، ولم يحظ بنصيب كاف من المتابعة والنقد عربياً، يحاول التركيز على أساليب الاحتجاج وظروف المظاهرين وتحركاتهم، يتوقف عند العلاقات الإنسانية التي يعيشها المتظاهرون وجنود الشرطة، وكذلك الجيش؛ في لفتحات المواجهة، وحين رصده لتلك المواجهات، يفضح عجز السلطة وقدانها زمام الأمور تحت تأثير أصوار الشارع على المضي حتى تحقيق مطلبه.

ولا شك في أن هذا الحدث قد سبب حرجاً كبيراً لواشنطن، التي كانت تأمل في أن يعطي اللقاء انطلاقاً جولةً مفاوضات جديدة لنزع الحواجز أمام التجارة الدولية. وفي الأثناء، انتقدت روبرت مكنمارا، وهو رئيس سابق للبيك الدولي، وتشغل منصب وزير الدفاع الأمريكي خلال حرب فيتنام، انتقد المحتجين في سيائل. وفي حديث صحافي

يوسف سيف

يوسف سيف

الناخب العراقي والتغيير المستحيل

■ ارادة شعبية عارمة تعم أرض العراق من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه تطالب بالتغيير بسبب فشل جميع الكيانات السياسية المشاركة في الحكومة الحالية من تنفيذ برامجها الانتخابية والتي صوت لها الشعب على أساسها .. ونحن ننظر يوم الانتخابات الذي سيتوجه فيه الناخب العراقي الى صناديق الاقتراع، فإننا نعتقد بأن التغيير يجب أن يكون في تغيير قيادات المرحلة الحاليه ونوابهم .. وهذا التغيير هو ضرب في الخيال استناداً الى مؤشرات رصدناها من خلال الحملات الانتخابية الحالية وشعاراتها وتصريحات عدد كبير من قادتها ..

الجميع يدعو للتغيير، فأي تغيير يريدون؟ وهم يعملون على شراء الذمم ويستغلون الحاجة المادية للمواطن المكتوب وحاجته التي تنفيذ وتحقيق بعض رغباته البسيطة... وبالرغم من كل موبقات السياسيين فإننا نرى الآلاف من المواطنين يحضرون حفلاتهم الانتخابية ويقدمون لهم الطاعة والولاء ويبلغون بعدهم ...

تغيير النواب لا يعني شيئاً ولم ولن يغيروا شيئاً في الواقع الحالي لأن الحل والربط كما يقال هو بيد الماستر وهو زعيم الكتلة وما غالبية النواب إلا بيانق يحركهم كما يشاؤون ..

معظم الكيانات السياسية إن لم نقل جميعها عاجزة عن تغيير قياداتها حيث أننا نرى تلك القيادات متصدرة لكتلتها السياسية وتتصدر المشهد السياسي وفاعلة فيه منذ يوم احتلال العراق ولحد الآن ولم نر كياناً سياسياً مارس السياسة على أصولها وتم تغيير قياداتها بشكل ديمقراطي كباقي أحزاب المعارضة .. هذه القيادات نفسها لا تؤمن بالنهج الديمقراطي لتبادل السلطة في كياناتها .. ولن تؤمن بها وهي في السلطة.

عليه فإن هذه الكلمة أصبحت فضاءً لا معنى لها تستهدف استغلال المواطن العراقي .. ففي نفس القيايات نبحث

العراق من الوريد الى الوريد وتطالب الآن بالتغيير .. وعليه فإن التغيير الحقيقي يحصل عندما يعرف المواطن اللعبة ويعي دوره الكبير في تحقيق التغيير من خلال صناديق الاقتراع وابعاد تجار السياسة وناهي ثروات العراق وهم الذين ساهموا بسفك دماء شعبه في انتخاب البديل من شرقاء هذا الوطن وهم كثر والحمد لله.

أحمد الدليمي

نظام عالي جديد

■ مع نهايات القرن العشرين، بعد زوال الاتحاد السوفيتي في القارة القطبية، وحرب الخليج الأخيرة، بدأت الولايات المتحدة الأمريكية تطرح مفهوماً جديداً لمنطقة الشرق الأوسط وهو النظام الدولي الجديد، وقد أحدث هذا التغيير وتطورات في أوروبا، وبدأ الحديث في ذلك الوقت داخل الأوساط السياسية والعسكرية والاقتصادية آنذاك، عن هذا النظام الدولي الجديد وعن مفهومه وحقيقته وطبيعة هذا النظام، وغيرها من التساؤلات الكثيرة التي كانت وما زالت تطرح حتى يومنا هذا، ما هو المقصود بالنظام العالمي الجديد، وهل يوجد نظام عالمي جديد ..

فقد صرح الرئيس الأمريكي بوش الأب في 11/9/1991، قائلاً: هو «نظام عالمي جديد... وعصر يتحرر فيه العالم من الإرهاب، ويكون فيه أقوى في البحث عن العدالة، وأوثق في نشر السلام، عصر تكون فيه أمم العالم شرقاً وغرباً جنوباً وشمالاً تحيا في رفاهية وانسجام».

فإن هم من ذلك كله؛ ومن العبارات التي يرددونها، «فالعالم اليوم كبير ومتنوع والثقافات والحضارات ومن الصعوبة تصور وجود دولة واحدة قادرة على ضبطه والتحكم فيه، ولفترة غير محدودة»، كما حدث في اندحار ألمانيا وتقسيمها آنذاك.

هذا الوضع لا يمكن أن يستمر، فالكل بدأ يدرك جيداً، أن هدف الولايات المتحدة الأمريكية من كل ذلك هو بقاؤها على وضعها المتفوق أو المهين في السياسة الدولية، ومن ناحية أخرى، لو نظرنا إلى تاريخ العالم في ضوء المعطيات التي يشهدها العالم حالياً، ومن الناحية العلمية، فإنه لا يعقل أن يستمر العالم في دائرة نفوذ طرف واحد وهيمنة سياسة دولة واحدة.

إضافة لما سبق، نجد أن الصين تسعى إلى تأكيد دورها في النظام العالمي الجديد، وذلك بطرح مفهوم يختلف عن الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تؤكد على ضرورة مشاركة كل دول العالم في صياغة هذا النظام، وتعارض أفراد دولة واحدة أو مجموعة دول في تشكيل هذه الصياغة.

إن انغماس الولايات المتحدة الأمريكية في السياسة الدولية هذه الأيام، وتدخلها في مناطق عديدة من دول العالم أمر لم يعد مقبولاً اليوم، بل أصبح مرفوضاً بشكل قاطع، لأنه أصبح يؤثر على اقتصادها الداخلي، وتدهور في المعيشة الاقتصادية، بالنسبة للمواطن الأمريكي، لزيادة نسبة الأمريكيين الفقراء، وهو ما يشهده المجتمع الأمريكي حالياً، فهو مجتمع قائم منذ تأسيسه على الرأسمالية، وليس على التضامن القومي أو الثقافي، فليست للامريكان ثقافة توحدهم على غرار الفرنسيين واليطاليين.

ومما تقدم، فإن تطورات الدول والشعوب الساعية للاستقلال، وإلى بناء مستقبليها من رفض تلك السياسات، لأن إرادة الشعوب لا بد من أن تنتصر، وأنها ستكون أحد الأسباب التي ستضعف الدور الأمريكي على الصعيد العالمي.

أيمن هشام عززيل – فلسطين

تطبيقاً على رأي القدس المصالحات الفلسطينية وورقة تكتيكية أم تحول استراتيجي؟

اما بالنسبة للسلطة المصرية الحاكمة فسوف تكون في غاية السعادة لهذا التغيير لأنها ترى فيها بداية النهاية لسلطة الاخوان المسلمين في غزة !!!

عبدربه خطاب

العدو واحد

مقال جيد، يضع النقاط على الحروف بوضوح ودون لبس، أوضاع متزايدة للمعطل، فالسلطة الفلسطينية في مازق خائف، لفشل المفاوضات مع الكيان المحتل منذ أواسل إلى اليوم، مفاوضات تسارع لحيث غطائها النهويد، لذلك تحرص إسرائيل على استمرارها، هذا المازق السياسي بوكبه مازق اقتصادي، لتوقف إسرائيل عن دفع مستحقات السلطة من الضرائب، وتوقف الإعانة الأمريكية للسلطة كوسيلة ضغط على الجانب الفلسطيني ليستر في مفاوضات يعرف الجميع أنها عقبة بالنسبة للجانب الفلسطيني، إذ لا تستطيع الولايات المتحدة ممارسة أي نوع من الضغوط على الكيان الغاصب، الذي يحاول دوماً ابتزاز الجميع، يطالب بإطلاق أحد أكبر جواسيس في الولايات المتحدة مقابل وعد كتاب بكل تأكيد بوقف الاستيطان، حماس في غزة تعيش أوضاعاً مأساوية بكل المقاييس؛ إذ يخفق النظام المصري بالتحقق الاقتصادية لم تحل قديتها بعد، وعابيتها للمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية فشلت، وما زالت تعاني من آثار الحروب التي أقمها فيها بوش الابن، وزاد عليها في تحدي بوتين لها في أحداث أكرانيا.

لذلك تجي المصالحة الفلسطينية طوق نجاة لبعض أطراف اللياسي بل لهم جميعاً، على شرط أن تكون كما ترى القدس «مصالحة ليست للكتسوف والمهادنة أو التعاضد مع الإحتلال»، والقدس محقة بأن السلطة تتخذ بالصالحه القرار الصحيح للمرحلة الأولى منذ زمن بعيد.. وهو ما يعني ضمناً أن القرارات السابقة كلها أو جلها غير صحيح، وخاصة منها المتعلقة بمقاومة الإحتلال، وأصرار أبو مازن والسلطة على الإقتصر على المقاومة السلمية التي لم تجلب للفلسطينيين إلا مزيداً من التهويد، الأعراف الدولية تسمح بمقاومة الإحتلال بكل الوسائل خاصة وأن الإنتفاضات أثبتت نجاعتها، كما أن القدس محقة في أن الإقتسام الفلسطيني نوع من الإصرار على الإنتحار السياسي الجماعي، مصالحة تخشاه إسرائيل، ولا تريدها، مما يدفعها لبعض التنازل لو تعلم جديتها، الإنتفاضات والكفاح المسلح يربك إسرائيل ويشل اقتصادها، كما قد تدفع المصالحة النظام المصري إلى تخفيف حثق غزة خدمة لأبو مازن وتخفيف حدة الإنتقاد من جانب كبير من المصريين الذين يرون معاداة النظام لحماس ميلاً لغاً فيه، وأنه عقاب جماعي لا مبرر له.

يتمنى كل العرب من الخليج للمحيط أن تتم المصالحة بين الفروع الفلسطينية ويتجهون جميعاً من السعي الحثيث للمصالحة مع الصهاينة، بينما يتعذر ذلك بين الأشقاء الأعداء، الغريب أن العدو واحد.

ع.خ.أ.حسن

الثورة قادمة لا محالة

بكل بساطة، لقد ادرك الساسة من كل الفئات المقاومة والمفاوضة بأن الشعب الفلسطيني لم يعد يثق بهم وأن الثورة العارمة قادمة لا محالة، ومن هنا فإن أي تكوس عما أعلنوه سيسهل قتل الغضب الهائل!.. لم نعد نخشى إسرائيل ولا تهديداتها وعلى الصهاينة أيضاً أحداث تغيير جذري في مساراتهم المجنونة.

ان شاء الله صادقين

أنني لم أعد أثق بتصريحات المسؤولين لحركتي فتح وحماس، وأرجو أن يكونوا صادقين مع أنفسهم أو أن تم مع شعبنا الفلسطيني هذه المرة.

رضوان بن الشيخ عبدالصمد – السويد

حالة طويلة

يجب أن يبحث الإنسان عن صحة تغير حياته لا حالته، ان الحياة طويلة والحالة قصيرة، أمل أن يصمد هذا التفاؤل الهش!

يوسف محمد – غزة

التمسك بالحق الفلسطيني

إذا كان هذا عرساً لا نعر صفوه وإذا كانت مسرحية فسوف ينسدل الستار عليها، ولا بأس على الشعب الفلسطيني أن يراقب ما كان يترقبه ويصوب إليه وهو في الوجدان والقلب والضمير عودة أبناء فلسطين وبناتها إلى أحضان أم التي لم تخرج من فلسطين بل بقيت فلسطين نفسها ولم يخرج فلسطيني عن طوقها لا قبل ولا بعد التكية، فكل الأجيال من نفس الأصل والمساواة واحدة والحق واحد لا يساومه عليه ولا يخضع لأحكام الضرورة لذلك لا يجدي نفعاً مهما حاولوا وأخر ما نريد من هذا الوأام أو الإفراق أن يخرج علينا بحلول فيها كليات ومفاوضات والجمع الدولي والمعاهدات الخ من المخترعات الزبالية التي لم توجد سوى لأن تسلب الحق منا، بل يجب إلغاء معاهدة أو سلو وكل ما جرى من المفاوضات بدون عودة إليها والتوجه إلى إعادة بناء البيت الفلسطيني الجدية والخاتمة، فإذا لم تتسكك بحقنا فلن ياخذنا أحد على حمل الجدية، المطلوب هو لاعتراف بإسرائيل ولو قامت الدنيا وقعدت ولا تنازل عن أي شبر من أرض فلسطين في أي حق تنصرف الأمم المتحدة بإرضنا؟ وهل ننظر من الصهيونية سوى السلب والطرود والعنجهية حتى نشككي من ذلك حتى يخفوا من وطأتهم ويعترف بهذا بهم غير دارين؟ كلما فكرنا في فلسطين علمنا الحسبان نصل إلى القاع والقرار بأنه لا بد من الحق والمقاومة علنا وبدون خفاء أو التواء وإغم من إزالة الركام الخالص في البيت الفلسطيني هو إزالة الركام عن محور القضية الذي همشته المعاهدات والمفاوضات والضغوط والخسوبيات على مر السنين ثم نبداً من جديد متحررين من كبت الماضوي وهذا ما توخه من قيادات جديدة تجري في عروقها دماء الشباب.

ابو سامي د.حايك

ندعو لوحدة الفضائل

كلنا من المحيط الى الخليج نتمنى ندعو الله لوحدة الفضائل الفلسطينية... وأن يكون الإفراق الأخير وحقيقياً كما نعدونا في هذا الملف والسلسل التركي والمعل!!

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

عبد القادر فايز*

■ في شهر نوفمبر/تشرين الثاني 1979 اقتحمت مجموعة من الطلاب التي أطلقت على نفسها «الساترون على خط الامام» السفارة الأمريكية في طهران، معلنة بدء أزمة الرهائن الدبلوماسيين الأمريكيين، التي استمرت 444 يوما. انتهت هذه الحادثة بقطع العلاقات رسميا بين طهران وواشنطن لولود بعدها مصطلح «الشيطان الأكبر». لكن التاريخ يسجل أن الإيرانيين غعلوا ما هو أبعد من ذلك خلال شهر فبراير /شباط 1828 زمن الشاه القاجاري فتحعلي شاه، حيث هاجمت جموع غاضبة من الإيرانيين سفارة روسيا القيصرية آنذاك، يومها انتهى الاقتحام بقتل السفير الروسي الإسكندر غريبوف لينتحت الإيرانيون مصطلح «روسيا الانتهازية». اليوم تصالو الجمهورية الاسلامية الوقوف في الوسط بين الشيطان الأكبر والروسي الانتهازى لتعادي الخطر الذي قد يطل برأسه من بوابة الأزمة الأوكرانية، ويضع كل ما تم التوصل له بشأن البرنامج النووي الإيراني في مهب الريح.

إيران متوجسة ومتخوفة مما يجري في أوكرانيا، هناك تختبر واشنطن مدى خطورة اللعب في الحديقة الخلفية للكرملين، كما تختبر موسكو مدى جدية البيت الأبيض بتجريح دبلوماسية طاولات الحوار على الحديث عبر فوهات

خالد الشامي*

■ قالت وزارة الأوقاف المصرية إنها لن تقوم بمنح أي تصريح للخطابة بالساجد لياسر براهيمى، نائب رئيس الدعوة السلفية لكونه غير أزهرى، ولا تطبيق عليه شروط إعطاء تصريح العمل بالدعوة.

ولن لا يعرفون براهيمى فهو الى جانب منصبه في الدعوة السلفية يعتبر «الاب وكان» لأحد الأحزاب السياسية السلفية» في مصر، والى ان شارك في لجنة اعداد الدستور في عهد الرئيس المعزول محمد مرسي، انه انه قبل ذلك كله، طبيب مازال يعالج الناس في عيادته الخاصة بمدينة الاسكندرية، التي يعتبر احد اهم الرموز السلفية فيها. لكنه مع ذلك كله يؤم الصلاة في زاوية صغيرة قريبة من بيته، بل لا يمكن ان تقام الصلاة الا بعد ان يحضر، حيث اعتاد ان يلقي خطبا ودروس دينية على أتباعه الشوقفي بها، الا ان هذا لم يمنع وقوع حوادث استثنائية، بينها ما صوره فيديو انتشر على اليوتيوب مؤخرا يصور حضور احد انصار الاخوان الى تلك الزاوية وانتقاده الشيخ براهيمى بطريقة قاسية بسبب تأييده لعزل الدكتور مرسي، وهو موقف اعتبره جماعة «الاخوان» عدم تقاضى من قيادة الدعوة السلفية، التي لا تعبر سياساتها بالضرورة عن اغلب قواعدها التي كان الكثير منها حاضرا في اعتمام رابعة.

السؤال الذي يطرحه منع براهيمى من الخطابة، هو ان كان ذلك سيخيط على عدد كبير من دعاة السلفيين غير الأزهريين أيضا؟ ما قد يمثل تحولا نوعيا

بيار لوي ريمون*

■ الموضوع الذي سأتحيد عنه في هذه السطور موضوع قديم جديد منذ العقد الأخير تقريبا، يكاد لا يفارقنا، إنه موضوع التنمية البشرية. أما جديد الموضوع فربط التنمية البشرية بالتنمية الاقتصادية وعدم قبول تناول الأخير من دون سابقه في القادم من التحاليل. الفكرة وردت في مقال صدر لحمد رياض في صحيفة «الأهرام» بتاريخ 25 11 2013، وهو تاريخ بعيد نسبيا قياسا إلى تطور شؤون الساعة وشجونها، لكنه قريب جدا مما قصدنا لطرح أحد أكبر المسائل تنغيصا لصحة البلدان من كل الجوانب، اقتصاديا، تربويا، طبيا، ثقافيا، إشعاعيا وبالتالي سياسيا.

ففي سطور زميلنا نخوض في قراءة نتذكر من هم بحاجة إلى تدكير، وهم كثيرون، بإحد الثوابت التي على كل دراسة سوسيولوجية تحترم نفسها أن تتخذها دعامة وسندا لخصوصاتها، وهو التلازم العضوي بين التنمية الاقتصادية والتنمية البشرية.

يمر «صحيح الاستخدام الإيجابي» للتنمية الاقتصادية بالتنمية البشرية، يقول كاتبه المقال -بشيء من الطين والرين-. لكن لا تنمية اقتصادية ولا بشرية يمكنها أن تتم من دون أن ترتبط أنماط المعيشة، التي تحدث عنها المقال، بطروف المعيشة. التي لم يتحدث عنها إلا

د. كمال الهلباوي*

■ لاتزال بعض الصور التي لا تنسى، في إطار ثورات الربيع العربي، تفرض نفسها على عقلي وفكري، لما لها من دلالات من غيرها، مما يجعل معه أن نُسوّق بال من يقدم على الترشح للرياسة في أي بلد من بلدانا، ومن يختاره الشعب رئيسا، فلا يبدو له بال، ولا يفرض له جفن حتى يقضي على ما يستطيع من الأسباب التي أدت الى حدوث تلك الصور. أول تلك الصور، صورة البوعزيزي في تونس، الذي كان يريد فقط أن يعيش مع أسرته عيشة متواضعة جدا، وشعر بالإهانة في التعامل مع البيروقراطية التونسية في نظام بن علي، فكان ذلك سببا لتغيير نظام فاسد وهروب رئيس أهل الناس ليثريا، وقيد الحريات وطرد الكفالات والخبرات الأولى الخارج، لتبحث عن ماوى أو ملجأ آمن أو لقعة عيش، ويلدهم أحوج ما يكون ليهم للتنمية.

الصورة الثانية، صورة الدعوة للتظاهر في مصر يوم 25 يناير/كانون الثاني 2011، والاستهانة بتلك الدعوة من قبل المستبدين وبعض الحركات والأحزاب، فضلا عن السعي لسحق من وراءها ومن فيها، فكانت محاولات السحق، خصوصا يوم الجمل، بعد محاولات الاستمالة والاستعطاف الفاشلة من الرئيس المعزول، سببا في جلب مزيد من الوقود إلى الثيران المشتعلة، لتزيدا قوة وإشتعالا وحرقا. وقت المتظاهرون أن الثوار الجدد في مشهد، شهد له العالم أجمع، بعد أن فاجأهم ذلك المشهد الحضاري العظيم حيث رأينا، المصلح مع المسيحي، الكبير مع الصغير، الرجل مع المرأة، الصالح مع السقيم، الغني مع الفقير، جميعهم هدف واحد هو التغيير، لم يستطع على أي منهم

الدافع. إيران متوجسة لأنها تعودت على أن السياسات الروسية المتذبذبة والمتناقضة تجاهها تصبح أكثر خطورة على مصالحها الحيوية كلما برزت الأزمات الحادة بين روسيا والولايات المتحدة الأمريكية، كونها تعرف أكثر من غيرها أن روسيا تاجر دولي متمرس ومحترف، وليس لديه تحفظات على بيع بضائع أصدقائه بأثمان بخسة في السوق الدولية، في حال كان ذلك يحفظ بقاها في السوق بدون دفع ضرائب مؤلة.

إيران متوجسة كون مصالحها اليوم تقضي شهر عسل واقعيا وحقيقيا وربما طويلا بين الشيطان الأكبر والروسي الانتهازى، لإكمال مطلبات مغل الختام التفاوضي بين طهران ودول I+5 وإعلان نجاح توافق جنيف النووي الأخير بالبقاء على قيد الحياة، ما لا تزيد طهران بحق هو أن ينتهي تقاربها السياسي مع واشنطن بقرار روسي، وأن تتكسر كل إنجازاتها على الصخرة الأوكرانية، فذلك يعني العودة إلى المربع الأول اقتصاديا وسياسيا ونوويا. لكن ماذا لو قرر الروس أن مصالحهم القومية تتطلب رفع سقف المواجهة مع الأمريكيين خارج حدود أوكرانيا؟ ثم ماذا لو قرر سيد الكرملين في موسكو اللعب بالورقة الإيرانية في معركته الأوكرانية من خلال العدول عن مواقفه السابقة تجاه

المفاوضات بين إيران والسداسية الدولية ووقف إعجابه

بمزيد من التقارب بين طهران وواشنطن؟

لا يبدو ذلك مستبعدا بالنسبة للإيرانيين، فلدى صانع القرار الإيراني تجربة شخصية قاسية تؤكد له أنه لا يمكن الاعتماد على الروس حتى النهاية، فروسيا هي من صوت داخل مجلس الأمن الدولي – أكثر من مرة – على قرارات دولية تقرض عقوبات اقتصادية على الجمهورية الإسلامية، وهي من ألغت من طرف واحد ويضغط أمريكي – إسرائيلى مزروح اتفاقية عسكرية ثنائية تقضي بتسليم طهران منظومة صواريخ S300 الاستراتيجية. كذلك ربما لا ينسى الإيرانيون كيف حول الكرملين عملية افتتاح أول مفاعل نووي إيراني في بوشهر إلى ورقة سياسية تخدم مصالحه فقط عبر تاجيلات عدة، بدون وجود مبررات حقيقية لذلك. إن قرار الرئيس فلاديمير بوتن توظيف النووي الإيراني في صراعه مع أمريكا على رسم شكل الخريطة الأوكرانية المقبلة له أن يتوقع أن على وجهه هذه المرة هي إيران نفسها، إذ ليس من الضرورة أن تأتي أهداف القيصر الروسي متطابقة تماما وحسابات المرشد الإيراني لن يسمح بأن تجد طهران نفسها مضطرة لأختيار مكانها ودورها على رقعة المواجهة بين موسكو وواشنطن بشأن أوكرانيا، فذلك

مصر: هل «يأتي الدور» على السلفيين؟

احزابا مشاركة في ما يعرف بـ« تحالف دعم الشرعية» نتجه للمشاركة في الانتخابات) خاصة أمام العالم الذي سيراقل كل صغيرة وكبيرة باهتمام شديد في هذه العملية السياسية.

ويثير هذا الموقف من النظام اسئلة مشروعة، بينها، كيف يسمح للحزاب السلفية ان تتشارك في الحياة السياسية، بينما يمنع الدستور المعدل وجود اي احزاب على اساس ديني اصلا؟ خاصة ان تلك الاحزاب لا تقوت فرصة للتأكيذ على طبيعتها الطائفية، ومنها تصريحات لبرهامي نفسه مؤخرا اكد فيها انه لا يمكن لوطان مصري مسيحي ان يتولى رئاسة الجمهورية، لان مصر «دولة اسلامية، ناهيك عن مواقفهم من قضايا المرأة والعلم الوطني وحتى العلاقة الاجتماعية من المواطنين من غيرالمسلمين. وهي مواقف لا يمكن الا ان تستدعي مقارنة مع التيار الوسطي الذي تزعمته جماعة الاخوان، وحازت من خلاله تأييدا شعبيا واسعا قبل «الزلزال» الذي ضرب الحياة السياسية في الصيف الماضي، وبينما يبقى حزبهم (الحرية والعدالة) شرعيا وقادرا على التعرض السياسية نظريا حتى اليوم، الا انه في الواقع يتعرض لتدمير سياسي ومادي شامل جعل وجوده معدوما من الناحية العملية.

يرى البعض ان النظام ربما يتعامل مع السلفيين بنفس منطقتهم «الرافعاتي» الذي كان يسمح لهم

بالوصول الى «قاهمات» مع نظام مبارك حتى اللحظة

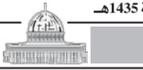
التنمية الاقتصادية والتنمية البشرية... وسيلتان لغاية واحدة

المرتبطة ببعضها بعضا عضويا لتحديد مستوى تقدم بلد وهي: مستوى التعليم والامية، العمر المتوقع للمواطن، والمستوى المعيشي في البلد. إنها، صرح عوامل تتركز إليها كاتب المقال لكت تلميحا في آحاين كثيرة.

أما حديث واضح معلن عن مؤشر التنمية البشرية، لو تم في تلك السطور، لكاننا من معابنة واقع عالمنا العربي انطلاقا من آخر مؤشرات التنمية البشرية في تصنيف البلدان المعتمد وفق هذا المعيار، وهو يعود إلى سنة 2012. ولو توقعنا بعض الشيء في هذا التصنيف، للاختلاف من بين البلدان العربية الـ14 التي دخلت التصنيف – والسؤال هنا لماذا لم تدخل ال9 الباقية، 6منها فقط نالت السهم باللون الأخضر الدال على ارتقاء في معدل التنمية البشرية بين عام وآخر. هذه البلدان هي: لبنان، سلطنة عمان، الجزائر، الكويت وليبيا. وكان ممكنا هنا، أيضا، استغلال الفرصة لكتابة بعض السطور عن الخصوصيات الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية لهذه البلدان، علنا بها نستشرف بعضا من ملامح هذه الحياة التي ادعى الشاعر ان الشعوب يوما ستريدها وأن قيودا من أجلها ستتكسر وقدرا سيستجيب.

* باحث أكاديمي وإعلامي فرنسي

السنة الخامسة والعشرون- العدد 7727 السبت 26 نيسان (أبريل) 2014- 26 جمادى الثانية 1435هـ



إيران وروسيا... أهداف القيصر الأوكرانية وحسابات المرشد النووية

في لعب هذا الدور لوقت قد يطول، خاصة أن سيد الكرملين يبدو جادا في تحقيق مشروعه الأوراسي وإعادة إحياء النفوذ الروسي في الشرق الأوسط وتثبيت أقدامه في المياه الدافئة، لكنها تعول على عدم قدرة روسيا بإمكاناتها الراهنة على فتح حرب باردة مع الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية من خلفها، فضلا عن حرص الرئيس بوتين على عدم توسيع دائرة التحدي المواجهة في أوكرانيا عبر إجراجها من حيز السياسة إلى ساحات العسكر.

تدرك موسكو أن طهران تغيرت – ولو تكتيكيًا – فلم تعد معادية للأمريكيين في كل الميادين، لكن ذلك مشروط باعتراف أمريكي صريح بإيران نوية سليمة مقيدة ومنضبطة، وتدرك واشنطن أن طهران غير مستعدة للتخلي عن تحالفاتها مع روسيا، لكن ذلك مشروط بعدم تحويل مفاوضات برنامجها النووي لهيئة بيد الكرملين والحسابات الشخصية، وبين الاثنين تدرك طهران جيدا أن التخلي عن شعار «لا شرقية ولا غربية» في هذه المرحلة يعتبر انتحارا سياسيا بلا مبررات، لهذا تراها تفضل الابتسام في وجهي الشيطان الأكبر والروسي الانتهازى، على الأقل حتى إشعار آخر.

* كاتب فلسطيني متخصص في الشؤون الإيرانية

المصالحة الفلسطينية: أوهام بالجملة

أيمن خالد*

■ لا نشكك بنية الطرفين للمصالحة، باعتبارها أحد المكنات التي قد تؤدي الى تخفيف الأعباء الداخلية، غير ان الأصل في الأزمة لا تخفي معالجه جملة العود والأمال، أو حتى الرغبة الداخلية بإنجاز هذا الملف، فالذي نحن لا نريد إدراكه، أن فلسطين كل فلسطين، بشعبها في الداخل والخارج تحولت الى مجرد تفاصيل صغيرة على طاولة العرب والعالم أيضا، فنحن نواجه عدوا خرج من رحم الحضارة الأوروبية، وورع أنه في الجانب الثقافي يمثل هيئة تعيش على الأساطير، غير أنه استفاد من صلب الحضارة الغربية، فكتسب خبرات العمل وطورها.

وعلى نقبضه نحن، بقافتنا الهائلة، بقي العمل بالنسبة لنا مجرد عامل ثانوي ولا يزال، ولذلك نحن دوما بحاجة لوضع شعبنا في طابور طويل للحصول على الاعانات الدولية.

في عالم يدور فيه الأداء ويرتفع فيه الدور الذي يؤديه صاحبه من خلال العمل، كان الممكن الأكبر هو استغلال آلية وفكرة الثورة، التي بدورها عجلة انتاج مميزة، فهي تحيط عمل الاخرين، رغم قدرتها على انشاء فكرة عمل فاعلة ومنبئة، لكن فكرة الثورة بعد ذاتها، وانتقال زخمها عبر أجيال تتناسب والواقع، تجعل القيمة السياسية القيمة العلية، وعند ذلك يكون هذا العمل بغالبيه هو الذي يضع ملف القضية الفلسطينية على رأس أولويات العالم، أما عدم القدرة على إدارة هذا الملف، فهو يجعل الثورة مجرد فعل مؤقت، وهذا هو التراجيح الذي يجعلنا نبحث عن جمعية خيرية كبيرة ترعى شعبنا، وهنا الفارق بين حقبة الثورة وحقبة التسوية، فمنطق الضرورة الذي كان في وقت ما لا بد منه، هو اليوم يدفعنا للبقاء ضمن منطلق الضرورة ويسلبنا منطق الاختيار الذي يفقدانه، تبقى الضرورة عنوان العجز والفاعل الاكبر في منهجنا.

المصالحة بين فتح وحماس هي المصالحة بين قبيلتين افريقيتين قتلتا لفترة طويلة، وعندما حضرنا للمصالحة وجلسنا حول مائدة الطعام لم نتذكرا سبب الخلاف الطويل، وانشغلنا بالأكل، ولكن عندما تنتهيان من سببنا حساب جديد بينهما، وهو من أكل أكثر من الآخر، وعندما يبدأ التشابك بالأيدي، وتستمع الاصوات والعويل وغير ذلك. فالاختلاف اصلا بين حماس وفتح لم يكن موجودا، والاققسام هو ليس صورة بياينة أو سلسلة رياضية، انما هو صراع بيئي من نوع متواضع، يصبح كبيرا اذا اردنا ذلك، ولا يصعب له وزن اذا غيبتنا عن الاعلام، فالفارق بين صراعاتنا الفلسطينية الداخلي وبين صراع قبائل افريقيا، هو ان القبائل الافريقية المسكنة لا تملك فضائيات، وليست لديها قائمة المحترفين في الاعلام مثل حالنا.

اذا كانت حماس تريد فتح معبر رفح من خلال السلطة، والا اذا كانت السلطة تريد كبح التبعث العربي والامريكي والاستمرار في عدم مأساة الاستيطان وغيرها من خلال الغزلمن حماس، فكل ذلك لا بأس به، فالملوط عند ذلك فقط أن يدرك الطرفان، أن الانتصار الداخلي على بعضهما بعضا، هو من مخلفات العقل القبلي البائد، وأن اللعب مع الكبار يستوجب عبقول لا كبيرة، لا بد من توظيفها والاستفادة منها.

ليس صعبا أن نجعل الخبرات الفلسطينية تضع منظومة عمل سياسية مميزة، تواجه منطق الضرورة باختيار نوعي نفضه نحن، ونقدر عليه، فالجغرافيا الفلسطينية والوجود الفلسطيني لذيمة مميزة فريدة من نوعها، وكل ما هو مطلوب مجرد ادارة هذه الميزة، وهذا يتطلب مؤسسات تعمل بمعزل عن نمط القبائل الافريقية أو اننا نكرر محاولة جديدة من الوهم.

* كاتب فلسطيني

مطمئنين، ليس المواطن المهاجر فقط هو الذي يخضع لظروف سيئة وشروط تعسفية لكي يعيش، بل النظام نفسه يخضع لشروط قاسية للتخلص من أجنحة القوة مثل الاسلحة الكيماوية، في حين أن الترسانة الصهيونية بجوارهم لم يجروُ أحد عمل الحديث عنها، وتتغاضى عنها أمريكا خصوصا والغرب عموما. التخلص من الأسلحة السورية مثل قص جناح الطائر حتى لا يستطيع أن يخلق بعدها، وهو المطلوب حتى تشعر إسرائيل بالأمن والأمان مع جيرانها، فتعتدي كما تشاء على الفلسطينيين وعلى غيرهم، من دون خوف أو رعب. اشتركت في هذا الجرم كل من أوصل سوريا إلى حالة الفوضى والضعف الذي نشاهده اليوم.

هناك صورة أخرى غير السابقة ذكرني بها مقال الصحفي الدكتور صلاح أبو الفضل (من بريطانيا) الذي نشر في «الشرق» يوم 23 أبريل/نيسان الحالي بعنوان «الفقر عدو الرئيس الجديد والوطن». مقال جميل ذكرني بصورة الذين يأكلون من الزبالة وأموال بعض العرب يستثمر في غير مكانها، وفائض الطعام، خصوصا أثناء الحملات التي يمكن أن يطعم الملايين، وزكاة المال التي لو جمعت لما بقي في بلدانا جائع ولا عريان. أيضا هذه الصورة تستدعي بعض من يموتون جوعا، خصوصا في أفريقيا بسبب الجفاف الذي يزداد من دون علاج، ومنها الصومال التي تتشارك في الحكم فيه الحركة الاسلامية بكل أطرافها، أحيانا في الحكم أو خارجه، كأنهم لا يرون الجوع ولا المرض، وأنخرطوا في صراع مبرر لا يعلم مدهاء إلا الله تعالى. يكلمني بعض المواطنين، وهم يكون من صورة الفقر والزبالة وأطفال الشوارع والشحاتين العجزة، ولهذه الصور المرعبة مقالات أخرى.

* كاتب مصري



رأي القدس

«الجنون الروسي»... هل تشتعل حرب عالمية ثالثة؟

اليوم هم رؤوس النظام الرأسمالي وشركائهم المستفدون من الفساد في النظام السياسي الذي يحكم في موسكو، ويمكنهم من تحقيق أرباح هائلة، وهم مستعدون من أجل استمرار تلك الأرباح أن يستثمروا أموالاً طائلة في إسقاط أي حكومة أوروبية «ديمقراطية» في الانتخابات، إذا فرضت عقوبات اقتصادية حقيقية على روسيا. وهكذا يمكن فهم هذه «الهلجة الساخرة» التي لا يحاول سيد الكلومين إخفاءها، كلما اضطرت للاجابه عن سؤال بشأن العقوبات الغربية.

وكما أنه ليس صراعاً إيديولوجياً، فهو صراع لا يمكن أن يضع قناعاً أخلاقياً، أو يتمسح بالقانون الدولي الذي «طوعته» الولايات المتحدة ليلبرر غزوها الإجماعي للعراق، وقتل أكثر من مليون شخص، ثم اغلقت كلتا عينيهما وهي ترى جرائم الحرب ترتكب يوماً ضد الفلسطينيين والسوريين وغيرهم.

في وجهه فان بوئين أصبح لا يكاد يخفي نواياه في أن يتدخل عسكرياً في أوكرانيا للدفاع عن «التراث الروسي» فيها، وهو ما تمثل بإرساله الحشود العسكرية إلى مسافة لا تزيد عن كيلو متر واحد من حدودها. بل إنه لا يكاد يخفي أحلامه الامبراطورية، وهو الذي كان صرح بان «انهيار الاتحاد السوفييتي كان أكبر كارثة شهدتها القرن العشرين».

أما تصريحات وزير الخارجية الامريكى جون كيري عن أن «الاجتماع الدولي سيقدر أي تحرك روسي نحو التهدة»، فهي أقرب إلى الاستجداء وإثارة العنصرية منها إلى اجبار الدب الروسي على مراجعة موقفه.

أعلن وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير الجمعة أن الوقت يضغط لوضع حد لاسماب «الجنون» في أوكرانيا، وطالب روسيا باحترام «سيادة الدول الأخرى كما هي متمسكة بسيادتها»، بينما تنهت كيف موسكو بالسعي إلى إشغال «حرب عالمية ثالثة» عبر دعم الانفصاليين في شرق أوكرانيا، فيما قال البيت الأبيض أن أوباما اتفق مع خلفائه اثر مؤتمر عبر الهاتف في أن الولايات المتحدة مستعدة لفرض عقوبات موجبة لرد على تحركات روسيا الأخيرة، في الإشارة إلى الحشود العسكرية الروسية على الحدود الشرقية لأوكرانيا، ورفض الانفصاليين لتطبيق الاتفاق بين موسكو والغرب في جنيف مؤخرًا بالانسحاب من مدينة سلافيانسك التي يحاصرها الجيش الأوكراني.

فهل نحن على ابواب حرب عالمية ثالثة حقاً؟ أم «اعتقد جديد للتاريخ» الذي زعم فرانسيس فوكوياما نهايته في كتابه الشهير بعد انهيار الاتحاد السوفييتي في العام 1991؟ أم أمام حقيقة جديدة أو نظام عالمي تصبغ ناموسها الخاص بالانستاد إلى قوانين حقائق القوة، وليس الاحلام المكتسرة، سواء تلك التي وردت في كتاب «المادية التاريخية» لكارل ماركس، بشأن، نهاية تاريخ الاضطهاد الانساني من زوال الفوارق بين الطبقات، أو التي روح لها هيجل ومن قبله استاذته آلن بلوم، بانتهاء الظلم مع استقرار نظام السوق.

لقد اختلفت المعطيات السياسية والايديولوجية للصرار، حتى تبدلت هويته، وليس طبيعته فقط، إلى حد يجعل أكبر المدافعين في أوروبا عن روسيا

■ ها نحن ما زلنا مع ملف «العنف المسلح» في

مصر، وراشدا الابتعاد عن التهويل أو التهويل، قدر الإمكان، خاصة أنه أعقد مما يتصور البعض، لكونه موزع بين تقاليد وعقائد وتجارة وإرتزاق، إلى أن صار امتلاك السلاح مشاعاً بين السواد الأعظم من الناس. وقد حدثت نقلة نوعية لسوق السلاح، خلال السنوات الثلاث الماضية، تمثلت في تضاعف كميته وتغير نوعياته وأحجامه، وانتقالها من السلاح الخفيف إلى المدافع الثقيلة والمضادة للطائرات والمركبات والمجنزرات، وكذلك الصواريخ المتوسطة والبعيدة المدى، فضلاً عن قذائف الهاز بي جي المضادة للدبابات، وإرتباط السلاح بالأيديولوجيا التي إلى اتساع مجال المواجهات بين جماعات «جهادية» وبين القوات المسلحة والشرطة، وامتد إلى خارج الحدود مع ظهور جماعات تصف نفسها بأنها «سلفية جهادية» تقوم بهجمات ضد الدولة الصهيونية، وتعلن مسؤوليتها عن الهجوم على ميناء «إيلات»، وتدمير خط الغاز الواصل إلى داخل فلسطين المحتلة، في نفس الوقت تسنهتت جماعات وأفراد القوات المسلحة والشرطة.

وذلك المخالفة لجماعات «سلفية جهادية» أخرى تجرم عن استهداف المدنيين الفلسطينيين، ورغم أنها جماعات تكفر سلطات الحكم لأنها لا تطبق الشريعة، وجماعات تحتفظ على تكفير عموم الأمم، واعتبارهم مستضعفين ومغلوبين على أمرهم، فضلاً عن حرصهم على التركيز وعدم التشتيت بين جبهات قتال متعددة.

وظاهرة العنف المسلح قائمة وموجودة في

مصر بدرجات متفاوتة، وأخذت معالمها الوطنية تتضح تاريخياً منذ اندلاع المقاومة الشعبية ضد الحملة الفرنسية في آخر سنوات القرن الثامن عشر ومطلع القرن التاسع عشر، وكانت بداية فعلية لتجاوز الاقتتال، المستمر بين «المالك» طلباً لحكم الدول والأقاليم، وبين «القوات» الساعين للنفوذ والجاه في المدن والأحياء، ومع المقاومة نمت بذرة الوعي الوطني والاجتماعي، ومنذ ذلك الحين ساد نمطان في التعامل مع السلاح، يمكن وصف الأول بـ «التعامل المشروع» دفاعاً عن النفس وحماية للوطن من العدوان والحفاظ على الأرض من الاعتصاب، وتبعت الآخر بـ «التعامل المدمر»، ويوجه إلى صدور المواطنين وممتلكاتهم العامة، والخاصة، وكما تقول في مصر «عدو منه فيه» بالتكفير أو بالخيانة؛ على قاعدة «دود المش منه فيه»!!.

ونجد أن «التعامل المشروع» بدأ فردياً، من عملية استشهاده سعد إدريس حلاوة في شباط/فبراير 1980، وكان حلاوة من مواليد الثاني من آذار/مارس 1947؛ لأسرة ريفية متوسطة الحال، امتلك بعض الأفندية الزراعية بقرية «أجهور الكبرى» القريبة من القاهرة، وتابعة لمركز «طوخ» بمحافظة القليوبية. وكان شقيقاً لأربعة إخوة وأخت واحدة، تخرجوا جميعاً من الجامعات، واكتفى هو بشهادة الثانوية العامة ليزامل والده في فلاحه الأرض. وهو أول «شهيد» ضد التطبيع في مصر، واختار يوم استقبال السادات

معاهدة «كامب ديفيد» ونشأة العنف المسلح ضد التطبيع

محمد عبد الحكم دياب*

أول سفير لثأب بالقاهرة لتفديذ عمليته. وكان طرفاً من موقعة «أجهور الكبرى» محتجاً بحجز اثنين من موظفي «المجلس الوطني» للقرية، ويطالب بطرد السفير الصهيوني، وإذاعة بيان خلال 24 ساعة يفيد بتنفيذ مطالبه، وإلا سيضحي بنفسه وبالرهائن ببندقية الآلية التي حملها. والطرف الثاني قوات «خاصة» مدججة بالسلاح، بقيادة وزير الداخلية آنذاك النبوي اسماعيل، حاصر «المجلس المحلي» وسيطرت عليه، وجعل الصوت يذيع عن فتح القرآن الكريم بصوت الشيخ عبد الباسط عبد الصمد، وأغانى وطنية لعبد الحلیم حافظ، وخطب للزعيم الراحل جمال عبد الناصر، ونداءات يقطع العلاقات مع تل أبيب، واستمرت الموقعة لمدة ثلاثة أيام متواصلة، انتهز فيها النبوي اسماعيل فرصة إصابة وإجهاة الذي حل به، ودمع الشرايف دون إسعاف، فاجله بزخات من الرصاص الحسي أودت بحياته. وسجل الكاتب الصحافي شفيق أحمد علي تفاصيل تلك «الموقعة» في كتاب صدر في 1986. وشغلت قصته العالم آنذاك، ورواه الشاعر الراحل نزار قباني بقصيدة عنوانها: «صديقي الجنون سعد حلاوة».

وجاء الشهيد الثاني، ولم يكن هذه المرة

محمد عبد الحكم دياب*

مزارعاً، كان جندياً، ألقت به المقادير في المنطقة (ج) المنزوعة السلاح في سيناء، وذلك بموجب «اتفاق سلام» هدفة تأمين المستوطنين الصهاينة، ذلك الجندي هو سليمان محمد عبد الحميد خاطر، ولم تكن سنة قد تعدت التاسعة عشر عاماً بعد، وكان طالباً منتسباً لكلية الحقوق، ومن موليد 1966م، في قرية «أكباد البحرية»، التابعة لمركز «فاقوس»، بمحافظة الشرقية، وكان أصغر إخوته، يكبره ولدان وبناتان. وما ورد على لسانه، أنه أثناء تأدية واجبه على الحدود مع الدولة الصهيونية؛ في الخامس من تشرين الأول/أكتوبر 1985، لح مسئولين يتقدمون من نقطة حراسته ويهينون العلم المصري، فحزهم من التقدم لكنهم سخروا، وكرر التحذير وتصدوا في السخرية، وبعد إنذاره الأخير، لم يعبأوا، وتجاوزوا خط الحدود، فاطلق عليهم الرصاص فقتل سبعة منهم. وأعد حمدي كسكين، زميل وصديق الشهيد كتاباً بعنوان «رصاصات في قلب كامب ديفيد»، وكرر التحذير وتصدوا في السخرية، وبعد إنذاره الأخير، لم يعبأوا، وتجاوزوا خط الحدود، فاطلق عليهم الرصاص فقتل سبعة منهم.

وكان من الصعب نشرها في ظل حسني مبارك، تجنبا للمحاكمة بتهمة «إفشاء أسرار عسكرية»!!.

وأشار كسكين في حوار مع برنامج «الحدث المصري» على شاشة «العربية الحدث» في

شباط/فبراير الماضي، أنه يمتلك مستندات تثبت

انتهاك الصهاينة للحدود المصرية آنذاك.

ونذكر أن آخر ما قاله سليمان خاطر أثناء محاكمته: «لا أأخشي الموت ولا أزهيه، إنه قضاء الله وقدره، لكنني أخشى أن يكون للحكم الذي سوف يصدر ضدي آثار سيئة على زملائي، تصيبهم بالخوف وتقتل فيهم الوطنية»، ووصف الحكم الذي يصدر ضده: بأنه «حكم ضد مصر، لأنني جندي مصري أدى واجبه»، وقال لحراس عايز حراسه!!.

ووجدت صحف الحكومة أن سليمان خاطر مختل عقلياً، وادعت وقتها إنه انتحر؛ رغم وجود براهين دامغة تشير بأنه قتل داخل زنزانه، وارتفعت أصوات تطلب إعادة فتح التحقيق في قضية قتله!!.

ودعه الناس بهتاف «سليمان خاطر مش مجنون... مات علشان مقدرش يخون»، وما زال الملف مفتوحاً، وقد نتعرف من خلاله على ظروف انتقال العنف من فعل فرد إلى عمل جماعي، سواء تمثل في صيغة «ثورة مصر» وتصديها بالسلاح للاختراق الصهيوني للبلاد، أو في شكل ما عرف بـ «التنظيم الناصري المسلح»، في نفس فترة منتصف ثمانينات القرن الماضي، حتى الوصول إلى عنف ما بعد ثورة 25 كانون الثاني/يناير، وظهور ما يطلق عليه البعض «عنف الليبرالي» مصاحب للعنف المذهبي والطائفي، وظهور جماعات «الكتل السوداء» أو البلاك بلوك، وعليه يستمر الملف مفتوحاً.

* كاتب من مصر يقم في لندن

قادر أن يعيد بناء البلد خلال فترة وجيزة، ويجعلها تنبض بالحياة ثانية بأسرع وقت ممكن. أما إذا حدث ما حدث في العراق حيث سيطرت عصابة إيران الطائفية، وأقصت بقية العراقيين، فهذا سيكون وصفة لخراب ودمار وانهيار لعقود وعقود. لاحظوا كيف أن العراق لم يتعاف رغم ميزانيته الهائلة مقارنة بميزانية سوريا الهزيلة. لماذا؟ لأنه ليس هناك قيادة يُجمع عليها العراقيون، بل هناك قيادة طائفية تابعة لإيران استعدت عليها بقية الشعب، فتحول العراق إلى ساحة ونغى وتناحر واقتتال وانهيار. ولو حصل ذلك في سوريا، لا سمحاً، عهدئذ يمكن أن نتوقع أن يصبح وضع سوريا أسوأ من وضع العراق بعشرات المرات لأسباب مذهبية وطائفية واقتصادية مبرجة.

لكن، لا أعتقد أن السوريين سيسمحون بتكرار النموذج العراقي في بلدهم لأسباب موضوعية، فالسوريون لن يقبلوا بحكم مذهبي على الطريقة العراقية، خاصة وأن الغالبية العظمى منهم على عداة مع المذهب الإيراني الذي تم فرضه في العراق بقوة الحديد والنار. وبالتالي، فإن فرص إيران في تثبيت نظام شبيه بنظام المالكي في العراق الطائفي لن تنجح في سوريا، ناهيك عن أنه لم ينجح في العراق بدليل أن وضع العراق يتدهور يوماً بعد يوم منذ تحزيره الزعوم عام 2003.

لا تتلقوا على سوريا، فلهذا الأوضاع، وليتوافق السوريون على قيادة وطنية حقيقية، وليظهروا أرضهم من رجس الغرياء جميعاً، وسترون أن السوريين سيصالحون مع بعضهم البعض بأسرع مما يتوقع الكثيرون، وستنهض سوريا من تحت الرماد كطائر الفينيق.

كاتب وإعلامي سوري
falkasim@gmail.com



العبرة السياسية من تجنب المسألة الدينية

مالك التريكي

يدور في بريطانيا منذ مدة جدل سياسي متنام حول دور الدين في الحياة العامة، كان آخر فصوله تصريح نائب رئيس الوزراء وزعيم حزب الديمقراطيين الليبراليين نك كليغ بأن على الملكة أن تتخلى عن رئاسة الكنيسة الأنغليكانية. موقف يؤخذ ماخذ البيهيات في معظم الديمقراطيات الغربية باعتبارها مجرد تطبيق لمبدأ الفصل بين الدين والدولة، ولكنه يعد موقفاً جريئاً في هذه البلاد. ولهذا لم يسبق لأي سياسي بريطاني أن جاهر به منذ حوالي خمسة قرون، أي منذ أن انشق الملك هنري الثامن على الفاتيكان عام 1534 وأنشأ الكنيسة الأنغليكانية وجعل الملك رئيس الكنيسة و«حامي العقيدة» بمقتضى الدستور. ومثلما هو متوقع، سارع رئيس الوزراء ديفيد كامبرون على الفور للثأب بنفسه عن موقف نائبه في الائتلاف الحكومي، موضحاً أن هذا اقتراح «لا يأخذه حزب المحافظين» وأن الحكومة لن تسعى إلى تنفيذه.

ولكن كامبرون هو المسؤول عن إشارة هذا الجدل في المقام الأول، فقد نشر عشرات من العلماء والمثقفين والسياسيين الأحدث الماضي رسالة مفتوحة في جريدة «الدائلي تلغراف» قالوا فيها إنهم يحترمون حق رئيس الوزراء في التمسك بمعتقداته الدينية، ولكنهم يعترضون على ما داب عليه منذ مدة من نعت لبريطاني بأنها «بلد مسيحي»، أولاً، لأن واقع المجتمع البريطاني المعاصر يدحض هذا الزعم، إذ إنه مجتمع متعدد الديانات والثقافات، فضلاً عن أن أغلب الاستطلاعات تبين أن معظم البريطانيين لا يدينون بأي دين. وثانياً، لأن تكر هذا الموقف على لسان رئيس الوزراء «يحدث الانقسام والاعتراق في مجتمعتنا».

ورغم أن جوهر الموضوع يستدعي نقاشاً معمقاً، فإنني سأكتفي الآن بمسألة الشكل. ذلك أن غرابة موقف كامبرون تتأني، قبل كل شيء، من كسره لقاعدة شكلية ثابتة في السياسة البريطانية؛ وهي عدم التطرق لمسائل الشخصية، ولا شأن أن ما حدث مع سلفه توني بلير يلخص المسألة بوضوح. والقصة أن بلير سئل في حوار صحافي عام 2003 عما إذا كان لمعتقداته الدينية دخل في «نسجانه» التكلّي مع جورج بوش (الرئيس الـ 43م)؛ وتأييده المطلق للعوان الأمريكي على العراق، فأذا بمستشار «الإعلامي اليسر كامل، الذي كان ناظف الكلمة لدى بلير وبالغ اللغظة مع زملائه السابقين من الصحافيين، يتدخل مقاطعة: «لا نخوض في موضوع الإله»، قصة معروفة إلى حد أن «لا نخوض في موضوع الإله»، قد صارت من العبارات التي يكثر بها الاستشهاد في الصحافة البريطانية.

كان من حساسية كامل لكل ما يتعلّق بمسائل الدين، بحكم معرفته بطابع المجتمع البريطاني المعاصر، أنه تدخل أيضاً لمنع بلير من احتشام خطابه للامة البريطانية عند بدء الحرب على العراق بعبارة «بارككم الرب»، هذا رغم أنها عبارة كثيرة التداول إلى حد يكاد يطمس محمولاتها الدينية الأولى، ولكن العبرة السياسية أن موضوع الدين في أوروبا محفوف بمخاطر ليس أهونها خسران السياسي أصواتاً انتخابية إن هو حشر نفسه في زاوية انتماء أو موقف اعتقادي محدد. ولهذا فإن بلير لم يبدأ «الخوض في موضوع الإله» والقاء المحاضرات في شؤون العقيدة ولم يعلن تحوله من الأنغليكانية إلى الكاثوليكية (التي تدين بها زوجته) إلا بعد خروجه من الحكم.

سوريا ستنهض من تحت الرماد كطائر الفينيق... بشرط!

د. فيصل القاسم*

بعد كل التضحيات التي قدمها الجزائريون للتخلص من نير الاستبداد والطغيان ودولة المخابرات الحقيرة؛ معاذ الله أن يعود الشعب السوري إلى حظيرة الطغيان. لم نحاول من خلال الكلام أعلاه القول إن سوريا ستشهد ما شهدته الجزائر من بقاء للطغمة الحاكمة جاثمة على صدور السوريين بنفس الوسائل والأساليب. فالزم من قد تغير تماماً، ناهيك عن أن موقع سوريا وتركيبها الموزاكيكية مختلفة تماماً عن طبيعة الجزائر.

لم يعد النظام الذي ثار عليه السوريون بأساليبه ورموزه مقبولاً لا داخلياً ولا خارجياً، ولو توافق السوريون على نظام جديد مقبول من كل الأطراف، وهو ليس صعباً، فستبد سوريا بالتعاقبي السياسي والاقتصادي والاجتماعي مثل الجزائر لبنان، وربما بشكل أسرع. لا أتفق أبداً مع التقديرات التي تقول إن سوريا عادت ثلاثين عاماً إلى الوراء، أو إنها بحاجة لعقود كي تعود إلى ما كانت عليه من سوء قبل الثورة، أو أن نسجها الاجتماعي قد اندثر. كل هذا الكلام مجرد تهويلات لا أساس لها من الصحة. لو استقرت الأوضاع، وتوافق السوريون جميعاً على قيادة تمثل الجميع، وليس كالقيادة الحالية التي اعترف رئيسها قبل مدة بأنه يمثل فقط مؤيديه، وأنه يعتبر بقية السوريين عملاء وخونة، لو توفرت القيادة التي يُجمع عليها السوريون، لداوى السوريون جراحاتهم على الفور، ولاستعادوا اللحمة الوطنية، وتعالوا فوق الأحقاد، وتناسوا ضغائنهم، ولنهضت سوريا من كبوتها في وقت قياسي، لا سيما وأن الشعب السوري شعب مهني

لكن العبرة في أن الشعب الجزائري استطاع أن يتجاوز محتته الرهيبة، بغض النظر عن تسبب بها، وأن يعد إلى الحياة مع جدي بالحدث عن تمزق النسيج الاجتماعي السوري إلى غير رجعة.

لا شك أن الدمار الذي حل بسوريا على أيدي نظامها والمتصارعين على سوريا مرعب بكل المقاييس اقتصادياً واجتماعياً وإنسانياً، وربما تكون سوريا فعلاً مأساة القرن. لكن علينا ألا ننسى أن بلاداً كثيرة مرت بأزمات مشابهة من احتراق داخلي وخراب ودمار وانهيار ثم ضُمدت جراحها بسرعة، وعادت أفضل مما كانت عليه رغم تناحرها الداخلي ومحنها ومآسيها الاقتصادية والبشرية الرهيبة.

لقد شهدت الجزائر أثرى مدى عقد كامل من الزمان منذ بداية تسعينات القرن الماضي حتى نهايته صراعاً أتى على الأخضر واليابس. وتذكر عندما كنا في هيئة الإذاعة البريطانية أن الخير الجزائري الكارثي كان الخير الأول في وسائل الإعلام لسنوات وسنوات. لقد كانت أخبار القتل والدمار والدماء في السائفة عن الجزائر. من يتذكر تلك الفترة، بالرغم من أنه لم يمر عليها سوى ثلاثة عشر عاماً فقط؛ لقد أصبحت نسياً منسياً، رغم كل مآسيها وفظاعتها. المهم في الأمر أن الجزائر لم تنته كدولة موحدة كما بشر البعض وهؤل، وتمكنت خلال فترة وجيزة من ترميم بنيانها الشعبي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي بسرعة فائقة.

قد يجادل البعض هنا بشأن الجزنالات الذين تسببوا في مأساة الجزائر ظلوا مكانهم يتحكمون بالبلاد وشعبها، ولم تشهد البلاد إلا قليلاً من الإصلاحات. وهذا صحيح.

لا يمر يوم إلا وتطالعنا وسائل الإعلام ومراكز البحوث الاجتماعية والاقتصادية بدراسات وإحصائيات متشائمة عن مستقبل سوريا، فيعضها مثلاً يقول إن سوريا بحاجة لثلاثة عقود كي تعود إلى ما كانت عليه قبل اندلاع الثورة. وبعضها يتحدث عن مبالغ خيالية لإعادة الإعمار. وآخر يحاول أن يصطاد في الماء العذب حديث عن تمزق النسيج الاجتماعي السوري إلى غير رجعة.

لا شك أن الدمار الذي حل بسوريا على أيدي نظامها والمتصارعين على سوريا مرعب بكل المقاييس اقتصادياً واجتماعياً وإنسانياً، وربما تكون سوريا فعلاً مأساة القرن. لكن علينا ألا ننسى أن بلاداً كثيرة مرت بأزمات مشابهة من احتراق داخلي وخراب ودمار وانهيار ثم ضُمدت جراحها بسرعة، وعادت أفضل مما كانت عليه رغم تناحرها الداخلي ومحنها ومآسيها الاقتصادية والبشرية الرهيبة.

لقد شهدت الجزائر أثرى مدى عقد كامل من الزمان منذ بداية تسعينات القرن الماضي حتى نهايته صراعاً أتى على الأخضر واليابس. وتذكر عندما كنا في هيئة الإذاعة البريطانية أن الخير الجزائري الكارثي كان الخير الأول في وسائل الإعلام لسنوات وسنوات. لقد كانت أخبار القتل والدمار والدماء في السائفة عن الجزائر. من يتذكر تلك الفترة، بالرغم من أنه لم يمر عليها سوى ثلاثة عشر عاماً فقط؛ لقد أصبحت نسياً منسياً، رغم كل مآسيها وفظاعتها. المهم في الأمر أن الجزائر لم تنته كدولة موحدة كما بشر البعض وهؤل، وتمكنت خلال فترة وجيزة من ترميم بنيانها الشعبي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي بسرعة فائقة.

قد يجادل البعض هنا بشأن الجزنالات الذين تسببوا في مأساة الجزائر ظلوا مكانهم يتحكمون بالبلاد وشعبها، ولم تشهد البلاد إلا قليلاً من الإصلاحات. وهذا صحيح.

القدس AL-QUDS AL-ARABI

رئيسة التحرير: سناء العالول

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرالياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً امريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفراكتفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشر:

مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلام

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيويو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) - هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الرباط: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 009626) 5066089

بالاعتماد على تكنولوجيا متقدمة: علماء اكتشفوا خلا وراثيا نادرا في الدماغ

زواج الأقارب. وركز الفريقان بشكل خاص على العائلات التي يعاني أبناؤها من اضطرابات عصبية غير مبررة من المحتمل أن تكون ناجمة عن عيوب وراثية. والرضع الذين يعانون من هذا الاضطراب تكون لديهم عادة أدمغة صغيرة ومشوهة ويصابون بضعف متفاقم في العضلات ولا يتكلمون وهم معرضون لنوبات على نحو متزايد.

بتلك الاضطرابات. وجاءت التقارير من فريقين مستقلين من العلماء أحدهما بقيادة باحثين من كلية بيولوجيا الطب والأكاديمية النمساوية للعلوم والأخر بقيادة جامعة بيل وجامعة كاليفورنيا في سان دييغو والمركز الطبي الأكاديمي في هولندا. وركز الفريقان على عائلات في شرق تركيا يشيع فيها

للأدوات الجديدة في الكشف عن أسباب الأمراض التي حيرت الأطباء في السابق. وقال الباحثون إن الاكتشاف الجديد يساعد على تقديم نظرة ثاقبة للاضطرابات العصبية الأكثر شيوعا مثل مرض لو جيريج المعروف اختصارا باسم (إيه. إل. إس) إلى جانب تمكين الأسر المتأثرة بهذا الجين من إجراء فحوص جينية للأبوين لضمان ألا يصاب الأبناء

شيكاجو- رويترز: كشف فريق من الباحثين الدوليين يستخدم تقنية التسلسل الجيني المتقدمة النساب عن طفرة جينية منفردة مسؤولة عن خلل نادر في الدماغ أصاب عائلات في تركيا على مدى حوالي 400 عام. ويظهر هذا الاكتشاف للخلل الجيني الذي ورد في ورتقين منشورتين في نشرة سل (الخليج) القدرة المتنامية

الباقي / جيل الهزائم العربية واسيني الأعرج



اكتبي عن الأحياء. اكتبي عن تجاوب القلب. عن حركة خلايا الشرايين. عن تلك العوالم الموعظة في البعد. النازلة إلى أعماق لا قاع لها. ما أسهل أن تكتبي عن الموتى؟ ما أقطع أن تكتبي عن الموتى (الباقي: ص 18)

إن رواية الباقي (دار الجنوب، عيون المعاصرة، تونس 2013) للروائية والأكاديمية التونسية أمينة الرميلى الوسلاني تقوم على سلسلة من التواترات التي تدفع بالنص إلى التمادي في الاستحليل وكشف خفايا النفس لحظة انكسارها، ودفع القارئ إلى الانخراط فيه لأن ما تقوله الكلمات عن زمن يتهاوى بعينه بقوة. الهزائم السياسية أقل ضررا من الهزائم الداخلية للأفراد والجماعات، في عالم عربي عاش كل الهزائم العنيفة من حروب واستعمارات وأنظمة دكتاتورية. لكنه لم يستغل إلا قليلا.

قديمو من أول وهلة أن الرواية تشغل على الصوت الأحادي الذي يحدد مسارات النص وإيقاعه، لكن بسرعة يتبدى ذلك داخل النسيج السردي الذي تتقاسمه بوليفونية مترسخة، الأمر الذي يكشف في النهاية عن موزايك سياسي يتقاسمه اليساريون الشيوعيون والإخوان المسلمون والبوليس السري الذي يراقب كل شيء في الجامعة وفي المؤسسات، ويحرك من يريد تحريكه بحسب مقضيات الحال. يجب أن أشير هنا إلى أن الرواية كتبت بين 2003-2006 مما يعطيها صفة التنبؤ أو القراءة الغيبية الصارمة للواقع التونسي حيث لا أبطال إلا وأجبة كاذبة، وصراعات داخلية وهزائم صغيرة تحولت إلى خيبة كبرى وعلامات عن طوفان كان تربوي في السر. ليس الأبطال في هذه الرواية إلا شخصيات مضادة لكياناتها Des héros anti-لأنها تعرض في النهاية قهرا كبيرا وخوفا مضمرا تجاه آلة مطاحة.

ولهذا تعد اللغة المعتادة كافية لتصوير هذه الحرائق الداخلية. وهداها سلمى تعرف السر لأنها معنية به. تتفاجئ الكاتبة من قهرها وتفرغها بأوراقها، وتشتمها لأنها لا تعرف كيف تكتب عن الأحياء حيث يتشظى كل شيء، الإنسان والذاكرة والأفكار والتاريخ والتجارب الطلابية والسياسية، ما يجعل أحداث الرواية تتلون بتلون السارد/ الساردون، الذي (الذين) تتخفى وراءه (وراء هم) الكاتبة وتردها وإنسانيتها وقوتها وهشاشتها وقلتها.

وهو ما كسر الخلية التي تسهل مهمة الفهم لدى القارئ الإعتيادي، ولكن الكسر كان عن سبق إصرار وتقصص فني يتبدى بشكل واضح في مسارات الرواية التي اختارتها الكاتبة الحقيقية وليس الضمنية، أمينة الرميلى، التي لا تدخر جهدا لأن تجعل من روايتها، قصة تلمح تمزقات جيل تونسي عربي وتقتفي آثاره الدماء، إبراهيم واحد من هؤلاء. لم يحك في الرواية قصته الخاصة ولكنه وضع جيلا بكامله أمام أمة، ليس الضمير النضالي المرتبك هو وحده من يحدد ما ولا الكتابات روايات أو عرق في وحل المناصب؛ ليس شخصية عابرة ولكنه نحن جميعا. مرآة من سلك طريقا كان في نهاياته حائط قاس وبارد من حجر الصوان. إبراهيم ينتهي به المطاف إلى جريدة بأثنية. كان طالبا يساريا حاملا لانشغال ثقافي واجتماعي وسخاء نضالي بلا حدود. حالم بيوثيا عشقية وأنشيد نضالية أممية ويعالم أكثر حيا وعدا. وكان السجن والتمزقات الحزبية وهزائم الداخل السرية، تدفع به إلى التلاشي كأنه لم يعد معنيا بماضيه. يعيش في ظلام الذاكرة التي تلون الأزمنة بحسب الوضع النفسي. سلمى الكحلة التي تبحث عن تجلياتها داخل الشعر بعدما خسرت بقيتها في إبراهيم الحبيب، عاصفة متحركة لا قوة تقف أمام انتكاساتها وخيبتها. مستعدة أن تمتع من أجز رجل يجيها وتحب ويظل قويا في وجهها. كبرت بين والد عاش في ظلام السرية بوثاقته، في منزله بالزهراء، وخال منمنط داخل دهاليز النظام، على النقيض من والدها، سخر كل مواهبه ومعارفه للخيمة الجلالين الذين لا يعرفون الرحمة أبدا. كانت الجامعة مكانها التي فجر فيها الرغبة في أن تكون شيئا آخر تنتفي فيه العقلية المصلحية الصغيرة ولا يبقى إلا فعل التفاني وسخاء الإنسان في عالم يخون نفسه ومثله في كل ثانية.

إبراهيم باع القلب وهي استندت على ما تبقى من صفاء فيها، شعرها، وكان الشعر يظل في منأى عن خيانات اللغة والبشر. في النهاية تنتقل الحياة بين إبراهيم وسلمى من الندبة المشحونة، إلى المشقة. كلهم بقايا زمن مات أو هو في طريقه إلى الزوال. حتى أحلام، الشخصية العريضة، ليست في النهاية إلا الويسلية المثلث التي يتم بها ومن خلالها تأكيد فعل الموت النهائي، فهي ليست إلا التهمة الصاعقة للزئيمة الداخلية لإبراهيم، لكن أيضا لسلمى المتكسرة التي تختبر شكوكها بهدف تحويلها إلى حقائق لهزيمة أخرى، عاطفية، جنسية، سياسية، أصبحت واضحة ومؤكدة. تستعملها كطعم لترى قوة زوجها وقدرته على مقاومة المغريات، فيفشل في ذلك ويستسلم لأنوحة أحلام الندبة؛ كل الخيانات تتشابه عندما يكون الكسر الداخلي عميقا.

على العكس من نادية التي تشكل فرادة في الرواية قائمة بذاتها، بحضورها وصمتها وقراراتها. فقد أحببت إبراهيم أيام الجامعة وهي في عن غفوتها، لكنه اختار البعد عنها. بل اختار غيرها وظلت رهينة أشواقه وارتبكاتاته. تظل في عمق الدائرة، تعيش العواصف نفسها، في مجتمع تونسي يتحرك بشكل مجنون نحو السقوط الحر. عندما تنطلق الأبواب كلها في وجه إبراهيم، بما في ذلك باب سلمى، ينفث باب نادية على الرغم من دوامتها هي أيضا، فيتبع بخصيص ضوء لم يكن في النهاية إلا إعلانا ضافيا عن تراجيديا الهيات، ليس إبراهيم فقط ولكن نهاية ذاكرة جمعتة بحبب كان كبيرا ومنتورا مهما كانت الاختلافات، ليتشكل واضحا مثل الرغبة Le désir triangulaire إبراهيم - سلمى - نادية الذي أنشأه روني جيار بين شمولية الهزيمة التي تخر عن كونها فعلا فرديا إلى مأساة جماعية واجتماعية، يبدو الحب فيها حالة متماوجة بين الرغبة والكراهية، وأشكال خطابية مجوفة، لا تحل أي شيء لأن المجتمع حركية حية وتبدلات مستمرة لا تصنعها الأجيال في تغييرها الدائم فحسب، ولكن الأفكار أيضا في تحولاتها العميقة، التي عليها أن تتجدد أو تموت نهايتها.

وهو ما حصل لجبل غرق في الأحلام الوردية والخضراء والحمراء، قبل أن يكتشف كوابيسه الخائفة، بعد أن نسي أن الحياة عندما يُترك جزؤها الحي والحقيقي في الظل، تنسج الهوة بين الشعب ونخبه، ويصبح الإصلاح مستحيلا. اليسار مظه مثل الحدائي والليبيرالي، ظلوا مزهوين بخطاب الجماهير ونسوا في غمرة الاشتهاه أن 75 من الأمية لا تصنع إلا الهزائم والعطالة والتفكير الثقافي. فبين خطاب هارب، وواقع سيدته الحياة بخلجاتها وقسوتها، تنطحن الشخصيات والأحلام داخل أسنان كمامة الحقيقة المرة.

وتنتظي بذلك حتى الأحلام الممكنة. بين حاضر ميت وماض لم يعد يتشع على أحد، وبين امرأة لا هو (إبراهيم) قادر على تركها ولا هي (سلمى) قادرة على حبه، تنطفئ كل فتاديل المستقبل (ابنتهما أمل) التي حاولت سلمى أن توقدها ولكنها ظلت قوسا بلا معنى وعلامة صغيرة لتشوه عام، مثل كل شيء بما في ذلك أعماق الناس وأحلامهم، أو ما يبدو كذلك.

المرأة تفوز بنصيب الأسد في قائمة مجلة «تايم» لأقوى 100 شخصية

نيويورك - د ب أ: ضمت قائمة أقوى 100 شخصية مؤثرة في العالم التي تصدرها مجلة تايم الأمريكية سنويا عددا قياسيا من النساء بما في ذلك المغنية بيونسيه، ومايلي سايروس وهيلاري كلينتون. ويصاف هذا العام الطبعة الـ 11 للقائمة في مجلة تايم التي تسلط الضوء على الأشخاص الذين أسهموا في مجالات السياسة والرياضة والأعمال التجارية وغيرها من مجالات الحياة في جميع أنحاء العالم. وقال رانديكا جونز، نائب مدير التحرير الذي أشرف على إعداد القائمة: «نحاول سنويا تشكيل القائمة التي ليست مجرد صورة لأقوى أو أغنى أشخاص على هذا الكوكب، ولكن الأشخاص الذين يتزايد نفوذهم حقا». وتشمل قائمة هذا العام العديد من النساء اللاتي حققن

شهرة ليس فقط في مجال واحد ولكن ممن احرزن نفوذا خارج نطاق المهنة، حسبما ذكرت المجلة. وذكرت المجلة أنها اختارت بيونسيه ليس فقط لإنجازاتها كمغنية ولكن أيضا لدورها في الموسيقى التي أثارت نقاشا عالميا حول الدفاع عن قضايا المرأة. وضمت القائمة لهذا العام الموظف السابق في الاستخبارات الأمريكية إيوارد سنودن، وللاعب كرة القدم البرتغالي كريستيانو رونالدو، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والممثل بنديكت كومبرباتش ورئيس الاحتياطي الاتحادي المركزي الأمريكي) جانيت بلين. وكانت أصغر أعضاء القائمة هي ملالا يوسف زاي المراهقة الباكستانية/16 عاما / التي تؤيد الحق في التعليم ولاعبة الجوف الهاوية ليديا كو /17 عاما/ من نيوزيلندا.

السعودية: السجن 8 أشهر و180 جلدة لإمرأة «قادت سيارة واعتدت على رجال الأمن»

الرياض-يو بي آي: قضت محكمة سعودية بسجن امرأة لمدة 8 أشهر وجلدها 180 جلدة، بتهمة قيادة السيارة والاعتداء على رجال الأمن. وقالت صحيفة «سبق» الإلكترونية السعودية الجمعة، إن المحكمة الجزائية بالرياض قضت بسجن «التهمة» لمدة 8 أشهر للحق العام، والحكم عليها بالجلد 150 جلدة للحق العام والخاص. وأضافت أن رجال الأمن المتضررين في الواقعة حضروا

الحكمة وطالبوا بحقوقهم الخاصة، حيث أكدت المحكمة ضرورة تنفيذ الجلد بحضور أصحاب الحق الخاص من رجال الأمن. وعارضت الدعوى عليها الحكم، ثم قرر المدعي العام المعارضة بدور، إلى أن أصبح الحكم واجب النفاذ بعد مضادة محكمة الاستئناف عليه، ورفع القضية إلى الجهات المختصة للتنفيذ. ولم تكشف الصحيفة عن السبب المتهمه، ولا جنسيتها، ولم تصدر السلطات السعودية بيانا رسميا بذلك.

صبي بريطاني اغتصب شقيقته البالغة من العمر 9 سنوات

لندن-يو بي آي: قضت محكمة بريطانية بوضع رهن الاحتجاز في مركز للمجرمين القاصرين لمدة 10 سنوات، لقيامه باغتصاب شقيقته البالغة من العمر 9 سنوات مرارا وتكرارا. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن الصبي البالغ من العمر 13 عاما وقت ارتكاب الجريمة، بدأ اغتصاب شقيقته حين كان عمرها 9 سنوات خلال الفترة بين 2008 و2011. وأضافت أن الصبي، البالغ من العمر 18 عاما، اغتصب شقيقته الصغيرة أكثر من 50 مرة، وهددها بالقتل لئلا يبلغ عائلتها بما فعله بها، وتوافق عن اغتصابها حين أقام علاقة جنسية مع فتاة أخرى، كما قال أمام محكمة التاج بمدينة ليدنكولن. ووجدت هيئة المحلفين في المحكمة الصبي مذنباً في 6 تهم اغتصاب. وقال قاضي المحكمة عند النطق بالحكم، إن الصبي «سبب ألما جسدياً وعقلياً لشقيقته الصغرى في حملة الاغتصاب التي مارسها ضدها، وفي مكان كان ينبغي أن تكون آمنة فيه وهو منزل عائلتها».

صيني ضرب طبيبا نسائيا فحص زوجته

بكين-يو بي آي: القك الشرطة الصينية القبض على رجل اعتدى بالضرب على طبيب نسائي لأنه فحص زوجته، وكرت صحيفة (غلوبال تايمز) الصينية أن رجلا في مقاطعة شويانغ في جيانغسو كان يزور زوجته في المستشفى بعد أن خضعت لعملية ولادة قيصرية، حين رأى الطبيب النسائي الشاب يجري لها فحصا دوريا. وبعد ساعتين، هاجم الزوج الذي عرف باسم تشانغ، مع اثنين من أصدقائه، الطبيب ليو يونغشينغ البالغ من العمر 24 عاما، وسببوه لكسرا في الجمجمة وإصابات أخرى، وقد تمكنت الشرطة من إلقاء القبض على الزوج الذي قال إنه شعر بساءلزوج كبير، حين رأى الطبيب ليو يفحص زوجته.

أمريكا تحظر بيع السجائر الإلكترونية للمصارف

واشنطن-رويترز: اقترحت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية قواعد من شأنها أن تمنع بيع السجائر الإلكترونية لأي شخص دون سن 18 عاما لكنها لن تحد من المنتجات ذات النكهة أو المبيعات عبر الإنترنت أو الإعلان الذي يقول المدافعون عن الصحة العامة إنه يجذب الأطفال. ومن شأن هذا الاقتراح الذي طال انتظاره أن يخضع صناعة السجائر الإلكترونية البالغ قيمتها ملياري دولار للتنظيم الاتحادي للمرة الأولى. وقالت إدارة الغذاء والدواء إن الاقتراح هو أول خطوة «تأسيسية» نحو قيود أوسع نطاقا إذا بينت الأدلة العلمية ضرورة مثل هذه القيود لحماية الصحة العامة، ويقول معارضو الإعلان عن السجائر الإلكترونية إنه يخاطر بتقريب الجيل الجديد من السجائر العادية في الوقت الذي لا يعرف فيه سوى القليل عن الآثار الصحية على المدى الطويل لهذه المنتجات. وقالت اريكا سوارث من الجمعية الأمريكية لأبحاث السرطان «خلاصة القول أننا لا نعرف ما هي العواقب على المدى القصير أو المدى الطويل لاستهلاك السجائر الإلكترونية»، والسجائر الإلكترونية وسيلة بديلة لتدخين التبغ ويقول المدافعون عنها إنها أقل ضررا من السجائر العادية وتساعد في الإقلاع عن التدخين.

ناطحة السحاب الشهيرة في لندن «جيركين» ... تحت الحراسة القضائية

لندن - د ب أ: أعلنت شركة الحاسبة البريطانية ديلوت وضع ناطحة السحاب الشهيرة في لندن جيركين تحت الحراسة القضائية بسبب «حالة الإفلاس المستمرة». وكانت شركة المقارنات الألمانية آي.في.جي إيموبليان قد اشترت المبنى المكون من 41 طابقا مقابل سعر قياسي قدره 600 مليون جنيه إسترليني (مليار دولار) قبل بدء الأزمة المالية العالمية في 2008 ولكن هذه الشركة قدمت طلبا لإفلاسها العام الماضي بسبب تراكم الديون، وقال نيفل كان الشريك في مؤسسة ديلوت إن تغير أسعار الفائدة وتقلبات أسعار الصرف أدى إلى زيادة ديون جيركين التي استندت بعملات مختلفة.

سجن ساعي بريد أمريكي تخلف عن تسليم 45 ألف رسالة

واشنطن-يو بي آي: سجن ساعي بريد من ولاية كنتاكي الأمريكية، لعدم تسليمه ما يقارب 45 ألف رسالة وطرد بريدي، واحتفاظه بها كلها في منزل والدته وفي أحد المستودعات. وأفادت وكالة شبكة (سي إن إن) الأمريكية، إن محكمة فدرالية أصدرت حكما بالسجن على ساعي البريد برينت مورس، لمدة أشهر بعد إدانته بـ«تدمير وإخفاء وتأخير 44 ألف و900 طرد ورسائل بريدية»، وعمل مورس لمدة سنوات في البريد، قام خلالها بتخزين ما يقارب 45 ألف رسالة وطرد بريدي في منزل والدته التوفاة، وفي مستودع مستاجر بالقرب من منزله.

وكان يفترض بمورس، أن يوصل الطرود والرسائل بين آذار/مارس عام 2011 لغاية الشهر ذاته من العام 2013، وكانت حجته لعدم تسليم الطرود أنه «كان مضطرا لأخذ أطفاله من المدرسة في وقت معين».



النجمة السينمائية «بريتاني دانييل» حضرت حفل العرض الأول لفيلمها الجديد «الرجل العنكبوت المدهش-2»، في قاعة «زيغفيلد»، في نيويورك الجمعة.

«بريتاني»... و«الرجل العنكبوت المدهش»

● أزيح الستار في العاصمة الروسية موسكو عن تمثال الشاعر الفلسطيني محمود درويش الذي أنجزه الفنان المصري الدكتور أسامة السروي في المدرسة الحكومية رقم 1399، بحضور ممثل السلك الدبلوماسي العربي والثقافة في مركز الفنون في العاصمة المنامة.

● أزيح الستار في العاصمة الروسية موسكو عن تمثال الشاعر الفلسطيني محمود درويش الذي أنجزه الفنان المصري الدكتور أسامة السروي في المدرسة الحكومية رقم 1399، بحضور ممثل السلك الدبلوماسي العربي والثقافة في مركز الفنون في العاصمة المنامة.

● النجم المصري محمود عبد العزيز مسلسل يقوم ببطولة مسلسل تلفزيوني جديد بعنوان «أبو هيبة في جبل الحلال»، بمشاركة وفاء عامر وطارق لطفي وفيرمين الفقي وكريم عبد العزيز وخالد سليم ومي سليم وأشرف عبد الغفور ومثل سلامة وهبة مجدي ومن تأليف ناصر عبد الرحمن، وإخراج عادل أديب.

● وزارة الثقافة الإماراتية تنظم مهرجان المسرح الجماعي في دورته الثالثة، يوم الأحد في السابعة مساءً، وتستمر فعالياته حتى الثاني من الشهر المقبل، في جامعة الشارقة. ويكرم المهرجان في هذه الدورة سالم القصير أحد الداعمين للمسرحيين الجامعيين، ويشغل حاليا



● أزيح الستار في العاصمة الروسية موسكو عن تمثال الشاعر الفلسطيني محمود درويش الذي أنجزه الفنان المصري الدكتور أسامة السروي في المدرسة الحكومية رقم 1399، بحضور ممثل السلك الدبلوماسي العربي والثقافة في مركز الفنون في العاصمة المنامة.



لفظة طريقة سجلتها عدسة وكالة «الأناضول»، في مدينة «سبيد» بوسعيد، التونسية السياحية وحيث تبدي الساحة «إلى اليمين» دهشتها وهي تنظر الى عشرات العيون لنساء المدينة اللاتي تحولن إلى أقتعة ملونة يبيعهن التاجر الشاب.. للسياح!

نساء من سيدي بوسعيد